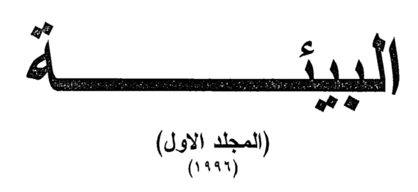
البيئة ومستقبل الأرض

١

١٩٩٦



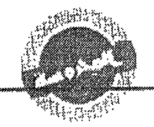

بسم الله الرحمن الرحيم



البيئـــــــة

(المجلد الاول)
(١٩٩٦)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٦) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣٠ حلقة تلفزيونية للتوعية البيئه فى الخليج			
-----	الحياه	١	٩٦-٠١-٠١
علم جديد بلا تلوث ولا براميل ؟!			
حسن الشرقاوى	الاهرام	٢	٩٦-٠١-٠١
٧٥ مليون جنيه للقضاء على التوث بحلوان			
سلوى غنيم	الاهرام	٣	٩٦-٠١-٠١
اغتيال البيئة فى المعادى ..!!			
حنان عثمان	الوفد	٤	٩٦-٠١-٠١
صلاح حافظ رئيسا تنفيذ بجهاز شئون البيئة			
-----	الاهرام	٨	٩٦-٠١-٠٢
كلمات : فى صباح اليوم الاول من ايام العام الجديد			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٩	٩٦-٠١-٠٣
مع عام جديد			
-----	الاهرام	١٠	٩٦-٠١-٠٣
باختصار : تلوث البيئة وتعاسة البشر			
على عمر	العالم اليوم	١١	٩٦-٠١-٠٦
الجامعات تخدم مشاكل الاقليم			
-----	الاهرام	١٢	٩٦-٠١-٠٧
اليات .. يديرها الخريجون			
-----	الاهرام	١٣	٩٦-٠١-٠٧
ترشيد استخدام المبيدات فى اسيوط			
-----	الاهرام	١٤	٩٦-٠١-٠٧
مخلفات مطاعم الجامعة ... اسمدة			
-----	الاهرام	١٥	٩٦-٠١-٠٧
المؤتمر العالمى والندوة الدولية لزلازل			
-----	الاهرام	١٦	٩٦-٠١-٠٧

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٦) المجلد الاول

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بيئة مصر سنة ٢٠٢٥	-----	الاهرام	١٧	٩٦-٠١-٠٧
المياه فضية تقلق الاقليم	-----	الاهرام	١٨	٩٦-٠١-٠٧
تنفيد برنامج النلوث بتكلفة ١٦ مليون دولار	سلوى غنيم	الاهرام	١٩	٩٦-٠١-٠٧
مدابح الحياه البرية فى الصحراء .. مستمره !	-----	الاهرام	٢٠	٩٦-٠١-٠٧
مذبحه فى ادكو	سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢١	٩٦-٠١-٠٨
دورة تدريبية فى الفيوم عن البيئه والتلوث الصناعى	-----	العربى	٢٢	٩٦-٠١-٠٨
العلم فى حياتنا : بحوث البيئه فى مصر وضعف الهوية القومية	-----	الاهرام	٢٣	٩٦-٠١-٠٩
بروتوكول نعاون مع كندا لحمايه المياه والبيئة فى مصر	جمال محمد غيطاس	الاهرام	٢٤	٩٦-٠١-٠٩
شركات اجنبية متخصصة لصيانة فلاتر مصانع الاسمنت	عبد الهادى تمام	الاهرام	٢٥	٩٦-٠١-٠٩
ندوه لحل مشاكل التلوث بمدينة العاشر من رمضان	جمال محمد عيطاس	الاهرام	٢٦	٩٦-٠١-١١
مواقف : مثل كل المؤتمرات العلمية الجادة	انيس منصور	الاهرام	٢٧	٩٦-٠١-١١
مواقف : ولا احد قد سمع ايضا عن مؤتمر تنمية البيئة	انيس منصور	الاهرام	٢٨	٩٦-٠١-١٣
لابد من تصريح رسمى بالصيد	-----	الاهرام	٢٩	٩٦-٠١-١٥
"عدو الشعب " فى مجلس الشعب ...!	سعد الدين وهبة	الاهرام	٣٠	٩٦-٠١-٢٠
محاور استراتيجية لحماية البيئة فى المستقبل	-----	الاهرام	٣٥	٩٦-٠١-٢٠
حلقة تدريبية ام ساحة لتبادل الاتهامات !	فوزى عبد الحليم	الاهرام	٣٦	٩٦-٠١-٢١

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٦) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جنرال موبورز اول شركة كبيرة تبيع كهربائية			
-----	الاهرام	٣٧	٣١-٠١-٩٦
ضرورة قياي متنقبات السيدات فى المياه والبربة والغذاء			
-----	الاهرام	٣٨	٣١-٠١-٩٦
مبادرة رائدة وجريئه			
عادل ابراهيم	الاهرام	٣٩	٣١-٠١-٩٦
الحبراء بضعون خطة فما البيئة			
-----	الاهرام	٤٠	٣١-٠١-٩٦
البيئة فى اسبوع : البيئة ضمن الشراكة المصربة الامريكية			
-----	الاهرام	٤١	٣١-٠١-٩٦
الاقنصاد البيئى .. فى دمشق			
-----	الاهرام	٤٣	٣١-٠١-٩٦
المحافظ رجل البيئة فى اسيوط			
-----	الاهرام	٤٣	٣١-٠١-٩٦
الخلاف ...ز ريعسد للود فضبة			
راصد	الاهرام	٤٤	٣١-٠١-٩٦
مع اوائل عام ٩٧ : وداعا للتلوث .. بمدن القناة			
نادية بوسف	الاهرام	٤٥	٢٣-٠١-٩٦
اعلان القاهرة للمنظمات الدلوبة غير الحكومية			
مايسة السلكاوى	الاهرام	٤٩	٢٣-٠١-٩٦
البيئة واولوبات البحث العلمى والخروج من عنق الزجاجة			
-----	الاهرام	٥٣	٢٣-٠١-٩٦
تعاون مصرى يابانى لرصد التلوث			
-----	الشعب	٥٤	٢٦-٠١-٩٦
ننيجة المتسابقين فى جوائز جمعبة كتاب البيئة والتنمية			
-----	الشعب	٥٥	٢٦-٠١-٩٦
حلمة نقاشبة لدبلوم الاعلام البيئى			
-----	الشعب	٥٦	٢٦-٠١-٩٦
ابلاغ امن الدولة عن مخالفات الصيد			
-----	الشعب	٥٧	٢٦-٠١-٩٦
الثقب يزداد اتساعا			
-----	الشعب	٥٨	٢٦-٠١-٩٦

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٦) المجلد الاول

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
بريد الاصدقاء : روشتة للمبيدات			
-----	الشعب	٥٩	٩٦-٠١-٢٦
فرسان البيئة فى الجامعات			
-----	الشعب	٦٠	٩٦-٠١-٢٦
ضوضاء طبطا ... مرة اخرى !!			
-----	الشعب	٦١	٩٦-٠١-٢٦
يوم فى حياة محارب اخضر			
-----	الاهرام	٦٢	٩٦-٠١-٢٧
٨ محطات للصرف للعائمات النهرية منعا للتلوث			
سلوى غنيم	الاهرام	٦٣	٩٦-٠١-٢٨
اجتماع فى الوديان لتوعية البدو			
-----	الاهرام	٦٤	٩٦-٠١-٢٨
ليس هناك خلاف ... ويبقى الود دائما			
-----	الاهرام	٦٦	٩٦-٠١-٢٨
رش وادى القمر بالاسمنت .. واهالى البيطاش يسبحون فى المجارى !			
-----	الاهرام	٦٧	٩٦-٠١-٢٨
اخطار البيئة تهدد التنمية فى العالم !			
حاتم نصر فريد	اكتوبر	٦٩	٩٦-٠١-٢٨
مطلوب فورا ... معمل فى سوق العبور			
راصد	الاهرام	٧٤	٩٦-٠١-٢٨
الابيض يفقد نصف عافيته			
نعمات حسين	الاهرام	٧٥	٩٦-٠١-٢٨
نظرة الى حال الدنيا ومشكلات اواخر القرن			
محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	٧٦	٩٦-٠١-٢٨
المدينة والبيئة ..... يقول ابن خلدون ان العمران الحضرى هو الذى بالامصار والقرى ١			
-----	الاهرام	٨٢	٩٦-٠١-٢٩
ضرورة الاحزمة البيئية الخضراء حول المدن			
السيد عزت قنديل	الاهرام	٨٣	٩٦-٠١-٢٩
فكرة ! نريد ان نختار سنة لنظافة مصر			
مصطفى امين	اخبار اليوم	٨٥	٩٦-٠٢-٠٢
اولوية مطلقة لمناقشة مشاكل تلوث النيل			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	٨٦	٩٦-٠٢-٠٣

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٦) المجلد الاول

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان: ٥٥٠ مليون جنيه للصرف الصحى بالقاهرة والعشوائيات			
عبد الهادى بمام	الاهرام	٨٧	٩٦-٠٢-٠٣
العنوان: قضايا المسكن والفقر يناقشها مؤتمر نيويورك التحضيرى			
-----	الاهرام	٨٨	٩٦-٠٢-٠٤
العنوان: "المانجروف" .. يحتاج الى حماية			
عنايات مرجان	الاهرام	٨٩	٩٦-٠٢-٠٤
العنوان: بيئيات : ملف البرية ما زال مفتوحا			
راصد	الاهرام	٩٠	٩٦-٠٢-٠٤
العنوان: الصناعات الكيمائية الاكثر تلوثا والاصعب تخلصا !			
إنعام ابو وافية	الاهرام	٩١	٩٦-٠٢-٠٤
العنوان: محاور استراتيجية اقليميه عربية لمكافحة تلوث البيئه			
محمد مبروك	الاهرام	٩٣	٩٣-٠٢-٠٦
العنوان: انقاذ قرية "خربتا" من التلث بالجهود الذاتية			
سعيد شلش	الاهرام	٩٣	٩٦-٠٢-٠٦
العنوان: حمايه البيئة من البئر الى المستهلك			
عادل ابراهيم	الاهرام	٩٤	٩٦-٠٢-٠٦
العنوان: معنى الكلام : انظر الى شواطىء النيل لا الشواطىء البعيدة			
انيس منصور	العالم اليوم	٩٦	٩٦-٠٢-٠٧
العنوان: قصر الامير تحول الى محرقه فراخ !! وما زالت المهزله مستمرة			
-----	صباح الخير	٩٧	٩٦-٠٢-٠٨
العنوان: انشاء مركز لتقديم معلومات حماية البيئة لرجال الصناعة			
عزة على	الاهرام	١٠٠	٩٦-٠٢-٠٨
العنوان: المياه العذبه مشكلة البشرية فى القرن القادم			
ى.ب.أ	الاهرام	١٠٢	٩٦-٠٢-١٠
العنوان: اسرائيل ترفض خططا لطرح نفايات اميريكية فى البحر المتوسط			
-----	الحياة	١٠٣	٩٦-٠٢-١٠
العنوان: بيئيات : ١٢ بليون دولار خسائرنا بسبب الهواء الملوث			
راصد	الاهرام	١٠٤	٩٦-٠٢-١١
العنوان: ٣٠محطة رصد اشعاعى فى مصر تحجب فى خطة الطوارئ			
-----	الاهرام	١٠٥	٩٦-٠٢-١١
العنوان: الأسود نائبا للبيئه بطنطا			
-----	الاهرام	١٠٦	٩٦-٠٢-١١

مجلد رقم ١ البنه (١٩٩٦) المجلد الاول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الكشافة تشارك فى الحفاظ على مياه الشرب			
-----	الاهرام	١٠٧	٩٦-٠٢-١١
المناخ ... يبوح بأسرارا الصحراء			
عناياب مرجاب	الاهرام	١٠٨	٩٦-٠٢-١١
المياه المعذبة لن تكفى حاجة العالم بعد ٣٠ سنة			
-----	الحياة	١٠٩	٩٦-٠٢-١١
دراسه أخطار الرصاص على العمال والبيئة			
-----	الاهرام	١١٠	٩٦-٠٢-١٢
اليابانيون يطورون نباتات منفوفة لزراعة صحارى بلدان الخليج العربى			
-----	الحياة	١١٣	٩٦-٠٢-١٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١١٤	٩٦-٠٢-١٣
وزير الاسكان يعترف بتلوث مياه بور سعيد			
-----	الاهالى	١١٥	٩٦-٠٢-١٤
مهمة فضائية لحماية الأرض من الفناء !			
أ.ب	الاهرام	١١٦	٩٦-٠٢-١٦
تاهب فى بريطانيا حوفا من كارثة بيئية			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	١١٧	٩٦-٠٢-١٧
الحكومة تسعبنا السم منذ ٢٣ عاما !!!			
محمد حلمى	الحقيقة	١١٨	٩٦-٠٢-١٧
مدبحة الشعاب المرجانية بالغردقه !			
وجدى رياض	الاهرام	١٢١	٩٦-٠٢-١٧
هل تغيرات المناخ نكبة على المرجانيات ؟			
وجدى رياض	الاهرام	١٢٣	٩٦-٠٢-١٨
الذين لوثوا مياه النيل .. !			
احسان بكر	الاهرام	١٢٥	٩٦-٠٢-١٨
البيئة فى اسبوع			
-----	الاهرام	١٢٧	٩٦-٠٢-١٨
خريطة للأمان البيئى ومستقبلية التخطيط			
نعمات حسنن	الاهرام	١٢٨	٩٦-٠٢-١٨
اعادة تأهيل ٨ فلاتر فى خطوط انتاج الأسمنت بتكلفة ١٨ مليون جنيه			
-----	الاهرام	١٢٩	٩٦-٠٢-١٨

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٦) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حلول المائية			
-----	الاهرام	١٣٠	٩٦-٠٢-١٩
النرويج تنظم ندوة دولية لمكافحة التلوث البحرى بازيت بالمياه الاقليمية المصرية			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٣١	٩٦-٠٢-٢٠
استراتيجية المستقبل حماية الهواء والأرض من التلوث			
-----	الاهرام	١٣٢	٩٦-٠٢-٢٠
"كارثة فى مربوط" .. مرة أخرى !			
-----	الاهرام	١٣٣	٩٦-٠٢-٢١
تحذيرات من مستقبل بلا مياه !			
وكالات الانباء	الاهرام	١٣٤	٩٦-٠٢-٢١
تسرب ٤٥ الف طن بترول من الناقله الليبيرية بشواطئ ويلز			
-----	الاهرام	١٣٥	٩٦-٠٢-٢١
الأمم المتحدة تحذر من كارثة بيئيه فى القارة السوداء			
أ.ش.أ	الوفد	١٣٦	٩٦-٠٢-٢١
المدابغ وسط القاهرة تهديد خطير لصحه المواطنين			
ابتسام سعد	الاهرام	١٣٧	٩٦-٠٢-٢٢
كارثة بيئية فى مصر			
على القماش	الشعب	١٤٠	٩٦-٠٢-٢٢
عيون وآذان			
جهاد الخازن	الحياة	١٤٣	
ندوات تدريبية مكثفه ينظمها ترشيد الطاقة وحماية البيئة خلال شهر مارس			
-----	الاهرام	١٤٥	٩٦-٠٢-٢٥
بعد غد يبدأ البرنامج القومى للوقاية والحد من التلوث			
-----	الاهرام	١٤٦	٩٦-٠٢-٢٥
مشاكلنا بسبب التلوث فى مؤتمر بالجامعة			
-----	الاهرام	١٤٧	٩٦-٠٢-٢٥
علماؤنا .. يناقشون الاوزون			
-----	الاهرام	١٤٨	٩٦-٠٢-٢٥
خطة لمحاصرة التلوث الصناعى بجنوب القاهرة استكمال تركيب فلاتر المصانع			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٤٩	٩٦-٠٢-٢٥
الفطرة علمت هذه الاسرة حماية البيئة لاستئناس "الوبر" من الانقراض			
-----	الاهرام	١٥٠	٩٦-٠٢-٢٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الشرقية : محافظة المياه الملوثة			
-----	العربى	١٥٣	٩٦-٠٢-٢٦
تنفيذ قانون البيئة بعد انتهاء فترة السماح			
سلوى غنيم	الاهرام	١٥٤	٩٦-٠٢-٢٨
التلوث يهدد رئة حلوان !			
نادية يوسف	الاهرام	١٥٥	٩٦-٠٢-٢٨
الربيع بعد٢٠ يوما وعواصفه جاءت مبكرة			
اشرف جبريل	الجمهوريه	١٥٨	٩٦-٠٣-٠٢
حرب الكويت لا تزال تمثل اكبر كارثة بيئية !			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٦٠	٩٦-٠٣-٠٣
السبت .. جوائز مسابقة البيئة بين مدارس مصر الجديدة			
-----	الاهرام	١٦١	٩٦-٠٣-٠٣
كوبرى "رسوة" جديدة			
محمد ابو الشهود	الاهرام	١٦٢	٩٦-٠٣-٠٣
حلقة عمل عن التجربة المصرية للشراكة فى التنمية الحضرية			
-----	الاهرام	١٦٣	٩٦-٠٣-٠٣
شبكة عربية للتربية البيئية			
-----	الاهرام	١٦٤	٩٦-٠٣-٠٣
دعوة للشركات المصنعة للسيارات			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٦٥	٩٦-٠٣-٠٣
تحويل السيارات الأجرة والخاصة للغاز الطبيعى			
محمد قاسم	الاهرام	١٦٦	٩٦-٠٣-٠٣
شركة المعصرة تنتج أول محرقة فى مصر للتخلص من النفايات			
-----	الاهرام	١٧٠	٩٦-٠٣-٠٣
الضبطية القضائية لنواب محافظ القاهرة ومديرى مكاتب البيئة			
-----	الاهرام	١٧١	٩٦-٠٣-٠٣
لا إنزال لشحنات خطيرة بالموانى المصرية			
-----	الاهرام	١٧٢	٩٦-٠٣-٠٣
الغاز الطبيعى .. وقود نظيف فى سيارتك			
خالد جبر	الاخبار	١٧٣	٩٦-٠٣-٠٤
حماية النيل من التلوث فى مؤتمر للبيئة بطنطا ابريل القادم			
-----	الاهرام	١٧٥	٩٦-٠٣-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مكافحة التلوث البترولى وإزاله بقع الزيت بالمياه المصرية .. بالريموت كونترول			
عادل ابراهيم	الاهرام	١٧٦	٩٦-٠٣-٠٥
ويلز : كارثة بيئية			
-----	الاهرام	١٧٧	٩٦-٠٣-٠٦
الطقس متقلب ولن يتحسن قبل يوم السبت			
-----	الاهرام	١٧٨	٩٦-٠٣-٠٧
بلاط صاحبة الجلاله الأرصفة			
محمود كامل	الاهرام	١٧٩	٩٦-٠٣-٠٧
اقامة ٣ حواجز مائية جديدة لحماية شاطئ بلطيم			
عماد حجاب	الاهرام	١٨٠	٩٦-٠٣-٠٨
هذا الدخان .. القاتل !			
سمير عبد القادر	الاخبار	١٨١	٩٦-٠٣-٠٨
نقل الأنشطه الملوثة من ٥ مناطق بالقاهرة			
عبد الهادى نمام	الاهرام	١٨٢	٩٦-٠٣-٠٩
النيل الخالد من المسئول عن اغتياله			
عبد شكر	المساء	١٨٣	٩٦-٠٣-٠٩
تكثيف الحملات لمنع القاء المخلفات فى النيل			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٨٥	٩٦-٠٣-٠٩
خسوف كلى للقمر تشاهده مصر فى ابريل			
-----	الاهرام	١٨٦	٩٦-٠٣-٠٩
الخبراء يناقشون اليوم امكان اطلاق قمر صناعى عربى للأرصاد الجوية			
نصر زعلوك	الاهرام	١٨٧	٩٦-٠٣-٠٩
البيئة تتصدر اهتمامعرض انترباك ٩٦ بالمانيا			
-----	الاهرام	١٨٨	٩٦-٠٣-١٠
الوزراء الافارقة وتحديات البيئة			
-----	الاهرام	١٨٩	٩٦-٠٣-١٠
سيارات الغاز الطبيعى .. قنابل متحركة فى شوارع العاصمة			
محمد الملوانى	السياسى المصرى	١٩٠	٩٦-٠٣-١٠
الاربعاء .. حفل توزيع جوائز الفائزين بالمسابقة الصحفية فى الاعلام البيئة			
-----	الاهرام	١٩٤	٩٦-٠٣-١٠
تجميل عاصمة الشرقيه			
-----	الاهرام	١٩٥	٩٦-٠٣-١٠

مجلد رقم ١ البيئة (١٩٩٦) المجلد الاول

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قطع المياه بالمنطعة النامنة بمدينة نصر لنركيب مضخات حريق			
-----	الاهرام	١٩٦	٩٦-٠٣-١١
صر ننافس دول العالم فى عملبات تزوير السعن بالوقود			
-----	الاهرام	١٩٧	٩٦-٠٣-١٣
٢،٥ ملبون جنبه من موبيل أوبل لتوعيه فائدى السيارات وتحديث اللوحات الارسادبة			
-----	الاهرام	١٩٨	٩٦-٠٣-١٣
ندوة بالقاهرة تناقش النوازن بس الانتاج والحفاظ على البيئة			
-----	الاهرام	١٩٩	٩٦-٠٣-١٣
البدرى بطالب بالكشف عن المخلفات الحعيقية بنافةالفاهره			
-----	الاهرام	٢٠٠	٩٦-٠٣-١٣

٣٠ حلقة تلفزيونية للتوعية البيئية في الخليج

□ جدة - «الحياة»:

■ تم في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض التوقيع على عقد انتاج برامج تلفزيونية للتوعية البيئية في دول المجلس، ووقع باسم مجلس التعاون المدير العام لقطاع شؤون الانسان والبيئة عبدالعزيز الجلال الى جانب المدير التنفيذي لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج بدر المصنف.

من المقرر ان تضم البرامج ٣٠ حلقة تلفزيونية مدة كل منها ٣ - ٥ دقائق تعالج المشاكل البيئية التي تعاني منها دول مجلس التعاون.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «انه وللمرة الأولى يتم تنفيذ برامج وطنية اجتماعية هادفة لدول المجلس بتمويل من القطاع الخاص».



وجهة نظر

علم جديد بلا تلوث ولابراميل؟!

الملايين التى نصرفها على مايسمى «بتحسين» البيئة هل يمكن أن نعيد النظر فى أوجه صرفها حاصة ونحن فى بداية عام جديد نتأمل فيه اوجه الصرف والعائد منه ونعيد حساباتنا حتى يمكن أن تاتى هذه الملايين بالنتيجة المرجوة منها؟

وبصيغة أخرى اذا كان العالم ونحن جزء منه قد خصص أعواما معينة للطفل وللمرأة ولأغراض اخرى ساهمنا فيها أفلا يمكن أن نخصص نحن ولو «شهرا» فى السنة كما كان متبعا من قبل «للنظافة»؟!

الى متى نظل نتفرج على أنفسنا ونحن نشاهد اكوام الزبالة فى الشوارع ونشم الروائح الكريهة ومن ناحية أخرى نصرف للملايين على مايسمى بتحسين البيئة؟

لا احد على الاطلاق ضد تحسين البيئة حفاظا على حياتنا وصحة اولادنا ولكن اية بيئة هذه التى لاتبدأ بالاهتمام بالنظافة العامة التى سمعنا عنها الكثير سواء فى تصريحات المسئولين أو فى مصانع تنشأ لتصنيع الزبالة أو انشاء شركات حاصة لجمع القمامة؟!

كيف نسمح حتى الآن ونحن نقول إننا على مشارف القرن الحادى والعشرين بالقاء الزبالة فى الشوارع - دون رادع شديد - يمنع هذا التلوث المتزايد والذى يصرف عليه ملايين الجنيهات سنويا؟

وبدون الدخول فى متاهات حول التصريحات السابقة ومن خلال صورة الشارع المصرى نتساءل علنا نضع ايدينا على أسباب القصور الفعلية نتساءل ألسنا نرى «فضلات» البغال والحمير فى الشوارع مع الباعة الجائلين تلقى بفضلاتها فى ارقى أحياء القاهرة؟!

.. الا نجد الشوارع مساء كل يوم وقد امتلأت باطنان من بقايا الخضراوات والفاكهة التى يلقيها الباعة الجائلون فى اماكن بيعهم فى الشوارع؟!

الا يجب ان نعترف ان حكاية الزبال التقليدى الذى يمشى فى الشارع وعلى ظهره «قفة» تنساب منها الزبالة شأنه فى ذلك شأن عربة الزبالة المحتلفة عن أخرى وتبعثر الزبالة فى الشوارع ان ذلك قد أصبح اسلوبا باليا؟!

أليس امتلاء الشوارع بالبراميل والسلاسل والجنازير من كل صاحب محل أو ورشة يضعها كيف ومتى شاء فى المكان الذى يحلو له قد حول المدن الى صورة مشوهة لاتتفق على الاطلاق مع مايسمى بتحسين البيئة؟!

هل ازالة هذه الصور الكريهة من الشوارع يكلف الدولة شيئا ام اننا نصرف على «التحسين» باليمين ونسمح «بالتشويه» باليسار؟

آن الأوان أن نقف وقفة جادة نراجع فيها الاساليب المستخدمة ونوفر فيها الملايين ونعترف فيها بأن الباعة الجائلين والجنازير والبراميل امام البيوت دون اذن أو تصريح قد شوهت واساءت الى الشوارع، اننا قد فشلنا فى ابعاد مخلفات الباعة أو ايجاد حل لهم. وبعد اعترافنا بهذا الواقع الملموس نبدأ فى ايجاد حلول عملية ابرز مافيها انها ستوفر الملايين التى تصرف على النظافة وفى الوقت نفسه نحسن من صورتنا امام العالم ونقلل من التلوث الذى يهدد الصحة العامة للمواطنين ..

كل ذلك الا يستحق وقفة فى بداية العام الجديد؟ امن يدرى؟

حسن الشرقاوى



٧٥ مليون جنيه للقضاء على التلوث بحلوان

كتبت ـ سلوى غنيم :

يجرى حاليا تنفيذ مشروع يستهدف القضاء نهائيا على مشكلة تلوث منطقة حلوان من غبار مصانع الاسمنت، وذلك خلال ١٥ شهرا بتمويل من شركات الاسمنت الثلاث بتكلفة استثمارية تبلغ ٧٥ مليون جنيه سنويا.

وأعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية ـ عقب توقيع عقد بين احدى شركات الاسمنت فى حلوان، وشركة خاصة على اعادة تاهيل وصيانة الفلاتر. انه قد تم تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وتضمنت تعاقد جميع شركات الاسمنت فى حلوان مع احدى الشركات الفنية على اعادة تاهيل وتشغيل الفلاتر فى جميع خطوط الانتاج، بحيث يقل التلوث بنسبة ٥٠٪ عن المعدلات التى حددتها اللائحة التنفيذية لقانون البيئة.

وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع التعاقد مع معهد التبين للدراسات المعدنية لاجراء قياس الاتربة المتساقطة على المنطقة المحيطة بشركات الاسمنت بحلوان، ونسبة انبعاث الاتربة من المداخن، واجراء مشروعات تجريبية بين شركات الاسمنت وبعض الشركات الاجنبية بهدف رفع كفاءة التشغيل، وخفض استهلاك الطاقة ومعدلات انبعاث الاتربة من المداخن ومعالجة الاتربة المترسبة من الفلاتر.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يناير ١٩٩٦

اغتيال البيئة فى المعادى ..!!

السكان حولوا خرابة لحديقة خضراء ..
وهيئة الآثار تحولها الى مقالب للقمامة

الأهالي يعرضون مساهماتهم فى تجميل المنطقة ويطالبون بوقف مذبحة الأشجار

يبدو اننا فى مصر نعشق الاساءة الى كل ما هو جميل فى حياتنا ونتلذذ برؤية الفوضى والقمامة تحيط بنا.. والأدهى من ذلك ان البعض لم يعد يطيق رؤية الجمال والخضرة. بل يتفنن فى الاساءة اليهما بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة ايضا.. يحدث هذا فى حى المعادى على مرأى ومسمع من كل الجهات المسئولة فيه.

لقد كان لسكان زهراء المعادى تجربة رائدة بأن قاموا بانشاء اتحاد عام للملاك من الاهالى، هدفه الحفاظ على نظافة وجمال المنطقة وبالفعل تحقق لهم ما ارادوا، واصبحت المنطقة كأنها قطعة من احياء اوروبا وامريكا.. شوارع نظيفة، خضرة، تملأ المكان هدوء وجمال ونظافة اشياء تلحظها بسهولة وبساطة.. ولكن للأسف تكاد تلك الجهود ان تجهض والسبب ان الحى بلى بكارثتين تهددان البيئة هناك.



د. فتحى النادى



سلوى العسال

عليه سلطان

يقول الدكتور فتحى النادى: رئيس اللجنة التنفيذية العليا لاتحادات الملاك، ان اول تلك المشكلات، وجود قطعة ارض فضاء تبلغ مساحتها ٣٢ فدانا استولت عليها هيئة الآثار ووضعت لافتة كتب عليها ممنوع الاقتراب، دون ان يتم حتى تسوير المنطقة لحماية ما بها من آثار.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدأ طلبة قسم الآثار بكلية الآداب جامعة القاهرة فى اجراء اعمال حفر فى كل شبر من المنطقة، ولم يعثروا على شيء فيها ومن ثم تم اهمالها.

ويضيف د. فتحى النادى انه بسبب الاهمال المتواصل للمنطقة بدأت تتحول الى مقلب للقمامة..

كما تقوم اللوارى المحملة بكسر الطوب والهدد بالقاء مخلفاتها فى المنطقة، وبين يوم وليلة اصبحت المنطقة الاثرية مقلبا للقمامة.

ولقد سبق لسكان المنطقة ان قاموا بعمل حديقة بالجهود الذاتية على ما يقرب من ربع مساحة هذه المنطقة وطالبوا الحى بتسويرها لمكافحة التلوث الذى بدأ يهدد السكان بسبب القاء القمامة بها..

اما المشكلة الثانية فترجع الى ان سكان زهراء المعادى يواجهون قضية المذبحة التى تتم الآن للقضاء على مزرعة الزيتون الشهيرة الملاصقة للحى السكنى والتى تتبع مصلحة السجون حيث فوجيء السكان يوم ٩ ديسمبر الماضى بقيام عمال بقطع الاشجار كان مشهدا رهيبا والاشجار العملاقة تتساقط على الارض محدثة دويا هائلا يشبه اصوات الاستغاثة ترسلها الاشجار لكل من له قلب وعقل للاحتجاج على تلك المذبحة.

إمتهان البيئة

والسؤال كما يقول الدكتور فتحى النادى.. ما الذى يحدث فى حق البيئة من امتهان ومن المسئول عنه وقد ارسلنا عدة استغاثات ونداءات الى كل المسئولين عن البيئة فى الدولة لانقاذ الرئة الخضراء للاهالى، ولم يستجب لنا احد.. والغريب فى الامر انه سبق وتكررت محاولات تقطيع الاشجار عامي ٨٦، و٨٧ وعندما استغثنا بالمسئولين توقفت عمليات ذبح الاشجار ولكن المشكلة ان المسئولين ينكرون دائما اصدارهم لأية اوامر بازالة المزرعة وبناء مساكن عليها، فمن الذى يقوم بقطع الاشجار اذن!؟

ويطالب د. فتحى بتحويل ما تبقى من المزرعة الى حديقة عامة او ناد عام يخدم السكان ويحافظ على جمال المنطقة.

ويشير د. فتحى الى ان الدول بالخارج لم تعد تعتمد فى حركتها على اجهزة الدولة، وتترك جزءا من العمل للجمعيات الاهلية، ونحن نؤكد رغبة اتحاد الملاك فى تبنى مهمة تحويل المزرعة الى حديقة او ناد بالجهود الذاتية ودون ان يكلف ذلك الدولة شيئا..

الحفاظ على البيئة

ويطالب المهندس محمد حافظ، رئيس جمعية محبى الاشجار بالمعادى وعضو اللجنة التنفيذية بجهاز شئون البيئة بالحفاظ على هذه الاشجار لما تمثله من قيمة تاريخية وفنية حيث يعود عمرها الى اكثر من ٥٠ عاما مضت، كما انه يطالب باعادة الحياة للبقية الباقية منها، والحفاظ على بيئة المعادى نظيفة واذا تمت ازالة الاشجار فلا مانع من تحويل المنطقة الى حديقة جميلة، وسوف تساهم الجمعية فى ذلك وتضم جهودها الى اهالى جهود اتحادات الملاك.

تقول سلوى العسال: محاسبة، من سكان المنطقة ان المنطقة الخاصة بالآثار والتى تركت مرتعا لجامعى القمامة اصبحت ايضا مأوى للخارجين على القانون، ومكانا ملائما جدا لارتكاب الاعمال المنافية للآداب، حيث يستغل ضعاف النفوس هدوء المنطقة ووجود هذا المربع القذر فيها ليأتوا اليها بالسيارات، حيث ترتكب افظع الحوادث..

مقلب القمامة

وتتفق علية سلطان مهندسة ديكور من سكان المنطقة مع القول السابق وتضيف اليه، حادثة وقعت منذ شهرين عندما شوهدت سيارتان تدخلان المنطقة فى الساعة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يناير ١٩٩٦

تحقيق: حنان عثمان
تصوير: حسام محمد

الثانية وبعد منتصف الليل وكان واضحا جدا ما ينوى اصحاب السيارتين فعله، حيث كانت السيارتان تضمان فتيات وشبابا، وقد تم ابلاغ شرطة النجدة لكنهم لم يأتوا، كما خاف اهالى المنطقة من محاولة التصدى المباشر لهؤلاء الشباب، فمن أدرانا اذا كانوا يحملون أسلحة أو من متعاطى المخدرات. وتضيف علية سلطان، ان هذه المنطقة يجب البحث عن حل سريع لها، حيث تنتشر فيها القمامة التى تؤثر على صحة المواطنين فضلا عن القاء حيوانات نافقة وحرق القمامة والحيوانات وما يترتب على ذلك من تلويث للجو.

كما ان السيارات الكبيرة التى تأتى لالقاء القمامة وكسر الطوب بالمنطقة تتسبب فى وقوع حوادث كثيرة ، آخرها مقتل طفل صغير، عندما صدمته سيارة صعدت فوق الرصيف ودخلت الحديقة امام المنزل حيث كان يلعب.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريــخ : ١٣ يناير ١٩٩٦

صلاح حافظ رئيسا تنفيذيا بجهاز شئون البيئة

تعيينات بالتعليم والأوقاف والقوى العاملة والسياحة والتموين

اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء أمس قرارا بتعيين كل من الجيولوجي صلاح الدين حافظ رئيسا تنفيذيا بجهاز شئون البيئة من الدرجة الممتازة والدكتور مصطفى عرجاوى عميدا لكلية الشريعة والقانون بدمنهور .

كما أصدر الدكتور صدقي قرارات بتعيين ملك محمود رئيسا للادارة المركزية لشئون البر والاوقاف والشيخ محمود السيد مديرا بمديرية الاوقاف بالقليوبية بالدرجة العالية وعبدالعزيز هلال مديرا بمديرية الاوقاف بالدقهلية بالدرجة العالية وفاروق النجار امينا عاما لجامعة المنوفية من الدرجة العليا ومحمد الفاتح مديرا لمديرية القوى العاملة والتشغيل من الدرجة العليا بمحافظة الاسكندرية ومحمود العباسي مديرا للقوى العاملة والتشغيل من الدرجة العليا بالبحيرة ومحمد قرني عويس رئيسا للادارة المركزية للمتابعة والاحصاء والتفتيش من الدرجة العليا بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وشهدى العجوزة رئيسا للادارة المركزية للمعارض والاسواق الدولية الخارجية بالهيئة العامة للمعارض وهناء شاكر رئيسا للادارة المركزية في سوق القاهرة الدولية بالهيئة العامة للمعارض

كما اصدر الدكتور صدقي قرارا بتعيين ٤١ مديرا عاما بوزارة التعليم العالي وثمانية مديرى عموم بوزارة السياحة وتعيين المهندس نبيل ياقوت كبير اخصائيين شئون ادارية بدرجة مدير عام بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي والمهندس محمد رافت جمعة مديرا عاما للتربية والتحسين الوراثي بديوان عام وزارة الزراعة وعبد المحسن حسنين كبير اخصائيين زراعيين بدرجة مدير عام بهيئة الطاقة الذرية ومحمد محمود ابراهيم الطنطاوى مديرا عاما لشئون التجارة الداخلية بمديرية التموين بالدقهلية .

كما اصدر رئيس الوزراء قرارات بتعيين الدكتور محمود فهمي خليل كبير اخصائيين طب بشرى بدرجة مدير عام بمديرية الشئون الصحية بالشرقية واحمد منسي مديرا عاما للشئون الادارية بالهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية وجمال عويس جمال كبير مفتشي تعليم بدرجة مدير عام بمديرية التعليم بالقاهرة وعبد الرحمن خضر لوظيفة مدير ثانوى بمديرية التعليم بالدقهلية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩٦

كلمات

في صباح اليوم الاول من ايام العام الجديد ، ايقظني من النوم رنين التليفون وكانت المتحدثة استاذة دكتورة جامعية معروفة ومرموقة . وبعد السلام والتحيات المتبادلة ، طلبت مني ان امر قبل ذهابي الى مكتبي ، بحديقة الاورمان ، واقطع تذكرة دخول بمبلغ خمسين قرشا ، تعمدت بان تردها لي جنيها كاملا ، وطلبت ان اشاهد في انحاء الحديقة الخالدة اكوام الزبالة والقاذورات التي ملات اركان الحديقة وشوارعها ، وافسدت جمال مناظرها ، وقدمت الفرصة سانحة لبعض الزائرين الاجانب ليشهدوا لنا باننا عباقرة في تشوية الجمال وافساد الذوق العام .

وقد افاضت الدكتورة في وصف هذه الاكوام من القاذورات ، التي قضت على جمال الحديقة التي كنا نستمتع بها ونحن لانزال طلبة في المدرسة السعيدية او في الاورمان الثانوية ، رغم ان دخولها كان بالمجان .

وتذكرت انني منذ قرابة عام قد شاركت في حوار صحفي ساخن حول مشروع تقدم به احد رجال الاعمال المتخصصين في اقامة مدن الملاهي ، وكان المشروع يقضي بان يتعهد صاحبه بالمحافظة على الاشجار النادرة في الحديقة ، وان يتولى تنظيفها وصيانتها وزراعة المناطق القاحلة فيها ، وازالة اكوام الزبالة والقاذورات التي تملا شوارعها . وقد انتهى الحوار الساخن الى الغاء العقد المبرم حفاظا على الرقعة الخضراء التي اصبحت ضيقة المساحة في عاصمتنا التي تزداد اتساعا وازدحاما وقذارة وتلوثا ...

ومررت على الحديقة وتفرجت على ما وصفته لي الدكتورة الجامعية الموقرة . فرايت ان ما قالته كان صحيحا . فيما عدا المنطقة الواقعة امام مكتب مدير عام الحديقة فقد كانت هذه البقعة . نظيفة جميلة تليق بمقام السيد المدير ، نفعنا الله ببركاته .

ولست اعترف بدهشة تشابه دهشة استاذتنا الجامعية ، فقد اعتاد البصر ان يرى مثل ذلك في عديد من الشوارع والميادين ، حتى في وسط القاهرة . وفي ميدان باب اللوق ، او الازهر ، مقابل المقهى المشهور ، تراكم الزبالة اكواما لا يقدر على حملها سوى اسطول من السيارات الكبيرة . وقلما اجد احدا يعني بنقلها من مكانها وبجوار بعض المدارس او المستشفيات او الابنية الحكومية ، مساحات من الارض الخلاء اصبحت مقالب للقمامة . صحيح ان الاماكن المميزة

في وسط القاهرة او في الشوارع الرئيسية بالجيزة ، وعلى سطح كوبرى اكتوبر الممتد من الدقي الى الظاهر ، توجد عناية واضحة بالنظافة لا تخطئها العين . وفيما عدا ذلك اصبح الامر يقتضى اهتماما جادا وعناية حقيقية فالنظافة ليست وقفا على السائحين او الاغنياء من سكان ورواد الشوارع الهامة في القاهرة الكبرى ، واذا كنا نشكو من البطالة ، فان نظافة القاهرة يمكنها ان تستوعب آلافا من الايدى العاملة ، تساهم مساهمة فعالة في نظافة العاصمة مراعاة لصحة الناس وابقاء على سمعة البلد في عيون زواره اما حديقة الاورمان ، فتلك مسئولية المسئولين عنها .. واذا كانت رسوم الدخول قد فرضت على روادها اخيرا ، فلا اظنها فرضت ليتمتع الزائرون بالمناظر المؤسفة والروائح الكريهة .. ولا لهذا انشئت الحدائق والمتنزهات .

محمود عبدالمنعم مراد





مع عام جديد

لم تكن شوارع المدن والقرى المصرية بمثل هذا السوء فيما مضى. كان هناك حرص ظاهر على النظافة العامة من جانب المواطنين والسلطات.

ومن المحتمل أن الكثافة السكانية المحدودة فى الماضى كانت من اسباب سهولة تنظيف شوارع القرى والمدن وتنسيقها. ولكن المؤكد انه كان هناك حرص على الصحة العامة من خلال المحافظة على النظافة فى كل مكان تقريبا.

الأمر يختلف اليوم تماما.. وليس هناك مكان نظيف تقريبا فى اى قرية او مدينة. واذا وجدت النظافة فى مكان فان هذا المكان لايهنأ بها طويلا، اذ تبدا أعمال الحفر والهدم من جديد. والأمر الذى يضاعف المشكلة ويزيد من خطورتها ان القواعد الصحية فى عمليات الحفر والهدم وازالة المخلفات غائبة عن حسابنا. وبالتالى تبدو بعض المناطق كما لو كانت - منذ وقت قريب - مسرحا لعمليات حربية.

والظاهر للعيان ان القاهرة عاصمة البلاد تحظى بالنصيب الأوفى من هذه المشكلة، على الأقل لأنها أكبر المدن المصرية. ففى القاهرة - باستثناء عدد قليل من المناطق - هناك الشوارع المدمرة والغاصة بالتراب والمياه المتسربة من هنا وهناك.

وتصل المشكلة الى ذروتها بعد الثامنة مساء حين تبدأ عمليات حرق الوف الأطنان من القمامة فى العديد من أحياء القاهرة الكبرى، فتنتشر فى سماء المدينة أو معظمها على الأقل سحابة هائلة من الغبار الكريه الرائحة بما يحمله من دمار للصحة العامة.

ان هذه المشكلة خطيرة للغاية على الصحة العامة وعلى الصحة النفسية للمواطنين، ويجب التصدى لها بقوة وشجاعة دون اعتبار بالتكلفة. وليكن عام ١٩٩٦ عاما للنظافة.





تلوث البيئة.. وتعاسة البشر

التقيت بأحد الخبراء فى الزراعة الصحراوية والذى يتم تحمل كل نفقات اقامته، وايضا اجره المتفق عليه مسبقا وهو ليس بالقليل.

واثناء المناقشة معه وجدت انه يريد ان يختصر فترة اقامته من ثلاثة اسابيع إلى اسبوع واحد، لانه طلب اموالا اكثر تحت بند بدل تلوث.. فهو يرى ان كل ما يحيط به خارج جدران حجرته فى الفندق مصاب بالتلوث.. الجو.. بسبب عوادم السيارات والهواء الملوث بأدخنة المصانع خاصة الاسمنت والتى تصل سحبها إلى مدينة القاهرة وايضا القمامة التى اصبحت تلقى فى وسط ارقى شوارع مدينة المهندسين حتى تتولى السيارات المخصصة لذلك رفعها غير ان هذا الخبير عدل عن رغبته فى اقتصار مدة اقامته بعد ان وصل إلى موقع الارض والتى وجد فيها الهواء النقى والطبيعة النظيفة من مختلف انواع التلوث. واشترط لبقائه ان توفر له وسائل الحياة فى المنطقة التى سيتولى اعطاء خبرته لها.. حتى ولو كانت الحياة ستتم فى خيمة..

هذا المثل يوضح ان الحياة الميسرة فى ظل التلوث لا تكون مقبولة لدى قاعدة عريضة من البشر، الذين يفضلون حياة متواضعة فيها الكثير من النقاء وبعيدة عن التلوث الذى أصبح المرء يصطدم به فى كل مكان خاصة عندما تتم عملية حرق القمامة بمختلف المناطق.

الواقع يقول ان مشكلة التلوث والضجيج أصبحت لا تطاق.. ومهما بذلت الجماعات التى تحارب من اجل انقاذ البيئة.. فان ذلك الامر لن يستقيم الا بتضافر كل الجهود الشعبية والحكومية.

والسؤال هنا كم هى عدد البرامج التى تسمع او تشاهد يوميا من اجل التوعية بمصائب التلوث؟!

الواقع يقول انها تكاد تكون منسية.. وكل تلوث والبشرية فى تعاسة.

على عمر



الجامعات تخدم مشاكل الاقليم

.أوصى مؤتمر البحوث الهندسية لهندسة بورسعيد، بالتصدى لمشاكل الصناعة والمجتمع فى اقليم كل كلية، او جامعة مثل تنمية سيناء، وكهرباء القناة وغيرها، والاهتمام بمشروعات توفير مصادر الطاقة، وتخطيط المناطق الصناعية شرق التفريعة، لوضع البنية الاساسية لمدن صناعية، لاتضر بالبيئة.وتأكيد الجودة فى الصناعة

وكانت هندسة بورسعيد، قد اقامت مؤتمرها السنوى الثانى، فى البحوث الهندسية، برئاسة د أحمد دويدار البسيونى رئيس جامعة قناة السويس، ومقرر عام المؤتمر د فاروق محمود عبدالقادر عميد هندسة بورسعيد، د صبحى سرى الدسوقى سكرتير عام المؤتمر ووكيل الكلية للبيئة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٦

آليات.. يديرها الخريجون

كما أوصت كارتياس مصر فى ورشة العمل، نحو تنمية متواصلة للمجتمعات الريفية الجديدة فى الصحراء، برئاسة د. عدلى بشاى، وأمانة د. وديد فوزى عريان، بانشاء اليات يديرها للخريجون، لتطوير القدرات الذاتية، وانشاء شبكة معلومات، وتخصيص جانب من قروض الهيئات لدعم الخدمات التكميلية وتدريب الشباب على خدمة وتنمية وتطوير المجتمعات الريفية، وتوعية الشباب بركائز ومفاهيم التنمية المتواصلة



ترشيد استخدام المبيدات فى اسيوط

كما اصدر مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة اسيوط فى مؤتمره نحو تفاعل افضل بين الجامعة والبيئة بالتعاون مع كليات الجامعة ٢٧ توصية!! منها ادراج التوعية البيئية فى المناهج الدراسية توفير بيئة صحية مدرسية، والتركيز على اهمية دور المحليات والجهود الذاتية فى نظافة البيئة، وزيادة ترشيد استخدام المبيدات لمخاطرها وتقنين استخدامها والتوعية بالضوضاء ومخاطرها والتدخين وانشاء جهاز سلامة البيئة بالجامعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٦

مخلفات مطاعم الجامعة.. اسمدة

محلس شئون البيئة وخدمة المحتمع، بجامعة المنيا، برئاسة د. عمر عبدالعظيم، نائب رئيس الجامعة للبيئة، قرر فى اجتماعه الأخير الاستفادة من مخلفات مطاعم الجامعة، وتحويلها الى سماد، الجامعة تقوم بتقديم ثلاث وجبات يوميا، لخمسة آلاف طالب، من خلال سبعة مطاعم طلابية، وتفرز طنا من المخلفات كل يوم، لتسميد مزارع الجامعة، ومساحتها ألف فدان فى «شوستة» ثمن الاسمدة تضاعف فى الفترة الأخيرة



البيئة.. فى اسبوع

المؤتمر العالمى والندوة الدولية للزلازل

بدأت أمس بمينا هاوس اعمال المؤتمر العالمى الاول للحد من الكوارث الطبيعية بالمدن الكبرى والندوة الدولية العاشرة للانباء عن الزلازل وتستمر حتى ١٠ يناير يرأس المؤتمر د. مفيد شهاب، ويرأس اللجنة المنظمة د. فاروق اسماعيل نائب رئيس الجامعة وامين عام المؤتمر د. يحيى عبدالهادى رئيس قسم الجيوفيزياء بعلوم القاهرة صرحت بذلك د. ليلى عبدالمجيد وكيل كلية الاعلام لشئون تنمية البيئة وخدمة المجتمع بجامعة القاهرة



بيئة مصر سنة ٢٠٣٥

سيناريو بيئة مصر سنة ٢٠٣٥، دراسة يعدها د. حمال عوزرون، رئيس الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية، عن الرى والتعمير والمياه والمصانع والاقتصاد لجيلين من الآن عن مستقبل مصر. لاعلانها فى يوم البيئة العالمى فى ٥ يونيو القادم سوف تشارك جميع الجمعيات الأهلية فى اعداد هذا السيناريو



المياه قضية تقلق الاقليم

اشادت ٢٢ دولة من اوروبا والاقليم العربى فى اجتماعهم، الذى عقده مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى وأوروبا (سيدارى)، بالتقدم الكبير فى زمن وجيز، والاعمال المهمة التى أنجزها فى الفترة السابقة، وعرض «سيدارى» رؤيته تجاه التحديات البيئية وحلولها، وقد طلبت السعودية بفتح برنامج «سيدارى» الخاص بالبحار والادارة الساحلية، وطالبت الدول «سيدارى» بدراسة اقليمية لحصر المياه بالاقليم العربى، مع اعداد برنامج للمتابعة وتنمية موارد المياه غير التقليدية، مثل تحلية مياه البحار، وأعادة استخدام مياه الصرف، وايجاد حل متكامل يخص تنمية المجتمعات والقوانين البيئية، وتحديث التقنيات والادارة السليمة والمستوطنات البشرية وادارة المخلفات الخطيرة وتلوث الهواء والعشوائيات والفقر والسكان وأهمية عقد المؤتمرات عبر البريد الالكترونى لتبادل الخبرات، واشادت الدول فى تنفيذ المشروعات الاستثمارية مثل تنمية الحوض الحجرى الرملى، وتكرار تنفيد مشاريع مماثلة صرح بذلك د كمال ثابت المدير التنفيذى لسيدارى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦

تنفيذ برنامج لمنع التلوث بتكلفة ١٦ مليون دولار

كتبت - سلوى غنيم:

تقرر تنفيذ برنامج مشترك بين مصر ومنظمة الامم المتحدة للتنمية والصناعة «اليونيدو» يهدف الى منع التلوث الصناعي لحماية البيئة فى مصر واستمرار تنفيذ برنامج مصر لحماية طبقة الاوزون والتى تموله المنظمة باستثمارات تبلغ ١٦ مليون دولار.

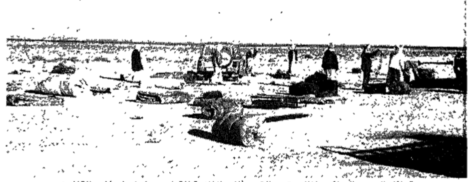
وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة عقب اجتماعه مع السيد مارو يشيو المدير التنفيذى لمنظمة الامم المتحدة للتنمية والصناعة بان البرنامج المشترك يتضمن انشاء مكتب اقليمى لليونيدو فى مصر تحت اشراف جهاز شئون البيئة لتغطية احتياجات قطاع الصناعة والبيئة وإنشاء نظم حديثة لمراقبة المعايير البيئية لجميع تطبيقات الصناعة ودعم وضمان نقل التكنولوجيا الحديثة ذات التقنيات النظيفة والتى اثبتت نجاحا بيئيا واقتصاديا فى معالجة المخلفات الصناعية.

وأضاف ان مصر تنفذ حاليا برنامج نقل تكنولوجيا بدائل المواد المستنفذة لطبقة الأوزون فى عدة قطاعات صناعية اهمها الثلاجات المنزلية والنوم والمذيبات لعدد من شركات صناعة الالكترونيات والصناعات المعدنية والبلاستيكية ويتكلف البرنامج ١٦ مليون دولار.

المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩٦



قوافل الصيد الجائر مازالت تجد التسهيلات اللازمة للقيام بعملها رغم أنف القانون

مذابح الحياة البرية في الصحراء.. مستمرة!

مذابح الحياة البرية في الصحراء المصرية مستمرة، ودخلت القوافل القادمة من الجزيرة العربية لمنطقة وسط سيناء الشمالية، تجر خلفها عربات اللاند روفر، وعربات توليد الطاقة، وعربات الثلاجات التى تحمل الطعام وعند عودتها تحمل ذبائح الغزال الأبيض وطائر «الحبارى» المحرم صيده قانونا فى بلادهم، وقد سبق هذه القافلة الصقور المدربة والأسلحة التلسكوبية والكلاب إلى الوديان المعروفة لديهم لبدء رحلات الصيد وهذا موسمها. وعلمت أن سر حبهم لطائر الحبارى لما يحويه لحمه من بروتينات مقوية للرجال!!

لقد دمرت هذه الرحلات، حياة الحيوانات البرية النادرة والمنقرضة، وأخلت بالتوازن البيئى فى صحراء شمال سيناء ومطروح وقد سبق وتوقفت هذه القوافل منذ ٤٥ يوما ولكنها عادت الآن ويتم مطاردتها فى الصحراء السؤال ما دور جهاز شئون البيئة حيال هذه الغارات المدمرة؟ حيث تخرج الأذون بالصيد، من وراء ظهره وأصبحت القوافل المدججة بالسلاح «تدخل الصحراء المفتوحة» وأصبحت مألوفة الشكل أمام القبائل، وخرست الجمعيات الأهلية عن الإبلاغ عن هذه الرحلات، لأنها أصبحت غير «مجدية» بل وأصبحت الجمعيات الأهلية هناك، تواجه «باللوم» عندما تحتج أو تعترض، والأدهى فإن الشرطة تحمى هذه القوافل لأنها تحمل أذونا سمية!!

إن القوافل تصطاد ما يعن لها، وتحول الصحراء إلى مذبحة لنوادر الحيوانات المنقرضة وتتجول بلا حساب لقواعد منصوصة، وقوانين موضوعة، ولوائح موصوفة.

ما جدوى قانون البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤، الذى يحرم الصيد فى مادته رقم ٢٨؟ هل هذه القوانين حبر على ورق؟ هل زوار الصحراء وسفاحى دماء الحياة البرية فوق القانون؟ هل تغيرت صيغة إصدار التصاريح بالصيد، إلى أذون تحمل «سياحة» صحراوية، أو «نزهة» صحراوية، أو «تامل» صحراوى؟

لقد سألت صفحة «البيئة»، د. عصام البدرى، رئيس قطاع المحميات والتنوع البيولوجى بجهاز شئون البيئة عن الصراخ المكتوم من الجمعيات الأهلية فى سيناء بسبب الصيد الممنوع.. قال.. ممنوع إصدار أى تصاريح للصيد، بأى صورة من الصور، إلا بعد موافقة وزير الدفاع شخصيا، وأكد أنه لم تصدر أى موافقات، أو تصاريح، وقال أن وزارة الدفاع، رفضت اقامة لأجانب شمال سيناء رغم موافقة المحافظة لدواعى الأمن. كما رفض الجهاز دخول قوافل صيد بصقورهم وسياراتهم من منفذ «نويبع» وأستطرد يقول بتعجب.. ربما يكونون متسللين وهذا أمر يصعب ضبطه!!

ونحن نقول لمسئولى الجهاز : هل الحدود مباحة لمتسللين بأسلحتهم وسياراتهم؟ وإذا حدث وتسربوا من الحدود ما هو موقف الجهاز منهم الآن ومعروف مكانهم وقد أستوطنوا الصحراء.. وطلقات بنادقهم تمزق أجساد الغزلان قبل هدوء الصحراء كل ليلة؟

إن البرية فى محنة ويبدو أننا غير قادرين على احترام قوانيننا ولن ينقذها من الهلاك سوى بتأجير جمعيات أهلية للبيئة من «الخارج» لكى تزأر فى وجه القوافل المغيرة ولكى تدافع عن بيئة الصحراء وتمنع الصيد الجائر أسوة بما هو متبع فى الكورة.

قالوا: انهم بالمرصاد لحياتنا البرية لتدميرها.. وبالقانون.

راصد

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩٦

من قريب

مذبحة فى إدكو

الأستاذ الفاضل...

مع بداية توافد الطيور المهاجرة من كل عام يقوم فريق الصيادين بالاسكندرية - بعضهم هواة واكثرهم محترفون - بتاجير مواقع معينة فى بحيرة ادكو، ثم تجهز «اللبد» وتنثر الاعلاف وتفرض الحراسة عليها، حتى يتم اجتذاب أسراب البط الموجود في البحيرة كله - وهو بالآلاف - وفي نهاية نوفمبر ينقض خلسة مايقرب من خمسين صيادا على تلك المواقع والمسماة «بالحجرة» بالاضافة الى أضعاف هذا العدد من الصيادين، وقبل شروق الشمس بقليل تندلع نيران معركة حامية الوطيس.. آلاف الطلقات تنطلق فى وقت واحد من بنادق اوتوماتيكية وغيرها فتحصد آلافا من البط بأنواعه النادرة وغير النادرة فى مشهد مثير وغير مسبوق فى اى دولة اخرى.

وفى نوفمبر الماضى تسللت قافلة الصيادين المذكورين ليلا الى احد أطراف البحيرة البعيدة عن الأنظار، ودلفوا الى مواقع الصيد المعهودة، بالمخالفة لقانون البيئة الخاص بتنظيم عمليات الصيد، ودون اخطار مكتب شئون البيئة بالمنطقة، ثم واصلوا الصيد حتى ماقبل الظهيرة، حيث تراوحت حصيلة كل منهم مابين الاربعين والمائة والعشرين بطة.. وقدرت جملة ماتم اصطياده فى ذاك اليوم بثلاثة آلاف بطة تقريبا، تم بيع جانب كبير منها في الأسواق.

ينص قانون تنظيم الصيد على ألا يتعدى الصياد الأربعين بطة، وهو عدد كبير المفروض تخفيضه الى خمسة وعشرين، كما ينص القانون على الا يتعدى الصياد الهواية الى الاحتراف.

ولعل ذلك يفسر تناقص المخزون العالمى لاعداد الطيور المهاجرة الى أقل من الربع، بالاضافة الى التلوث.. وما يترتب على ذلك من ابادة تامة للطيور.

وبعد، فنحن لسنا ضد الصيد، فالصيد هواية جميلة، ولكننا ننادى بالترشيد والتنظيم والتنبيه على الصيادين الذين يمارسون الصيد بجنون وشراهة، أن يتركوا شيئا لأبنائهم.. كما ان التقاليد النبيلة برياضة الصيد تحرم على الصياد أن يصطاد ليبيع، ونحن ننادى بخلق الحس البيئى وتنمية الوعى البيئى من أجل الحفاظ على ثروة هى فى طريقها الى الانقراض ولن تعوض..

مخيون صالح مخيون
ابوحمص - بحيرة

●● أنا شخصيا لست من هواة الصيد.. ولكن غياب الوعي بخطورة هذه الشراهة الوحشية فى الصيد دون مراعاة للقوانين، ودخول فئات حديثة من الأغنياء الجهلة الى هذا الميدان، سوف يؤدى الى انقراض أنواع نادرة من الطيور المهاجرة التي حبانا الله بها فى مواسم معينة فى مصر.. ونحن نضع هذه الشكوى تحت أنظار جهاز شئون البيئة مع اقتراح منع نظام تاجير المواقع داخل البحيرات لوقف هذه المجازر.

سلامة أحمد سلامة

دورة تدريبية فى الفيوم عن البيئة والتلوث الصناعى

تبدا بعد غد (الأربعاء) فى الفيوم أعمال الدورة التدريبية الأولى للاعلاميين والمنظمات غير الحكومية حول التنمية الصناعية والبيئة.

وتهدف الدورة التى تستمر يومين وينظمها البنك الدولى مع المركز الدولى للبيئة والتنمية إلى ابلاغ القيادات الشابة فى مجالات الاعلام والمؤسسات غير الحكومية والصناعة والبنوك بدور البيئة الحيوى فى عمليات التنمية.. وآثار التلوث الصناعى على البيئة وصحة الإنسان.. والإجراءات المختلفة للحد من التلوث الصناعى.. والعائد الاقتصادى من الحد من التلوث الصناعى.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريـخ : ٩ يناير ١٩٩٦

العلم فى حياتنا

بحوث البيئة فى مصر وضعف الهوية القومية

ونحن نتحدث عن بحوث البيئة فى مصر ليس الهدف هنا سرد التاريخ المفصل لتلك البحوث من قديم الزمن .. ويمكن ـ طبقا للدراسة العلمية التى اعدها الدكتور عصام الحناوى استاذ علوم الارض بالمركز القومى للبحوث ـ تقسيم التاريخ المعاصر للبحوث البيئية الى ثلاث فترات زمنية هى :

* فترة ماقبل الخمسينات وفيها اجريت بحوث مختلفة على المصادر الطبيعية فى مصر وبالذات الثروة المعدنية والمياه الجوفية والحياة البرية فى الصحارى المصرية .. كما اجريت بعض البحوث حول الترسيب فى مجرى النيل ونوعية مياهه .. وقد تمت معظم هذه البحوث بجهود فردية لرواد الجغرافيا والجيولوجيا والنبات وغيرهم من العلماء

*فترة ما بين عامى ١٩٥٥ و١٩٧٥ ... وهى الفترة التى تعرف بفترة بناء البحث العلمى فى مصر ، وفيها بدا العمل بالمركز القومى للبحوث واجهزة البحث العلمى الأخرى منذ عام ١٩٥٦ لبناء القدرات العلمية القومية ووضع وتنفيذ البرامج المختلفة لدراسة مشكلات التنمية فى مصر، وقد لعب المركز القومى للبحوث دورا رئيسيا فى بحوث البيئة منذ عام ١٩٥٦ خاصة فى مجالات بحوث مصادر الثروة المعدنية وتلوث المياه والهواء وطب الصناعات والاراضى والنباتات الصحراوية واثمرت هذه الجهود العلمية عن مئات الرسائل العلمية من الماجستير والدكتوراه ومئات من البحوث المنشورة والدراسات المختلفة لحل عدد من المشكلات القومية والمحلية وتجدر الاشارة هنا الى ان قضايا التلوث ببعض المناطق الصناعية مثل حلوان وشبرا الخيمة والاسكندرية قد بحثت بالتفصيل منذ الستينات كما اجريت عمليات بحث شاملة لمشكلات البيئة للعديد من الصناعات واقترحت الوسائل المختلفة للحد من التلوث الناجم عنها، واجريت بالمركز القومى دراسة مفصلة متكاملة لتلوث نهر النيل فى منتصف السبعينات ، ومعظم هذه الدراسات اجري بالجهود الفردية لعلماء المركز وغيره من المراكز العلمية والجامعات لعدم وضع اى خطة علمية قومية موضع التنفيذ بسبب حالة عدم الاستقرار التى سادت البحث العلمى وتنظيماته فى تلك الفترة

*الفترة من ١٩٧٥ وحتى الآن .. ويمكن القول انه منذ منتصف السبعينات حدثت تغيرات مختلفة فى البحث العلمى واجهزته ادت الى اتجاه البحث العلمى بسرعة متزايدة الى التعميم فاضمحلت الرؤية العلمية المتعمقة للمشاكل المختلفة ولقد ساعد على هذا انتشار ما عرف بالمشروعات المشتركة بين مصر وجهات التمويل الاجنبى ، وتسييس البحث العلمى وتفشى دراسات السوق ، وحسب الطلب او ما يعرف بدراسات «TAK AWAY» وغيرها من العوامل التى ادت الى تدهور متزايد وواضح فى مستوى معظم البحوث العلمية والى فقدان الهوية العلمية القومية تدريجيا ، ولقد نتج عن هذا تشتت اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية.

باحث



المصدر : الأهـــرام

التاريــخ : ٩ يناير ١٩٩٦

بروتوكول تعاون مع كندا لحماية المياه والبيئة فى مصر

فى إطار برامج صندوق الاستشارات والدراسات والبحوث الفنية والتكنولوجية التابع لوزارة البحث العلمى التى تستهدف تطوير تكنولوجيات معالجة المياه ووسائل الصرف وقع الصندوق بروتوكولا للتعاون مع مركز تكنولوجيا وسائل الصرف بكندا لتطوير تكنولوجيات معالجة سوائل الصرف اعتمادا علي منجزات المركز الكندى وهو مايعد خطوة مهمة لحماية البيئة فى مصر حيث ان المركز الكندى يعد من اكبر المراكز العاملة في هذا المجال بالعالم ،ويوقع ان يساهم الإتفاق بصورة مباشرة فى دعم برنامج التصنيع المحلى لتصنيع معدات المياه الذى تتبناه الوزارة،وتطوير الحزم التكنولوجية التى تتوافق مع الإحتياجات الوطنية وقدرات القطاع الصناعى المصرى .

وقع البروتوكول عن الصندوق الدكتور مختار الحلوجى المدير التنفيذى للصندوق وعن الجانب الكندى الدكتور بروك كانك رئيس المركز الكندى ،وشهدته الدكتورة فينيس كامل جودة ،وزيرة البحث العلمى ،وممثل السفارة الكندية ولفيف من العلماء المصريين والكنديين ، وصرحت الوزيرة بأن بروتوكول التعاون يستهدف تاسيس تكنولوجيات صناعة نظيفة بما يمكن ان يخفض من نسبة التلوث ، واكد ت ان مشاركة الخبراء المصريين في اعمال هذا البروتوكول تؤكد اجتهاد الصندوق فى تنمية الكوادر البشرية فى مجالات التطوير التكنولوجي والتصميم والتشغيل .

ويقول الدكتور مختار الحلوجى ان البروتوكول يشتمل على عدة انشطة منها دراسات السوق للنظم التكنولوجية والبيئة واعداد تصميمات نظم البيئة والإشراف على عمليات تصنيع وتركيب وتشغيل واختبار معدات ونظم حماية البيئة ودراسات الجدوى والتصرف في المخلفات والتطوير التكنولوجى والهندسي لنظم معالجة الصرف الصحى والصناعى والتقييم البيئى للمشروعات وتدريب الكوادر الفنية فى مجالات الإدارة والتصميم والتشغيل والصيانة والتحاليل المعملية والتجارب نصف الصناعية ، كما تشتمل بنود البروتوكول على الدراسات التمويلية والتعاون والتنسيق مع الهيئات الدولية المانحة فى مجالات حماية البيئة وتخطيط وتسويق برامج نقل التكنولوجيا الصناعية والبيئية وتنفيذ برامج ومشروعات التكنولوجيا النظيفة وترشيد الطاقة .

ومن جانبه عبر الدكتور بروك جانك رئيس المركز الكندى عن ثقته فى ان هذا التعاون سيؤدى الى تطوير حزم تكنولوجية متطورة تتوافق مع ظروف ومحددات الواقع المحلى المصرى ، واكد ان البروتوكول مجرد بداية لتعاون اوسع واشمل فى مجال التنمية الصناعية النظيفة .

ويقول المهندس عبدالغفور كفافى ممثل المركز الكندى بالقاهرة ان هذا البروتوكول يعد انجازا رائدا ودعما متميزا لجهود وزارة البحث العلمي في استقطاب التكنولوجيات الحديثة والمتطورة فى مجالات حماية البيئة ومعالجة التلوث الصناعى والصحى ، حيث يعتبر المركز الكندى رائدا فى هذا المجال علي مستوى كندا ويضم مجموعة من أكفأ الباحثين فى هذا المجال ستتم الإستعانة بهم فى إمداد الجانب المصري بالتكنولوجيات المتطورة وبرامج التدريب والحديثة لتصميم وتنفيذ وإدارة النظم التكنولوجية للمعالجات، مع الاخذ فى الإعتبار ان هذه النظم سيتم تصنيعها محليا وفق الإمكانات المتاحة ، الأمر الذى سيمثل دعما إضافيا للصناعة المحلية المصرية ويسهم في انشاء جيل من الفنيين والمصممين لهذه النوعية من الحزم والنظم التكنولوجية المتقدمة لمواجهة المشاكل البيئية التى تواجهها مصر الآن .

جمال محمد غيطاس

٢٤-١-١

بالقاهرة:

شركات أجنبية متخصصة لصيانة فلاتر مصانع الأسمنت

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه يجرى حاليا التنسيق مع شركات أجنبية متخصصة لصيانة فلاتر مصانع الأسمنت التى تم الانتهاء من تركيبها بالمصانع لضمان سلامتها واستخدام الاتربة المترسبة فى صناعة طوب المبانى .

وقال المحافظ انه سيتم نقل مجزر السيدة زينب الى المجزر الآلى بالبساتين وبلغت تكاليفه ٥٠ مليون جنيه وذلك منتصف الشهر الحالى.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد أمس وشهده نائباه محمد يوسف واحمد الجواهرجى وعبد القادر مطاوع السكرتير العام .

وقال المحافظ انه سيتم تحويل مساحة ٥٠٠ فدان من المقابر الى غابات وذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة وجهاز شئون البيئة لاستزراع مناطق القطامية والبساتين والغفير ، ومدينة نصر ، وباب النصر وطريق السويس الصحراوى .

وصرح مجدى امين رئيس هيئة النظافة بانه يتم حاليا تحديد حجم الأشجار وكيفية الرى الخاص بها ، وسيتم الانتهاء من اعمال انارة طريق الاتوستراد وإزالة المخلفات منه.

عبد الآخر



ندوة لحل مشاكل التلوث بمدينة العاشر من رمضان

كتب ـ جمال غيطاس:

ينظم مكتب التعاون الدولى للبيئة التابع لجهاز شئون البيئة بالتعاون مع مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة ومشروع الحد من التلوث البيئى ندوة هامة مساء السبت القادم لمناقشة مشروع الحد من التلوث الصناعى بمدينة العاشر من رمضان والذى ينتظر أن يطبق على ٢٠ مصنعا كمرحلة أولى، ويشارك فى تنفيذه مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة واتحاد الصناعات المصرية وجهاز مدينة العاشر من رمضان ومكتب التعاون الفنى للبيئة التابع لجهاز شئون البيئة ومكتب مشروع الحد من التلوث البيئى ومركز خدمة البيئة بالمعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان. وتستعرض الندوة خطة العمل المقترحة لتنفيذ المشروع والتى ستمولها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ، ويحضرها الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة والمهندس محمد عبدالوهاب رئيس مجلس امناء مدينة العاشر من رمضان ووزير الصناعة السابق محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية بالإضافة الى لفيف كبير من المستثمرين ورجال الاعمال بالمدينة . وصرح المهندس محمد كمال المدير التنفيذى لمشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بأن خطة العمل التى ستناقشها الندوة تشمل تصميم نظام بيئى متكامل من خلال وضع استراتيجية للتحكم والسيطرة على التلوث الصناعى ووضع نظام لإدارة المخلفات الصناعية بالمدينة عن طريق حوافز إقتصادية مرتبطة بأوضاع السوق الحالية والمستقبلية ويهدف ذلك كله الى حماية انظمة التجميع والمعالجة المبدئية للمخلفات الصناعية بمدينة العاشر من رمضان، وتشمل الخطة أيضا وضع انظمة رصد تحقق الدقة والامان لعمليات نقل وجمع العينات للحصول على نتائج تحليل حقيقية ومعبرة عن الواقع والمساعدة الفنية للشركات لاصناعية ، وستقدم هذه المساعدة لمصانع المدينة لتنفيذ إجراءات الحد من التلوث سمع تقديم المثل فى الجدوى والصلاحية.

المصدر : الأهـــرام
التاريـخ : ١١ يناير ١٩٩٦

مواقـــف

مثل كل المؤتمرات العلمية الجادة والخطيرة النتائج والتوصيات، انعقد هذا المؤتمر وانفض. ولا من شاف ولا من درى. انه (المؤتمر القومي لثروات الدلتا الطبيعية ومشاكل البيئة والتنمية) في المنصورة يومى ١٨ و ١٩ نوفمبر الماضى وحضره مائة من العلماء يتقدمهم الدكاترة حسين بهاء الدين وفاروق الباز. وعبدالفتاح القصاص وعاطف دردير وأحمد امين حمزة ونائبه على ماهر العدل.

وكأن المؤتمر يرد على الرعب الذى اشاعه خبير الامم المتحدة د. مصطفى طلبة. فقد اعلن ان ذوبان الجليد، بسبب ارتفاع الحرارة، فى القطب الشمالى سوف يرفع منسوب المياه ويغرق دلتا انهار النيل والمسيسبى والهند.. والوف الجزر الصغيرة في المحيط الهادى. وكان الرئيس عبدالقيوم رئيس جزر المالديف اول من استغاث بالامم المتحدة!

واعلن المؤتمر أن الاجزاء الشمالية من الدلتا تهبط مليمترا كل عام فلا خوف عليها أو علينا. ثم ان ارتفاع الماء فى محيطات الكرة الارضية كلها لاتتجاوز مليمترا ونصفا فى السنة. فلا خوف.

وكان المؤتمر كان فى حالة فزع من النحر البحرى بفعل الامواج البحرية. عند رأس البر وبلطيم لأنها تحدث بمعدلات عالية تصل الى عشرات الامتار فى السنة. رغم وسائل الحماية التى تقوم بها الدولة. ويرى المؤتمر ان حماية شواطئنا بالطرق المتبعة حاليا وذلك باقامة حواجز للامواج، تضاعف زيادة النحر! ولذلك لابد من البحث عن طريقة اخرى.

ومن أهم مطالب المؤتمر انشاء مركز للمعلومات فى المنصورة لرصد التغيرات الارضية والشاطئية مزودا بالكوادر والاجهزة الحديثة لنظم المعلومات الجغرافية والبيئية..

ولابد من رصد خزان المياه المائى وهو الاحتياطى لماء النيل، فنحن قد بلغنا (خط الفقر المائى). فقد كان نصيب الفرد المصرى من الماء سنة ١٩٧٠ هو ١٦٠٠ متر مكعب سنويا وسوف يهبط بعد اربع سنوات الى ٦٠٠ متر مكعب!!

وهذا المؤتمر مثل كل المؤتمرات العلمية لايتوجه فقط له القراء وانما فى المقام الاول يتجه الى الجامعات المصرية ومراكز البحث وبيوت الخبرة لتكثيف جهودها فى دراسة مواقع المدن الجديدة واستخدام اراضيها..

ورغم خطورة الذى قيل والذى نوقش فى هذا المؤتمر العلمى الرفيع المستوى والخطير جدا، فلا ارى له صدى. مع الاسف!

أنيس منصور



مواقف

ولا احد قد سمع ايضا عن (مؤتمر تنمية البيئة الريفية بجامعة عين شمس) فيما بين ١٧و١٩ اكتوبر الماضى. وقد القت د. فريال مرسى البديوى عضو مجلس ادارة المساحة الجيولوجية وادارة الثروة المعدنية بحثا واضحا بسيطا جدا موضوعه (دور التعدين فى تنمية البيئة الريفية).

ود٠ فريال ككل عالم متحمس فهى ترى ان حل مشاكل مصر كلها من بطالة ومكافحة الارهاب والمهربين وتوفير العملات الصعبة ينبع من الاشتغال بالتعدين، وانها حرفة فرعونية قديمة. فاجدادنا استخدموا الاحجار واقاموا منها التماثيل والحديد والنحاس وصنعوا منها الاسلحة.

والفرق بين الفلاح والعامل، ان الفلاح يقوم بمهنة موروثة.. وليس فى حاجة الى ان يقرأ ويكتب.. ولكن العامل.. وخصوصا الذى يعمل فى التعدين - محتاج الى القراءة والكتابة والمهارة اليدوية.

والمحاجر والمناجم فى مصر هى النقط المضيئة التى تلتف حولها المدن.. او تتحول التجمعات السكنية حولها الى مدن.. وفى مصر عشرات المدن التى قامت على استخراج الاحجار والمعادن والملح والجبس والاحجار الكريمة.

ففى مصر ١٢٥١ محجرا فى الصحراء الشرقية وسيناء.. و٤٥٨ موقعا للبحث ٥٠٤ مناجم للاستغلال.

والامثلة على المدن التى قامت على اشتغال اهلها بالتعدين كثيرة : مرسى علم للذهب وسفاجا وابو طرطور للفوسفات وحلايب وشلاتين وابو زنيمة للمنجنيز.. وأسوان للجرانيت والبلاح للجبس وبرج العرب للملاحات والمغارة فى سيناء للفيروز (التراكواز) وفى الصحراء الشرقية يوجد الزبرجد.. وجزيرة الزبرجد تبعد عن الشاطىء عشرين كيلو مترا؟

وكثير من النشاط التعدينى لا يحتاج الى راس مال كبير. أى من الممكن أن يقوم به عدد من الشبان.

فاذا استطعنا ان ننقب الارض ونستخرج مافى جوفها - وفيه الكثير، فاننا فى نفس الوقت نملأ الايدى العاطلة بالثقافة والمهارة وفتحنا لها ابواب الحياة والابداع.. بدلا من تزايد البطالة.. وتزاد ضحايا النظريات الكاذبة والاحلام الخادعة التى تدفع الى الانقلاب على المجتمع وعلى القيم الاخلاقية والدينية فى مصر.

ويوم تصبح الصحارى عامرة بالناس.. ومشقوقة بالشوارع ومنيرة بالاضواء، يختفى المهربون للمخدرات.. ويتلاشى لصوص الجبال والسفاحون..

وطبيعى ان تتحمس الاستاذة الدكتورة لنظريتها وتراها المفتاح الوحيد للباب الذهبى لعبور الفقر والبطالة والارهاب. لا باس! ولكنها مسالة جادة وتحتاج الى دراسة وانتشار.

أنيس منصور

■ جهاز شئون البيئة:
لابد من تصريح رسمي بالصيد

نفى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ما نشر بالأمس تعليقا حول رد الجهاز «لا نملك وحدنا منع التسلل إلى صحراء سيناء»، وانكر اعطاء اى قافلة سواء «خمس نجوم» او غيرها اى تصريح رسمى بالصيد.

واعلن ان جهاز شئون البيئة يرحب باى بلاغ من الجمعيات البيئية او غيرها حول اى من هذه القوافل، رغم تأكد الجهاز - بعد عدة اتصالات اجراها - من عدم صحة الأنباء التى ترددت فى هذا الصدد، وان مصدر هذه المعلومات هم بعض الافراد الذين تعودوا على المبالغة، والإثارة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٦



من مفكرة

سعدالدين وهبة

«عدو الشعب» فى مجلس الشعب..!

فجاة ودون انتظار وبغير توقع او احتفال وصل « عدو الشعب » الى مجلس الشعب.. وصل فاثار الحديث ، وكان مفاجاة سعيدة لأغلب الناس وكان مناسبة سيئة لبعض الناس .. كنت اتطلع الى يوم وصوله وحدثنى الكثير من الاصدقاء واقترحوا على ان اطلب الى احد اعضاء المجلس ليدعوه الى جلسة خاصة ، ولكنى فضلت ان يكون دورى هو القلم فقط اما عمليات التحريض او التحبيش فلا احسنها ولا اريدها ، واذا لم يستطع قلمى ان يحرك ساكنا فالعيب اذن فى القلم وصاحبه ولاشىء اخر.

وقبل ان يأخذنى الكلام اقول مكررا ان « عدو الشعب » هو الاسم « الحركي» لمشكلة تلويث شاطىء الاسكندرية واغتيال المدينة بواسطة صرف المجارى فى البحر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اكتشفت هذه الجريمة منذ نصف قرن تقريبا مجموعة من العلماء المصريين المخلصين والجريمة مازالت قائمة ومع مرور الزمان وتكاثر السكان تحولت المخالفة الى جنحة وتصاعدت حتى صارت جريمة شنعاء ترتكب جهارا نهارا فى حق الشعب المصرى ومدينته التى (كانت) جميلة الاسكندرية والذى دفعنى الى اختيار هذا العنوان هو الكاتب المسرحى العالمى ، هنريك ابسن ، الذى كتب مسرحيته تحت هذا العنوان ، والذى حكى قصة مشابهة عن مدينة اكتشف طبيب ان مياه الشرب فيها ملوثة وعندما اعلن ذلك هاجمه المستفيدون من الماء الملوث ودفعوا الصحافة لتهاجمه وخدعت الجماهير فهتفت ضده حتى اطلق عليه اسم (عدو الشعب).

وعندما تأملت واقع الحال فى مدينة الاسكندرية تصورت ان مسرحية «ابسن» عادت للحياة فى مدينتنا العظيمة سابقا ، الغريب والمثير ان «ابسن» اطلق اسم (عدو الشعب) على الطبيب الذى اثار المشكلة ونبه الناس الى ما يهدد حياتهم اما الذين تسببوا فى المشكلة ولوثوا الماء وسكتوا على هذه الجريمة فليسوا (عدو الشعب) فى نظر «ابسن» ، ان اعداء الشعب فى حالتنا هم طابور طويل يبدأ بالمهندس حسن رجب والمهندس احمد راغب فى الاربعينيات وينتهى مؤقتا بشخصى الضعيف فى التسعينيات ويضم المئات من العلماء والكتاب والسياسيين

المشكلة اذن دخلت مجلس الشعب يوم السبت الماضى ١٣ يناير ١٩٩٦ ، بعد ان اتخذ فيها المجلس قرارا فى ١٩٨٥ اى بعد احد عشر عاما والغريب ان بعض السادة اعضاء المجلس بل ان الوزير المختص لم يعد الى توصيات مجلس الشعب السابقة والتى تمت بعد سلسلة طويلة من القرارات الحاسمة فى مقدمتها توجيهات السيد رئيس الجمهورية التى انبعث والتى دفعت لجنة السياسات ومجلس الوزراء فى عام ١٩٨٦ لاتخاذ قرار بضرورة صرف المجارى فى الصحراء.

وسوف تدهش معى عندما تقرأ ان الوزير المختص مازال يقول ان الحكومة سوف تدرس اى الوسائل افضل. وسوف تدهش اكثر عندما تقرأ ما قاله بعض الاعضاء ، هذا ونغمط حق اغلبية الاعضاء اذا لم نقل لقد كانت اغلبية المتحدثين يفيضون وطنية وفهما لابعاد المشكلة

ولا نستطرد اكثر بل نذهب الى مجلس الشعب مباشرة

فى الجلسة السابعة التى عقدت صباح السبت ١٣ يناير ١٩٩٦ علنا فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين وبعد بعض الاجراءات وتلاوة بعض القرارات وازجاء التحية والتهنئة للوزارة الجديدة وحديث الدكتور الجنزورى الرئيس الجديد لمجلس الوزراء ـ كان الموضوع

خامسا هو تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الاسكان والمرافق العامة والتعمير ومكتبى لجنتى الادارة المحلية والتنظيمات الشعبية والشئون الاقتصادية عن قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢١١ سنة ١٩٩٥ بشأن الموافقة على التعديل (التاسع) لاتفاقية منحة التوسيع فى نظام الصرف الصحى بالاسكندرية والموقع فى القاهرة ١٩٩٤/٨/١٦.

بين حكومة جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية كان اول المتحدثين فى هذا الموضوع السيد العضو حمدى الطحان الذى اشار الى ان الموضوع المعروض سبق ان عرض على المجلس الموقر اكثر من مرة لتعديله وقال ان هناك حدودا معنية للمبالغ المخصصة للدراسات لا ينبغى تجاوزها منبها الى ان تلك المبالغ الواردة بالتعديل المعروض جاءت متجاوزة الحد المعمول به، مطالبا الحكومة بوضع حد للاسراف فى المبالغ .

واستهل السيد العضو محمد خليل ادم حديثه بتوجيه الشكر للجهة المانحة ذاكرا ان مشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية اضحت متقدمة جدا . وان الاماكن الشعبية بالمحافظة المذكورة باتت تنعم بشبكات الصرف الصحى وعلى مستوى عال ، واشار الى ان الصرف الصحى اصبح تتم معالجته عبر محطتين عملاقتين بمحافظة الاسكندرية بعد ان كان يتم صرفه فى بحيرة مريوط

وتساءل السيد العضو ياسين سراج الدين عما اذا كان الصرف يتم فى البر أم فى البحر وعلى اى اسس علمية يتم الصرف.

اوضح السيد وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ان مشروعات الصرف الصحى من المشروعات المكلفة جدا من حيث الاعتمادات المالية والدراسات ، واكد سيادته عدم الصرف فى البحر على الاطلاق.

واوضح السيد العضو صلاح توفيق ان المشكلة تكمن فى ان الجانب الامريكى المانح يرفض الصرف فى البر لحكمة يراها وهى عدم اتساع رقعة المساحات التى يمكن زراعتها بالقمح ، مطالبا الحكومة باستيضاح ذلك

اوضح السيد وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ؛ ان الحكومة لاتقل حرصا على صحة المواطنين من السيد العضو ، مشيرا الى ان الحكومة فى طور الدراسات الفنية لعملية الصرف .

وطالب السيد العضو د. زكريا عزمى بان يعم الصرف الصحى جميع المحافظات . متسائلا عما اذا كان الصرف يتم فى البحر من عدمه حاليا ، وكيف انفقت المبالغ التى تم انفاقها على مشروع الصرف الصحى فى الاسكندرية

ثم نوه الدكتور زكريا عن صدور كتاب لى باسم (عدو الشعب فى الاسكندرية) قبل يوم واحد وقد وعد الوزير بقراءته .

عقب السيد وزير الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة ، مشيرا الى ان جزءا يتم صرفه فى البحر بعد تنقيته طبقا للمواصفات الدولية وجار عدم الصرف فى البحر على الاطلاق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٦

وذكر السيد العضو البدرى فرغلى ان هناك نية مبيتة بالا تصبح مصر بلدا زراعيا، مطالبا باستثمار مياه النيل فى الرى والاستفادة بها فضلا عن ضرورة الاستفادة بمياه الصرف الصحى فى الزراعة . متسائلا عن اصرار الحكومة على القاء الصرف الصحى فى البحر الابيض المتوسط وقال ان المنحة المذكورة سبب رئيسى فى تدهور احوال الزراعة فى مصر ، مطالباً بان تكون توصيات اللجنة مجرد ملاحظات للسادة اعضاء المجلس ولا توجه الى الحكومة

اشار السيد العضو احمد ابو زيد الالفى الى ان المنح الامريكية كانت مقصورة على محافظتى القاهرة والاسكندرية ومدن القناة مؤكدا ان مياه الصرف الصحى ليست صالحة لزراعة القمح ـ كما يرى البعض ـ دون معالجتها معالجة دقيقة ، ثم ابدى موافقته على الاتفاقية المعروضة .

واكد السيد العضو ابراهيم عماشة زيادة المبالغ المخصصة للدراسات الواردة بالتقرير المعروض وعبر عن ترحيبه بخطة قومية ليعم الصرف الصحى جميع ربوع مصر ، واشار الى وجود مياه صرف صحى فى صعيد مصر تلقى فى مياه النيل مطالبا بمنع ذلك على الفور

وطالب السيد العضو د. مدحت عبد الهادى بعدم زيادة الرسوم على محدودى الدخل المستهلكين للمياه.

اكد السيد العضو د. ايمن نور تزايد المبالغ الخاصة بالاتفاق على البحوث والدراسات الواردة بالاتفاقية . مشيرا الى ما يقضى به البند (٥) من الاتفاقية من طلب المانح دليلا على رسوم الخدمات ومعدلات تعريفة الصرف الصحى بحد ادنى ٥ ٢٢ مليون جنيه مصرى سنويا على اساس قيمة الجنيه المصرى عام ١٩٩٤ ، متسائلا عما اذا كان هذا التحديد القصرى من المانح يمثل عبئا اضافيا على المواطن المصرى من عدمه ، وعما اذا كان ذلك يتناقض مع نص المادة ١١٧ من الدستور

وقال السيد العضو فتحى قوزمان ، ان هناك فرقا بين القاء المخلفات الخام والمخلفات المعالجة ، وان التخوف الذى يبديه بعض السادة الاعضاء من ان هناك مخلفات تلقى فى مياه البحر لا مبرر له ، لأن هذه المخلفات تنقي طبقا للمواصفات والقواعد المرعية ، فضلا عن ان ذلك ينفذ فى جميع المشروعات الممولة من المعونة الامريكية.

وتساءل السيد العضو د. زكريا عزمى ، عما اذا كان البند (٥) يرتب التزاما قانونيا على الدولة برفع الرسوم من عدمه.

نبه الاستاذ الدكتور رئيس المجلس ، الى ان السيد العضو د. ايمن نور قد اثار نفس هذا التساؤل دون ان يجاب عنه.

اشار السيد الدكتور وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الى انه مادام ورد هذا النص فى المنحة فهو يمثل التزاما ، الا ان الهيئة استطاعت ان تدبر موارد ذاتية لتعويض النسبة المطلوبة . مؤكدا عدم زيادة الاسعار خاصة على محدودى الدخل.

ثم استمرت الجلسة التى تحدث فيها الاعضاء عمر ابو ستيت وتوفيق عبده اسماعيل وصلاح الطاروطى وفتحى البيومى والدكتور محمد عبد اللاه ورجب حميدة ، ثم وافق المجلس على اقفال باب المناقشة ثم وافق على القرار واحالة التقرير الى الحكومة

هذا تلخيص سريع لما دار فى مجلس الشعب يوم السبت الماضى خاصا بموضوع مجارى الاسكندرية وباستعراض اقوال السادة اعضاء المجلس نلاحظ على الفور ان بعض الاعضاء كانوا فى مستوى الموقف وفى فهم حقيقى لحجم الكارثة وفى مقدمة هؤلاء الدكتور زكريا عزمى والاساتذة ياسين سراج الدين وصلاح توفيق والبدرى فرغلى وايمن نور وعمر ابو ستيت وتوفيق عبده اسماعيل وصلاح الطاروطى وفى الجانب الاخر نتوقف عند بعض ما اثاره الاعضاء وسبق الرد عليه عشرات المرات، وعلى سبيل المثال ما قاله النائب محمد خليل آدم وهو من الاسكندرية من ان مشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية اضحت ممتازة وان الاماكن الشعبية تنعم بشبكات صرف صحى على مستوى اعلى وتحدث عن المحطتين العملاقتين بعد ان كان يتم الصرف فى بحيرة مريوط والغريب فعلا ان السيد العضو لا يعرف انه يتم حتى اليوم الصرف فى بحيرة مريوط اما المحطتان العملاقتان وسعادته الشديدة بما تم فى الاسكندرية فيرد عليه الدكتور محمد صادق العدوى، رئيس قسم الهندسة الصحية بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وعضو جميع اللجان التى شكلت لدراسة موضوع مجارى الاسكندرية فقد كتب يقول:

القول بان مياه المجارى تتم معالجتها قبل صرفها فى بحيرة مريوط وان ذلك قضى على التلوث وامتدت به الى مناطق دفن الحمأة وهى رواسب مجارى بها مخلفات صناعية ضارة فكيف تستخدم الرواسب الضارة فى التسميد ؟! وسبق الرد على ان التحكم فى المخلفات الضارة على الارض افضل واجدى من صرفه فى البحر ـ وسبق ان اشار بذلك تقرير الاكاديمية الدولية لحماية البيئة فى المؤتمر الذى عقد بديوان عام محافظة الاسكندرية برئاسة محافظها فى ٢٧ يونيو سنة ١٩٧٩

اما عن المخلفات الصناعية التى تحدث عنها العضو احمد ابو زيد ممثل الاغلبية فى المجلس وكذلك بعض الاعضاء والوزير فان الدهشة تنتابنى فعلا فاذا كان السيد احمد ابو زيد يتحدث باسم الحزب الوطنى الديمقراطى فالرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الحزب سبق ان اصدر توصياته بضرورة صرف المجارى فى الصحراء، وحكومة الحزب الوطنى التى كان يراسها الدكتور على لطفى عام ١٩٨٦ اصدرت قرارا بذلك ومجلس الشعب الذى كان السيد احمد ابو زيد عضوا فيه وافق على توصيات لجنة تقصى الحقائق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٦

التى كان يراسها العضو المهندس محمد محمود على حسن رئيس اللجنة المشتركة التى قدمت التقرير الذى نحن بصدده ، وكل هذه الهيئات الشعبية والرسمية والعلمية اصدرت توصياتها بالصرف فى الصحراء ، الا هيئة المعونة الامريكية التى تتبع الحكومة الامريكية التى تعبر عن الحزب الديمقراطي الامريكى ولابد للسيد احمد ابو زيد ان يفرق بين الحزب الوطنى الديمقراطى المصرى والحزب الديمقراطى الامريكى

وسبق ان ناقش الاستاذ الدكتور / حاتم عبد الوهاب العطار استاذ كيمياء الاراضى بكلية الزراعة بجامعة الاسكندرية ونشرت رأيه فى الاهرام فى ١٩٩٥/١٢/٢ .

فقد كتب يقول مشاكل الصرف الصحى فى الاسكندرية -

* يقدر حجم الصرف الصحى للاسكندرية بحوالى ٣٦٥ مليون م ٣/عام يزداد فى سنة ٢٠٠٥ الى حوالى مليار م٣ /عام بعد تطوير واصلاح خطوط الصرف الصحى واستكمال مشروعات الاحياء المحرومة من هذه الخدمة حاليا.

يتم القاء معظم صرف مخلفات المصانع فى شبكة الصرف الصحى وبدون معاملتها فى المنبع (المصنع) الامر الذى يخالف القانون خاصة بعد صدور القانون الاحدث لحماية البيئة وترتب على ذلك تلوث مياه الصرف الصحى بملوثات المصانع مما جعلها شديدة التلوث.

* يتم تجميع الصرف الصحى لشرق الاسكندرية ليعالج جزء منه معالجة أولية فيما يسمى محطة التنقية الشرقية ويصرف الزائد بالاضافة الى ناتج المعاملة الاولية بالمحطة الشرقية الى منفذ مؤقت يصب فى مصرف القلعة عند التقاء الاخير بطريق مصر - الاسكندرية الزراعى فى مدخل الاسكندرية مما يعرضها للتهالك والتلف المستمر . ويعرض الاراضى الزراعية فى زمام هذه المحطة للغرق والتلوث من مخلفات الصرف الصحى مما يتبع ذلك من انتشار امراض معدية ومعوية وجلدية ورمد ومعظمها امراض معدية . ويصب مصرف القلعة خليط الصرف الزراعى والصحى فى بحيرة مريوط بعد عبوره الطريق الصحراوى فى مدخل الاسكندرية

* يتم تجميع الصرف الصحى بوسط وغرب الاسكندرية فى المحطة الغربية لمعالجته اوليا فى المحطة الشرقية حيث يتم تجميع الروث الناتج من المعالجة بالمحطتين ليتم عصره بنظام سوف يتهالك قريبا ثم ينقل باسطول نقل (يتهالك حاليا) الى مقبرة الحماة فى مشروع مريوط ٤٥ كم جنوب غرب الاسكندرية ، حيث تظهر رائحته الكريهة على الطريق الصحراوى خاصة عندما تكون الرياح شمالية غربية ، وحيث انتشر الذباب وكثير من الحشرات حول الموقع المذكور ، اما سوائل ناتج المعاملة الاولية بالمحطة الغربية فيتم صرفها فى بحيرة مريوط بعد عبور طريق القبارى

* تصبح بحيرة مريوط بحيرة ترسيب واكسدة لمعظم مخلفات الصرف الصحى للاسكندرية الى جانب ما يصل اليها من مياه صرف زراعى عن طريق مصرفى القلعة والعموم وتحافظ محطات صرف المكس على مستوى مياه البحيرة حيث يتم صرف حوالى ستة ملايين متر مكعب يوميا من هذه المحطة الى البحر امام المكس ، حيث تغطى الساحل فى هذه المنطقة رقعة واسعة من مياه قذرة تحمل بقايا مخلفات الاكسدة الطبيعية للمخلفات الادمية والصناعية للاسكندرية لتنشرها التيارات البحرية الى جهة الشرق ٦٠٪ من ايام السنة وحوالى ٤٠٪ الى جهة الغرب . فيعم التلوث مياه شواطىء الاسكندرية شرقا وغربا وبطريقة اكثر تخفيفا عن صبها فى البحر فى الثمانينات وترتب على ذلك ان اصبحت بحيرة مريوط من اكثر بحيرات العالم تلوثا . (رسالة ماجستير اشرف بهجت ١٩٩٥ ، ورسالة دكتوراه محمد عقبه ١٩٩٥) حيث يقل الاوكسجين (ينعدم فى بعض المناطق) وتزداد نسبة كبريتيد الهيدروجين ومن ثم تموت الاسماك ومعظم الاحياء المائية ، وتزداد نسبة المواد العضوية ، ويزداد تراكم الملوثات الصناعية فيصل تراكم الكروم والكادميوم بين ضعفين وخمسة اضعاف محتوى تراسيب القاع من هذه العناصر . وذلك فى مناطق مصبات الصرف فى البحيرة الرئيسية فى مدخل الاسكندرية .

لذلك فانه لحل هذه المشاكل يجب مراعاة وتنفيذ مايلى:-

١- ضرورة معالجة مخلفات المصانع فى مصدرها وقبل القائها على مجارى الصرف الصحى او مجارى المياه (مصارف او مراوى زراعية) او الاجسام المائية (بحر او بحيرات) ، وذلك تنفيذا للقانون وحماية للبيئة .

٢- معالجة مياه الصرف الصحى معالجة اولية او ثانوية قبل اعادة استخدامها او التخلص منها فى المسطحات المائية او الارضية . وهو الامر المتبع فى معالجة الصرف الصحى للقاهرة الكبرى فى ابى رواش قبل الاستخدام فى الزراعة . وكذلك المزمع تنفيذه فى الحقل الاصفر وقبل خلط هذه السوائل بمياه الصرف او نهر النيل فى مشروع ترعة السلام للزراعة وفى غرب وشرق قناة السويس

هذا بشكل عام اما فى حالة الاسكندرية فيجب تنفيذ مايلى:-

١- رفض مبدا استخدام بحيرة مريوط كبحيرة ترسيب وأكسدة للمخلفات الادمية والصناعية واعادتها لتصبح مزرعة سمكية وبحيرة ترفيه

٢- ضرورة تنفيذ قرار مجلس الوزراء باعادة استخدام مخلفات الصرف الصحى والصناعى (بعد المعالجة الاولية فى المصنع) فى الزراعة بعد خلطها بمياه صرف زراعى او رى حسب مقتضيات الامور.

٣- وقف الاعتماد على محطات صرف القلعة بالمكس للتخلص من الصرف الصحى للاسكندرية وهو الامر الذى قبل بصفة مؤقتة (٣-٥ سنوات) ولحين تنفيذ المشروع المتكامل لمعالجة الصرف الصحى لاستخدامه فى الزراعة والذى كان مخططا له البدء في ١٩٩٥.

حيث تعتبر مياه الصرف الصحي بعد معالجة قاسية مصدرا طبيعيا (لا يصح اهداره) للماء والعناصر الغذائية اللازمة للتوسع الزراعى غرب الدلتا فى الاراضى الصحراوية ذات الاصل البحرى والتى تناسب استخدام مياه الصرف الصحى المختلط بمياه الصرف الصناعى حيث تتعرض الملوثات المعدنية للترسيب وتتاكسد وتتحلل الملوثات العضوية طبيعيا فى المناخ الصحراوى الجاف الحار فى تلك المناطق المكشوفة ذات السماء الصافية ٨٠٪ من ايام السنة ، وحيث تتم زراعة محاصيل لا تؤكل طازجة او يتم تصنيعها تاكيدا لحماية المستهلك من احتمال تلوثها بالكائنات المرضة ولو بنسبة ضئيلة

اما اغرب ما تصدى له الوزير فهما موضوعان فى غاية الخطورة.

الاول: انه ناشد المجلس اصدار تشريع صارم يلزم المصانع بتنقية الصرف الصناعى الخاص بها.

فالوزير لا يعلم ان هذا القانون صدر فعلا منذ اربعة عشر عاما ورقمه ٤٨ لسنة ١٩٨٢ وانشر للسيد الوزير المادة الثانية منه لعله يعلم.

قانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢

فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث باسم الشعب باسم الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الآتى نصه وقد اصدرناه :-

مادة ٢- يحظر صرف او القاء المخلفات الصلبة او السائلة او الغازية من العقارات والمحال والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف الصحى وغيرها فى مجارى المياه على كامل اطوالها ومسطحاتها الا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الرى فى الحالات ووفق الضوابط والمعايير التي يصدر بها قرار من وزير الرى بناء على اقتراح وزير الصحة ويتضمن الترخيص الصادر فى هذا الشأن تحديدا للمعايير والمواصفات الخاصة بكل حالة على حدة .

اما الامر الاخطر فقد سأل الدكتور زكريا عزمى والعضو ايمن نور الوزير هل ترتب الاتفاقية التزاما قانونيا على الدولة باضافة رسوم الصرف الصحى على المواطنين .

ورد الوزير قائلا ان الهيئة استطاعت ان تدبر موارد ذاتية لتعويض النسبة المطلوبة واكد عدم زيادة الاسعار خاصة على محدودى الدخل

وليسمح لى السيد الوزير ان اقول له انه جانب الصواب واما افضل ان اتهمه بانه لايعرف وبالمناسبة لا اعرف من الذى ورطه فى التصدى لهذا الموضوع الذى كان واضحا انه لايعرف عنه شيئا ، وبمناسبة الرسوم وهذا ما يعرفه جميع المواطنين فى الاسكندرية فمنذ عام ١٩٩٢ فرضت رسوم صرف صحى على فاتورة استهلاك المياه لجميع المواطنين بنسبة ٢٠٪ من قيمة استهلاك المياه ومكتوب على الايصال رسميا للصرف الصحى وفى اول فبراير ١٩٩٥ رفعت هذه الرسوم الى ٣٥٪ للمناطق السكنية و٥٠٪ للمناطق الصناعية التى بها صرف صحى

واناشد الدكتور زكريا عزمى ان يصر على ماطالب به فى المجلس وهو ضرورة الاطلاع على تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن مشروع مجارى الاسكندرية خلال السنوات العشر الماضية وسوف يجد من المآسى ما يتضاءل امامه كل ما كتبناه وما سوف نكتبه فى هذا الموضوع.

وكلمة اخيرة لقراء (الفكرة) وهى تهنئة بشهر الصوم واعتذار عن الكتابة خلال هذا الشهر الكريم حيث يضع الاهرام اغلب صفحاته فى خدمة القراء فيما يناسب هذا الشهر الفضيل والى اللقاء يوم السبت ٢٤ فبراير باذن الله.



العلم فى حياتنا

محاور استراتيجية لحماية البيئة فى المستقبل

ونحن نتحدث عن البحث العلمى وقضايا البيئة فى مصر يثار سؤال، يقول « ماهى محاور استراتيجية المستقبل؟».

والجواب ـ كما يقول الدكتور عصام الحناوى أستاذ علوم الأرض بالمركز القومى للبحوث فى دراسته العلمية ـ ان العلماء يختلفون حول تعريف كلمة المستقبل.. ونحن هنا لانتحدث عن قرن باكمله او نصف قرن، انما نتحدث عن عقد واحد خاصة عن الاعوام الخمسة المتبقية من هذا القرن، التى ستنقلنا للقرن الحادى والعشرين بما فيه من تغيرات وتحديات قومية واقليمية ودولية.. لذلك يجب ان تتركز محاور استراتيجية مصر فى المستقبل فى العناصر التالية:

* بناء قدراتنا العلمية فى مجالات العلم والتكنولوجيا الحديثة مثل بناء ودراسة نماذج التشابكات بين السكان والبيئة والموارد والتنمية وعمليات التقويم البيئى للمشروعات المختلفة وتحليل المخاطر وتقويم ونقل وتطويع التكنولوجيا المختلفة.

* زيادة فهمنا للعلاقات المتشابكة بين الانشطة الانمائية والنظم البيئية المختلفة وقدرتها الاستيعابية حتى نتمكن من اتباع انماط من التنمية القابلة للاستمرار.

* تطوير الوسائل العلمية المختلفة لتحقيق فهم متعمق للآثار البيئية لنشاطات التنمية فى مصر وتوقعات المستقبل لوضع سبل الوقاية المختلفة.

* الدراسات العلمية المتعمقة والمتكاملة لايجاد افضل الحلول اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا للمشكلات المعاصرة والقضايا الآخذة فى الظهور.

وهنا نصل الى اولويات العمل العلمى، فنقول: يجب علينا التركيز فى السنوات العشر القادمة وخاصة خلال الفترة حتى عام ٢٠٠٠ على الاولويات، التى تتصل اتصالا مباشرا بتحسين نوعية البيئة والحياة لكل المواطنين، وعلى راسها هذه الاولويات المياه والمخلفات السائلة، وهنا يجب اعداد خريطة قومية لمصادر المياه الجوفية ونوعيتها، ودراسة الحد من ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى بعض المناطق، وكذلك دراسة أسباب تلوث المياه الجوفية واقتراح الوسائل الكفيلة بالحد من هذا التلوث، ثم المسح الشامل لمصادر تلوث نهر النيل ونوعية هذا التلوث، واقتراح انسب الحلول للحد من هذا التلوث، وكذلك دراسة التقنيات المختلفة، لاعادة استخدام المياه فى الصناعة عدة مرات قبل صرفها كمخلفات سائلة، كذلك معالجة مخلفات الصرف الصحى فى القرى والمدن الصغيرة ومعالجة مخلفات المصانع السائلة، واقتراح انسبها للحد من التلوث بها واخيرا اعداد دراسة متكاملة حول التنمية الملائمة للبيئة لمنطقة بحيرة السد العالى.

باحث



حلقة تدريبية أم ساحة لتبادل الاتهامات !

قانون البيئة.. هو اهم ما يشغل العاملين فى مجال البيئة فى المرحلة الحالية لا سيما التنفيذيين الذين يهمهم فى المقام الاول نجاح التجربة ووصول فلسفة نصوص القانون الى رجل الشارع.. وهى الرؤية التى تحدد دور المواطن كمشارك فى تنفيذ القانون، وليس مجرد خاضع لعقوباته.. ضمانا لنجاح التطبيق.. فى هذا الاطار عقد جهاز شئون البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت حلقة عمل تدريبية للصحفيين والاعلاميين حضرها ٥٠ اعلاميا، هدفها الأساسى بحث آليات الحملة القومية للتعريف بقانون البيئة.. والخطاب الاعلامى المواكب لهذه الحملة لترسيخ الوعى البيئى، والأساليب المثلى لجعل مواد القانون ضمن أولويات اهتمام المواطن البسيط.. أدار الحلقة د . حسن رجب الكاتب الصحفى وأستاذ الاعلام بالجامعة الأمريكية .

افتتح الحلقة صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الذى أكد من جديد الدور المنوط بوسائل الاعلام لنشر الوعى بالقانون.. لايقاف التلوث الذى يلتهم نسبة كبيرة من الناتج القومى الاجمالى فى مصر.. والذى يكلف الدولة اموالا طائلة حيث تؤثر الملوثات على اجهزة وآلات المصانع مع غياب مفهوم الصيانة الصحيحة.. وأشار الى ان تكلفة تلوث بالرصاص ـ فقط ـ فى الجيل القادم ستصل الى ١٣ مليار دولار.. وهو ما يعنى الاسراع بتنفيذ مواد القانون فى ظل وعى عام بخطورة التلوث. وقد اعتمدت الحلقة التدريبية على محورين اساسيين للنقاش.

الاول: أسلوب المشاركة الاعلامية فى الحملة القومية لقانون البيئة والطرق المثلى للوصول بمواد القانون الى رجل الشارع لتحويله الى «فاعل» أساسى فى الحفاظ مع البيئة ، وادار فعالياته د . فاروق ابو زيد ود . اميمة كامل وسعد لبيب .

الثانى: التعريف ببعض المفاهيم والمشكلات الأساسية فى قضية تلوث البيئة.. وشارك فيه كل من د. محمود نصر الله رئيس وحدة تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث ود. عصام البدرى رئيس قطاع حماية الطبيعة، ود. محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة بالجهاز، ود. خالد فهمى رئيس قطاع التلوث الصناعى، المشكلة التى واجهت البعض ـ خاصة فى المحور الأول ـ غياب الفكرة الأساسية من عقد الحلقة النقاشية.. لتتحول الى ساحة لتبادل الاتهامات واستهلاك الوقت فى اثارة المعارك بين المشاركين فيها مما كاد يفسد الهدف الأساسى من اجتماع هذا العدد من الصحفيين والاعلاميين.. ووسط الجو المشحون بالقلق، خرجت بعض التوصيات لعل ابرزها انشاء مركز صحفى لخدمة الاعلاميين فى اطار مشروع الحملة القومية للتوعية بالقانون، وتحقيق التوازن فى الخطاب الاعلامى بين الترغيب والترهيب فى طرح مواد القانون، ووضع أجندة تحدد أولويات وفعاليات الحملة . لعب د . حسن رجب دورا كبيرا فى قياداة الدورة الى بر الأمان !!

فوزى عبدالحليم

جنرال موتورز أول شركة كبيرة تبيع سيارة كهربائية

قالت شركة جنرال موتورز كورب انها ستبدأ بيع سيارة سبور كهربائية في وقت لاحق من العام الحالي لتتفوق بذلك على شركات كبيرة اخرى لصناعة السيارات لا تزال تصر على ان السيارة التى لا تنبعث منها غازات ضارة ليست جاهزة للانتاج التجارى.

واعلن جاك سميث رئيس مجلس ادارة شركة جنرال موتورز فى معرض سيارات لوس انجليس ان الوقت قد حان لاخراج السيارات الكهربائية من المعمل الى صالات العرض والى الشارع بعد جهود طويلة ومكلفة لتطوير سيارة لا تسبب تلوثا للبيئة يريدها المستهلكون لكنهم لا يقدرون على دفع ثمنها

وبينما رحب بعض انصار حماية البيئة والمتحمسين للسيارة بهذا التقدم الكبير رد اخرون بالاعراب عن شكوكهم بشأن توقيت الاعلان الذى جاء بعد اقل من شهر واحد من موافقة ولاية كاليفورنيا على وقف العمل بقانون يقضى ببيع اعداد كبيرة من السيارات الكهربائية بحلول عام ١٩٩٨.

وقالت الولاية فى اواخر الشهر الماضى مذعنة الى حد بعيد لضغوط مكثفة من جنرال موتورز وشركات اخرى كبيرة لصناعة السيارات انها ستتخلى عن قانون يقضى بأن تحوى اساطيل السيارات الجديدة فى عام ١٩٩٨ على ٢٪ على الاقل من السيارات التى لا ينبعث منها أى غازات سامة.

وقال مايكل فيتس المحامى بمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية قرار جنرال موتورز الان ببيع سيارة كهربائية مشجع جدا لكن اذا كان هذا القرار وسيلة للتخلى عن القانون فانه فى المدى البعيد لن يخدم قضية ايجاد تكنولوجيا سيارات جديدة ونظيفة.

واشار البعض الى ان السيارة الكهربائية المقرر ان تطرح للبيع فى وقت لاحق من العام الحالى تحتوى على العديد من نفس ملامح السيارات الكهربائية التى تسير بالفعل فى الشارع وعلى سبيل المثال فان السيارة التى يطلق عليها - اى فى ١ - تعمل ببطارية تعمل بالحامض والرصاص ويسبب ذلك عدة مشاكل فى الاداء لان بطارية الرصاص قوتها اقل بكثير من نظم وقود اخرى اكثر تقدما حاولت شركات صناعة السيارات تطويرها لكنها لم تقرر كيفية تطبيقها بطريقة اقتصادية.

ويمكن للسيارة اى فى ١ قطع مسافة تتراوح بين ٦٠ لسبور الاصلية لجنرال موتورز التى تحمل اسم امباكت لكن مع اضافة ملامح اخرى. وبينما ركزت جنرال موتورز على تطوير سيارة شخصية فان شركات صناعة السيارات الاخرى استهدفت مستخدمى اساطيل السيارات مثل سيارات تسليم البضائع.

وقالت جنرال موتورز انها تعترف بأن السيارة اى فى ١ ليست سيارة للجميع وانها لذلك ستقوم بتسويقها فى اربع مدن فقط هى لوس انجليس وسان دييجو فى ولاية كاليفورنيا لان بهما اسوأ نسبة دخان وضباب فى الولايات المتحدة وهى فينكس وتوكسون فى ولاية اريزونا.

وقالت جنرال موتورز ان السيارة اى فى ١ لن تكون نهاية المطاف فى هذا الإستثمار الضخم لكنها الاولى فى مجموعة منتجات متقدمة تكنولوجيا سنطرحها فى السوق فى السنوات القادمة. وقال سميث ان السيارة اى فى ١ ستعقبها شاحنة كهربائية فى عام ١٩٩٧ ستصنع وفقا لنموذج الشاحنة تشيفروليت اس/١٠ التى سيتم تسويقها فى انحاء البلاد مضيفا ان جنرال موتورز تزمع فى نهاية الامر تسويق السيارات الكهربائية فى انحاء العالم

ضرورة قياس متبقيات المبيدات فى المياه والتربة والغذاء

● من اهم ما اصدرته سلسلة ندوات الثقافة البيئية بجامعة أسيوط. وكانت عن اثر المبيدات على الانسان والبيئة - ضرورة قيام الجهات المعنية بشئون البيئة، باجراء قياسات الرصد البيئى بصفة دورية لمتابعة متبقيات المبيدات، فى المياه السطحية، والجوفية والغذاء والتربة.. الزراعية.. وقد اعقب هذه التوصية عشر توصيات. وانا اقول .. ان تنفيذ التوصية الاولى فقط ومتابعتها، هو في حد ذاته عمل من اهم واخطر، ما انجزته جامعة اسيوط وسلسلة مؤتمراتها ويحتاج الى متابعة .

٣٨

وقفة للتأمل

مبادرة رائدة وجريئة

يوم الثلاثاء الماضي.. ناقش الرئيس حسني مبارك مع رئيس الوزراء د. كمال الجنزوري وعدد من الوزراء المختصين عدة تقارير لدفع مجالات الاقتصاد الوطني وجذب وزيادة الاستثمارات. وكان في قائمة هذه التقارير تقرير حول البيئة والتلوث، والتوسع في استخدام الغاز الطبيعي بديلا عن الوقود في وسائل النقل العام وتعميم التجربة. وقد طلب الرئيس مبارك دراسة امكانيات التوسع فيها

ولعل قضايا حماية البيئة والاتجاه الى الوقود النظيف من ابرز القضايا البالغة الحساسية في حياتنا اليومية.. وقد تصدرت الاهتمامات بالمحافظة على البيئة وخفض نسبة العوادم الضارة الاولويات التي يحرص عليها قطاع البترول سواء بالنسبة لانتاج البنزين باقل نسبة ممكنة من الرصاص او انتاج وتسويق البنزين العالى الاوكتين .. فقد اسفرت مشروعات رفع كفاءة انتاج البنزين المحسن خلال العامين الماضيين عن خفض نسبة الرصاص لكل لتر بنزين بنسبة ٥٠٪ حتى اصبحت ٢٣, جرام رصاص في اللتر وبصفة عامة فان نسب اضافة الرصاص الحالية بمصر تقترب كثيرا من عديد من الدول الاوروبية

حمدي البنبي

وقد اتجه تفكير وزير البترول د. حمدي البنبي الى انتاج وتسويق البنزين الخالي من الرصاص استمرارا لجهود حماية البيئة وخفض نسبة العوادم الضارة بها.. وتم بالفعل تنفيذ التجربة في عدد من محطات مصر للبترول. والمعروف ان نسب تسويق البنزين الخالي من الرصاص في كثير من الدول الغربية لاتتعدى حاليا ٥٠٪ .

والكثيرون يدركون ان وزارة البترول بدات بالفعل منذ ٤ سنوات تحويل عدد كبير من اتوبيسات نقل العاملين بشركات البترول بداخل القاهرة ومناطق خليج السويس والصحراء الغربية وبعض سيارات الركوب للعمل بدورة مزدوجة غاز وبنزين، او غاز وسولار، وقد بلغ عددها حتى الآن نحو ١٩٨ سيارة بين (اتوبيس وسيارة نقل خفيف وسيارة ركوب) .

وخلال ايام سيبدا تشغيل اول محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعي . للجمهور في المنطقة بعد أن قامت وزارة البترول بافتتاح ٣ محطات للتموين بالغاز الطبيعي بالعباسية والمعادي ودهشور وقد بدأ بالفعل فتح باب قبول طلبات تحويل السيارات الخاصة للجمهور من الافراد والشركات للعمل بالغاز الطبيعي به بتكلفة ٥آلاف جنيه للسيارة. وستكون الاولوية للاتوبيسات وسيارات الأجرة بعد ان وافقت اللجنة الوزارية للانتاج على تسعير الغاز بسعر ٤٥ قرشا للمتر المكعب من الغاز الطبيعي.

واخيرا. ستوقع شركة الغاز الطبيعي للسيارات عقدا مع شركة النصر للسيارات لتحويل السيارة «دوجان» للعمل بدورة مزدوجة غاز طبيعي وبنزين وهذه بالفعل مبادرة مصرية لانتاج السيارات بمحركات تعمل بدورة وقود مزدوجة . وهذه الخطوة الرائدة والجريئة تنتظر ان تشارك فيها الشركات المنتجة للسيارات محليا داخل مصر.

عادل إبراهيم



الخبراء يضعون خطة قنا البيئية

راس صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اجتماع خبراء البيئة لاعداد الخطة الفرعية لحماية البيئة بقنا، الذى عقد بالاقصر وتمت مناقشة كيفية اقامة مساحات نظيفة بالمناطق الجديدة والتى تم ضمها للاقصر تتمتع بخدمات غير ملوثة خاصة تلك المجاورة لمناطق الآثار. عقد الاجتماع بحضور د . رشدى صالح ممثل البنك الدولي.



المصدر : الأهرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٦

البيئة فى اسبوع

البيئة ضمن الشراكة المصرية الأمريكية

صرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان قضايا البيئة كانت من اهم قضايا الشراكة المصرية الأمريكية ، حيث تم مناقشة عدة مشروعات بيئية شملت :

- مشروعات مكافحة التلوث الناتج عن الرصاص ويشمل خفض نسبة الرصاص فى الوقود ، التطور التكنولوجى ، نقل مسابك الرصاص من القاهرة الكبرى وكذلك برنامج الفحص والضبط الفنى للسيارات .
- مشروع ادارة موارد وتنمية منطقة بحيرة ناصر .
- مشروع التوثيق الآلى للمتاحف المصرية ، ومواقع التراث الحضارى ذات الأولوية.
- مشروعات قطاع الأعمال المشتركة والتصنيع المشترك فى مجالات : معدات ومكونات شبكات مياه الشرب ومعدات وأجهزة ترشيد الطاقة ومعالجة مياه الصرف الصناعى .

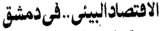
واتفق الجانبان على استكمال جوانب الدراسة بسرعة تنفيذ هذه المشروعات فى أقرب وقت ممكن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٦



الاقتصاد البيئى.. فى دمشق

د . وليد جمال الدين

اقيمت بالعاصمة السورية دمشق دورة تدريبيةبعنوان «مقدمة فى الاقتصاد البيئى» وذلك فى إطار مشروع «تقوية القدرات الوطنية في مجال البيئة فى سوريا» والممول من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائى والبنك الدولى.

وقد قام باعداد وتدريس الدورة الخبير البيئى المصرى د . وليد جمال الدين والذى قام أيضا خلال نفس الزيارة، بمراجعة الدراسات الأولية الخاصة بحوض نهر العاصى والتى تم اعدادها فى اطار اعداد الخطة القومية للبيئة فى سوريا هذا وقد استخدمت الخطة القومية للبيئة فى مصر كدراسة حالة فى الدورة التدريبية وذلك للتعرف على الدروس المستفادة منها ونقل الخبرات. وتعتبر دورة الاقتصاد البيئى والتى حضرها لفيف من قيادات وزارة البيئة السورية وبعض الوزارات القطاعية الاخرى، الأولى فى سلسلة من الدورات التدريبية يقوم باعدادها د . وليد جمال الدين وسيتم تقييمها تباعا وبالتوازى مع اعداد الخطة البيئية السورية.

٢٤ - ٢ -



المحافظ.. رجل البيئة فى أسيوط



د . رجائى الطحلاوى

د . رجائى الطحلاوى، رئيس جامعة اسيوط تم تعيينه محافظا لاسيوط تهنئة خالصة له على مجهوده العلمى الوفير، فى مجال البيئة فقد كان له السبق فى اصدار مطبوعات البيئة، من جامعة اسيوط وانشاء مركز لبحوث البيئة، مع رفاقه العلماء، وكلاء كليات الجامعة للبيئة، وعلى رأسهم د . سيد عاشور، الذى كان اول المتحمسين مع د . الطحلاوى، فى إيقاد الوعى البيئى العلمى، فى عروس محافظات الصعيد، بعيدا عن اضواء القاهرة اخر قرار وقعه هو سلسلة ندوات الثقافة البيئية لهذا العام .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٦

بيئيات

الخلاف.. لا يفسد للود قضية

الخلاف والحوار فى قضايا البيئة لا يفسد للود قضية، وكانت صفحة «البيئة»، قد علمت من مصادرها الموثوق فيها، ان صحراء سيناء الشمالية، عادت لتستقبل قوافل التدمير، القادمة من الجزيرة العربية والخليج، لتصطاد النادر والمنقرض من طائر الحبارى، والغزال المصرى، وقد استعانت القوافل بالصقور، والبنادق التلسكوبية، تسبقهم العربات الثلاجة لحفظ الصيد الثمين فى رحلة العودة.

وقد تفتق ذهن قوافل التدمير، عن خديعة لم تنطل على سكان الصحراء من البدو الأذكياء، فقد عسكروا على شواطىء البحر فى راس سدر، وعندما تبدأ خيوط الفجر، يدخلون الصحراء ويهتكون عرض الحياة البرية.. هناك وقبل ان يرمى الليل استاره السوداء، يظهرون فى معسكراتهم على الشاطىء. وعندما نبهنا الى هذا الاعتداء الصارخ، فى ظل وجود القانون، وبعد ان وقعنا على خمس معاهدات دولية، واقليمية، عن التنوع البيولوجى، غضب المسئولين عن البيئة، مع العلم، باننا لم نتهم الجهاز باصدار التصاريح، ولكننا نبهنا الى خطورة الموقف، وطالبنا بالحماية، باعتبار جهاز شئون البيئة هو الوصى على البيئة وهو محاميها.

واحب ان اضع بعض هذه الحقائق، امام الجيولوجى صلاح حافظ، الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.

ان صرخة صفحة «البيئة»، جاءت بعد توقيعنا على اتفاقية التنوع البيولوجى، ومايجرى يفقدنا مصداقيتنا امام المجتمع الدولى، واحترامنا للمواثيق:

ان المادة ٢٨ من قانون ٤ للبيئة والصادر فى ١٩٩٤، يحظر باية طريقة صيد او قتل او امساك الطيور والحيوانات البرية.. الخ ان القانون فى بلاد «قوافل التدمير للحياة البرية»، صارم ولا يسمح لهم بصيد نفس هذه الحيوانات، وقد نجحوا فى تربيتها والاكثار منها، والكل هناك سواسية امام القانون! ان رؤساء هذه القوافل من «الامراء» تصدر عنهم كلمات جارحة لكل من يحاول التعرض لهم او منعهم، ويؤكدون دائما، انهم اشتروا هذه التصاريح، بالارض، والحيوانات، والبشر!! وفى نفس الوقت يرفضون ابرازها!

ان عدد القوافل «الملكية»، فى صحراء شمال سيناء ثلاث، والامر هنا لا يعنى جهاز شئون البيئة وحده، مادامت هناك جهات أخرى تصدر تصاريح، ولكنها مسئوليته بلاشك ولا يستطيع التنصل منها.

نحن كلنا نسعى لحماية الارض، والبيئة، كل فى فى موقعه، دون توتر او غضب وقد كانت صفحة البيئة صادقة تماما.. فيما اشارت اليه.. والحوار مازال مفتوحا.

●●●

قالوا: ان الموارد البيولوجية اصول ينبغى حفظها وادارتها لصالح البشرية.

(مصطفى طلبة)

راصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٦

مع أوائل عام ٩٧:

وداعا للتلوث.. بمدن القناة!

بعد سنوات طويلة من المعاناة بدأت مدن القناة تغير وجهها الحضاري مع تنفيذ أكبر مشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب بمدنها الثلاث.

وبعد حرمان طويل لمسه المواطنون هناك من غياب لكوب مياه نظيفة أو شبكة لصرف صحي سليمة.. بدأ المواطن يشعر الآن مع بدء تنفيذ هذه المشروعات بنقلة حضارية جديدة، ولكن كيف تبدو الصورة بعد اتمام هذه المشروعات بالكامل مع أوائل عام ٩٧.. وهل صحيح أن هذه المدن ستقول وداعا للتلوث؟!

- نصف مليار دولار للصرف الصحي ومياه الشرب في مدن القناة الثلاث
- تجفيف ٣٨٠ فدانا ببحيرة المنزلة لاقامة أكبر مشروع يقضي على التلوث ببورسعيد



المهندس فتحي قوزمان رئيس الهيئة القومية للصرف الصحي ومياه الشرب يقول: إن الهيئة تتولى تنفيذ المشروع العملاق لمحطات مدن القناة الذى سيقضي تماما على التلوث ونقص مياه الشرب الصحي مع التوقعات المستقبلية من التصرفات المنتظر زيادتها وخاصة في مجال الصرف الصحي بالتعاون مع برنامج المعونة الامريكية التي وصلت إلى ٣٨٠ مليون دولار بالاضافة إلى ١٢٠ مليون دولار من الحكومة المصرية.

وهذا المشروع يتضمن انشاء محطة صرف صحي في السويس بطاقة استيعابية متوسطة ١٣٠ الف متر مكعب بنظام «برك الاكسدة» وقد قام السيد رئيس الوزراء بافتتاحه في أعياد السويس الماضية.

وبالنسبة للاسماعيلية فالمشروع يتضمن محطة للصرف الصحي بطاقة استيعابية متوسطة ٩٠ الف متر مكعب في اليوم كما شمل المشروع تدعيم الشبكات الرئيسية واحلال وتجديد لمحطات الرفع التي تعمل حاليا.

اما بالنسبة للصرف الصحي لمدينة بورسعيد فتصل الطاقة المتوسطة له إلى ١٩٠ الف متر مكعب في اليوم لمشروع الصرف العملاق، وقد تم الاتفاق بين الحكومة المصرية والمعونة الأمريكية على توفير احتياطي قدره ٧٠ مليون دولار إضافي لكل من بورسعيد والإسماعيلية بغرض عمل مسح شامل للشبكات ودراسة نسبة الرشح وقد راعت الهيئة في هذه المواقع الثلاثة ان تكون في الأراضي الصحراوية مثل السويس والإسماعيلية.

● محاصرة التلوث

وفي بورسعيد تم تجفيف ٣٨٠ فدانا من بحيرة المنزلة لهذا الغرض، وبذلك نكون قد نجحنا في محاصرة التلوث في هذه المنطقة وإعادة الوجه المشرق لها بصفتها واجهة مصر سواء على خليج السويس أو البحر المتوسط أو قناة السويس.

كما أن الهيئة من واقع ومدى احتياج مصر مستقبلا لكل قطرة ماء قد رأت ضرورة الاستفادة من مياه الصرف المعالجة وفي انتظار قرارات المحافظات بتخصيص المساحات التي ستروى بهذه المياه بعد معالجتها.

● مشاريع بورسعيد

ويوضح المهندس ماهر القصاص نائب رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي ان الهيئة حرصت ايضا على توفير مياه الشرب النقية في مدينة بورسعيد للتخفيف من معاناة المواطنين في المنطقة على مدى السنوات السابقة فسيتم تدعيم محطات مياه الشرب ببورسعيد بتنفيذ خط مياه ناقل للمياه العكرة من ترعة الاسماعيلية بتنفيذ خط مياه من امام مدينة القنطرة غرب بورسعيد بطول ٤٦ كيلو مترا وقطر ١٥٠٠ ملليمتر بتكلفة تصل إلى ١٨٠ مليون جنيه تمويلا محليا بالاضافة إلى انشاء خزان أرضي للمياه العكرة ببورسعيد سعة ١٥٠ الف متر مكعب في مدخل بورسعيد . بالاضافة إلى الاتفاق مع المعونة الامريكية على تمويل انشاء محطة رفع في بداية الخط بمدينة القنطرة غرب بتكلفة ٦ ملايين دولار.

ومن هنا تكون الهيئة قد أوفت بجميع التزاماتها الحالية والمستقبلية لمدينة بورسعيد بالاضافة لبعض محطات مياه الشرب «النقالي» لتغذية المناطق المحرومة في محافظة بورسعيد.

ويضيف اللواء أحمد غراب بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي ان الهيئة بصدد انشاء محطة تنقية لمياه الشرب في مدينة التل الكبير بطاقة ٣٤ الف متر مكعب يوميا تزداد مستقبلا إلى ٦٨ الف متر مكعب كمرحلة ثانية وهذه المرحلة ستخدم جميع المناطق المحصورة بين العباسة وحتى أبو صوير.

وهذا أدى إلى انشاء خط طرد ناقل للمياه من محطة التل الكبير وحتى أبو صوير بطول ٣٥ كيلو مترا مع انشاء عدد من الروافع على مسار خط الطرد وانشاء ٣ خزانات من مياه طرنية إلى جانب قيام الهيئة القومية بالبدء في تنفيذ عمليات الاحلال والتجديد بمدينة فايد لترفع طاقتها

تحقيق:
نادية يوسف

الأيدى المنفذة للمشروع ٦٥٠ عاملا ومهندسا مصريا

الانتاجية من ٣٤ الف متر مكعب إلى ٥١ الف متر مكعب.

● مدينة المستقبل

كما قامت الهيئة بمد خط الصرف الصحى والامداد للمياه الى مدينة المستقبل فى الاسماعيلية التى تقع خلف المنطقة الصناعية بالاسماعيلية حتى يمكن توفير هذه الخدمات للمساكن الجديدة فى المنطقة.

● صورة من قريب

وهناك واحد من مشاريع الصرف الصحى العملاقة ببورسعيد والتى تعد معجزة هندسية بكل المقاييس. كما يوضح المهندس عادل الشرباصى رئيس الجهاز ورئيس وحدة تنفيذ المشروع حيث تم ايجاد أرض لم تكن موجودة على الخريطة واقيم عليها المشروع الكبير على مساحة ٣٨٠ فدانا تم تجفيفها بالكامل من بحيرة المنزلة حيث تقع هذه المحطة على بعد ٣,٥ كيلو متر جنوب غرب محطة المزرعة القديمة لمعالجة الصرف الصحى. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع ١٩٠ الف متر مكعب.

ويضيف المهندس عادل الشرباصى أن انشاء وتجهيز هذه المحطة استلزم جهدا شاقا للتعرف على طبيعة العمل وطبيعة الأرض ومستوى العمق، وتجمعت كل الابحاث التى وصل بعضها لرسالة دكتوراه عن المنطقة لنصل إلى افضل صيغة للتعامل مع هذه التربة.

ويوضح المهندس محسن زكى المدير التنفيذى للمشروع العملاق للصرف الصحى ببورسعيد أن الهدف من قيام هذا المشروع - الذى بدأ فى ٢٧ فبراير ١٩٩٤ وينتهى فى فبراير ١٩٩٧ بخلاف عامين للتشغيل والصيانة - هو القضاء على التلوث فى المنطقة الذى زادت نسبته بشكل كبير، حيث كان الصرف الصحى يلقى كما هو فى بحيرة المنزلة من خلال مجرى مفتوح.

وقد بدأنا العمل بردم ٣٨٠ فدانا من بحيرة المنزلة لعمل هذا المشروع واخذنا وقتا طويلا فى عمل الأبحاث حتى نصل لأفضل صيغة فى التعامل مع هذه التربة.

ويتكلف المشروع ١١٧ مليون دولار أمريكى ويعمل فيه ٦٥٠ مهندسا وعاملا واداريا مصريا وكلها خبرات وسواعد مصرية هى التى تقيم هذا الصرح العظيم، وستخرج المياه من هذه المحطة نظيفة لاتضر البحيرة بل على العكس ستخفف من حدة التلوث.

مكونات المشروع

ومن موقع المشروع تعرفنا على مكوناته التى تشمل محطة رفع رئيسية لاستقبال تصرفات المدينة حتى عام ٢٠٠٥ وخط طرد رئيسيا بقطر ١٨٠٠ مم وبطول ٤٠٠ م لرفع مياه الصرف الصحى من محطة المزرعة القديمة إلى محطة الرفع الرئيسية.

وثالثا: محطة معالجة رئيسية تشتمل على مدخل ومصاف ورواسب رملية وأحواض معالجة بالتهوية الميكانيكية. وخط المياه المعالجة ومحطة لرفع المياه المعالجة و٢٠ حوض تجفيف للحماة ومبنى تشغيل وصيانة.

ويوضح المهندس محسن زكى المدير التنفيذى للمشروع انه قد تم تطهير الألغام ومخلفات الحرب بموقع محطة المعالجة ببحيرة المنزلة من قبل قوات البحرية المصرية. كما تم الانتهاء من اعمال التصميمات المبدئية للمشروع ومراجعتها من قبل الاستشارى المحايد. كما تم الانتهاء من اعمال الاساسات للمولد الكهربائى، أما داخل البحيرة فتم تحميلها بالكامل بالردم بإرتفاع ٤,٥ متر من الأرض الطبيعية وجار عمل اعمال الاساسات والحوائط الخرسانية لها.

ومن خارج البحيرة فقد تم الانتهاء بالكامل من اعمال التسوية والدك وتم الانتهاء مع عمل الخرسانات للأساسات والحوائط. ويجرى الآن عمل ٤ أحواض للمعالجة، وتم ردم الجسرين الجنوبى والشرقى بطول ٥١٠ امتار طولية وبعرض ١٠ امتار للمرحلة الاولى بنسبة ٤٧٪ من حجم المشروع وتم تركيب معدات النزح الجوفى بطول الجسرين الجنوبى والشرقى. كما تم الانتهاء من ١٥٪ من تركيب الحوائط الداخلية وتمت تسوية الموقع بالكامل. ومن المنتظر ان تنتهى جميع اعمال المشروع الكبير فى نهاية فبراير ١٩٩٧ ليقدم أكبر خدمة صحية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٦

وحضارية لأهل بورسعيد، كما سيساعد على عودة الثروة السميكة بعد ان كادت تختفى بسبب ارتفاع نسبة التلوث فى البحيرة وايضا المستوى الصحى لأهالى المحافظة.

ويؤكد المهندس محسن زكى: أن هيئة الصرف الصحى ومحافظ بورسعيد كانا خير عون لاتمام المراحل الاولى من المشروع بنجاح لتقديمهم كل الخدمات والتسهيلات لحسن اداء العمل.

تحجيم التلوث

ويوضح المهندس عدنان عبد الجليل بالهيئة القومية لمياه الشرب: أن مدينة بورسعيد كانت فى شديد الاحتياج لهذا المشروع لأن الصرف القديم للمنطقة كان يلقى معظمه خاما فى بحيرة المنزلة مما زاد من تلوث البحيرة وأثر على حياة الناس والثروة السمكية، ولذلك كان المشروع الجديد نقلة حضارية بكل المقاييس. ويوضح المهندس على حسين مدير تنفيذ جهاز القناة التابع للهيئة القومية أن التحدى كان كبيرا لأن أى عمليات ترسع فى بورسعيد كانت محدودة لصغر حجم الأرض فهى مغلقة فى الوقت الذى يزيد فيه عدد السكان، فقد وصل حجم تصرفات المنطقة إلى ١٢٠ الف متر مكعب فى اليوم ومن المنتظر الا يزيد على ١٥٠ الف متر مكعب فى اليوم، فى الوقت الذى لاتوجد فيه أراض يمكن أن يقام عليها مشاريع، لذلك كان التحدى فى ايجاد أرض جديدة نقيم عليها مشروعا عملاقا ليستوعب تصرفات ١٩٠ الف متر مكعب فى اليوم لأنه من الصعب ان تزيد التصرفات على هذا الحد من المرحلة المستقبلية.

٢٠٠٤٨



إعلان القاهرة للمنظمات الدولية غير الحكومية يناقش فى المؤتمر التحضيرى بنيويورك الشهر القادم

مايسة السلكاوى

٠٠٠٤٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٦

.. تقوم جمعية الارتقاء بالبيئة بتقديم «اعلان القاهرة للمنظمات الدولية غير الحكومية نحو مؤتمر الموئل الثاني» امام المؤتمر التحضيري الاخير الذى يعقد في نيويورك أوائل الشهر القادم.

...... مع اقتراب نهاية القرن العشرين بدات الشعوب تدرك ان الزيادة فى الناتج الاقتصادى والثورة التكنولوجية لم ينتج عنها تحقيق حياة افضل للشعوب كما وعدت به استراتيجيات التنمية بل على النقيض فقد انتشر الفقر على مستوى واسع وصاحبه التعدى على الحقوق الانسانية واتساع نطاق التدهور فى البيئة المحيطة كما لم يحدث من قبل.

وفى ظل هذا الوضع ومن خلال التحضير لمؤتمر قمة المدن (الموئل الثانى) الذى سيعقد فى اسطنبول منتصف العام الحالى، عقد فى القاهرة مؤخرا المؤتمر الدولى للجمعيات الاهلية لتحسين البيئة المعيشية لفقراء الحضر من أجل تنمية بيئية متواصلة. وقد تاكد ان مفتاح تنمية الشعوب يكمن فى مشاركتهم فى القرارات التى تؤثر على معيشتهم وعلى نموهم داخل مجتمعاتهم ويعنى ذلك تحكمهم وسيطرتهم على مصادرهم او التوزيع العادل للمنتجات العالمية الى جانب حصول الفرد على نصيب من الثراء الثقافى والدينى وذلك لتحقيق التنمية البشرية اللازمة.

وتقول الدكتورة ماجدة متولى رئيس قسم العمارة والإسكان بمركز بحوث الإسكان والتخطيط العمرانى وسكرتير عام جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية، ان المؤتمر يهدف الى تسهيل المشاركة بالأفكار والخبرات بين الجمعية الأهلية المتشابهة وتقوية الروابط بينها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

قيام تفاهم مشترك للطبيعة القائمة للفقر فى الحضر فى الدول النامية والمؤشرات الرئيسية التى تواجهها الدول الصناعية . كما يهدف المؤتمر الى بدء الحوار حول المشاكل



الرئيسية التى تواجه الجمعيات الاهلية فى الدول النامية والدول الصناعية.

وتشير الدكتورة ماجدة متولى الى انه من خلال دراسة جدول اعمال الموئل الثانى فانه يمكن اضافة مواصفات عملية وقياسية تساعد هذه الجمعيات الاهلية والمنظمات الدولية لتفهم وتشخيص دلالة تدبير مأوى مناسب للجميع.

«والمأوى للجميع» ليس شعارا فنيا فقط ولكنه شعار اجتماعى وسياسى فالمجتمعات البشرية الفقيرة الواسعة الانتشار لاتنشأ فقط نتيجة ندرة المصادر الطبيعة أو التضخم السكانى ولكنها تنشأ نتيجة عدم التوزيع العادل للأرض والمصادر والقوة والتى تمتلك الكثير منها اعداد قليلة.

وتشير إلى أن تطبيق خطة عمل «هابيتات ٢» تكون من خلال عملية تغييرات اساسية ذات أهداف جوهرية وترتكز بؤرة الإشراف على جذور المشكلة ويتطلب ذلك تنسيق الجهود على كافة المحاور فى الدول النامية والمتقدمة وتشمل هذه المحاور:

اولا: النطاق المحلى: إن المجتمع الريفى والحضرى هو اكثر الوحدات المناسبة التى يمكن ان يشملها العمل من كافة القطاعات وان جميع الافراد من اى مجتمع يتقاسمون العيش فى بيئة طبيعية واجتماعية وثقافية كما أنهم يتقاسمون من اجل تلبية احتياجاتهم المختلفة، فإن تنمية المجتمعات المحلية ترتكز إما على بناء قدرات الاهالى أو على عدم التمكين من استغلال السلطات للاهالى كاداة للتحكم الاجتماعى. ومن المهم اتخاذ القرارات على المستوى المحلى حيث انها تعبر عن الخبرة والاهتمام بالمجتمع المحلى وعندما يكون التغيير محكوما بالنطاق الديمقراطى والمحلى فلاشك سيكون مفيدا للناس.

ثانيا: النطاق القومى: يجب ان تتعاون الجمعيات الاهلية والمنظمات الدولية مع وزارات الإسكان ومع هابيتات لتسمح بعملية التعايش المحلى للمشاكل المتعلقة بالإسكان وتسهيلها وان تساهم فى دعم تطبيق مشروعات الإسكان الكافى والتى تتخذ قرارات بشانه من المجتمعات المحلية.

وعلى الوزارات المعنية بالإسكان والتنمية العمرانية ومع شركائهم ان يعملوا مع حكوماتهم فى وضع خطط لبرامج يتم تنفيذها على المدى الطويل وعلى قيام سياسات مرنة للتوافق مع الزيادات المفاجئة من المهاجرين وضحايا الكوارث الطبيعية او التى من صنع الإنسان مع تقييم عواقب الإسكان غير الكافى وتاثير السياسات على اى مشروع كبير لها.

كما يجب ان تقوم وزارات الإسكان مع هابيتات بإقناع الحكومات القومية لإيقاف او تعديل اى برامج قد يتضح ضررها على الناس أو على البيئة الطبيعية او لها تاثيرها الضار على الروابط الاجتماعية والحضارية الأساسية. ويمكن ان يقال بصفة عامة ان الإسكان يقوم بتفضيل ليس فقط أصحاب الأملاك على الآخرين وبتفضيل الدولة على الافراد وانما ايضا بتفضيل الرجال على النساء ولذلك لابد من تغيير جذرى فى سياسات الإسكان حتى يمكن التوصل إلى تغيير اجتماعى.

ثالثا النطاق الدولى: إن الدول الاعضاء فى الأمم المتحدة يجب عليها الالتزام بمبدأ للجماعة الدولية هو «الفرد للجميع والكل للفرد» وذلك من خلال ممارستهم للعلاقات الدولية وسيكون التعاون الدولى اساسا مفيدا فى تنمية عملية المأوى الكافى للجميع. ولذلك فعلى الجمعيات الأهلية ٢ان تتبنى ـ مثل الجمعيات المنادية بحقوق الإنسان قيام لجان محلية ترفع تقاريرها الى لجان دولية لعرض مشاكل حقوق الإسكان ليتم رفعها الى الأمم المتحدة لاتخاذ مايلزم فى حالة وجود تعديات على حقوق الإسكان او إساءة استخدامها ويكون ذلك أمام مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان.

.... وإخيرا وعلى المستوى الوظيفى فإن الأجهزة المحلية والدولية وخاصة هابيتات يجب أن تقوم بتشكيل لجان للمتابعة للإشراف على تنفيذ مقررات هابيتات ٢ وخطة عملها بواسطة المنظمات الحكومية والأهلية وتكون هابيتات أيضا اكثر الأجهزة صلاحية فى جذب الانتباه الى سياسات الأجهزة الدولية التى لها تاثير على عمليات الإسكان والإقامة البشرية.

المصدر : الأهـــــرام
التاريــخ : ٢٣ يناير ١٩٩٢

العلم فى حياتنا

البيئة وأولويات البحث العلمى والخروج من عنق الزجاجة

قضايا البيئة المعاصرة في مصر تحتاج الى تكثيف الجهود العلمية لدراستها بتعمق بهدف ايجاد الحلول المناسبة لها ، وكما يقول الدكتور عصام الحناوى أستاذ علوم الارض بالمركز القومى للبحوث واحد علماء مصر الشبان في مجال حماية البيئة أن هناك رؤية غير واضحة - او ارتباكا - فى التعامل مع مشكلات البيئة فى مصر فهناك رأى يرى ان مشكلات البيئة المصرية معروفة ولا داعى لدراستها وبحثها وانما يجب الاتجاه مباشرة نحو وضع الحلول لها .

وهناك راى اخر يرى ان هذه المشكلات تتطلب الدراسة والبحث اولا - وهناك امثلة كثيرة توضح اخفاق الطريقة فى ايجاد الحلول الفعالة للمشكلات البيئية.

فمثلا يرى الفريق الاول ان تلوث الهواء من مصانع الاسمنت معروفة وان الامر يتطلب تركيب فلاتر للحد منه. وهو اتجاه يجانبه الصواب، فلابد من دراسة مفصلة لانبعاث الاتربة من وحدات المصنع المختلفة لاختيار انسب التقنيات والوسائل للحد من التلوث ، فقد استوردت بعض مصانع الاسمنت فى بعض الدول النامية فلاترللحد من التلوث ولم تعمل لأنها لم تتناسب مع الاوضاع في المصانع .

وهناك مثال آخر فلقد راى البعض ان الحد من انبعاث عادم سيارات الاوتوبيس يتحقق بتركيب شكمان علوى للسيارة ، والواقع ان مثل هذا الشكمان لم يفعل سوى توزيع عادم السيارات على ارتفاع اكبر مما ادى الى زيادة جرعات الملوثات التي يتعرض لها الناس ، ومن ناحية اخرى يتمادى بعض الداعين للدراسات والبحوث فى دراستهم دون جدوى لذلك فقد استمرت مثلا عملية دراسة التخلص من قمامة المدن اكثر من عشر سنوات، كما استمرت عملية دراسة الصرف فى البر او البحر لمجارى الاسكندرية سنوات طويلة وتكلفت حوالى مائة مليون جنيه دون التوصل الى الحل الامثل .

وللخروج من عنق الزجاجة فإن الامر يتطلب تحديد القضايا البيئية ذات الاولوية لتعظيم الإفادة من الامكانات البشرية والمادية المتاحة والحد من تشتيت الجهود ووضع برنامج زمنى محدد للدراسة وبحث القضايا لإيجاد الحلول المناسبة، ثم توفير الكوادر المناسبة للعمل العلمى الجاد وتوفير الميزانيات اللازمة للدراسة، وبحث قضايا البيئة فى مصر

باحث



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/١/١٩٩٦

تعاون مصرى يابانى لرصد التلوث

صلاح حافظ

بدات الحكومة اليابانية فى توريد معامل رصد التلوث المزمع تركيبها فى فروع جهاز شئون البيئة، وقد اجتمع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة مع الوفد اليابانى المشرف على توريد هذه المعامل، واتفق الطرفان على خطة العمل الخاصة بتركيب هذه المعامل، وتشغيلها، وتدريب الكوادر الفنية المزمع تشغيلها، واول هذه المعامل هو معمل فرع القاهرة الذى تم تجهيزه، وبيدا تدريب العاملين فيه الشهر القادم، وقد حضر اللقاء اللواء سيد الشرقاوى وكيل الوزارة للفروع بجهاز شئون البيئة، ومسئول الرصد والمعامل والفروع بجهاز شئون البيئة، وقد اوضح صلاح حافظ رئيس الجهاز لاعضاء الوفد اليابانى ان الجهاز لن يستغنى عن التنسيق مع معامل الرصد الأخرى التابعة للجامعات ومركز البحوث، وانما سوف يكون هناك «معايير محددة» يتم على أساسها تقييم ومقارنة نتائج معامل الرصد.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٦

نتيجة المتسابقين في جوائز جمعية كتاب البيئة والتنمية



سلامة أحمد سلامة

عقدت لجنة الجوائز لإعلان نتيجة المسابقة التى اعلنت عنها جمعية كتاب البيئة والتنمية برئاسة سلامة احمد سلامة، وعضوية ليلى مرموش، ورندة فؤاد، وقد اعلنت اللجنة فوز وجدى رياض «الأهرام» ومحمد عبد المقصود «الأخبار» وفريدة عرمان «التليفزيون» فى مسابقة البيئة الحضرية، وقيمة كل منها الف وخمسمائة جنيه لأبرز ثلاث مجموعات من الاسهامات الصحفية والتليفزيونية، والرابعة قيمتها ١٠٠٠ جنيه لحسام عبد ربه، والخامسة قيمتها ٥٠٠ جنيه للدكتور منير السمرى عن ثلاث مقالات عن نيل القاهرة. سوف تسلم الجوائز فى حفل لتوزيع الجوائز يحضره صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى.

٢٠٠٥٥

حلقة نقاشية لدبلوم الإعلام البيئى

د . عواطف عبد الرحمن

قسم الصحافة بجامعة القاهرة تقدم إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمشروع لإنشاء دبلوم للإعلام البيئى ولأول مرة فى الجامعات العربية. وقد عقد على ضوء هذا الاقتراح عدة حلقات نقاش بالقاهرة والإسماعيلية وأسفرت عن وثيقة تعليمية لاعداد مشروع دبلوم الإعلام البيئى. وصرحت الأستاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن أستاذة ورئيسة قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة بأن الحلقة النقاشية أثمرت عن أهداف مباشرة تضم خمسة أهداف لتحديد الشكل والمستوى الدراسى والتعليمى والتقويمى لطبيعة المادة والمراجع.. اما الأهداف العامة فهى تتمثل فى اعداد خريج الإعلام الذى يمتلك رؤية ومزود بمهارات لتبسيط العلوم والبيئة واعداد كوادر علمية متخصصة فى التدريب وباحثين متخصصين فى البيئة والإعلام.



ابلاغ أمن الدولة عن مخالفات الصيد

ابلغ صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة الإدارة العامة لامن الدولة باسماء وأماكن بعض الأفراد الذين دأبوا على مخالفة قوانين البيئة، وتكرار الصيد، حسب المعلومات التى توافرت لدى الجهاز، واحدهم يقيم بفيلا على ترعة المريوطية بالحرانية، ويساعده أحد «أدلة الصحراء» من مركز أطفيح بعرب الميمون.

ويأتى هذا التعاون ضمن خطة الجهاز للابلاغ جميع الأجهزة الأمنية عن مخالفات القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ والذى يتعاون فيه الجهاز مع القوات المسلحة وشرطة المسطحات المائية، وأمن الدولة، والأمن العام.



الثقب يزداد اتساعا

دائرة المعارف البيئية

منظمة الارصاد الجوية العالمية، اعترفت فى اخر انعقاد لها، ان ثقب الاوزون فى منطقة القطب الجنوبى تزداد اتساعا، وبلغت مساحة الثقب ٢٠ مليون كيلومتر مربع - اى صعف مساحة اوروبا - واعترفت المنظمة ان تناقص طبقة الثقب فى ازدياد، وقد تتفاقم مى السنوات القادمة وزادت فى الجزء الاعلى بنسبة ٦٥٪ وقد تناقصت بمعدل ١٪ يوميا مى اغسطس الماضى. واكدت وكالة «الناسا» الامريكية للفضاء ان طبقة الاوزون تتناقص بمعدل ٣٪ كل ١٠ سنوات، باستثناء مناطق خط الاستواء، وشهد ربيع وشتاء ٩٥ التناقص بنسبة ١٠٪، وبلغ ٣٥٪ فوق سيبيريا، ونتج عند ظهور اول اكسيد الكلور، و يخشى العلماء من ازدياد دفعات الاشعة فوق البنفسجية «الضار منها» وتقترب من اوروبا الوسطى وحول الابيض وامريقيا. ولن يحل هده المشكلة سوى الاسراع بتنفيذ بروتكول مونتريال الذى بلغ من العمر ٨ سنوات، ولن يتسنى شفاء طبقة الاوزون قبل نصف القرن ٢١!

المصدر: منظمة الأرصاد الجوية العالمية





روشتة للمبيدات

بعد ان كثر استخدام المبيدات بدون رقابة فهل من اجراء دراسات بشان تقنين استخدامها.. على ان تصرف من محلات المبيدات «بروشتة زراعية» تعامل معاملة التذكرة الطبية صادرة من عيادة زراعية متخصصة خاضعة لرقابة وزارة الزراعة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة.

فان ما نعانيه اليوم من زيادة حالات الفشل الكلوى و السرطانات المختلفة يساهم بنصيب الأسد فيها الاستخدام الخاطىء وغير المسئول للمبيدات.

مهندس/ جلال على احمد غريب قرية بغداد - العامرية - الإسكندرية



فرسان البيئة فى الجامعات

لابد من الاشادة بما قام به عميد اداب المنيا أ. د. عبد الهادى الجوهرى بانشاء مجلس للبيئة خاص بكلية الاداب من اعضاء هيئة التدريس، و يتركز نشاطه على زيادة الوعي البيئى لدى الطلاب واقامة الندوات لحث الطلاب على الاهتمام بالبيئة. فالشكر العميق لفرسان يقومون بكل الجهد وهم نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وعميد كلية اداب المنيا على اهتمامهم برفع الوعى البيئى ، حيث ان المنيا منطقة سياحية. د/ ايمان صبرى مدرس باداب المنيا

٢٢٢٦٠

ضوضاء.طنطا..مرة أخرى!!

تفشت فى شوارع طنطا ظاهرة التلوث السمعى واقلاق الراحة وتكمن فى الباعة الجائلين بالنداء على بضاعتهم عن طريق ميكروفونات صوتية تصم الآذان وتجعلنا نستيقظ من النوم مفزوعين. فهل يوجد حل لدى المسئولين. ؟

خالد ضيف على - محام بطنطا

فى نفس التوقيت

بدأ طعم مياه الشرب يتغير الى الاسوأ فى بورسعيد.. ومع أيام شهر رمضان المعظم، وحتى لا تتكرر ماساة العام الماضى فى نفس التوقيت بالضبط، نرجو علاج الامر قبل ان يستفحل.

سمير ابراهيم الفار - بورسعيد



يوم فى حياة محارب أخضر

لليوم السابع على التوالى نجح دعاة البيئة واعضاء جمعيات الخضر الاسبوع الماضى فى وقف العمل لبناء طريق فرعى فى مدينة «نيوبرى» البريطانية على اساس ان مئات الاشجار سيتم قطعها لكى يمر الطريق.

وقد اقام المحتجون المتاريس داخل الحقول وتسلق بعضهم الاشجار لمنع عمال البناء من قطعها وقاوموا رجال البوليس الذين حاولوا بشتى الطرق ازاحتهم عن المنطقة واحضر المحتجون وهم بالعشرات حاجاتهم وغذاءهم ورفضوا مغادرة منطقة العمل لكى يمنعوا وقوع كارثة تتمثل - كما يقولون فى ذبح - اشجار بريئة من اجل اقامة طريق تمر عليه السيارات التى تخنق البيئة بالدخان والتلوث والغبار.

ولان الاحتجاجات زادت عن الحد فان السكان المحليين والبوليس ضجوا بالشكوى من هؤلاء الاشخاص الذين لاهم لهم حسب رأيهم سوى منع استفادة المنطقة وبقائها منفصلة عن المدن الاخرى.

ويجادل البوليس بان هؤلاء المحتجين الذين يطلقون على انفسهم «المحاربون الخضر» ليسوا سوى مجموعة من الاشخاص الذين اختاروا تمضية الوقت فى اثارة المشاكل مفضلين الظهور الاعلامى على العمل الحقيقى ويشير البوليس الى أن معظمهم عاطلون الذين يحصلون على اعانات اجتماعية على حساب دافع الضرائب البريطانى ثم ياتون ليمضوا اوقاتهم فى مثل هذه الاعمال.

اما السكان المحليون فانهم يشعرون بغيظ شديد من هذه الاحتجاجات ويتساءلون هل نجحت الاحتجاجات السابقة فى وقف بناء الطريق ويردون بالنفى فقد اقيمت عشرات الطرق الرئيسية وليس الفرعية رغم احتجاجات المحاربين الخضر:

٨ محطات للصرف الصحى للعائمات النهرية منعا للتلوث

استكمال الحزام الأخضر حول الطريق الدائرى بالقطامية

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر انشاء ٨ محطات للصرف الصحى للعائمات النهرية على ضفاف النيل من اسوان حتى الاسكندرية لمنع تلوث النهر

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بانه تقرر ايضا استكمال مشروع الحزام الاخضر حول الطريق الدائرى بالقطامية بطول مائة كيلو متر ومنح الضبطية القضائية للعاملين بالجهاز وافتتاح ٨ فروع تابعة له بالمحافظات لمراقبة تنفيذ القانون

وأضاف انه اتخذ قرار بتنفيذ مشروع مشترك بين الجهاز ومحافظة البحيرة لتحويل القمامة الى سماد عضوى بمنطقة حوش عيسى بالبحيرة، والوصول الى نماذج تجريبية للتخلص من القمامة بهدف الاستفادة من مخلفاتها الصلبة

واشار الى أن المشروع ياتى ضمن برامج الجهاز لإقامة عدة مشروعات تجريبية تغطى مجالات الاستفادة من هذه المخلفات سواء بالردم او الدفن او الحرق أو الفرز موضحا انه تقرر خلال العام الحالى إنشاء ٨ معامل لرصد التلوث البيئى، وربطها بشبكة الرصد البيئى، المركزى التابعة لوزارة الصحة

واكد أن خطة الجهاز تتضمن الغاء سوق الجمعة فى الريف المصرى للقضاء على التجارة فى الحيوانات والطيور النادرة مشيرا الى أن مرفق البيئة العالمى وافق على تخصيص مليونى جنيه لمشروعات تشتهدف الحد من انبعاثات غازات الصوبة فى مجالات الزراعة والصناعة والكهرباء والمواصلات



وكيل وزارة السياحة:

اجتماع في الوديان.. لتوعية البدو

الأستاذ الفاضل محرر البيئة بجريدة الأهرام

نتابع اسبوعيا جهود سيادتكم الجريئة فى الحفاظ على ما تبقى من حياة برية بصحارى مصر من خلال صفحة البيئة.

واحب أن انوه أن جهاز شئون البيئة عقد عدة لقاءات بين أجهزة الأمن المختلفة متمثلة فى. هيئة عمليات القوات المسلحة - حرس الحدود - المخابرات العامة - مباحث أمن الدولة - شرطة المسطحات المائية - مندوب من وزارة الداخلية - الجمارك - الحجز البيطرى - إدارة حماية الحياة البرية بحدائق الحيوان، وذلك للتنسيق بينها للحد من ظاهرة الصيد الجائر، وكان آخرها اجتماعا بفندق سفير بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٤، ولكن ما يحدث فى مصر الآن من كثير من الأخوة العرب المقيمين أو كثيرى التردد على مصر، كذلك بعض من البعثات الدبلوماسية العربية تقوم بالصيد فى وسط الصحراء الشرقية والغربية بواسطة العربات السريعة الفاخرة والمجهزة لاختراق التلال والكثبان الرملية ولها أجهزة تحديد المكان (بوصلة تعمل بواسطة الأقمار الصناعية تحدد المكان إلى أقرب ٣٠م).

وبذلك تكون بعيدا عن حرس الحدود المتمركز على حدود مصر وسواحلها، كذلك الشرطة التى تتمركز بوادى النيل والأماكن الآهلة بالسكان.

لذلك قام جهاز شئون البيئة بالاتصال بشيوخ القبائل البدوية بالصحراء الشرقية والغربية، وقام رئيس الجهاز بعقد اجتماع معهم شخصيا بأحد الوديان بوسط الصحراء، وذلك لرفع الحس والوعى البيئى بينهم للحفاظ على ما تبقى من حياة برية بالصحراء، حتى تكون نواة لإعادة الحياة البرية إلى صحرائنا كما كانت من قبل لو قدر لها النجاة.



كذلك تم استخراج بعض بطاقات للبدو لتسهيل تبليغ السلطات عن اى انشطة للصيد كل فى قطاعه، كذلك تم تبليغ مباحث أمن الدولة ببعض اسماء الأدلة البدو الذين يصطحبون الاخوة الاعرب للصيد لأخذ التعهدات اللازمة عليهم بعدم الخروج للصيد، وتم توعية البدو عن كيفية الحفاظ على النباتات النادرة بالصحراء. وأؤكد ان جهاز شئون البيئة لا يقوم بإعطاء اى نوع من التصاريح لأى مكان، إلا تصاريح صيد البط التى تعطى لبعض الشركات السياحية، وذلك تحت الإشراف الحازم من جهاز شئون البيئة ووزارة السياحة وإدارة الحياة البرية بحدائق الحيوان بالجيزة.

على حمدى

وكيل وزارة السياحة والمشرف على شئون البيئة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٦



رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى:

ليس هناك خلاف.. ويبقى الود دائما

الأخ العزيز وجدى رياض محرر البيئة.. جريدة الأهرام

إطلعت بمزيد من التقدير لعمودكم «بيئيات» المنشور بعدد الأهرام الأحد ١٩٩٦/١/٢١، برجاء الإحاطة بما يلى:

١ - بالطبع ليس هناك مجال للخلاف، وإنما هى وجهات نظر تلتقى فى نقطة، ولا تلتقى فى أخرى، حسب المعلومات المتاحة وحسب تفسيرها، ويبقى الود دائما ما بقى الحوار.

٢ - إننى أتفق معك تمام الاتفاق فى ضرورة الالتزام الوطنى التام بين كل الجهات المعنية فى مصر تجاه حماية الحياة البرية، وهى السياسة التى تتبعها الحكومة المصرية بالفعل، ليس فقط احتراماً للقوانين الدولية، وإنما إيمانا بضرورة حماية موروثنا الطبيعى، الذى هو جزء من موروث مصر الحضارى.

٣ - إننى أعلن بكل الوضوح أن حكومة مصر عازمة كل العزم على تنفيذ قانون حماية البيئة بكل تفاصيله دون استثناء، ولسنا فى ذلك أقل من حسم أو حزم الدول الشقيقة التى نعتز بزيارة ابنائها لنا، ونعاملهم معاملة المصرى فى بلده، فهم أخوة لنا فى وطنهم الثانى.

٤ - أن مجلة «سيناء» التى تصدر بمحافظة سيناء، قد نشرت فى عددها الصادر قبل مقالاتهم فى هذا الشأن، وعلى لسان مدير مكتب البيئة بالمحافظة، بامتناع هذه القوافل تماما هذا العام.

٥ - على الرغم من كل هذا الذى نشر، فإننا نعلن بكل وضوح استعدادنا الكامل للذهاب فورا مع جميع الأجهزة الأمنية لأى موقع تصلكم منه شكوى تواجه هذه القوافل، ولعلها فرصة لكى أعلن مرة أخرى مناشدة لكل محبى البيئة والحياة البرية بابلاغنا فورا بأى مخالفة، وسوف نتعامل معها التعامل العلمى السليم الذى يتناسب مع تاثيرها.

٦ - إننى بالطبع أؤكد لسيادتكم أن أى ادعاء من هذه القوافل أو غيرها بوجود تصريح رسمى لها، هو ادعاء كاذب، لاساس له من الصحة، وعلى الهيئات التعامل معهم من هذا المنطلق.

٧ - إننى انتهز هذه الفرصة لكى أؤكد مرة أخرى شكرى لجريدة «الأهرام» ولصفحة البيئة بتحملها المسئولية الكاملة فى الدفاع عن قضايا البيئة التى هى قضايا مستقبل مصر. وفقكم الله وسدد خطاكم.

الرئيس التنفيذى صلاح حافظ



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى الإسكندرية: رش وادى القمر بالأسمنت.. وأهالى البيطاش يسبحون فى المجارى!

الإسكندرية -مراسل «الشعب»: شركة أسمنت بورتلاند بالإسكندرية تلعب مع أهالى وادى القمر لعبة القط والفار.

ففى الأيام العادية تقوم الشركة بتشغيل فلاتر افران الشركة طوال النهار فقط، وتمتنع عن تشغيلها ليلاً فى أيام الإجازات والعطلات.

وعندما يتصاعد غضب أهالى وادى القمر، ويصل إلى مستويات أعلى سواء فى المجلس الشعبى للمحافظة أو صفحات الجرائد تقوم الشركة بتشغيلها مدة أطول، كما حدث فى أيام «انتخابات مجلس الشعب»، ويأتى ذلك على حساب صحة المواطنين بداية يقول دكتور محمد السباعى -الخبير الصناعى-: إن الحل الوحيد لذلك هو أن تقوم الشركة باستخدام تكنولوجيا حديثة تسمح بإعادة تصنيع تراب الاسمنت الذى تحتجزه الفلاتر حتى تبطل حجة المسئولين الذين يقولون: إن الفلاتر تخفض الإنتاج بنسبة تتراوح مابين ٨-١٢٪.

وعن معاناة أهالى وادى القمر يتحدث عمرو عفيفى -دبلوم صنايع- وهو احد المواطنين الذين قاموا برفع قضية ضد الشركة، فيقول: إن تراب الأسمنت الملعون جعل نصف سكان وادى القمر يعانون أمراضا صدرية وعدد سكان وادى القمر ٢٥ ألف نسمة، خصوصاً الأطفال، والشركة تقع بجوار مدرسة وادى القمر الابتدائية. كما أن ربات البيوت يقمن بتنظيف المنزل مرتين على الأقل فى اليوم، كما يلتصق التراب بالملابس ويجعلها سوداء باستمرار، وعندما يزداد الهواء ويأتى الشتاء يغرق فى مشاكل الصرف الصحى بسبب التراب الذى يسد مواسير وبالوعات الصرف.

ويضيف عمرو عفيفى: إن السور الذى يفصل بين الشركة والأهالى منخفض أيضاً، مما يجعل التراب الذى يتجمع فى أكوام والذى تأتى به الشركة من المحاجر يتساقط ويطير على المواطنين القريبين من السور، كما أنه يتساقط على شركة الملح القريبة منه أيضاً، مما يسبب خطورة كبيرة على إنتاج الشركة من الملح وبالتالى على الصحة.

* نور على نور -حزب العمل-: منطقة وادى القمر تتعرض فى كل لحظة لأخطار فظيعة، فشركة البتروكيماويات المجاورة لها يتصاعد منها غاز الكلور السام وتراب الاسمنت يغطى كل مساحتها تقريباً، ومخلفات المصانع الاخرى لا تقل خطورة عنهما.

* يوسف رضوان -طالب جامعى- لقد اتى إلى منطقتنا عدد كبير من المسئولين يمصمصون شفتيهم عندما يرون الحالة السيئة للأهالى، ثم يذهبون بلا رجعة ولا نرى أى تحسن بعد ذلك.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٦

* وبعد... إن المواطن العادى لم يعد يقتنع بحكاية نقص الإمكانات فى مواجهة ضروريات تنظيف البيئة المحلية خصوصاً وهو يرى مظاهر الرفاهية التى يعيشها المسئولون على حساب صحة وحياة المواطنين الغلابة.

ومن ناحية أخرى فقد أصبحت رائحة مياه الصرف الصحى الكريهة هى مشكلة المشاكل لساكنى البيطاش وبخاصة منطقة عين شمس، حيث يتسبب طفح المجارى اليومى فى إعاقة دخول المواطنين إلى منازلهم، وعدم صلاحية الشوارع لسير العربات.

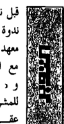
عن المشكلة يقول الحاج أحمد الجهينى وسلومة الطلخاوى من أهالى المنطقة: إن طفح الصرف الصحى ناتج عن امتلاء الأبيار لأن المجارى لم تدخل بعد المنطقة، ونذهب يومياً إلى الحى لكى نطلب عربات الكسح، ورغم أننا ندفع إكرامية لسائق العربة، إلا أنه لا يأتى إلا بعد طلوع الروح، وطوال السنوات الماضية نسمع وعوداً من السادة المسئولين عن بداية رصد ميزانيات توصيل المنطقة بشبكة الصرف الصحى للمدينة، ونرجوا أن يتم هذا فوراً لأن أساسيات جميع المبانى بالمنطقة يهددها الطفح المستمر.



المصدر : الحـوار
التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علوم وبيئة

أخطار البيئة تهدد التنمية في العالم!



قبل نهاية الأسبوع الماضى عقدت ندوة علمية رفيعة المستوى نظمها معهد التخطيط القومى بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية و « العلميون المتحدون للمشروعات والتنمية » ، وقد عقدت هذه الندوة بمدينة الإسكندرية .

حيث تلاقت عقول وأفكار أكثر من خمسين عالما وخبيرا مصريا على مدى يومين كاملين لمناقشة ١٩ ورقة عمل بعيدا عن أضواء أجهزة الإعلام المثيرة أحيانا . الباهرة أحيانا أخرى ، وإن نظرة واحدة على أسماء الذين شاركوا فى أعمال هذه الندوة لتوضح بجلاء قيمة الأفكار والآراء التى تولدت كالبروق اللامعة المتألقة .. لقد شارك فيها العالم الموسوعى المفكر د .محمود محفوظ ، وابن مصر العظيم د . ميلاد حنا ، والاقتصادى الكبير د . يسرى مصطفى ، ود . عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس ، ود . إبراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ود . طه عبد العليم

حاتم نصر فريد

نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام والأساتذة د . حامد ريحان ود . السيد عزت قنديل ود . على نصار ود . إجلال راتب ود . محمود عبد الحى .. وغيرهم .. وغيرهم ..

والواقع أن العالم شهد مجموعة من التغيرات الكبيرة التى بدأت مع فجر الثورة العلمية الحديثة التى لاحت بشائرها منذ نحو نصف قرن من الزمان ، عندما أدرك العالم جبروت طاقة الذرة وسحر تأثير الإلكترونات والآفاق المذهلة لهندسة الوراثة ، لقد تركت هذه الثورة آثارها على كل شيء فى هذا العالم ، حتى بدا كوكب الأرض كأنه كوكب آخر غير الكوكب الذى نشأ فى نفس المدار حول الشمس منذ نحو ٤٦٠٠ مليون سنة مضت هى عمره فى الكون ، ثم بلغت هذه التغيرات ذروتها الدرامية منذ عقد مضى عندما أعلن الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٨٦ الاتجاه إلى



المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٦

الديمقراطية والتعددية الحزبية والتحرر الاقتصادى والأخذ بآليات السوق وإعطاء القطاع الخاص دورا متزايدا فى النشاط الاقتصادى ، ثم كانت قمة عام ١٩٨٩ بين رئيسى الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد

السوفيتى وما أسفرت عنه من توقف الحرب الباردة التى استمرت سنوات طويلة وتجميد سباق التسلح وغير ذلك .

وكان أهم ما اسفرت عنه تلك الأحداث الدرامية المثيرة هو قيام تعاون اقتصادى بين الشرق والغرب ، واصبح الاقتصاد والتجارة يحتلان مكانا بارزا فى العلاقات بين الدول ، كما بدأت الدول - نتيجة لذلك - فى الاتجاه نحو التجمعات الاقتصادية الإقليمية وبذلك بدأت لغة المصالح الاقتصادية تسود العالم ، ولذلك كان لابد لنا - لمواجهة هذه التغيرات العالمية الجديدة - من برنامج إصلاح اقتصادى يحقق معدلات أكبر للتنمية والاهتمام بتطوير التكنولوجيا المحلية بحيث تواكب التقدم العالمى المذهل .

والواقع أن مستقبل التنمية التكنولوجية فى مصر ، قد حظى بقدر كبير من الحوار والاهتمام ، إذ اتضح من خلال متابعة ما يجرى حاليا من أنشطة تستهدف التنمية التكنولوجية فى مصر ، أن بعض القضايا لم تعالج بشكل متكامل ، ودون إدراك لما يجرى على الساحة العالمية من تحولات تكنولوجية ومعرفية مهمة وعميقة ، لذلك كان لابد من التنبيه والتحذير ، حيث إن الإيقاع السريع للتقدم لا يسمح بتأخر مواجهة هذه القضايا ، إذ أن شراسة منافسة السوق التى تلوح بشائرها فى الأفق بالغة العنف والشراسة ، كما أن قطار التقدم السريع لا ينتظر أحدا طويلا ، ومن يفته هذا القطار فسوف يبقى فى متحف التاريخ .. أطلالا على الماضى !

لذلك فإن فلسفة إعداد خطة قومية للبحث العلمى وتنمية التكنولوجيا يجب أن تقوم على الاعتبارات الآتية :

أولا : تعميق دور البحث العلمى والتكنولوجى بما يخدم قضايا المجتمع مع تحديد واضح ودقيق لأدوار الهيئات المعنية كل حسب مجالات اهتماماته فى إطار رؤية قومية متعارف عليها من قبل الأجهزة العلمية والتخطيطية والتنفيذية والتمويلية .

ثانيا : التعاون والتنسيق بين مراكز البحث العلمى من ناحية ومختلف قطاعات الإنتاج والخدمات من ناحية أخرى ، مع توجيه طاقات البحث العلمى لخدمة هذه القطاعات.

ثالثا : ترجمة طموحات المستقبل من حيث التركيز على تكنولوجيا تتيح احداث طفرات فى الإنتاج دون تقليص فرص العمالة ، مع إدخال التكنولوجيا المتقدمة وأنظمة الإدارة الحديثة فى شتى جوانب الحياة .

ولتحقيق هذه الفلسفة يجب تحقيق العوامل الأساسية التالية :

١ - تحديد استراتيجية الخطة العلمية والتكنولوجية وعلاقتها بخطة التنمية وإعطاء الأولوية للبحوث التى لها علاقة مباشرة بمشروعات التنمية ، وأن يؤخذ فى الاعتبار المشاكل التى تتطلب وقتا طويلا ووضع خطة بعيدة المدى لذلك .

٢ - العمل على وضع خطوط واضحة لعمليات نقل ومواءمة وتنمية التكنولوجيا مع تحديد الاحتياجات الضرورية فى هذه الشأن ، وعلى سبيل المثال :

- تحديد أنواع التكنولوجيا المطلوبة سواء للإنتاج العلمى أو لظهور منتجات وسلع جديدة أو للتطور الاجتماعى ..

- تحديد التكنولوجيا التى تعمل فى الإنتاج حاليا وتحتاج إلى تطوير وقدرة على المنافسة المحلية والدولية .

- تحديد التكنولوجيا الموجودة بالفعل ولكن تواجهها عقبات التطبيق والاستخدام ..

- تحديد التكنولوجيا المتاحة عالميا والتى يمكن الاستفادة بها ، وكذلك التكنولوجيا التى فى طريقها إلى الظهور فى المستقبل نتيجة بحوث العلماء فى مختلف المجالات وفى مختلف أنحاء العالم .

٣ - التنسيق بين البحوث الأساسية والبحوث التطبيقية التى لها علاقة بخطة التنمية ، وكذلك التنسيق بين أجهزة ومراكز البحوث العلمية



المصدر : الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٦

المختلفة وتحديد دور تلك الأجهزة في إطار الخطة القومية للتنمية العلمية والتكنولوجية .

٤ – التنسيق بين التخطيط للقوى العاملة والباحثين لتهيئة الكوادر اللازمة والمتخصصة ، وكذلك تعبئة الموارد المادية والبشرية ومؤسسات التنفيذ في إطار استراتيجية عمل قومية تضمن اشتراكهم جميعا في تنفيذ البرامج وتحقيق الأهداف ..

البيئة والتنمية

ويتصل بقضية التكنولوجيا والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم الآن ، قضية أخرى بالغة الأهمية والخطورة وهي قضية البيئة ، ولا شك أن عناصر البيئة ودورات النظم البيئية – وهي دورات مغلقة بطبيعتها – هي العنصر المحدد للتقدم والتنمية على المدى البعيد ، إذ أن قدرة الطبيعة وما تحمله من موارد وثروات ضرورية لحياة الإنسان واستمرار تقدمه ، تعد قدرة محدودة ، خاصة في ظل الضغوط الهائلة والمتزايدة على الموارد الطبيعية والبيئة . من هنا تصبح التنمية الاقتصادية مرتبطة بالقدرة على استغلال الموارد الطبيعية بشكل فعال ، ومحاولة التعرف على موارد جديدة ، من هنا نشأت فكرة « التنمية المتواصلة » بهدف استغلال الموارد الطبيعية بصورة اقتصادية بحيث تستفيد منها الأجيال القادمة دون أن يستنزفها جيل واحد ..

وقد ظهر في السنوات الأخيرة « علم البيئة » ، وهو « علم دراسة الكائنات الحية وعلاقتها ببعضها البعض وبالوسط الذي تعيش فيه » ، والوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية يشمل التربة والماء والهواء ، ويطلق عليه في مجموعه اسم « المحيط الحيوي » ، وتتفاعل مكونات هذا المحيط الحيوي الحية ، وغير الحية مع بعضها البعض في عمليات تؤدي إلى انتقال الطاقة والعناصر فيما بينها وتكون المحصلة إنتاجا نباتيا وحيوانيا ، كما أن هذه المكونات تتغير مع الوقت – من حيث كميتها ونوعيتها – تغيرات مرحلية بتغير الظروف الطبيعية أو نتيجة لنشاط الإنسان ..

وقد شهدت النظم البيئية توازنا دقيقا استمر زمنا طويلا ، لكن الإنسان أصاب هذه النظم وهو في طريقه صعودا إلى آفاق التقدم ، وأحدث خللا في قوانينها الطبيعية التي ظلت متوازنة عبر مئات الملايين من السنين فسارت الحياة وازدهرت خلال رحلة سحيقة في عمر الزمن ، رغم الكوارث الطبيعية الهائلة التي شهدتها عبر مراحل مختلفة من التاريخ الجيولوجي للأرض ؛ لكنها رغم كل ذلك لم تؤثر في قوانين التوازن الطبيعي لعناصر ومكونات البيئة ، لقد بقي الكوكب وقوانين البيئة بعيدا عما يحدث على سطحه من نشاط طبيعي كأنه كتلة صماء محايدة لا علاقة لها بما يجري على سطحه من صراع بين مخلوقاته وكائناته المختلفة ، ولا علاقة لها أيضا بما تفعله الطبيعة أو البشر على سطحه من حرث وزراعة وحفر واستخراج وقتال بالأيدي أو حتى بالمدافع ، لم يحدث ذلك كله – في أسوأ الأحوال – إلا خدوش بسيطة – على قشرة الأرض ، واستطاعت قوانين الطبيعة أن تحافظ على عناصر ومكونات البيئة المختلفة

وفي الحقيقة فإن صيحة التحذير التي أطلقها عام ١٨٩٦ العالم السويدي المرموق « لوريت ستانت » ، الحائز على جائزة نوبل حينما قال « إن زيادة نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو نتيجة استخدام الفحم كوقود تمثل مخاطر كبيرة للكرة الأرضية في المدى البعيد »

هذه الصيحة كانت بمثابة انذار مبكر للخطر القادم إلى الأرض مندفعا إليها بسرعة التقدم الذي يجري على سطحها ، لقد استقبلها معظم العلماء في ذلك الوقت بالدهشة البالغة ، إلا أن البعض منهم تجاوز حدود الدهشة وراح ينقب عن تلك المخاطر ، ويدرس تأثير غاز ثاني أكسيد الكربون على مناخ الأرض ، وكانت المصانع ومحركات القطارات والماكينات تنفث دخانا أسود كثيفا في الجو ، لكن – في الواقع – كان شيئا بسيطا إذا ما قيس بالملوثات



المصدر : الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٦

التى تنطلق فى الجو الآن ، وكان ذلك مع بداية الثورة الصناعية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر حين انتشرت المصانع واستخدم الإنسان الفحم كمصدر أساسى للوقود على نطاق واسع ..

ومع زيادة النمو الصناعى فى بداية القرن العشرين واتجاه الصناعة إلى استخدام الكيماويات التى يحوى معظمها قدرا كبيرا من العناصر السامة ، ثم استخدام البترول ومنتجاته على نطاق واسع وانتشار ملايين السيارات والعربات والطائرات ، بدأت البلدان المتقدمة صناعيا تشعر بخطر التلوث يهدد أجواءها ومياهها وتربتها الزراعية ، فالمصانع تلفظ كل يوم مئات الأطنان من مخلفاتها فى مياه الأنهار والبحيرات والبحار ، بينما تنطلق عوادم احتراق الوقود فى الجو فى صورة غازات من أكاسيد مختلفة ، فتعيدها الأمطار إلى الأرض سموما مهلكة للإنسان والنبات ..

ولذلك فإن حماية البيئة من الأخطار التى تهددها تعد واحدة من أهم التحديات التى تواجه التنمية فى مصر – والعالم أيضا – لذلك يصبح طرح استراتيجية للتنمية البيئية أمرا حتميا ، وقد بلورت هذه الندوة ستة محاور على الأقل لهذه الاستراتيجية ، أولها التعاون الدولى ، ثانيها التشريعات الوطنية والدولية ، وثالثها ضبط التلوث البيئى والسيطرة عليه ، ورابعها سياسة حسن استخدام الموارد الطبيعية، وخامسها الحفاظ على مستقبل البيئة ، ويرتكز ذلك أساسا على تعزيز الانتماء البيئى حيث إن البيئة هى المجال الحيوى الذى تتفاعل فى نطاقه جميع الكائنات الحية ، وسادسها هو البحث العلمى حول المشاكل البيئية .

ويقودنا ذلك إلى ضرورة التوعية بالمشاكل البيئية ، فتحديد الأولويات ووضع الخطط والبرامج لتنفيذها ، ومتابعة ذلك وتقييمه يقتضى التوعية بمشاكل البيئة فى المجتمع بين صانع القرار الاستراتيجى – المؤسسة التشريعية والتنفيذية – والمنفذين للخطط سواء كانوا من الحكومة أو من قطاعات المواطنين المختلفة ..

وفى هذا المجال أيضا – التنمية البيئية – أثير موضوع بالغ الأهمية وهو التنمية البيئية المتواصلة بالاستغلال المتكامل للموارد الشجرية ، فالنقص الشديد فى المياه المتاحة للاستغلال الزراعى جعل الموضوعات المتعلقة بالاستغلال الأمثل للموارد المائية ، أصبحت أهم ما يشغل مراكز البحوث فى العالم خاصة فى المناطق الجافة وشبه الجافة التى تغطى مساحتها نحو ٣٣٪ من مساحة اليابسة ..

وإذا نظرنا إلى الجانب الخاص بنضوب المادة الخشبية الخام والتى تتزايد أهميتها الاقتصادية خاصة فى القرن القادم سوف نجد أنه من الضرورى أن ننظر إلى التجمعات الشجرية كضرورة اقتصادية وبيئية ، فالاستهلاك السنوى من الأخشاب والألياف الخشبية يتوقع الخبراء أن يصل إلى ما يزيد على ٦٨٩٠ مليون متر مكعب مع بداية القرن القادم ، وهذه الكمية تزيد على ثلاثة أضعاف ما استهلكه العالم سنة ١٩٩٠ .

ومن الناحية البيئية فإن الأشجار تلعب دورا مهما فى تقليل التلوث البيئى بالإضافة إلى فوائدها العديدة من الناحية المناخية ، ومع تزايد مياه الصرف الصحى فى المدن الكبيرة فى مختلف انحاء العالم ، بالإضافة إلى التلوث الهوائى فى هذه المدن المزدحمة بالسكان ظهرت الحاجة إلى إعادة استعمال مياه الصرف الصحى فى استزراع تجمعات من الغابات الصناعية التى تقوم بدور الحماية البيئية . فهذه الغابات الصناعية تغير المناخ الموقعى إلى الأفضل عن طريق تقليل حدة الاشعاع الشمسى فى المناطق الجافة مع تنظيم درجات الحرارة والرطوبة ، بالإضافة إلى دورها الرئيسى فى توفير مصدر مستمر من غاز الأكسجين الجوى والتخلص من غاز ثانى أكسيد الكربون ، فالشجرة الواحدة ذات الورق العريض التى يبلغ عمرها ٨ سنوات تمتص ما يقرب من ٣ كيلوجرامات غاز ثانى أكسيد الكربون ، وتطلق فى الهواء نحو ٨ كيلوجرامات من الأكسجين يوميا ، أما التجمع الشجرى من الغابات البيئية فى مساحة فدان واحد فإنه يمتص حوالى ٤٥٠ كيلوجراما من غاز ثانى أكسيد الكربون ويطلق حوالى ٢٦٠ كيلوجراما من غاز الأكسجين كل ١٢ ساعة فقط .



ومع تقدم العلوم الحديثة ظهرت طرق نموذجية عديدة لتمية أشجار ما يعرف بغابات الحماية البيئية ، بهدف الحصول على عائد شجرى متميز فى فترة قصيرة ، وقد أظهرت الدراسات التى أجريت بجامعة الإسكندرية أن استزراع غابات الحماية البيئية فى دورة نمو من ٤ إلى ٥ سنوات يعطى عائدا اقتصاديا مرتفعا ، وهناك نماذج من هذه الدراسات الاقتصادية تشير إلى أهمية غابات الحماية البيئية فى الاستغلال الصناعى لأخشاب تلك الأشجار فى إنتاج لب الورق وغيرها من المنتجات الخشبية والتى تستورد مصر منها سنويا ما قيمته نحو ٢,٥ مليار جنيه ..

بيئيات

مطلوب فورا.. معمل فى سوق العبور

المشروع الحضارى الذى اقامته الحكومة مع محافظة القاهرة لانشاء سوق العبور، يحتاج الى لمسة صحية هامة بانشاء «معمل» يفحص انواع الخضار والفواكه والاسماك التى تدخل السوق قبل توزيعها على تجار التجزئة أو القطاعى، ويرجع السبب الي هذا المطلب لوجود مبيدات مغشوشة ومبيدات ممنوع استخدامها ومبيدات محظور دخولها، كما يزرع بعض التجار الخضراوات والفاكهة على نهايات المصارف الصحية، ويزرع الآخرون الخضراوات التى تؤكل نيئة مثل الكرات، الجرجير، الخس، الملانة، البقدونس، الفجل، الكرفس، الطماطم والخيار. يزرعونها على مياه الصرف الصحى.. وكذلك بعض الفواكه مثل الموالح..

ولا يخفى علينا ان بعض تجار الاسماك يصطادون الاسماك بالمفجرات والآخرون بالمبيدات والنوع الثالث يصطاد الاسماك من المصارف و المياه الملوثة التى تصيب الاسماك بالمعادن الثقيلة مثل الرصاص، الكادميوم، الزئبق، والمنجنيز..

كل هذه الملوثات تحتل قائمة المحظورات او تهدد الصحة بالخطر، وتدمر اجهزة المناعة فى الجسم وتصيب انسجة الاعضاء الداخلية بالجسم، مثل الكبد والكلى.. بالدمار وتفشى مرض الفشل الكبدى والكلوى والامراض الفيروسية.

نحن نطالب جهاز شئون البيئة ووزارة التموين ومحافظة القاهرة بانشاء معمل يحلل عينات كل ما يدخل السوق، ويرفض اى طعام ملوث يدخل السوق، وحتى تصبح «السفرة» المصرية نظيفة من ملوثات الطعام، وهذا المعمل المجهز ينبغى ان يكون فى كل «سوق» للخضار للفواكه للاسماك.. حتى نحمى المواطنين من اى خطر يهدد صحة الانسان المصرى.. عماد التنمية، ولا ينبغى ان تسيطر اللامبالاة على مثل هذا الاقتراح.

●●●

قالوا: ان عابر السبيل ودافع الضرائب من حقه ان يكون طعامه فوق مستوى الشبهات.

راصد

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٦

الأبيض يفقد نصف عافيته

البحر المتوسط أصبح على حد تعبير الأطباء بحرا مريضا يشرف على الموت ويبحث عن حل ينقذه من حالة التلوث التى تدمره بكل ما بداخله من أحياء مائية.. فلقد أصبح فى السنوات الأخيرة أكثر تلوثا بعد ان فقد أكثر من ٥٠٪ من حيويته فى بعض المناطق خاصة أمام الشواطىء اللبنانية ولقد احتلت قضية هذا البحر مكانا هاما لدى الهيئات الدولية والتجمعات الاقليمية نظرا لانه من أكبر المناطق البحرية فى العالم عرضة للتلوث بسبب طبيعة تكوينه وحجم المصادر التى تسبب تلوثه.

ويقول د. عبد الهادى العشرى خبير الأمن البيئى والحاصل على الدكتوراة فى القانون الدولى لحماية البيئة البحرية ان الابيض يعتبر من أكبر البحار عرضة للتلوث الاشعاعى، حيث تمتلك ٦ دول من المطلة عليه مناجم يورانيوم ومحطات نووية منشأة على ضفاف الأنهار الكبرى التى تلقى بمياة التبريد الملوثة فيه وتوجد على شواطئه ١٠ معامل نووية منها ٥ فى إسرائيل لتحليله المياه، ونظرا لعدم خضوع المنشآت النووية الإسرائيلية لأى رقابة دولية وعدم وجود معالجة للمحروقات المشعة فانها تقوم بدفن المحروقات على عمق ثلاثة آلاف متر فى المياه الدولية بمواجهة الشواطىء العربية، كما يوجد أيضا قاعة مفاعلات وقذائف نووية تصدر اشعاعاتها نتيجة عدة حوادث بحرية أمريكية وسوفيتية.

والأبيض بحر شبه مغلق ومياهه لا تتجدد الا كل ٨٠ سنة وعدد سكانه ٣٥٠ مليون نسمة يقطنون ١٥٠ مدينة مطلة على شواطئة تقذف إليه ٨٥٪ من مياه المجارى، كما ان الصرف الصحى فيه بدون معالجة تذكر ونحن نتطلع إلى المشاركة والتعاون مع دول جنوب المتوسط لمواجهة كوارث ناقلات البترول والصرف الصناعى وثمة مناطق ساخنة فى البحر تحتاج إلى دراسة عاجلة ليتم تمويلها من مرفق البيئة العالمى والبنك الدولى، حيث ان البحر يحتضر من التلوث الذى يخنق التنمية للسواحل الذهبية التى تجذب السياح فى العالم على شواطىء الريفيرا الفرنسى والأسبانى والمصرى والتونسى، فلقد تدخل البنك الدولى والمرفق كما يقول د. محمد عبد الرحمن فوزى مدير قطاع إدارة البيئة بجهاز شئون البيئة ورئيس المؤتمر الاقليمى لمشروع التعاون لمكافحة التلوث بالبترول بين دول جنوب البحر، والذى شهدته القاهرة مؤخرا لمكافحة التلوث بالبترول بين دول جنوب البحر الأبيض والذى ضم مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب، افتتح المؤتمر د. محمد عبد الرحمن فوزى، حيث عرضت السيدة البرت ممثلة البنك والمرفق شرح طرق تمويل الدول بعد وضع الأولوية والدراسة اللازمة للمناطق الملوثة فى بحارها الاقليمية، وقد عرضت تدخلات العلاج فى البانيا ومقدونيا والدانوب والبحر الأسود.. والعلاج شمل نفايات السفن والمصانع المطلة على الابيض واثر المشروعات البترولية.

وقال د. عبد الرحمن فوزى اننا نتطلع إلى المشاركة والتعاون فى مواجهة حوادث الزيت الملوثة للبحر لان الضرر البيئى ينتج عن الاستخدام غير السلمى للطاقة النووية ولكن ما يتعين ان يهتم به المجتمع الدولى هو الاستخدام السلمى إذا لم يتم استخدام امثل ورشيد للطاقة النووية فالدول تتعرض لاخطار الاشعاع النووى لا محالة، ومن جهة اخرى طلبت دول جنوب البحر الخمس من الوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام بعمل مشترك مع دول المنطقة لدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لاستخدام الطاقة النووية لتحلية مياه البحر.

وأعلن د. فوزى حماد رئيس هيئة الطاقة الذرية سابقا ومستشار الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه تم عمل المرحلة الأولى من الدراسة وهى شاملة وانتهت إلى الجدوى الاقتصادية والفنية لاستخدام الطاقة النووية التى اثبتت انه من الممكن استخدام المفاعلات لتحلية مياه البحر بطرق اقتصادية بدلا من الاسلوب التقليدى بالوقود والغاز الطبيعى الذى يولد ثانى أكسيد الكربون ويسبب سخونة الارض، مما يجعله عارضا مرضيا ليس مطلوبا للبيئة؛ ولقد اصدرت الوكالة تقريرا فنيا للدول العربية.

ويضيف د. حماد ان المرحلة التالية للمشروع تتولاها كل دولة أو بالتعاون بينها مع الهيئة العربية للطاقة الذرية ومقرها بتونس وعلى كل قطر ان يتجه لدراسة جدوى تفصيلية من حيث موقعها ونوع المفاعل الذى تحدده ، وقد بدأت المملكة المغربية فى إجراء الدراسة الخاصة بها بالتعاون مع الصين، والوكالة الدولية للطاقة وندعو كل الاقطار الأخرى بالاسراع بالدراسات الخاصة بها والاهتمام بالمصدر الجديد وبجدواه الاقتصادية ولتحقيق الأمن البيئى بضمان السلامة النووية عن طريق رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتفتيش بالاستعانة باجهزة تقصى الحقائق لوضع مستويات للأمان فهو السبيل الوحيد للتحقيق من الاضرار البيئية.

نعمات حسين



شخصيات وحوادث



محمود عبد المنعم مراد

نظرة إلى حال الدنيا ومشكلات أواخر القرن

ليس هذا حديثا فى السياسة . ولكنه قريب منها .. والحق أنه ما بين حديث يمكن وصفه بأنه بعيد تماما عن السياسة فلا شيء بعيدا عنها . غير أن الطبيعة ذاتها تكون أحيانا عنصرا فعالا فى أحداث خطيرة تعجز القوة البشرية أو العقل البشرى عن معالجتها المعالجة الكاملة ، ونحن كثيرا ما نخضع لأحكام الطبيعة ، وكثيرا أيضا ما نغيرها .. غير أنها لا تزال باقية وستظل أمدا طويلا لايعرف المرء إلى متى تبقى ولا كيف تنتهى، وكيف يمكن للبشر أن يغيروا اتجاه الريح .. ويتحكموا فى سقوط المطر .. طبعا لا أريد أن أتعرض لمسار الشمس من المشرق إلى المغرب ولا تتابع الليل والنهار سبحان الله رب العالمين ..

على أن الكثيرين من العلماء والسياسيين والفلاسفة بدءوا منذ سنوات ينظرون فى أحوال الكوكب الذى يعيشون على سطحه ويتدبرون ما يحدث ويتساءلون كيف يتجنبون مخاطر المستقبل وهى بادية واضحة من اليوم ؟ ! وقد استطاع الكثيرون من الساسة والعلماء أن يتشاركوا كل عام فى وضع تقرير عن حالة الدنيا ، أو وضع العالم ، واستطاع فريق أكبر وأوسع دائرة أن يستخدموا هذا التقرير مقياسا لمدى تقدم الإنسانية المعاصرة فى البحث عن سيرة متصلة آمنة – وظهر أن القيام بوضع هذا التقرير الشامل أمر صعب شديد الصعوبة لأنه يتبع المتطورات الجارية فى عديد من المجالات فى وقت واحد ، ولكن المساهمات المالية العديدة من جانب مؤسسات مالية وخيرية وعلمية ، ومن صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرهما كلها ساعدت على إخراج هذا التقرير السنوى ونشره بإشراف مستر لستر براون ، مؤسس ورئيس معهد ، وورلد واتش ، أو ملاحظة العالم الذى أنشيء فى عام ١٩٧٤ ليعمل على رفع مستوى الوعى العام بما يهدد البيئة العالمية من أخطار ، وقد بدأ هذا الرجل حياته مزارعا . ثم تحول إلى محلل للسياسة الغذائية لوزارة الزراعة الأمريكية ، وزميل لمجلس التنمية فيما وراء



البحار وحصل على جائزة مؤسسة مكارثر وجائزة الأمم المتحدة عن البيئة عام ١٩٨٩ .

والكتاب الذى بين أيدينا الآن هو التقرير الخاص بأحوال العالم عام ١٩٩٠ مترجما إلى العربية ضمن ٢٣ لغة ترجم إليها ، وصحيح أن الأرقام والاحصائيات والمعلومات قد تغير بعضها الآن ونحن فى عام ١٩٩٦ إلا أن هناك تغيرات مستمرة بنسب ثابتة لا تزال تؤثر فى حياتنا وفى مستقبل الكوكب الذى نعيش عليه ، وقد استفدنا من هذا الكتاب استفادة كبيرة ووجدنا فى معالجة الموضوع الذى تناوله مهمة ينبغى تقديمها إلى القراء العرب ليكونوا على بينة مما يجرى فى العالم ويشعروا شعورا عميقا بأهمية هذه التغيرات ، وحاجة البشر إلى مواجهتها بخطوات محددة وخيارات صعبة .. فالناس جميعا وفى كل مكان قلقون بشأن التدهور البيئى الذى يتعرض له كوكب الأرض ، فالغابات تتناقص ، والصحارى تمتد وتتسع ، وأجزاء كثيرة من التربة الخصبة تتآكل ، وطبقة الأوزون التى تحمينا من الإشعاع الضار تزداد استنزافا ، ومستويات ثانى أكسيد الكربون والغازات الأخرى تواصل تراكمها ، وقد أحس قادة مختلف دول العالم والسياسيون الحكماء بالقلق العام المتصاعد على مستقبل الكرة الأرضية وهم الآن يتسابقون فى الحصول على كل ما يتيسر الحصول عليه من معلومات .

ولا ينبغى لنا أن نتشاءم أو نيأس . ففى أيدى قادة العالم أن يفعلوا الكثير لمواجهة هذا الخطر المتزايد ومن حسن الحظ أن زمن الحروب الباردة قد تولى . وأن النزاع الأيدولوجى بين الشرق والغرب قد زال وأصبح أمام الساسة والقادة فسحة من الوقت للتفكير والتركيز على مشكلات البيئة المهددة للأمن . ونحن فى مصر لم نتخلف عن الركب فلدينا وزير لشئون البيئة ، والكلام عندنا كثير حول هذا الموضوع ، ونحن بصدد إصدار أو تعديل ما صدر من تشريعات خاصة بحمايتها ، ولكن الموقف بصورة عامة يحتاج إلى جهود دولية مشتركة لإعادة تشجير الكرة الأرضية . ووقف النمو السكانى واستنباط مصادر للطاقة التى تعمل على استقرار مناخ الأرض ، والحق أن الجهود المبذولة فى معالجة قضايا البيئة أخذت فى الاصطباغ بالصبغة الدولية بدرجة متزايدة .

وسوف تمدنا المعلومات الصحيحة بما يغير من نظرة الكثرة من الناس إلى مسار التقدم العالمى . إن أربعة أخماس البشر الذين ولدوا منذ الحرب العالمية الثانية يعتقدون أن الحياة شهدت تقدما اقتصاديا متواصلا ، ففى الواقع تضاعف الإنتاج الاقتصادى العالمى خمس مرات منذ انتهاء الحرب الثانية .. وكان الناتج الاقتصادى المضاف فى كل عقد من العقود الأربعة التالية لانتهاء الحرب يضاهى فى المتوسط مجموع ما أنتج منذ بدأ الحضارة حتى عام ١٩٥٠ ، كما أن الناتج الغذائى العالمى نما أيضا خلال هذه الفترة بمعدل قياسى ، فقد زاد الطلب إلى عنان السماء بسبب النمو السكانى وتضاعف محصول الحبوب العالمى ٢٠٦ مرات منذ منتصف القرن بمساعدة التكنولوجيا الحديثة ، وهذه مكاسب لم يشهد أى جيل آخر ما يقرب منها ولو من بعيد .

ولكن الحقيقة أننا لم ندخل فى حسابنا ما استهلكناه من رأس المال الطبيعى ، فلقد فقدت الكرة الأرضية منذ منتصف القرن (حتى عام ١٩٩٠) ما يقرب من خمس سطح التربة الأرضية الزراعية ، وخمس الغابات المدارية المطرية وعشرات الألوف من أنواع النبات والحيوان وارتفعت فى خلال هذه الفترة مستويات ثانى أكسيد الكربون الجوى بمقدار ١٣ فى المائة ، فمهدت الطريق لمجئ فصول صيف أشد حرارة واستنفدت ٢ فى المائة من طبقة الأوزون الواقية ، وأكثر من ذلك كثيرا فوق القارة القطبية الجنوبية حتى أصبحت البحيرات الخالية من الحياة والغابات الآخذة فى الزوال من الصفات الملازمة للتصنيع .

وكانت الاتجاهات الاقتصادية طوال الحياة البشرية هى التى تحدد اتجاهاتنا نحو البيئة فهى التى كانت تغير من موارد الأرض ونظمها الطبيعية ، وإن لم نكن نلحظ ذلك فى وقته الآن وبعد دخولنا فى التسعينيات من هذا القرن . حدث العكس إذ أصبحت اتجاهات البيئة هى التى تشكل اتجاهاتنا الاقتصادية .

إن التدهور البيئى أسهم فى بطء نمو الناتج العالمى من الحبوب خلال الثمانينيات ، وقد ذكرنا منذ قليل أن الناتج الغذائى زاد ٢٠٦ مرات ولكن هذا تحقق فيما بين سنتى ١٩٥٠ و ١٩٨٤ وبعد ذلك لم تحدث أية زيادة ملموسة ، وبالزيادة القليلة فى إنتاج المحاصيل الزراعية والزيادة الكبيرة فى السكان انخفض الناتج من الحبوب لكل شخص بما يقرب من ٧ فى المائة .

وهكذا أصبح منتجو المحاصيل الزراعية فى العالم يشعرون بأن مجاراتهم للنمو السكانى تزداد صعوبة ويظهر هذا بجلاء فى أفريقيا .. فالنمو السكانى القياسى وتدهور الأراضى خفضا نصيب الفرد من الحبوب تخفيضا كبيرا وصل عام ١٩٦٧ إلى ٢٠ فى المائة وهكذا تحولت أفريقيا من مصدرة للحبوب إلى مستوردة ، وتصاعدت ديونها الخارجية وأصبح ملايين الأفارقة مرضى وجوعى وغير منتجين واصبح معدل الاستهلاك الغذائى للفرد فى كل من أفريقيا وأمريكا اللاتينية أقل منه فى بداية العقد ، وذلك واضح من كثرة وفيات الرضع .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٦

إن قضايا البيئة أصبحت جزءا من صميم النشاط السياسى وفى الانتخابات العامة فى أوروبا الغربية أصبح المهتمون بالبيئة يحرزون نجاحا ملحوظا . وكذلك تقدمت قضايا البيئة وتصدرت المناقشات السياسية فى كل من بولندا وروسيا واليابان واستراليا .

لقد فشل العالم فى أهم جبهتين من جبهات السباق لانقاذ الكوكب الأرضى .. والجبهتان هما : وقف النمو السكانى وتثبيت المناخ لقد تقدمنا قليلا فى تخفيض معدل النمو السكانى منذ عام ١٩٧٠ . وفى خلال الثمانينات زاد التعداد العالمى ٨٤٢ مليون نسمة بمتوسط سنوى قدره ٨٤٠ - مليونا والمتوقع أن تبلغ الزيادة فى التسعينيات ٩٥٩ مليونا أما التقدم فى تثبيت المناخ فهو أيضا مخيب للآمال .

إن فى العالم ثلاثة نظم بيولوجية هى الأراضى الزراعية ثم الغابات ثم المروج أو المراعى فهى تمد العالم وتدعم الاقتصاد العالمى بجميع المواد الخام اللازمة للصناعة ما عدا الوقود ، تمده بالغذاء ما عدا المأكولات البحرية ، والغابات هى مصدر الوقود والخشب والورق والعديد من المنتجات الأخرى والمروج أو المراعى تمدنا باللحم واللبن والجلد والصوف وأما الأرض الزراعية فتمدنا بالغذاء والعلف واعداد لا حصر لها من المواد الخام اللازمة للصناعة كالألياف والزيوت النباتية ، وتشترك هذه النظم البيولوجية الثلاثة فى عملية التخليق الضوئى ، أى قدرة النباتات على استخدام الطاقة الشمسية من أجل إبخار الماء وثانى أكسيد الكربون لإنتاج المواد الكربوهيدراتية ، ويقدر نشاط التخليق الضوئى فى المحيطات بواحد وأربعين فى المائة أما الباقى وقدره ٥٩ فى المائة فيحدث على البر ، وهى التى تشكل أساس الاقتصاد العالمى . ونقص هذا التخليق الضوئى على الأرض نتيجة تدهور البيئة هو الذى يقوض الاقتصاد الوطنى فى بلدان كثيرة .

إن النشاط البيولوجى الذى يمدنا بالجزء الأعظم من غذائنا والمواد الخام اللازمة لنا يحدث على ما يقرب من ثلث مساحة سطح الكرة الأرضية ، ومن هذا الثلث تخصص ١١ فى المائة للزراعة و ٢٥٪ أرضا للرعى و ٣١ فى المائة مكسوة بالغابات . أما ثلث أراضى العالم اليابسة الأخرى فهى أراض صحراوية أو مناطق سكانية أو أرض أصبحت طرقا ، وفى السنوات الأخيرة ظلت الأرض المخصصة للزراعة ثابتة المساحة تقريبا رغم زيادة عدد السكان لأن الأرض المستصلحة توازى الأرض المفقودة التى خصصت لاستخدامات غير الزراعة ، وأرض المراعى والمروج انكمشت منذ منتصف السبعينات ، ومساحات الغابات ظلت تتقلص قرونا بل تسارعت معدلات النقص منذ منتصف هذا القرن وزادت معدلات النقص أكثر وأكثر منذ عام ١٩٨٠ والأدهى من ذلك أن ناتج الغابات من الأشجار يتناقص بفعل تلوث الهواء والمطر الحمضى .

وهكذا تتناقص إنتاجية الغابات بتأثير الوطأة الكيميائية وتتناقص إنتاجية المروج والمراعى تحت وطأة زيادة الرعى . وبينما يزداد عدد البشر ويزداد الطلب على مختلف المنتجات البيولوجية بمعدل سريع نجد الإنتاج البيولوجى للأرض آخذا فى الانكماش .

ولا يمكن أن نواصل إفساد النظم التى تمدنا بأسباب الحياة دون أن ندفع الثمن فى النهاية فماذا يكون الثمن ؟ .هل يزداد وقوع السرطانات فى البيئة فيزداد معدل الوفيات على نحو مذهل أو تصبح بعض مناطق العالم أكثر حرارة وغير صالحة للسكنى فيضطر الناس إلى الهجرة وفى حشود ضخمة ؟ وهل تستطيع مواصلة الزيادة السكانية واحتمال إضافة ٨٨ مليون شخص كل سنة ، أى ما يعادل مجموع سكان المملكة المتحدة وبلجيكا والدنمرك وايرلندا والسويد والنرويج ؟

وأخطر من ذلك كله ، ما سوف نعانيه من ندرة الغذاء فى البلاد النامية ، كنتيجة للتغيرات الرئيسية فى الحالة الطبيعية للكرة الأرضية - أى نتيجة التربة المتآكلة والغابات المنكمشة أو المروج والمراعى المتدهورة والصحارى الزاحفة . والمطر الحمضى ، واستنفاد الأوزون ، وتعاظم الغازات وتلوث الموارد ، ونقص التنوع الإحيائى وكلها تؤثر سلبيا فى إنتاج الغذاء ، وتقلل من نصيب الفرد منه ، وترفع من أسعاره العالمية .

إن مزارعى العالم استثمروا فى السنوات الأخيرة ملايين الدولارات لزيادة الإنتاج الزراعى وزاد استخدام الأسمدة بمعدل ١٤ فى المائة ، ومع ذلك لم يزد إنتاج الغذاء بسبب الحاجة إلى أرض زراعية جديدة ، والحاجة إلى الماء العذب وعدم وجود أى تكنولوجيات جديدة فى عالم الزراعة كالحبوب المهجنة ، والأسمدة الكيمائية التى تزيد الإنتاج بدرجة مذهلة ، ويضاف إلى ذلك كله ، تأثير التدهور البيئى الكوكبى السلبى فى الإنتاج الغذائى . والدليل الملموس على أزمة الغذاء فى العالم ، هو ارتفاع أسعار الحبوب كالأرز



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢٨ يناير ١٩٩٦

والقمح ولو حدث أن عانت الولايات المتحدة من انخفاض في المحصول بسبب الجفاف قبل إعادة تعزيز أرصدتها منها فإن العالم سيشهد موقفا في غاية السوء بسبب ندرة القمح، وارتفاع أسعاره إلى ضعفين أو ثلاثة أضعاف .. إن القلق الذي ينتاب العالم الآن من جراء أزمة الغذاء، جعل الناس في كل أنحاء الأرض يعنون بموضوع البيئة وأصبحت قضايا الأمن البيئي شريكة للشئون الاقتصادية والعسكرية التقليدية على المسرح العالمي، ويأتي بعد ذلك موضوع بيئي خطير هو نقص المياه اللازمة للزراعة على مستوى العالم .. إن الري هو الذي حول الكثير من الأراضي المشمسة والدافئة والأكثر خصوبة، إلى أقاليم مهمة في إنتاج المحاصيل، وتأتي مصر في مقدمة الأمثلة على ذلك. فلم يكن الغذاء ليتوافر إلا باستخدام ماء النيل المتدفق، ومياه الخزانات الجوفية. وبالماء الوفير أمكن استزراع وادي كاليفورنيا الأوسط في أمريكا، وحوض بحر الأرال في روسيا وهما أعظم الأراضي إنتاجا للخضر والفاكهة. وبدون الري الكافي، فإن إنتاج المحاصيل وزراعة الحبوب في شمالي الصين وشمال غربي الهند في السهول الغربية العظمى بالولايات المتحدة، سوف ينخفض إلى ما بين الثلث إلى النصف.

ومع زيادة سكان العالم خلال الأعوام التسعين الأولى من القرن، من ١,٦ مليون نسمة إلى أكثر من خمسة ملايين، أصبح الري بمثابة حجر الأساس للأمن الغذائي العالمي.

إن التحرك السريع من التبذير والإسراف في استخدام مياه الري إلى تحقيق كفاية أكبر ومساواة أكثر في استخدام المياه في الزراعة وهو أكثر السبل ضمانا لتجنب النقص في المياه وللتقليل من أخطار الري على البيئة. فالزراعة تستهلك حاليا نحو ٧٠ في المائة من الاستخدام العالمي للمياه، ونحن اليوم نحصل على ثلث الإنتاج العالمي من ١٧٪ من أراضي المحاصيل المروية على مستوى العالم. وتعتمد دول كثيرة، منها مصر والصين والهند وأندونسيا وإسرائيل واليابان وكوريا الشمالية والجنوبية وباكستان وبيرو، على الأراضي المروية لإنتاج أكثر من نصف الغذاء القومي لكل منها.

ومع ذلك فمنذ أواخر السبعينات تباطأ التوسع في الحصول على الماء للري بدرجة ملحوظة، ففي أثناء الستينات والسبعينات كان صافي المساحات المروية يزيد بنسبة ٢ - ٤ في المائة سنويا ولكن منذ عام ١٩٧٩، أصبح معدل الزيادة السنوية واحدا في المائة فقط، وهي أقل من نسبة الزيادة السكانية العالمية.

إن تكلفة دعم طاقة الري ترتفع بمعدل سريع في بلاد كثيرة وفي غضون الثمانينات انخفض بشدة الاقتراض لمشروعات الري من المموِّلين الرئيسيين الدوليين، وفيما بين عامي ٧٧ و ٨٧، تناقص إجمالي القروض الفعلية لنحو ٢٣ دولة.

ومادام استكمال المشروعات الكبيرة يحتاج إلى عقد أو أكثر فإن معنى هذا الانخفاض في التمويل يوحي بأنه في جزء لا يستهان به في العالم الثالث. لن يزيد نمو المساحة المروية بسرعة أكبر مما كانت عليه ولابد من مراعاة أن سوء إدارة مياه الري، يؤدي إلى تدهور خصوبة الأرض المروية، بل يؤدي إلى عدم صلاحية بعض الأراضي للزراعة وكذلك ينبغي إدراك أن هبوط مستويات الماء في أغلب بقاع العالم، يشير إلى أن السحب من المياه الجوفية، يفوق سرعة إعادة تكوين هذه المياه في باطن الأرض. ومن ثم ينبغي ألا تعتمد بعض الدول على المياه الجوفية في بلادها، اعتمادا كبيرا.

وتأتي بعد ذلك مشكلة أخرى وتتعلق بطغيان مياه البحار والمحيطات على اليابسة أن ارتفاع مستوى سطح البحر المتسارع، شأنه شأن الدفء العالمي، يمثل تهديدا بيئيا لم يسبق به مثيل. إن اي بلد ساحلي، غنيا كان أو فقيرا لن يكون منيعا ضد طغيان البحر، مهما قيل من أن ارتفاع المياه في البحار والمحيطات يتم ببطء شديد جدا، إلا أن سطح البحر المحلي في بعض مناطق العالم يرتفع فعلا بمعدل سريع. ومصر وتايلاند والولايات المتحدة، بصفة أمثلة قليلة من بلاد كثيرة يواصل فيها تدهور الأراضي الساحلية الواسع النطاق، تهديده بفقد أراض كثيرة وسوف تكون المناطق الواطية، ذات الأهمية من كلتا الناحيتين الأيكولوجية والاجتماعية من أوائل ما يتم فقده غمرا بالماء، تحت تأثير الدفء العالمي، وقد وضعت أخيرا، معايير رئيسية لتعين قابلية الدول لاجتياح الماء شواطئها اليابسة. وباستخدام هذه المعايير ظهر أن البلاد التالية هي أعظم عشر دول قابلة لاجتياح مياه البحار لأراضيها. وهذه الدول هي بنجلاديش ومصر وزامبيا وأندونيسيا والمالديف وموزمبيق وباكستان والسنغال وسوريتام وتايلاند.

وسوف يشق على مصر أن تتحمل الخسائر المحتملة من ارتفاع مستوى سطح البحر، وإن كان الخطر قد يتأخر أكثر من مائة سنة. إن الدلتا تمثل الجزء الأكبر من الأرض الصالحة للزراعة، وهي كذلك أكثر أجزاء مصر كثافة في السكان. إن كيلو المتر المربع الواحد يضم ١٨٠٠ شخص.

تمتد دلتا النيل من شرق الإسكندرية إلى غرب بورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس وارتفاع المستوى المحلي لسطح البحر في هذه الدلتا يزيد كثيرا الآن على المتوسط العالمي بسبب معدلات هبوط الأرض العالية. وقد أنقص إنشاء القناطر والسدود الأولى على النيل في القرن الماضي كمية الرواسب التي غذت الدلتا نقصانا كبيرا. ويزداد الوضع سوءا بإنشاء خزان أسوان عام ١٩٠٢ ثم تعليته عام ١٩٣٤. وقد عطل تحويل المياه الواسع النطاق منذئذ لأغراض الري ومشروعات استصلاح الأراضي عددًا من روافد النيل السابقة فما ينخفض بذلك تدفق النهر انخفاضا كبيرا.



وعلى الرغم من ذلك ، فقد كانت دلتا النيل تتلقى ما بين ٨٠ إلى مائة مليون طن من الرواسب الطمية تقريبا فى السنة ، حتى عام ١٩٦٤ ، الذى افتتح فيه السد العالى فى أسوان فأزال الطمى الذى كان يصل إلى الدلتا . وقد أدت المعدلات العالية لارتفاع مستوى سطح البحر ، وتسارع الهبوط والنحت المصاحب إلى معدل مروع لتراجع الساحل بحيث وصل إلى ٢٠٠ متر سنويا فى بعض الأماكن .

وتوصى بعض الدراسات بأن ارتفاع مستوى سطح البحر المحلى فى مصر سوف يتفاوت بين متر واحد ، ومتر ونصف المتر بحلول عام ٢٠٥٠ ، جاعلا ما يصل إلى ١٩ فى المائة من أرض مصر الصالحة للسكنى بمشقة الآن إلى أرض تتعذر الحياة فيها . وربما كانت هذه التقديرات غير دقيقة ومتشائمة . ولكننا لابد أن تأخذ الحذر . فمن بين الذى قيل إن الارتفاع فى مياه البحر قبالة الساحل الشمالى ، قد يصل إلى ما بين ٢,٥ إلى ٣,٣ متر ، بحلول عام ٢١٠٠ ، وقد يغمر حوالى ٢٦٪ من الأرض المأهولة بالسكان الذين تبلغ نسبتهم إلى سكان مصر حوالى ٢٤ فى المائة ، كما أن هذه المنطقة هى مصدر جزء مهم من الناتج القومى المصرى ، وعليها يعتمد إطعام سكان يزدادون بمعدل ٣٪ تقريبا فى السنة . ولكن الحكومة اتبعت استراتيجية لاستصلاح الأراضى وتنمية مصايد الأسماك فى أحواض تقع على ضفاف الدلتا . والحصون الطبيعية الرئيسية الحالية ضد تقدم البحر نحو البر ، هى سلسلة الكثبان والبحيرات العذبة التى تزداد ملوحتها عبر الأيام ، وتقع خلف هذه الكثبان . وهى بحيرات البرلس وادكو والمنزلة ومريوط . وهى المصدر الرئيسى لحصول مصر من الأسماك . وعلينا أن نأخذ بالأحوط ، ونتخذ من الآن أية خطوات تؤدى إلى الابطاء من ارتفاع مستوى سطح البحر شمالى الدلتا ، وإلا فقد تتأثر بعد مائة عام أو أكثر موانينا المطلة على البحر الأبيض المتوسط ، كما يمكن أن يتسلل ماء البحر المالح إلى امتدادات المياه العذبة وتتأثر الشواطئ السياحية الحالية . وعسى أن تكون هذه المعلومات مبالغا فيها .

والله لطيف بعباده . ☐



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦

المدينة والبيئة

يقول إبن خلدون « إن العمران الحضرى هو الذى بالامصار والقرى والمدن للاعتصام بها والتحصن بجدرانها وإن صناعة البناء أول صنائع العمران الحضرى واقدمها فى إتخاذ البيوت والمنازل للسكن والماوى ».

المهندسة . ناهد أحمد عمران
تخصص تخطيط عمرانى

بدأ الحديث فى الأونة الأخيرة عن مؤتمر قمة المدن الثانى المزمع عقده فى يونيو ١٩٩٦ بإستنبول حيث يهدف المؤتمر لايجاد حلول وسياسات جديدة لحل مشاكل التحضر فى المدن القائمة خاصة بالمناطق العشوائية الفقيرة للتخفيف من حدة الفقر بها . والهدف الثانى هو تحسين البيئة الحضرية بالمدينة

وفى الندوات التى اقيمت فى القاهرة للتحضير لهذا المؤتمر ظهرت الحاجةلوجود عمارة بيئية ذات شخصية متميزة عن المتطلبات المحلية والمستقبلية التى تعكس ماضينا الحافل بالمعانى والحضارات وذلك بهدف الحفاظ على البيئة وشخصية الشعوب حيث انها اصبحت غاية تسعى اليها المجتمعات الانسانية فى نهايات هذا القرن .

فالعمارة البيئية تتمثل فى مصفوفة ثلاثية وهى البيئة الطبعية من صنع الخالق والبيئة الصناعية والبيئة الاجتماعية .

ويرتبط نجاح العمارة البيئية على قدرة المعمارى فى التعامل مع هذه الأبعاد مع إستخدام التقدم فى تكنولوجيا البناء لتحقيق مسكن ومدينة متوافقة مع الانسان وتحقيق افضل الحلول الملائمة لظروفنا الاقتصادية والبيئية وهذا ما يجب ان يكون هدفا تحققه لنا مدننا الجديدة حيث تكون انعكاسا لتصميم البيئى فنجد ان من مظاهر تاثير طبيعة الأرض على تخطيط المدينة إنها تتحكم فى إختيار شكل الهيكل التخطيطى للمدينة وتوزيع عناصر المدينة ونوعية المدينة وشكل شبكات الطرق والشوارع وعلاقاتها بتضاريس الأرض.

كما تؤثر العوامل المناخية على تخطيط المدينة ايضا فى توجيه المبانى والمجتمعات العمرانية من الترتيب الحر الى الترتيب المقفل وكذلك فى إرتفاعات المبانى وكثافة المبانى

أما تاثير الموقع الجغرافى للمدينة يكون تاثيره مباشر على السكان من حيث الوظائف والسلوك الانسانى فنجد ذلك واضحا فى مدن الموانى أو المدن الساحلية كما يؤثر المناخ على نوع النبات وكمية المطر والأمكانات الاقتصادية للمنطقة ونظام الحياة بها إما عن تاثير المناخ على عمارة المدينة فنجد ذلك فى شكل المعالجات المعمارية مثل وجود ملاقف هواء لتوجيه حركة الهواء او كاسرات شمس للحماية من أشعة الشمس واستعمال مواد بناء مناسبة مناخية وشكل ونسب الفتحات ونسبة المبانى إلى نسبة الفراغات .

وأخيرا تاثير البيئة الاجتماعية للسكان على التصميم العمرانى البيئى للمدينة وينعكس هذا فى العادات والتقاليد والبناء الاجتماعى والنمطى وتكوين الأسرة والثقافة والمستوى الاقتصادى للسكان.

ولذلك نأمل ان تكون إحدى الأسس التى نقوم عليها مدننا الجديدة هى قواعد ونظم التخطيط والتصميم العمرانى ملائما بيئيا ومحافظا على مقومات البيئة الطبيعية والبيئة الاصطناعية وفى تراثنا العمرانى والمعمارى الذى أقامه الاجداد عبر العصور والحضارات المختلفة هدفت لايجاد بيئة سليمة وان يكون إستخدام التكنولوجيا المتقدمة لخدمة المجتمع بالاضافة الى مشاركة السكان فى تخطيط وتصميم مدينتهم وتعدد مستويات هذه المشاركة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة مع المعمارى والمخطط العمرانى حتى يتمكن السكان من التفاعل الايجابى مع المسكن والمدينة التى هى إنعكاس لمتطلباتهم واحتياجاتهم ورغباتهم الفعلية وبذلك يقدر لمدينة ان تعيش وتنمو وتصبح منطقة جذب إقتصادى وبيئى وحضارى -



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ يناير ١٩٩٦

٢ ضرورة الأحزمة البيئية الخضراء حول المدن

د . السيد عزت قنديل

رئيس قسم الأشجار وتكنولوجيا الأخشاب - جامعة الإسكندرية

تشترك مصر مع العديد من دول العالم ذات المساحات الشاسعة من الصحارى، فى عدم وجود تصور متكامل لسياسة تشجير بيئى وقائى، وذلك برغم الاهتمام المتزايد حاليا حول التشجير فى قطاعات من الدولة (وزارة الزراعة واجهزة البيئة والمحليات، لكن المناطق الجافة بالعالم التى خلت فى العصر الحديث من الغابات تحتاج إلى مشروعات تنموية متكاملة تندرج تحتها عمليات وقف زحف الصحراء، وتدعيم الزراعة فى المناطق الجافة وحماية المجتمعات الجديدة وتنميتها ورفع الإنتاج الزراعى، بالإضافة إلى توفير منتج خشبى يفى بحاجة المجتمع ومثل هذه المناطق هى فى مسيس الحاجة إلى الأحزمة الخضراء (Green Shelterbelt)، التى تضم تكوينات من الأشجار ذات امتداد كبير تحمى مدنا أو مناطق زراعية من العواصف الرملية والظروف المناخية المصاحبة لها او تحمى المناطق المعرضة للانجراف بفعل السيول والمياه.

والواقع ان الأحزمة البيئية الخضراء يجب أن يهتم بإنشائها لمنع زحف الصحراء على المناطق الزراعية او المدن، ولو تم تنفيذ ذلك من قبل لأفاد العديد من مدن مصر كالقاهرة والإسكندرية فى فترات الخماسين ولتوافرت من وجودها فوائد بيئية مع فوائد جانبية من أخشابها بعد بلوغها سنا معينة، إذ أن عمليات التشجير فيها عمليات ديناميكية بيئية تؤدى لاستمرار الاستزراع بحيث تكون هناك تكوينات شجرية باعمار متفاوتة تسمح بالاستبدال سنويا وتسمح بوجود أشجار قوية تحمى الموقع بيئيا، وعلى هذا فإن التشجير فى مصر من الناحية الفنية يجب ان يرتكز على محورين، أولهما بيئى يقوم بتوفير الحماية البيئية مع رفع الإنتاج الزراعى، وثانيهما محور إنتاجى يرتكز على إنتاج الأخشاب لبعض الاحتياجات المحلية، وذلك بعد وصول غابات الحماية إلى حد النضج وقبل التدهور.

■ الحماية البيئية بالأحزمة الشجرية : للأشجار اكثر من دور فى تقليل التلوث البيئى، بالإضافة إلى فوائدها العديدة من الناحية المناخية، ومع مشاكل التخلص من مياه المجارى والصرف الصحى فى المدن الكبيرة بالعالم، بالإضافة إلى التلوث الهوائى بهذه المناطق المزدحمة بالصناعة وبالسكان ظهرت امكانية إعادة استعمال هذه المياه فى استزراع تجمعات من الغابات الصناعية التى تقوم بدور الحماية البيئية فى شكل احزمة تطوق المدن. هذه الأحزمة تغير المناخ الموقعى إلى الأفضل عن طريق تقليلها لحدة الإشعاع الشمسى فى المناطق الجافة مع تنظيم درجة الحرارة والرطوبة، بالإضافة إلى دورها الرئيسى فى عملها كمستنقع كربونى يمتص ثانى اكسيد الكربون (من خلال تيجانها الخضراء)، إضافة إلى ان عمليات التمثيل الضوئى توفر مصدرا مستمرا من الأكسجين، فالشجرة الواحدة من صانئدات الأخشاب ذات الورق العريض عند عمر ثمانى سنوات تمتص ما يقرب من ثلاثة كيلوجرامات من ثانى اكسيد الكربون وتعطى حوالى ثمانية كيلوجرامات من الأكسجين يوميا، والتجمع الشجرى من الغابات البيئية فى مساحة فدان واحد يمتص حوالى ٤٥٠ كجم ثانى اكسيد الكربون ويطلق حوالى ٢٦٠ كيلوجرام اكسجين خلال ١٢ ساعة فقط.

■ ضرورة الاحزمة الخضراء البيئية حول المدن : وقد تعطى الدراسات المذكورة انفا دورا بيئيا للأشجار من زاوية ضيقة، وإن كانت الزاوية الاوسع يمكن ان تظهر إذا نظرنا إلى الدور الرئيسى للأحزمة الخضراء وغابات الحماية البيئية فى المدن من حيث السيطرة على العواصف الترابية او الرملية وتغيير المناخ الموقعى إلى الافضل وبما يؤثر إيجابا على السكان، وبالتالى على التنمية بجميع أنواعها كأحد الانشطة التى يدعمها الإنسان.

والواقع ان النظر فى دور الأشجار كمستنقع كربونى يقودنا إلى العديد من الأرقام التى تحتم وجود تلك الأحزمة الخضراء حول المدن، بل إن نظريات التطوير العمرانى فى عصر مابعد الحداثة الآن قد غيرت عديدا من المفاهيم العمرانية بالمدن، إلا انها احتفظت بالأحزمة الخضراء والأشجار.

ورجوعا إلى الأرقام العلمية المؤكدة نجد أن المتر المربع الواحد من سطح الأوراق الخضراء يقوم بتمثيل ١,٥ جم ثانى اكسيد كربون فى الساعة، بالإضافة إلى إنتاجه السكريات وإخراجه الأكسجين، فأشجار الحور خلال وجود الأوراق عليها تستهلك سنويا فى عملية البناء الضوئى ما يساوى ما ينبعث عن ثلاث عائلات من السكان من ثانى اكسيد الكربون، هذا والاتزان بالنسبة لثانى اكسيد الكربون والاكسجين يؤدى إلى ان ينطلق الاكسجين حرا، كما تطلق الأوراق الخضراء فى الهواء ٢٠٪ فقط من جملة ما امتصته فعلا من ثانى اكسيد الكربون. وتبسيط التفاعلات الكيموحيوية بالأشجار يقودنا لرقم سهل، فالمسطح الورقى الذى يبلغ ٢٥ مترا مربعا ينتج فى ظروف جو معتدل بمنطقة الشرق الأوسط كمية من الأكسجين تكفى لاحتياج فرد واحد، ومن ذلك يحسب ان الفرد فى وسط المدينة يحتاج إلى حوالى ٣٠ مترا مربعا من الأسطح الورقية الخضراء سواء من الأشجار او غيرها، هذا مع تاثير الأشجار واحزمة الوقاية الخضراء على زيادة الرطوبة الجوية خلال مواسم الجفاف وخفض الحرارة والإشعاع الشمسى خلال فترات الظهيرة، مع رفع الحرارة أسفل تيجان الأشجار خلال فترات البرودة، وهنا نشير إلى التجارب التى قامت بها جامعة الإسكندرية عن تقليل التلوث الهوائى وكسر حدة الصوت باستخدام أشجار الكافور، وكانت نتائجها واعدة بصورة مؤكدة دوليا الآن.

■ الناحية الاقتصادية للتشجير البيئى والاحزمة الخضراء : الأشجار ككائن حى لها دورة نموية، إلا أن التقدم فى العلوم الحديثة على مستوى العالم أصبح يقدم طرقا نموذجية لتنمية مجاميع الأشجار واحزمة غابات الحماية البيئية فيما يسمى بالدورات النموية المركزة القصيرة، من اجل الحصول على عائد شجرى متميز فى فترة قصيرة، مع الاستفادة البيئية والصناعية بالأشجار.

وبتطبيق المفاهيم الحديثة للتنمية المتواصلة فإن هذا يقودنا إلى وجود أحزمة غابات لتقديم حماية بيئية فى الموقع لفترة محددة، بحيث لا تترك لتصل إلى مرحلة التدهور حتى لا تنهار هذه التجمعات الشجرية بدون حصول المجتمع على فائدتها، وهكذا تقدم عائدا خشبيا ذا

قيمة اقتصادية عالية، وبرغم كل هذه المميزات الاقتصادية فإن الإحصاءات العالمية توضح ان تكلفة عملية إعادة تشجير كوكب الأرض تمثل فقط ٤٪ فى سنة ١٩٩٥ من نفقات إقامة تنمية ثابتة قادرة على العطاء (حسب دراسات براون عن أوضاع كوكب الارض).

بالإضافة إلى حتمية إنشاء الاحزمة الخضراء حول المدن الكبرى، فإن مصر تحتاج إلى عدة مشاريع لاحزمة من غابات الحماية البيئية تمكن من المحافظة على الثروة الطبيعية من الحياة البرية وتحويل مناطق صحراوية إلى شبه واحات مستقرة مع التنمية البشرية والزراعية والرعوية.

ومع ما نراه الآن من اهتمام الدولة بالتشجير فمن المؤكد انه قد آن الأوان إلى الاهتمام بوضع استراتيجية قومية للتشجير بجميع انماطه الملائمة وإنتاج الشتلات الموثقة من الأصناف الملائمة لتحقيق هذا الهدف القومي، وتنفيذ ذلك يحتاج إلى تجاوب تنفيذى على مستوى المحليات يقدم خرائط موقعية للمساحات المخصصة لهذه الاحزمة، واطالب بوضع ذلك فى شكل اقتراح بمشروع يموله البنك الدولى ضمن برامج الحماية والتنمية البيئية للمدن الصناعية، ولعلنا بهذا نكون قد قدمنا مدخلا مدعما للبيئة المصرية ومؤازرا للتنمية المتواصلة، ونحن على يقين بان مصر لديها من الخبرة العلمية ما سيكون - بعون الله - قادرا على تنفيذ ذلك، ولعلنا نكون قد قدمنا إلى وطننا بعضا مما ندين له به.

فكرة!

نريد ان نختار سنة لنظافة مصر. يوم لايكفى وشهر لايكفى. نحن نحتاج الى عام باسره لنخصصه لحملة واسعة من اجل نظافة بلادنا. حملة تشترك فيها الحكومة مع الشعب. تهتم بها المساجد والكنائس والمعابد. تحشد لها اجهزة الاذاعة والتليفزيون. تشترك فيها الجامعات والمدارس. تسهام فيها البنوك والشركات.

مهمة تنظيف بلادنا تحتاج الى كل جهودنا واهتمامنا ولايليق بنا ان نسكت على هذا الاهمال والقذارة، فلم تكن هذه بلادنا، كانت بلادنا انظف بلاد العالم. كانت شوارعنا تغسل كل ليلة بالماء والصابون وكانت شوارعنا اشبه بشوارع اوروبا وامريكا. ثم جاءت فترة من الاستهتار والاهمال خصصنا اموال النظافة لمرتبات الموظفين ولشراء سيارات لهم واجهزة تكييف الهواء والمكاتب الفخمة الضخمة وهكذا اصبحت بعض المؤسسات اشبه بصفيحة الزبالة.

اننا اليوم نختار هذا العام ليكون عام نظافة مصر، وسوف نخصص ٣٦٥ يوما لهذه العملية. نعلن الحرب على القذارة والاهمال ونعيد بلادنا الى ايام النظافة التى افتقدناها اليوم. هذا التراب الذى يعلو قطارات السكك الحديدية وهذه القذارة التى نراها فى محطات الاتوبيس وهذه البهدلة التى نشهدها فى المصالح والوزارات. كل هذا يجب ان يتوقف فورا نرى الكناسين يكنسون الشوارع بدل ان يتحولوا الى خدمة فى البيوت. ونجد سيارات التنظيم تدخل فى الازقة والحوارى بعد ان اختفت واصبحت كانها آثار قدماء المصريين، لانريدها حملة اخبار اليوم وحدها، بل نريدها حملة كل جريدة ومجلة فى مصر ولانريدها كلاما فى كلام. بل نريد عملا مخلصا متواصلا نكرس له كل جهودنا.

نريد الحملة فى كل مدينة وقرية لافى القاهرة وحدها. نريدها لاتكتفى بمسح التراب، وانما نريدها تتخلص من كل مايلوثنا. نتخلص من الفاسدين واللصوص وقطاع الطريق والمرتشين والنصابين والافاقين. نريد حملة نظافة بمعنى الكلمة. هى عملية تطهير واسعة تتناول كل شىء غير نظيف فى بلادنا.

اننا نحتاج الى مقشات كثيرة ومقشات كبيرة فى كل مكان.

فلنبدا من اليوم!

مصطفى امين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢١ فبراير ١٩٩٦

في إجتماعات وزراء دول «الأندروجو» المرتقبة:

أولوية مطلقة لمناقشة مشاكل تلوث النيل

ما اكثر المشاكل البيئية للانهار الكبرى.. خاصة تلك التى تخترق عدة دول مثل نهر النيل، وهو ما يدعو للتكاتف الدولى لمناقشة هذه المشاكل وازالتها فورا، حتى تزال الآثار الجانبية التى قد تنجم عن الاضرار الكبيرة من هذه المشاكل.

ويناقش وزراء دول حوض النيل «الاندروجو» فى اجتماعهم المرتقب يومى ٢٣و٢٤ فبراير الجارى فى اوغندا الحلول المختلفة للمشاكل البيئية لنهر النيل منها تكاثر ورد النيل فى بحيرة فيكتوريا وتآكل التربة فى الهضبة الاثيوبية، والقاء الملوثات من صرف صحى وصناعى فى البحيرات الاستوائية.

واكد المهندس محم ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ان الاجتماع سيناقش المشروعات المشتركة بين دول الحوض فى اطار مشروع «التيكونيل» ومنها استغلال المياه فى اعالى النيل، و الحد من الفواقد وتنمية مياه النهر والطرق المثلى لاستغلالها بما يجنب دول الحوض مخاطر الجفاف ونقص الموارد المائية. وقال: انه سيتم ايضا مناقشة الميزانية الخاصة بالدول الاعضاء وآخر تطورات الاتصالات مع الدول المانحة، الى جانب مناقشة توصيات اللجنة الفنية الخاصة بعملية تمويل المشروعات المشتركة

واضاف المهندس محمد ناصر عزت ان وزراء دول «الاندروجو» سيناقشون فى اجتماعهم المرتقب وضع خطة شاملة لمحاربة تلوث مياه النيل من المنبع وحتى المصب، مشيرا الى ان المجتمعين سيناقشون ايضا امكانية اقامة شبكة اقليمية للرصد البيئى والتحكم الآلى فى توزيع المياه

أشرف بدر



٥٥٠ مليون جنيه للصرف الصحى بالقاهرة والعشوائيات

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبدالاخر محافظ القاهرة انه تم تخصيص ٥٥٠ مليون جنيه هذا العام لتنفيذ مشروعات الصرف الصحى باحياء العاصمة، لمنع مصادر التلوث، ومد المشروع الى المناطق العشوائية، ويجرى حاليا استكمال تنفيذ المرحلة الثانية لمحطة التنقية بالجبل الاصفر لتصل طاقتها الى ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا.

وصرح المهندس عادل الطويرى رئيس مرفقى المياه والصرف الصحى بانه يتم حاليا انشاء محطة للمياه المنقاه بأرض البركة لرى واستصلاح وزراعة الأراضى بشرق القاهرة والتى تصل مساحتها الى ٦٠ الف فدان بالاضافة الى الاعمال الجارية لرفع كفاءة محطة رفع المريوطية وانشاء واستكمال ٤ محطات للصرف الصحى بمناطق طموه والمنوات وسبحة وابو النمرس وكذلك تدعيم محطات التنقية بغرب النيل لامكان التوسع فى زراعة نحو ٩٠ الف فدان جديدة بمناطق الفيوم.

وقال انه سيتم ادخال وحدات جديدة بمحطة تنقية حلوان لتصل سعتها الى ٥٥٠ الف متر مكعب فى اليوم وكذلك الاستفادة من المخلفات الصلبة واستخدامها كسماد عضوى للاراضى الزراعية والمستصلحة حديثا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: [illegible] فبراير ١٩٩٦

البيئة في أسبوع

قضايا المسكن والفقر يناقشها مؤتمر نيويورك التحضيرى

خاص للبيئة:





د. منير نعمة الله

يطير إلى نيويورك صباح اليوم، وفد مصرى مشترك على مستوى عال من وزارات الخارجية والحكم المحلى والإسكان، لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية الثالثة والأخيرة، التى تسبق مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، والمعني بقمة المدن، والمزمع عقده فى استانبول فى ٣ يونيو القادم.

يحضر الاجتماع - الذى يبدأ صباح غد - وفود الدول الأعضاء فى منظمة الامم المتحدة لمناقشة الاجندة «٢١» للمستوطنات البشرية وقضايا الفقر والبيئة الهشة والإسكان والماوى المناسب ومتاعب المدن من العنف والعشوائيات والزحام وازمة المسكن ومضاربات الارض.

ويحضر هذا الاجتماع وفد من المكتب الإقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية التابع للامم المتحدة، باعتباره من المؤسسات المتميزة المشاركة فى قمة المدن، برئاسة د. منير نعمة الله المنسق الإقليمى للبرنامج، والسيدة رندة فؤاد المستشار الإعلامى للبرنامج، وذلك للتنسيق بين الدول العربية المشاركة فى المؤتمر وتوحيد الجهود، وإعداد ورقة عمل موحدة تعكس وجهة النظر العربية تجاه قضايا المدن.

على هامش تحضيرى نيويورك، تعقد ندوة مشتركة بين الوفد المصرى وسكرتارية الامم المتحدة حول نظم المعلومات الجغرافية واستنزاف المدن والبيئة، يحضرها المتخصصون من مصر من وزارات الحكم المحلى وهيئة التخطيط العمرانى وعرض للتجربة المصرية. كذلك سيعقد اجتماعات اللجان الخاصة بالجمعيات الاهلية، المشاركة فى قمة المدن والتى تشارك باوراق عمل تناقش قضايا ومشاكل المواطن فى المدينة.

أسيوط تسيطر على ورد النيل

أسيوط - موسى بولس:

تم عمل خرائط تفصيلية عن مواقع تجمع ورد النيل، وقد نجحت المحافظة حاليا بمناسبة السدة الشتوية فى القضاء على ورد النيل الذى كان ماوى للزواحف والقوارض التى كانت تهدد البيئة.

وقد أعلن المهندس زكى محمد محمود وكيل وزارة الرى باسيوط، أن المحافظة استطاعت القضاء على مساحات كبيرة من ورد النيل الذى يعد من أخطر الحشائش المائية التى تواجه المحافظة. كما أوضح الاخصائيون والعلماء أن ورد النيل يعوق سريان مياه النيل، وقد نجحت المكافحة المكانيكية فى القضاء عليه مع وقف استخدام المكافحة الكيميائية لمخاطرها على البيئة. مع حظر تداول ورد النيل كنبات للزينة أو كعلف للحيوان، نظرا لاحتوائه على المعادن الثقيلة التى تتراكم فى أنسجة الحيوان. ويعتبر ورد النيل من النباتات المائية الخطيرة التى اصابت شبكتى الرى والصرف ونهر النيل لما يسببه من أضرار كثيرة.

مسابقة لنشر الوعى البيئى بين طلاب مدارس مصر الجديدة

نادى روتارى مصر الجديدة، ينظم مسابقة لنشر الوعى البيئى وخدمة المجتمع بين طلبة وطالبات ١٩٢ مدرسة بمصر الجديدة يتم اختيار العشرة الاوائل بين كل مرحلة - ابتدائى واعدادى وثانوى - قيمة الجوائز ٣٥٠٠ جنيه. المسابقة عن أنظف مدرسة والأكثر مساحة للخضرة. صرح بذلك المستشار حسين حشاد رئيس روتارى مصر الجديدة. تعلن النتائج فى حفل يقام الاسبوع الاول من مارس القادم.

المدروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

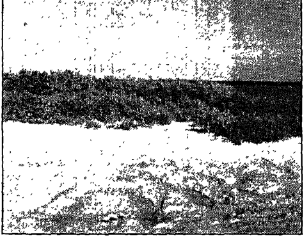
التاريخ: [illegible] فبراير ١٩٩٦

«المانجروف».. يحتاج إلى حماية

أشجار المانجروف.. هي إحدى عجائب الحياة البرية، حيث تنمو على المياه المالحة، وعلى عكس النباتات، تستحوذ على الأوكسجين، وهى حدائق الأسماك والأحياء المائية، وهى مائدة الأسماك الغذائية، وملجأ لصغار الأسماك من الأعداء.. وإذا لجأ إليها الإنسان يموت مختنقا في غاباتها الكثيفة لنقص الأوكسجين.. وهى كفيلة بخاصيتها بأن تحصل على الماء العذب من المياه المالحة وتطرد الأملاح على سطح أوراقه!!

ونحن ندق أجراس الخطر . بعد أن زحف التصحر على مساحات المانجروف النادر الإنبات.. وبعد أن زحفت المدن الاسمنتية إلى شواطئنا المصرية لتقضى على ثرواتنا الطبيعية وتصيبها بالدمار، دون اى تخطيط سليم، فسواحل البحر الأحمر التى تتميز بالنباتات دائمة الخضرة والشعاب المرجانية، التى تكونت عبر ملايين السنين، وتجمعات الأسماك التى بدأت تهرب، مما يقضى على التميز الخاص لهذه المناطق.

ففى الغردقة تزاحمت الفنادق والقرى السياحية على الشاطئ والتصق بعضها بالبعض الآخر، بل وامتد العمران ليستقطع بعض اجزاء من مياه البحر، التى كانت تشكل خلجانا طبيعية جميلة، ورياضة الغطس التى لم تجد من ينظمها او يراقب الغطاس الذى يفد ويدمر الشعاب المرجانية.. وقد قضى كذلك على نبات المانجروف الذى يميز الشاطئ. وكذلك الشعاب المرجانية فى مدينة الغردقة.. وبدأت قوافل الغطس والصيد، والزحف العمرانى تتجه جنوبا نحو القصير ومرسى علم وبنفس الأسلوب لتقضى على الشعاب المرجانية وتجمعات الأسماك، وعشائر غابات المانجروف المحاذية للشاطئ، دون ترك اى مواقع كمحميات طبيعية.



ويقول د. لطفى بولس أستاذ علم النبات بالمركز القومى للبحوث:

انقذوا نبات المانجروف، الذى مات على شواطئ البحر الأحمر، فهو ينمو كعشائر كثيفة بمحاذاة الساحل، ويختلط بالمياه الساحلية، وهو اسم لتخليد ذكرى العالم ابن سينا، الذى اشار إليه وهو ينمو فى مصر على سواحل البحر الأحمر وجنوب سيناء، وتعتبر المنطقة التى تنمو بها فى شمال سيناء أغنى منطقة شمالا فى العالم لهذه النباتات، حيث انه من المعروف انه ينمو على السواحل الجنوبية. ويوجد من هذا النبات فى مصر نوعان من المانجروف: نبات الشورى، وهو النوع السائد على سواحل الاحمر وعلى شواطىء كثيرة اخرى من العالم. اما النوع الثانى فى مصر فهو نادر الوجود، كما ان اخشاب المانجروف من افضل انواع الأخشاب لصناعة السفن والأثاث، ويدخل فى بناء المساكن وخصوصا اسقفها.

أما الفروع الخضراء فتصلح كعلف للماشية، لذلك فالنبات يوفر الكثير من احتياجات الإنسان فى المناطق النائية التى يعيش فيها. علاوة على ذلك فإنه يعطى للمكان جمالا خاصا على سواحل البحر فى مناطق تفتقر غالبا للأشجار الخضراء، إذ انه دائم الخضرة حتى فى الصيف الحار وفى المناطق الجافة مثل الصحراء الشرقية لمصر.

وينمو المانجروف فى مياه البحر على الشواطئ ويتعرض لمياه المد والجزر، لذلك يبدو وكأنه يعيش فى الأرض الطبيعية المتاخمة للبحر.

عنايات مرجان



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٦

بيئيات

ملف البرية مازال مفتوحا

أثارت صفحة «البيئة» على مدى الأسابيع الخمسة الماضية، قضية الصيد الجائر فى صحراواتنا، وذكرت من مصادرها الموثوق فيها أن القوافل «الملكية» ترتع ذهابا وإيابا فى رحلات الذبح والصيد لأندر طيور وحيوانات البرية، وطالبت الصفحة جهاز شئون البيئة أن يتدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ونمنع تصاريح الصيد، ولاسيما أننا مشاركين فى التوقيع على اتفاقيات الحماية والتنوع للحياة البرية مع أكثر من ١٠٩ دول.

وقد أفسحت «الصفحة» لرد جهاز البيئة، وتعقيبه على التعقيب، وأفسحت كذلك لمداخلة السياحة، ويبقى لنا التعقيب مرة أخرى فى هذه القضية التى تمس حماية الموروث الطبيعى المصرى، الذى كان بلا حماية قبل إنشاء الجهاز وصدور القانون ولوائحها.

● ضرورة دعم الجمعيات الأهلية فى سيناء ومطروح، بالوسائل والصلاحيات التى تكفل لهم حماية البرية، فهم عيون مصر ويعلمون كيف يتعاملون مع هذه القوافل؟

● تعديل قانون البيئة لمزيد من الصلاحيات والضبطية القضائية لرؤساء الجمعيات و القبائل، حتى تواجه بالقانون، أى إدعاء كاذب للقوافل بأنها تحمل «تصاريح» من الجهاز.

● أن ما ذكرته «صحافة سيناء» جاء قبل النشر، ومصادرنا أكدت دخول ثلاث قوافل تعسكر فى سدر.

● إتاحة الفرصة لصحافة البيئة والصحافة العالمية لزيارة مقابر الحياة البرية فى سيناء، وفضح سلوكيات هذه القوافل التى تتسلل إلى هناك.

● وأخيرا جعل مناطق الصيد «محميات طبيعية».

ونحن نكن لجهاز البيئة كل احترام، لمحاولاته وجهوده لوقف ومنع وطرد «جلادين» الحياة البرية، وسيظل ملف الحياة البرية مفتوحا.

●●●

قالوا: على نطاق العالم، تبلغ قيمة الأدوية المستخلصة من منتجات الحياة البرية ٤٠ مليار دولار سنويا!

(إنقاذ كوكبنا: د. مصطفى طلبة)

راصد



الصناعات الكيميائية الأكثر تلوثا والأصعب تخلصا!

يتحمل الإعلام مسئولية الارتفاع بمستوى الفهم، وهو مطالب - أى الإعلام - بتكوين رأى عام للتعريف بقضية البيئة ومشاكلها، هكذا بدأ د مصطفى طلبة رئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية كلمته فى الدورة التدريبية للإعلاميين بالفيوم. وقال ينبغى أن تحرر قضية البيئة من الإعلام.

وعن هدف صندوق مكافحة التلوث الصناعى، قال صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى: إنها فكرة تهدف إلى تحقيق الإنتاج الأنظف بمنح قروض للإنتاج الملوث للتخلص منه، وفى الوقت نفسه يطرح هذا الفكر الالتزام بآليات وبقانون صارم نلتزم به. أما الكيميائى طاهر بشر فقد اعترف بأن الصناعات الكيميائية هى من أكثر الصناعات تلويثا للبيئة وأكثرها جهدا لمحاولة التخلص من هذا التلوث، ونادى بأهمية المشاركة من الأهالى والحكومة والصناعة. بينما يفكر د عادل أبوزهرة - بصوت عال ويقول من المهم استقلال جهاز شئون البيئة، ويعتمد على الجمعيات الجادة لتكون عيونه وآذانه على البيئة، وأبدى مخاوفه من وقوع فروع جهاز شئون البيئة تحت سيطرة المحافظ

وعطف د عصام الحناوى على قضية نقص المعلومات وغيابها، وقال: إن مصدر المعلومات من العلماء والخبراء وينقصها التبسيط، وينبغى أن نعترف بأن المعلومات هى من أهم ثغرات الإعلام البيئى، والعقبة الكئود أمام دول العالم الثالث، هو مصدر المعلومة سواء كان بنك معلومات أو شخصية علمية أو مركزا علميا. واختتم الكاتب سلامة أحمد سلامة الندوة بدراسة عن أهمية تنمية الموارد البشرية وشرح بالتفصيل دور التدريب البشرى والتنمية كثروة للأمم، وعدد أدوار ومهام الإعلام الثلاث والمعالجات السطحية لقضايا الرأى العام . وما ينشر من تلوث للبيئة، وغياب قيمة المعلومات وحبس هذه الأرقام وكأنها سر لا يجوز البوح به أو الإطلاع عليه.

إنعام أبووافية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢ فبراير ١٩٩٦

١٠ محاور استراتيجية إقليمية عربية لمكافحة تلوث البيئة

ان الاخطار البيئية المتزايدة التى تهدد حياة الانسان العربى تؤكد لنا بمرور الوقت ان التقدم العلمى الذى تسير فى دربه الدول العربية لم يصاحبه تقدم كبير فى مظاهر التعايش السلمى مع البيئة التي تحيط به فى كل مكان. ويعتبر من اخطر القضايا البيئية التي تهدد حياة الانسان العربي التصحر واستنزاف طبقة الاوزون والتلوث الجوى والبحرى وتلوث المياه والارض والتربة والانفجار السكانى فى بعض دول الوطن العربى وعالمنا العربى يغطى مساحة ١٤ مليون كيلومتر مربع منها ٨٩٪ فى مناطق جافة وشبه جافة ويتبقى مساحة ١١٪ من الاراضى التى تصلح للزراعة ويوضح هذا مدى خطورة ظاهرة التصحر فى الوطن العربى الامر الذى يستوجب عملا عربيا مشتركا لمواجهة هذه الظاهرة وبقية مظاهر التلوث تظهر فى صورة مشروع استراتيجية اقليمية عربية لحماية البيئة واقتراح مكونات ومقومات تطبيقها وانجاحها.

وهذا ما اكده الدكتور احمد عبدالوهاب عبدالجواد استاذ تلوث البيئة بجامعة الزقازيق والذى حدد ٣ مبادئ رئيسية تقوم عليها هذه الاستراتيجية وذلك فى دراسة بتكليف من مجلس الوحدة الاقتصادية اولها احتياج المواطن العربى الى حياة معيشية افضل والثانى اعتماد المواطن العربى على مصادر الثروة الطبيعية المسئولة عن امداده بكل مصادر الثروة اللازمة لحياته والثالث الحد من فقد اى من المنافع الناتجة عن التنمية.

وتم الاتفاق على عشر اسس رئيسية لهذه الاستراتيجية تبدا بالآتى:

١ - تحديد مدى الاستراتيجية عن طريق تحديد المنطقة الجغرافية التى ستشملها والوقت اللازم لها

٢- توضيح حالة البيئة من واقع جميع المعلومات المتوافرة

٣- تحديد الاهداف والعقبات للوصول الى الحالة البيئية المرغوب فيها

٤ صياغة الاسئلة لمعرفة مدى ملاءمة اهداف الاستراتيجية لما تتطلبه المنطقة

٥- جمع المعلومات عن مصادر الثروة الطبيعية ومصادر التلوث وكميات الملوثات

٦- دراسة الحالة الراهنة ووضع الاعتبارات اللازمة من التكاليف والمنفعة

٧- تقييم البدائل وحصرها فى حالة فشل إحدى الخطط او استحالة تنفيذها.

٨- اختيار مكان البدء وعادة ما يكون قرية او مدينة او محافظة صغيرة.

٩- تقييم الخطط البديلة لتعطى مؤشرات تساهم فى تقويم نجاح الاستراتيجية .

١٠ - القرار السياسى وفبه يقوم صانعو القرار باستعراض الاستراتيجية كلها ووضع اولويات التنفيذ واستعراض كل مقومات النجاح والفشل.

ويوضح الدكتور عبدالوهاب ان توفير البيانات والمعلومات من خلال بنك كامل من المعلومات البيئية يشمل كل ما نشر فى العالم العربى عن مصادر الثروة العربية وجميع المشاكل البيئية يمكننا من توصيف هذه البيانات وتصنيفها ومن ثم يمكن البدء فى تنفيذ الاستراتيجية.

ويؤكد الباحث المصرى ان العالم العربى يعانى من مخاطر شديدة تبدا بالافراط فى استخدام مصادر الثروة الطبيعية وفقد كميات هائلة من اجود الاراضى الزراعية خلال الخمسين عاما الماضية تم تحويلها الى مبان كما يزيد من متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء بصورة مستمرة مما ادى لارتفاع نسبة تلوث الهواء والتربة. ويضيف ان هذه الاستراتيجية ماهى الا مرشد وليست منهاجا علاجيا ويجب ان تقوم على ضرورة الاهتمام بحياة الاخرين وان ينص دستور كل دولة عربية على احقية كل مواطن فى بيئة نظيفة وان يتم العمل على تحسين نوعية حياة الانسان العربى وصيانة حيوية الارض وتنوع الاحياء وتقليل استنفاد مصادر الثروة غير المتجددوتغير اتجاهات وسلوكيات الافراد وضرورة اتاحة الفرصة للمجتمعات والمنظمات لرعاية بيئتها

ويقول الدكتور عبدالوهاب ان جميع الدول العربية محتاجة الى تنظيم قومى يهتم بالتنمية وحماية البيئة المتكاملة وفى الوقت نفسه صيانة البيئة مما يستوجب وضع اولويات لتدخل الاستراتيجية حين التنفيذ اهمها ان المواطن يجب ان يعرف جميع بنود الاستراتيجية واهدافها لتحديد اولويات التنفيذ والعمل على ادارة تنظيم سياسات المجموعة والمجتمع والدولة وان تراعى الاستراتيجية الاحترام والاهتمام بنوعية الحياة فى الوطن العربى وتحسينها والحفاظ على المقدرة على التحمل ودعم اطار العمل القومى للتنمية المتواصلة وصيانة البيئة ويؤكد اهمية وضرورة خلق معاهدات عربية وعالمية لحماية نظم البيئة والكائنات الحية التى تعيش بها وتنمية استراتيجية جديدة للطاقة وتقليل استخدام الوقود وتبنى محاولات جادة لانشاء حوار بين الصناعة والحكومة والتحرك البيئى والاهتمام بالتنمية الزراعية

واخيرا يحدد الباحث حلولا علمية عاجلة يجب تنفيذها فورا لحين الوصول الى الاستراتيجية الملائمة ومنه محو امية الامهات والعمل على دعم برامج تنظيم الاسرة والحفاظ على مصادر الطاقة والثروات البترولية والاقلال من استخدامها ودعم مصادر الطاقة الكهربائية والبدء فى استخدام الطاقة الشمسيةكمصدر لاينضب للطاقة.

محمد مبروك

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٦

إنقاذ قرية « خربتا » من التلوث بالجهود الذاتية

٢٥ ألف مواطن من أبناء مصر يعيشون في إحدى قرى الريف المصرى بمحافظة البحيرة وتدعى قرية خربتا ، سنوات طويلة ويعانى هؤلاء من العديد من المشكلات التى نجمت عن ارتفاع نسبة مياه المجارى ، وتسرب مياه الشرب من شبكة توزيع المياه وتسرب مياه الصرف الصحى من خزانات المجارى التى إمتلأ بها الريف المصرى بعد تغيير النمط العمرانى الداخلى للمنزل الريفى والزيادة السكانية وما ترتب عليها من زيادة استهلاك المياه .

مما ادى الى امتلاء منازل القرية بالمياه ، والشوارع أصبحت كالبحيرة والبرك والمستنقعات تملا القرية بكاملها وتمتلئ بجميع انواع الحشرات والرائحة العطنة ، والنتيجة الصغار والكبار يقفون فى طوابير امام المستشفيات وعيادات الاطباء والتشخيص فى جميع الحالات فشل كلوى والتهاب كبدى وغير ذلك من الامراض المزمنة التى ما تركت جسدا إلا وفتكت به .

وأهالى القرية حائرون ما بين الادارة المحلية والمحافظة والبيوت الاستشارية المتخصصة من اجل بناء محطة للصرف الصحى .

وحينما أثرنا فى الأهرام قضية هذه القرية التى تطفو فوق مياه المجارى والمياه الجوفية قال لنا محافظ البحيرة ، السابق أنه يتم حاليا إعداد مشروع خطة قطاعية لمشروعات الصرف الصحى لجميع قرى المحافظة التى يزيد عدد سكانها على ١٠٠٠ نسمة ، وسوف يتم إدراج قرية خربتا ضمن هذه الخطة وسيتم تنفيذ مشروعات الصرف الصحى طبقا للأولويات والاحتياجات حسب الخطة » .

نموذج لمحطة صرف صحى

تحقيق : سعيد شلش

حدث هذا فى عام ١٩٩٢ ومع بدايات ١٩٩٦ لم يتحرك السيد المحافظ ولم يتحرك جهاز بناء وتنمية القرية المصرية ولكن المبادرة كانت من أهالى القرية الذين شكلوا فريق عمل فيما بينهم يتولى الاتصال بالمسئولين كل فى موقعه ، وايجاد قنوات الاتصال مع ابناء القرية الذين يستطيعون الاتصال بالمسئولين كل فى موقعه ، وقامت هذه اللجنة بجمع ما يزيد على الـ ١٦٠ الف جنيه ، ولكن المبلغ لم يؤد الغرض المطلوب فكان لابد من استكمال الجهود الذاتية .

وجاءت الخطوة الثانية من احد أبناء القرية وهو اللواء شرطة عبد الحليم الجيار ابن أول عمدة لقرية خربتا واحد أثرياء القرية ، وتبرع الرجل بثلاثة أفدنة من أجود الأرض الزراعية لبناء محطة الصرف الصحى للقرية

والمطلوب الآن هو ربط محطة المعالجة الخاصة بقرية خربتا بالمحطة الرئيسية بمدينة كوم حمادة والتى لا تبعد عنها سوى كيلو متر واحد ولكن العقبة الموجودة تتمثل فى أن محطة معالجة كوم حمادة تابعة للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ، فى حين ان مشروع الصرف بخربتا تابع لهيئة بناء وتنمية القرية المصرية التابع لوزارة الحكم المحلى كما أن انشاء محطة مستقلة للقرية يتكلف ٤٠٪ من المبلغ المخصص لتنفيذ مشروع الصرف الصحى بالقرية ، فى حين انه لو تم ربطها على محطة معالجة قائمة أو تحت الانشاء سيجعل المبلغ بالكامل لتجهيزات الخطوط داخل القرية .

وفى خطاب اللواء هانى بسيم رئيس مركز ومدينة كوم حمادة الى المهندس رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة البحيرة فى مايو الماضى يقول فيه « إن قرية خربتا بحيرة مدرجة بخطة الصرف الصحى بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية عن العام المالى ١٩٩٥/٩٤ ، كما ان الأرض المخصصة لإنشاء شبكة الصرف الصحى بالقرية تقع فى منتصف المسافة بين مدينة كوم حمادة وقرية خربتا ولا تبعد عن قرية خربتا سوى مسافة تقدر بحوالى ٧٥٠ مترا فقط وهذا يتطابق مع سياسة الهيئة فى ربط شبكات عدة قرى على محطة معالجة واحدة .

وفى تقرير لجنة الاسكان بالمجلس الشعبى المحلى لمركز كوم حمادة فى ١٩٩٣/١/١٤ توصية بضرورة ربط قرية خربتا بصورة ملحة وعاجلة على محطة الصرف الصحى لمدينة كوم حمادة تفاديا لإنهيار المنازل بها وحدوث كارثة تكلف الدولة ما لا تطيق فى ظل الظروف الحالية ونظرا لقرب موقع محطة الصرف الصحى من قرية خربتا » . وبين يدى كتاب آخر من مركز الدراسات والتصميمات العمرانية الى اللواء الدكتور فاروق هلال المدير التنفيذى للمشروعات بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية يقول فى إحدى فقراته « بدراسة القرى والعزب المحيطة بقرية بيبان ، مركز كوم حمادة تبين ان القرى التى من الممكن أن تشارك فى محطة المعالجة المقترح إقامتها لبيبان طبقا لكراسة الشروط هى قرية خربتا » .

والآن نتساءل وماذا بعد الكتابات المتبادلة بين جميع الجهات الرسمية والمحلية ، فقد استطاع الأهالى بالجهود الذاتية توفير المكان الملائم لبناء محطة الصرف ويبقى الدور على السيد المحافظ وجهاز بناء وتنمية القرية .



المصدر : الأهـــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ : ١٣ فبراير ١٩٩٦

داخـــل محطـــات البنـــزين :

حماية البيئة .. تمتد من البئر إلى المستهلك

فى الوقت الذى يتحمل فيه قطاع البترول مسئولية توفير المنتجات البترولية للاستهلاك المحلى فى الوقت والمكان المناسبين.. فإنه يتم التركيز على تحقيق بيئة نظيفة بلا تلوث للهواء والماء ولحماية الصحة العامة .

وإذا كان قطاع البترول يحرص على ضمـــان تدفق الإمـــدادات البترولية.. فإنه يعطى أولوية لاتخاذ وتطبيق كافة الاجراءات والنظم والقوانين المحلية والعالمية التى تحدد الشروط والاحتياطات اللازم اتباعها أثناء نقل البترول وتوزيع وتسويق منتجاته .

ولذلك يحرص وزير البتـــرول الدكتور حمدى البنبى على المتابعة الميدانية لمنافذ تسويق المنتجات البترولية وتوفيرها فى سهولة ويسر وبلا اختناقات .. خاصة بالنسبة للمنتجات الاستراتيجية وتمس الحياة اليومية للمواطنين والتى يتم تسويقها فى محطات خدمة وتموين السيارات ومراكز توزيع البوتاجاز .. والتى تعتبر واجهـة قطاع البتـــرول أمـام الجمهور..

هذه الحقائق اكدها وزير البترول اثناء لقائه مع القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة القليوبية فى مدينة بنها أوائل الشهر الماضى حيث اشـــار الوزير الى أن هذا العـام سيشهد لأول مرة تشغيل اول مشروع لإعادة تكرير الزيوت المستعملة بطاقة ٣٠ ألـف طـن سنويـا باستخدام احدث وسائل تكنولوجيا المعالجة بالهيدروجين حيث يحقق هذا المشروع عدة أهداف منها الحفاظ على البيئة من التلوث بدلا من إلقاء الزيوت المستعملة فى شبكة الصرف الصحى ، وترشيد الطاقة بإعادة تكرير الزيوت المستعملة لإضافة كميات جديدة من الزيوت الأساسية للحد من استيرادها .

واوضح الدكتور حمدى البنبى ان اهتمام وزارة البترول بالحفاظ على البيئة يمتد إلى كافة مراحل صناعـــة البتـــرول بدءا من الاستكشاف والبحث والتنقيب ثم الإنتاج والنقل والتكرير حتى يصل المنتج البترولى إلى المستـهلك النهائى .. وذلك لتفادى اى حوادث تسبب تلوث البيئة .

وطالب وزير البترول خلال افتتاحه لمحطتين جديدتين لخـدمـة وتموين السيارات تابعتين لشركة مصر للبترول فى مدينة بنها .. وهما ميت عاصم وبنها كافة الهيئات والشركات بتجميع الزيوت المستعملة من أسطول سياراتها



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: [illegible] فبراير ١٩٩٦

تحليل إخبارى:

عـــادل إبراهـــيم

وتسليمها لشركات تسويق المنتجات البترولية بسعر رمزى للاستفادة منها وقال ان مشروع إعادة تكرير الزيوت المستعملة يتم تنفيذه بمعامل شركة الإسكندرية للبترول .. وقد بدأت شركات تسويق المنتجات البترولية تخصيص صهاريج أرضية لتجميع الزيوت المستعملة بمحطات الخدمة والوكلاء والمتعهدين التابعين لها.

واكد الكيميائى فاروق عبدالعزيز رئيس شركة مصر للبترول انه تم تخصيص صهاريج خاصة بكل محطة لتجميع الزيوت المستعملة ونقلها إلى مصنع إعادة تكريرها بالإسكندرية .. وتبلغ طاقة الصهريج ١٥ الف طن.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٧/٢/١٩٩٦

معنى الكلام



أنظر إلى شواطئ النيل، لا الشواطئ البعيدة عن القاهرة. ولكن شواطئ القاهرة والجيزة. جميع المؤسسات والسلطات أقامت اندية لها على الماء ..

الاطباء والصيادلة والقضاة والمحامون ورجال الامن والدبلوماسيون. والرياضيون .. وهيئات أخرى لا أول لها ولا آخر .. ثم المطاعم والكازينوهات كلها على النيل. افسدت شاطئ النيل. ولم يعد أحد قادرا على أن ينظر إلى النيل .. وفي نفس الوقت لا أحد يعترض. لا أحد يحتج. وإذا اعترض واجهته اكتاف تهتز استخفافا به .. والسنة تخرج وتدخل بسرعة بمعنى: يا راجل روح العب بعيدا!

هذه الهيئات بجلال قدرها لم تحاول أن تصلح الشارع نفسه .. فالشارع ملئ بالمطبات والنقر والحفر. ومن المستحيل أن يمشى الانسان دون أن يركب اللمبات الكهربية في حذائه ليعرف أين يضع قدميه .. لا أنت قادر على السير نهارا أو ليلا .. أنظر إلى بيت على النيل أو في أي مكان آخر وارجوك أن تعرف لي كم عدد البلكونات والنوافذ التي تتدلى منها زهور؟ ربما كان واحدا من كل مائة الف .. حتى هذا الرقم مبالغ فيه جدا!

أحكى لك حكاية. كان الصديق توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية الاسبق سفيرا لمصر في سويسرا. وقرر أن يبنى ملحقا للسفارة. وهو لا يستطيع طبعا أن ينفرد بهذا القرار. ولا تستطيع الحكومة أن تعطيه تصريحا بالبناء دون استفتاء عام. فسكان المنطقة يجب أن يقتنعوا بضرورة هذا البناء الذى سوف يحجب عنهم منظر الغابة التي هي متعة لكل الناس. ووافق الشعب على أن تبنى السفارة ملحقا بشرط ألا يزيد ارتفاعه على مترين، حتى لا يوجد عيون الناس وهم ينظرون إلى الغابة والجبل من ورائها. واقيم الملحق. وبسرعة توالت الاحتجاجات على السفارة المصرية. وكان لابد أن تتدخل الدولة فورا. أما سبب الاحتجاج فهو أن السفارة المصرية قد استخدمت في طلاء المبنى الجديد لونا افتح من لون كل البيوت المجاورة. وفي ذلك نشاز وشوشرة لونية .. أو تلوث لوني والحل الذى لا حل غيره هو أن يتخذ المبنى الجديد لون كل البيوت المجاورة وفورا. وقد قامت السفارة بطلاء المبنى باللون الذى أراده الشعب!

فهناك ذوق عام .. في النظر إلى الغابة وإلى الجبل وإلى السحاب والمطر والرعد والبرق. وليس من حق أي انسان أن يعترض عيون الناس .. وإذا حدث فلن يسكت الناس ولا الدولة!

انيس منصور

٥٠٠٠٦٢



ومازالت المهزلة مستمرة

هذه صورة صارخة لتلوث البيئة وامتهان كرامة الإنسان ، والعبث بصحته ، وسلوك متخلف لا علاقة له بالعلم أو بالصحة ، بل إنها جريمة تحدث يومياً ، ومع سبق الإصرار والترصد .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩٦

كأن المسئولين عن هذه «الجريمة» لم يكفهم مايعانى منه المواطنون من تلوث فى الطريق من عادم السيارات ووسائل النقل العام، فأرادوا مع سبق الإصرار والترصد، ولسنوات طويلة، القضاء تماماً على صحة هؤلاء البشر الذين لا ذنب لهم سوى أنهم أقاموا بجوار هذا القصر الذى تحول إلى محرقة للفراخ المريضة والميتة، بدلاً من تحوله إلى متحف، وليمرض من يمرض، وليمت من يمت من أطفال ونساء ورجال يقفون عاجزين لا يدرون ماذا يفعلون؟! وإلى من يلجأون بعد أن طرقوا كل الأبواب، ولا مجيب حتى أنهم تمنوا أن يسكن بجانبهم مسئول ربما هنا فقط يتغير الحال ويرحمهم أولو الأمر، والقائمون على معمل الفحوص البيطرية التابع لوزارة الزراعة.

● وتحول القصر إلى محرقة!

إنه سيناريو رديء يحدث كل يوم فى قصر الأمير يوسف كمال بميدان النعام بالمطرية لدرجة قيام أحد المواطنين المتضررين بتصوير هذا المسلسل فى عدة لقطات متتابعة بالكاميرا، وذلك منذ بداية إحضار الدواجن المريضة إلى المعمل، وحتى إتمام إشعال الفرن، وإتمام عملية الحرق، وتغطية السماء بالدخان الملوث، وامتزاج الهواء بالروائح الكريهة!!

من بين عشرات الأصوات التى تضج بالشكوى، وتصرخ بالاستغاثة نعرف أن المبنى الرئيسى من القصر يشغله معهد بحوث الصحراء، وأضيف له مبنى جديد يشغله معمل الفحوص البيطرية، وبالرغم من أنه تحيط بهذا المعمل منطقة سكنية هى تقسيم ثروت، حيث تقع العقارات على يسار المعمل مباشرة، ولا يفصل بينها وبينه سوى سور القصر، إلا أن المسئولين عن المعمل لا يعبأون بصحة هؤلاء السكان، فلتذهب إلى الجحيم! ويتنفسون يومياً روائح ودخان الدواجن المريضة التى يتم حرقها!!

وإن لم يعجبهم الحال فليرحلوا وتبقى المحرقة لتعلن كل يوم كم من الجرائم ترتكب فى حق البيئة ولا شيء يهم!!

● طرق كل الأبواب!

أصوات كثيرة من هؤلاء السكان جاءت إلى «صباح الخير» تصرخ بالشكوى من خطة تدمير صحتهم التى تتم يومياً، وذلك بعد أن طرقوا كل الأبواب من محافظة القاهرة، وحى عين شمس، وهيئة تجميل القاهرة، بل ووزارتى الصحة والزراعة، ولكن لا حياة لمن تنادى!

إذ يقول أحد هؤلاء المواطنين: «لقد كتب علينا أن نتنفس هذه الرائحة وتلك العوادم يومياً منذ عام ١٩٧٥، وحتى الآن!! إن صحة أبنائى تأثرت كثيراً بسبب مايستنشقونه بصفة دائمة، وزوجتى أصبحت زائرة دائمة لدى الأطباء».

ونسمع صوتا آخر يحاول أن ينقل الصورة المؤلمة التى يعيشون فيها منذ سنوات..

نسمعه يقول: «ترد إلى المعمل عينات من الدواجن المصابة بأمراض، أو الدواجن الميتة من جميع المزارع التابعة لوزارة الزراعة أو المزارع الخاصة، وبعد إجراء الفحوص الطبية على هذه الدواجن الملوثة بالميكروبات والأمراض، يتم إعدامها فى فرن تم صنعه خصيصاً لهذا الغرض، وهو عبارة عن فرن من الصاج تعلوه مدخنة بارتفاع ثلاثة أمتار، وذلك حسب ماجاء فى محضر الشرطة رقم ١٣٩٥، والذى تم بناء على شكوى من المواطنين، إذ يقوم العاملون بالمعمل بإبقاء عدد من هذه الدواجن الميتة أو المريضة، ثم يتم إلقاء كمية كبيرة من السولار عليها، ويقومون بالإشعال فيها ليتصاعد الدخان والأبخرة والغازات حاملة الروائح الكريهة والأمراض والميكروبات لتغطى سماء المنطقة بالكامل، وعلى السكان أن يستنشقوا هذا الهواء الملوث، والغريب أن هذه العملية القاتلة تتم يومياً!!».

● الحرق بعد انصراف

الغريب أيضاً.. بل مايثير الغيظ أنه بينما يعانى السكان من استنشاق هذا الهواء الملوث والروائح الكريهة رغماً عنهم نجد أن الأوامر الصادرة من السيدة «الدكتورة» مديرة المعمل تؤكد على تعليمات صارمة بإتمام عملية الحرق بعد انصرافها والموظفين الساعة الثانية ظهراً يومياً، وذلك حفاظاً على صحتها وسلامتها وسلامة العاملين معها!!

أما سكان المنطقة فهم من جنس بشرى معاد يجب إعدامهم والتخلص منهم بهذه الطريقة الغريبة.



المصدر: صباح الخير

للبحوث والتدريب والمعلومات   التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩٦

وإذا كنا لسنا ضد المحافظة على سلامة السيدة الطبيبة والعاملين معها ، فلابد أيضاً من المحافظة على صحة باقى المواطنين ، أم أن مديرة المعمل لها رأى آخر ؟!!

● غنائم للحيوانات الضالة !

نتيجة لتكرار هذه «الجريمة» يومياً ، وبالتالى التواجد الدائم لبقايا الدواجن المريضة والميتة ، تمت تربية كم هائل من الحيوانات الضالة والقطط والكلاب» ، والتى تظل طوال الليل ترسل أصواتها المزعجة ، ولا يجد السكان أمامهم سوى التسمم والتلوث القاتل نهاراً ، ومواء القطط ونباح الكلاب ليلاً !!

● محاضر الشرطة

لم يجد المواطنون أمامهم سوى اللجوء إلى الشرطة لتحرير محاضر لهذا المعمل ، ومايتم فيه ، إذ تمت عدة محاضر بقسم شرطة عين شمس ضد المعمل البيطرى ، وعلى سبيل المثال المحضر رقم ١٣٩٥ ، إدارى ١٤ مارس لسنة ٨٢ ، والمحضر رقم ٧٢٨٢ ، فى ١٧ أكتوبر لسنة ٨٥ ، حيث قام الضابط المكلف بإثبات الحالة كما هو واضح من صورة المحضر ، والغريب أن المسئولين عن المعمل رفضوا الإدلاء بأقوالهم فى المحضر ، وإلى الآن تتكرر محاولات السكان والمواطنين بالشكوى ، ولكن دون فائدة فلا حياة لمن تنادى !!

وبنظرة بسيطة على أحد هذه المحاضر نقرأ مايلى من تقرير المعاينة :

« بناء على تكليفنا من السيد المأمور بالانتقال بصحبة المبلغ إلى إدارة الفحص المعملى التابع للشركة العامة للدواجن توجهت إلى المكان بميدان النعام وقد وجدنا الآتى :

● أولاً : «فرن حرارى من الحديد يشغل مساحة متر مكعب ، طول ضلعه متر واحد تقريباً ، ويعلو الفرن مدخنة طولها ٣ أمتار ، تتصاعد منها أبخرة لها رائحة نفاذة بداخل الفرن بقايا احتراق دواجن ، والفرن يعمل بالسولار» .

● ثانياً : «تقع العقارات المتضررة على يسار الحد الفاصل بين إدارة الفحص المعملى للشركة العامة للدواجن» .

● ثالثاً : «رفضت السيدتان المسئولتان عن المعمل الحضور للقسم لاستكمال المحضر وأثبت ذلك» .

● رابعاً : «قمنا بإبلاغ مفتش صحة المطرية ثانى للمعاينة وإثبات الحالة» .

وتمر الأيام والأسابيع والشهور ، بل والسنوات ، ومسلسل التلوث والقتل وامتهان كرامة وآدمية الإنسان المصرى مستمرة يومياً فهل هناك حل ؟!

وهل يحاول أحد المسئولين عن هذا العبث اليومى بصحة المواطن - الذى لا حول له ولاقوة - استنشاق هذه الروائح الكريهة والدخان الملوث علـه يشعر بما يعانيه هؤلاء المواطنون ليتحرك لإنقاذهم ؟!

نرجو ذلك !!



المصدر:  الأهرام

التاريخ:

في ندوة حماية البيئة بمدينة العاشر من رمضان:

إنشاء مركز لتقديم معلومات حماية البيئة لرجال الصناعة

تابع الندوة:

عــزة علــى - جمال غيطاس

عقد مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة ومجلس أمناء مدينة العاشر من رمضان ندوة لمناقشة تطبيق اساليب الحد من التلوث فى مدينة العاشر من رمضان واستعراض النتائج التى تم التوصل اليها من خلال التجارب التى تمت على مدى الاشهر القليلة الماضية فى المدينة حيث كان قد تم اختيار عدد من المشروعات لبحث نظم تشغيلها والاساليب. المناسبة لتطبيق اساليب حماية البيئة فيها.

وكانت أهم النتائج التى اثيرت عدم امكانية تطبيق اساليب موحدة لعدد من المصانع المتجاورة حيث تختلف مجالات الانتاج لتلك المصانع المتجاورة وبالتبعية تختلف نوعية المخلفات الناتجة وتختلف بذلك اساليب معالجتها.

وكان من التساؤلات التى اثيرت ماطرحه الدكتور احمد امين بمعهد بحوث التبين حول ما اذا كانت المنح المالية التى تقدمها الدول المانحة تقابلها زيادة فى الاستثمارات كشرط لتلك الدول للاستفادة من استيراد هذه المصانع لمعدات جديدة لحماية البيئة.

كما اثيرت التساؤلات حول وضع قواعد لحماية البيئة بالنسبة للمصانع الجديدة بحيث تلتزم باساليب حماية البيئة.

وقال الدكتور طارق حنينة مدير مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة انه لابد من البدء فى تنفيذ جميع الاجراءات التى تؤدى الى حماية البيئة والا يرتبط ذلك بالاجراءات التى لها عائل مالى فقط لانه لابد من تخفيض فاتورة العلاج بحيث تكون تكلفة المعالجة، واكد ان مدينة العاشر من رمضان يمكن ان تعتبر مدينة صناعية رائدة تؤخذ كنموذج يتم تسجيل تجربته ويحتذى فى كل المدن الصناعية الاخرى كما اوضح المهندس محمد كمال المدير التنفيذى لمشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة باتحاد الصناعات انه تم انشاء مركز معلومات للاجابة عن استفسارات رجال الصناعة فيما يتعلق بالعملية البيئية وان هذا المركز يستخدم شبكات المعلومات وقواعد المعلومات المحلية والعالمية وجهاز شئون البيئة العالمى وهى خدمة يقدمها مشروع الاتحاد بالاشتراك مع المشروع الامريكى «إى.بى.٣».

وطرح محمد عبدالوهاب رئيس مجلس امناء العاشر من رمضان ووزير الصناعة الاسبق ضرورة عمل خريطة بيئية للمدينة لتحديد مصادر التلوث من وسائل وغازات ومواد صلبة وبحث مصادر النفايات الضارة.

وقال ان مجلس امناء المدينة قرر انشاء لجنة للبيئة وانه تم الاتفاق على تخصيص مساحة ٢٠ فدانا لمعالجة المواد الصلبة ويجرى البحث حاليا عن اسلوب مناسب لمعالجة المخلفات السائلة حيث ان أغلب المصانع تصرف صرفا مختلطا ويحتاج الى معالجة وبرنامج زمنى محدد.

وقال لويس بشارة منتج ملابس جاهزة ورئيس لجنة مشروع حماية البيئة فى عدد من مصانع المدينة قد اثبتت اهمية اتباع تلك الاساليب



الى توفير كبير للطاقة وللمياه المستخدمة كذلك حدوث وفر فى المواد الكيميائية المستخدمة مما ادى الى حدوث انخفاض فى التكلفة.

وشرح الدكتور احمد جمال عبدالرحيم - مسئول باحد مشروعات حماية البيئة ان التركيز فى خطة العمل المقترحة والتى تتم من خلال مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بالتعاون مع مكتب التعاون الدولى لجهاز شئون البيئة يركز على تدعيم برنامج الادارة البيئية والصناعية لمدينة العاشر من رمضان تتبنى ثلاث مهام رئيسية تتركز على تصميم نظام بيئى متكامل وتقديم المساعدة الفنية للشركات الصناعية فى مجال الحد من التلوث وتدريب العاملين بالشركات وتوعيتهم باهمية الحفاظ على البيئة.

واضاف انه يتم من خلال المهمة الاولى التى تعتبر المهمة الاساسية على وضع استراتيجية للتحكم والسيطرة على التلوث الصناعى مع وضع نظام لادارة المخلفات الصناعية بالمدينة عن طريق استخدام حوافز اقتصادية مرتبطة باوضاع السوق الحالية والمستقبلية وذلك بهدف حماية انظمة التجميع والمعالجة المبدئية للمخلفات الصناعية بالمدينة للحد من التلوث وحماية البيئة المحيطة بهدف تاسيس انظمة للحد من التلوث الصناعى يقوم بتنفيذها جهاز تنمية المدينة.

وتشمل هذه الاستراتيجية وضع استراتيجية متكاملة للحد من التلوث ووضع انظمة رصد تضمن الدقة والامان لعمليات نقل وجمع العينات للحصول على نتائج تحاليل دقيقة ومعبرة عن الواقع.

وتهدف المهمة الثانية الى تقديم المساعدة الفنية للشركات الصناعية لتنفيذ اجراءات الحد من التلوث حيث يقوم المشروع باجراء مسح لعدد ٤٠ وحدة صناعية من بين ثلاثة قطاعات صناعية تمهيدا لاختيار عدد ٢٠ وحدة صناعية يتم تقييمها واقامة ورشة عمل لمدة يوم واحد للشركات ومديرى المصانع واجراء تقييم لامكانات الحد من التلوث فى ٢٠ وحدة صناعية.

كما يقوم المشروع بعملية التدريب والتوعية لمديرى ومهندسى المصانع بالمدينة بالاضافة الى انشطة الترويج التى تؤدى الى نشر المعلومات المتعلقة بانظمة الحد من التلوث وتطبيق آليات الانتاج النظيف والتقنيات الخاصة بنظم التكنولوجيا النظيفة فى المدينة.

وطرح الدكتور محمود سليمان رئيس احدى شركات انتاج البويات بالمدينة تساؤله حول وضع نظام للمصانع الجديدة يكفل دخولها فى نظم حماية البيئة بحيث لاتشكل مخالفة للبيئة مع ضرورة وضع تصنيف واضح لمصانع العاشر من رمضان.

وقال الدكتور سمير عبدالحافظ بمركز حماية البيئة التابع لجامعة القاهرة انه قد وجد من خلال الدراسات التى تمت على عدد من المصانع بالمدينة وجود تشابه كبير فى بعض القطاعات مثل قطاع النسيج وتشطيب المعادن والاغذية حيث يوجد تشابه فى كمية الفاقد فى المياه وعدد من العمليات الكيماوية بما يمكن الحد من الفاقد فيها او مايعرف بـ HOUSKEEPING وحول العائد الذى تحققه تلك المشروعات قال الدكتور سمير الموافى بمركز ترشيد الطاقة وحماية البيئة بجامعة القاهرة ليس كل مشروعات تطبيق نظام حماية البيئة لها عائد خاصة فى المصانع الجديدة وقد يكون العائد البيئى فى كثير من الحالات اكثر من العائد الاقتصادى فعلى سبيل المثال تم توفير ٤٥٠ الف متر مربع مياه من احد مصانع الصناعات الغذائية ولما كان سعر المياه رخيصا فان هذا العائد لايظهر بشكل اقتصادى.

وطرح ادوارد فلتس صاحب احد مصانع الصابون ضرورة توفير المعونة الفنية للمصانع الصغيرة حيث ان الكثير منها ليس لديه القدرة على تطبيق الحلول، كذلك تتجه الى الاعتماد على الوسائل الذاتية فى الحد من المخلفات والفاقد الناتج عن الصناعة.



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٥ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات



المياه العذبة مشكلة البشرية فى القرن القادم

واشنطن - ى ب ا - فى الآونة الأخيرة تعالت التحذيرات من أن حروب المستقبل ستنشب بسبب الصراع على مصادر المياه العذبة وأخيرا جاءت الدراسات العلمية لتؤكد ذلك، حيث أكد العلماء فى دراسة نشرتها مجلة « ساينس جورنال » العلمية الأمريكية أن استهلاك البشرية من المياه العذبة سيصل إلى اقصى الحدود المتاحة فى القرن القادم. وأكدت الدراسة أن سكان الأرض يستهلكون فى الوقت الحالى ٥٤٪ من مصادر المياه العذبة الجارية فى أغراض الزراعة والصناعة وغيرها، وأنه نتيجة الزيادة الكبيرة فى عدد البشر فإن احتياجاتهم من المياه العذبة ستصل إلى ٧٠٪ من الموارد المتاحة مع حلول عام ٢٠٢٥. وحذرت الدراسة من أن الموارد المائية ستصبح مشكلة اكبر مما يتصورها بعض الخبراء الآن ، واضافت أن الانطباع السائد بأن موارد المياه العذبة على الكرة الأرضية وفيرة جدا بدرجة تكفى لحاجات المستقبل لإنتاج الغذاء والتنمية قائم على أساس ضعيف وأشارت الدراسة التى أعدها العلماء فى جامعة ستانفورد بكاليفورنيا إلى أن استهلاك الفرد من المياه العذبة زاد فى الفترة من عام ١٩٥٠ إلى ١٩٩٠ بنسبة ٥٠٪ وقالت إن الحل الوحيد الممكن لزيادة موارد المياه العذبة هو بناء السدود على الأنهار لخفض كمية الفاقد.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: [illegible]

اسرائيل ترفض خططاً لطرح نفايات اميركية في البحر المتوسط

■ لندن - «الحياة» - رحبت منظمة «غرين بيس» لحماية البيئة في بيان تلقت «الحياة» نسخة منه امس بالقرار الاسرائيلي رفض خطط شركة اميركية القاء نفايات سامة في البحر الابيض المتوسط.

وكان وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد اعلن امس رفضه التام لخطط اقترحتها شركة «حيفا للكيماويات» الاميركية لرمي نفاياتها السامة في مرفا حيفا. ويذكر ان الشركة تلقي معظم نفاياتها حالياً قرب ميناء حيفا.



بيئيات

١٢ بليون دولار خسائرنا بسبب الهواء الملوث

فى المؤتمر الطبى، الذى اقامته الجمعية المصرية لامراض الصدر، والجمعية الامريكية للصدر، وجهاز شئون البيئة، وبرنامج المساعدات الامريكية، باحت نتائج المؤتمر بان هواء القاهرة بصفة خاصة، وهواء مصر بصفة عامة، باستثناء المناطق السياحية، فى الاقصر واسوان والواحات والبحر الاحمر، وسيناء، يعرض مستنشقيه للخطر، وانه ملوث باعداد كبيرة من الغازات ، وان الاوزون الارضى، مع اشعة الشمس، مع نواتج العوادم من ثانى اكسيد الكربون، واول اكسيد الكربون، والكبريت، والاتربة. كلها تسبب اخطر امراض الصدر من حساسية ربوية، حساسية شعبية، تزييق، كحة، ضعف جهاز المناعة، نزلات شعبية، التهابات للصدر والشعب الهوائية، سل، درن ، وسرطانات وثبت وجود معدن الرصاص فى دماء الاطفال، والحوامل، والشيوخ والمجاورين لاماكن التلوث فى شبرا الخيمة وحلوان، ووقف د. حسن حسنى رئيس المؤتمر، وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، وجون ويسلى رئيس برنامج المساعدات الامريكية بمصر، وطمانوا الناس بان الدولة ادركت هذا الخطر ووضعت استراتيجية وخطة التحرك فى اكثر من اتجاه، بعد ان حصلنا على المعلومات الاساسية لمصادر الهواء الملوث التى على ضوئها يتم التحرك باسلوب علمى وتم استيراد ٨ اجهزة لانشاء شبكة رصد فى محافظات مصر من اليابان وتم تحويل سيارات النقل العام بدعم امريكى من استخدام السولار إلى استخدام الغاز الطبيعى، وكذلك الميكروباصات والتاكسيات، لتكون صديقة للبيئةكما سعت الدولة - جهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة - الى بناء حزام اخضر من الاشجار يطوق المدينة لينقى هواءها، وتفريغ وسط المدينة من المسابك والاسواق، وخروجها من قلب المدينة، وزيادة التشجير والمساحات الخضراء، وتركيب فلاتر للمصانع الملوثة، واعداد مشروع قومى بمساعدات دولية ، للتلوث الصناعى، وصندوق للحماية، واعداد اجهزة فحص عوادم السيارات.. وإصدار تشريع - يحمى هواء القاهرة - صديق للبيئة وللانسان، ويردع من يحاول ان يلوث حياتنا وفق مواده وبالقانون!

■■ قالوا : إن الهواء الملوث يكلف الاقتصاد المصرى ١٣ بليون دولار! «جون ويسلى مدير برنامج المساعدات الأمريكية»

راصد



٣٠ محطة رصد إشعاعي في مصر نجحت في خطة الطوارئ

راجعت مصر هذا الاسبوع في ورشة عمل مهمة تعتبر الاولى من نوعها في مصر خطط الطوارئ الاشعاعيه في البيئة باعتبارها ضروره لاى منشاه نووية تستخدم مصادر
مشعة كالمفاعلات في البحوث ومفاعلات القوى او اى منشاة نووية)رغم ان المراجعة التى تمت اكدت توافر عوامل ومعدلات الامان في انشاء وتصميم هذه المنشات فان الورشه رات ان هذا لايلغى فكرة احتمال وقوع حادث نووى مما يستلزم وجود خطط طوارئ اشعاعيه لمجابهة هذه الحوادث وذلك على احدث الطرق العالميه لان المصادر المشعة تستخدم الا في مصر في التشخيص والعلاج والتنقيب عن البترول وفي عمليات الزراعة وفي كثير من المصانع (اجهزة التصوير الاشعاعى) باستخدام اشاعةجاما . هذا ويوجد الان مفاعل بحثى تحت الانشاء بقدرة ٢٢ميجاوات سوف يستخدم في انتاج النظائر المشعة لسد احتياجات السوق المحلية وسوف يصدر الفائض منه للدول العربية باعتبار ان هذا المفاعل يساعد على انشاء مدرسه وقاعدة علميه عريضه متعددة التخصصات بالاضافه الى المفاعل العجوز في المدينة

الذرية بإنشاص وقدرته ٢ميجاوات بهدف تقليل حدوث وحجم الخسائر بمساعدة شبكة رصد اشعاعى تغطى الجمهورية قوامها ٣٠ محطة لرصد موزعة على جميع حدود الجمهورية لرصد اى اشعاعات تزيد عن المسموح به لمواجهتها على الفور عن طريق مصلحة الدفاع وهيئة الطاقة الذرية ومركز ادارة الازمات بالقوات المسلحه وهيئة قناة السويس والهيئات والوزرات المعنية ويضيف د.عبد الرحمن سلامه انه قد اجرى في الشهر الماضى اختبارات لقياس كفاءة الخطة بالاشتراك مع مصلحة الدفاع المدنى وتم فعلا عمل الاختبار نظريا لحادث اشعاعى وهمى في غرفة العمليات وصرح الدكتور سلامه عبد الرحمن ان د.كافى جانت رئيسة قسم مجموعة الطوارئ بمعمل اوكرتش بالولايات المتحده الامريكية حضرت الاختبار واشادت بحسن وكفاءة هذا التدريب والاختبار وقد اثبتت الخطة الجديدة التى تعتمد على تكنولوجيا ت النظائر المشعة والنوويه على مرونتها وقدرتها على التعامل مع اى حادث اشعاعى مهما كان حجمه ونوعه حتى في حالة وقوع حوادث حريق في مكان فيه مصدر اشعاعى وتلافيا لحدوث التلوث البيئى وقد اعتمدت الخطة على تدريب الافرد باعتبارها مقومات لاى خطة طوارئ تحت اشراف جهاز الامان النووى .

الإنسان والسموم

دائرة المعارف البيئية

تواجه المنظمات العالمية المهتمة بصحة الانسان وسلامة البيئة اهتماما خاصا لخطورة المواد الكيمائية وتعمل داخل معاملها على تقييم الاثار السمية الضارة للمواد الكيميائية بمختلف انواعها كالمبيدات والمواد المضافة للغذاء. وقد اصبحت الكرة الارضية محاصرة حاليا بثلاث مشكلات رئيسية ناتجة اساسا عن زيادة تلوث البيئة وهى تاكل طبقة الاوزون والامطار الحمضية و والصوبة. وما يترتب عليها من ارتفاع درجات الحرارة عاما بعد اخر نتيجة لتصاعد غاز ثانى اكسيد الكربون بكثرة وتحويله لارض الى ما اشبه الصوبة. ولان مشاكل البيئة ليست محلية او اقليمية فقد عقدت العديد من المؤتمرات لوضع مخططات عالمية لمواجهة مشكلات التاثيرات السمية الضارة وحماية البيئة

[المصدر: مؤتمر السموم

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١١ فبراير ١٩٩٦

الأسود نائبا للبيئة بطنطا

تم تجديد تعيين د. محمد على الاسود نائبا لرئيس جامعة طنطا لشئون البيئة... د. الاسود استاذ جراحة العيون وكان عميدا بطب طنطا.

البيئة في أسبوع

الكشافة تشارك في الحفاظ على مياه الشرب

اتفق المكتب العربى للشباب والبيئة مع الاتحاد العربى للكشافة والمرشدات، على ادخال مفاهيم الحفاظ على مياه الشرب ضمن معسكرات وانظلة الكشافة فى كل البرامج، تحت اشراف البرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب.

وقد انتهت اعمال الدورة التدريبية التى عقدها البرنامج مع اتحاد الكشافة وحضرها قيادات الهيئتين، وتم الاتفاق على اصدار دليل عمل الكشافة لترشيد استهلاك مياه الشرب. وصرح المهندس انور بشاى المدير التنفيذى للبرنامج الاهلى بحرص البرنامج على اشراك اكبر عدد من الهيئات الشبابية، والاجتماعية فى أعمال الحفاظ على مياه الشرب، حيث انها حركة اجتماعية قبل ان تكون حركة ادارية، وأعلن التزام البرنامج بكل الامكانيات التى يتطلبها هذا النشاط الكشفى فى مجال الحفاظ على مياه الشرب.



في حوار مهم عن علاقة المناخ بالبيئة، وأثر المناخ القديم في تكوين رمال الصحراء «يتحدث د. تيد ماكسويل نائب مدير متحف القضاء بواشنطن،» والذي أرتاد الصحراء الغربية، وغامر في دروبها الجنوبية قرابة العشرين عاما وأمكن خلالها تحديد أشكال الرمال من كثبان ومسطحات. وقد أمكن التعرف على نوع وطبيعة المناخ الذي كان سائدا والعوامل التي أدت الى ترسيب الرمال تحت سطح تربة الصحراء لسمك لايزيد عن بضعة سنتيمترات.. وبزوغ بقايا جذور نباتات!!

المناخ.. يبوح بأسرار الصحراء

الابحاث تبوح باسرار المناخ والمطر الغزير الذى غطى وجه الصحراء بكميات تصل الى ٥٠ ملليمتر وتقلص الآن واصبح لايزيد عن ملليمتر واحدا ويجيب د. تيد ماكسويل عن التساؤل الملح بأن الانسان القديم كان يحتاج الى وجود المياه بصفة مستمرة وهذا لايتأتى إلا اذا كانت المياه تتجمع فى بعض الاحواض فى الصحراء الغربية والتى توجد على هيئة بحيرات يعيش الانسان على ضفافها مثل منخفضات الداخلة والخارجة وبئر طرفاوى وبئر صحراء. حيث عاش الانسان مستقرا فى مجتمعات حول وداخل هذه المنخفضات. اما المسطحات الموجودة بين هذه المنخفضات فإنها لاتحتفظ بالمياه لمدة طويلة لكونها شديدة المسامية مما يؤدى الى هروب المياه المتساقطة ولايمكن ان تحتفظ بها هذه المسطحات.

د. تيد ماكسويل

ويعكس ذلك تصورنا لما يجب ان تكون عليه المجتمعات التى نحن بصدد انشائها فى المناطق الصحراوية فاذا انشئت هذه المجتمعات على المسطحات الواسعة فان امكانية وجود المياه قليل نسبيا واذا انشئت هذه المجتمعات داخل الاحواض التى بها المياه فانها تنجح بلا شك شريطة ان يكون هناك توازن دقيق بين سحب المياه والزراعة ومايتنتج عن ذلك من زيادة الملوحة داخل الاحواض المقفولة وقد اثبتت الدراسة ايضا ان حركة الرمال ليست بسيطة كمايعتقد البعض بل ان الدراسة اثبتت مؤخرا بين نصف كيلو وكيلو فى السنة وهى نسبة خطيرة لايعلم احد حتى تتوقف وهى مرتبطة بلا شك بتغيير المناخ وهطول الامطار التى توقف هذه الحركة. فهذا التحرك الرملى هو الذى ادى الى تغطية كثير من حقول القمح فى مناطق الفرافرة وابو منقار والتى كانت مزدهرة جدا ايام الرومان والخوف من استمرار هذا التحرك ان تصل الرمال شواطىء بحيرة ناصر وتؤدى الى تغطيتها بالرمال قطعا ذلك لن يتم فى القريب العاجل.

ولكن علينا ان نواصل دراسة حركة الرمال فى جنوب الصحراء الغربية لمعرفة الخطر القائم

عنايات مرجان

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩٦

المياه العذبة لن تكفي حاجة العالم بعد ٣٠ سنة

■ واشنطن - أ ف ب - أعربت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» (علوم) الاميركية في عددها الأخير عن خشيتها من ان تصبح مصادر المياه العذبة في العالم غير كافية بعد ٣٠ سنة.

ورأت ان النظام البيئي المائي للأرض قد يختل الى درجة تسبب «اختفاء انواع عدة من الاسماك اذا لم يتوصل الانسان الى تحديد كمية المياه القابلة للتجدد التي يمكن للبشر والحيوان استخدامها».

وتشير الدراسة الى ان المياه العذبة تشكل نحو ٢,٥ في المئة فقط من الحجم الاجمالي للمياه في الأرض، وثلثا هذه الكمية يتركز في المناطق القطبية والكتل الثلجية.

واوضح معدو الدراسة المشاركون في «المشروع من اجل سياسة مائية شاملة» ان «نسبة ٠,٧٧ في المئة فقط من المياه (الموجودة على الأرض) تأتي من باطن الأرض والبحيرات والمستنقعات والانهر والنباتات والجو».

وكشفوا انه «على العكس من الثروات المهمة الأخرى مثل النفط والنحاس والقمح، فان المياه العذبة ليس لها بدائل. كما يصعب من جهة اخرى نقل مياه الري بكميات كبيرة بضع مئات الكيلومترات».

ويفتقر تحديد حجم المياه العذبة على الأرض الى الدقة الكافية بسبب اختلاف وسائل القياس. ويعتمد واضعو الدراسة رقماً يراوح بين ٣٣٥٠٠ كيلومتر مكعب و٤٧ الف كيلومتر مكعب.

وتكمن المشكلة الكبرى في صعوبة استغلال هذه المياه. وهكذا فانه ليست هناك اي خطة ري شاملة لنهر الامازون الذي يمثل وحده ١٥ في المئة من مجمل مصادر المياه العذبة المتوافرة، ويروي مباشرة ٢٥ مليون شخص اي ٠,٤ في المئة من سكان الكوكب. واعتبرت الدراسة ان «٩٥ في المئة من مياهه غير مستغلة عملياً» من قبل السكان المحليين.

اما الكونغو ثاني نهر في العالم، فيوفر ٣,٥ في المئة من مصادر المياه العذبة ويروي ١,٣ في المئة من سكان الأرض، لكن «نصف مياهه سيكون غير قابل للاستغلال خلال السنوات الثلاثين المقبلة».

اما الانهر في شمال اوروبا واميركا، فان مجاري اكثر من نصفها خالية من السدود ويضيع معظمها في الغابات والادغال بعيداً عن التجمعات السكانية. وحسب الدراسة فان الخسارة تصل الى ٩٥ في المئة من حجم مياهها.

وقد تنامت الحاجة الى المياه العذبة في الاستخدام الصناعي خلال القرن الحالي. وعلى رغم انها تدنت في معظم الدول الغنية، فانها تضاعفت بسرعة في الدول النامية.

وبين الحلول المطروحة لتدارك هذا النقص في المياه العذبة، يعتبر نقل كتل ثلجية ضخمة «خياراً غريباً لا يمكنه حتى تحقيق نتيجة فعلية على نطاق واسع».

وترى الدراسة ان «الوسائل الرئيسية (لتدارك النقص) تقوم على السيطرة على مياه الانهر والمحافظة عليها بشكل افضل او تحلية مياه البحر».

ويوفر اسلوب التحلية حالياً 0.1 في المئة من المياه العذبة، لكن هذا الحل مكلف بسبب الاستهلاك الكبير للطاقة الذي يتطلبه.

ويؤكد الباحثون ان بناء شبكة واسعة من السدود يبدو الحل الاكثر عملانية. واشاروا الى انه تم بين الخمسينات ومنتصف الثمانينات بناء نحو ٩٠٠ سد في العالم سنوياً، علماً انه لم يتم احتساب سوى السدود التي يزيد ارتفاعها عن ١٥ متراً.

ويبلغ معدل البناء السنوي الحالي ٥٠٠ سد، لكن خطط البناء توحي أن هذا الرقم سينخفض الى ٣٥٠ سداً سنوياً في غضون ٣٠ سنة.

٩-١٠٠٠



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٦

دراســـة

أخطار الرصاص على العمال والبيئة

يعتبر التشخيص المبكر للامراض المهنية من اهم واجبات الطبيب المهنى الا أن هناك بعض الامراض لايصاحبها اعراض وعلامات اكلينيكية على العمال بالرغم من وجود هذه التغييرات الحيوية داخل الجسم ،وهذا مانلاحظه غالبا علي العمال الذين يتعرضون للرصاص في عملهم وعلى الاطباء اكتشاف هذه الحالات فى اولى مراحلها وذلك قبل حدوث آثار التسمم بالرصاص ومضاعفاته.

ويعتبر الرصاص احد المعادن القديمة التى عرفت منذ عهد قدماء المصريين والعبرانيين ،وكان اول من تعرف علي الرصا ص كمسبب للمغص المعوى هو ابقراط ثم جاء بليني ورامازيني واوجدوا العلاقة بين حدوث الامساك المزمن وشحوب الوجه وضعف الايدى علي العمال المعرضين للرصاص .

والرصاص عنصر لين يسهل تشكيله الى رقائق وقضبان وانابيب ودرجة انصهاره تصل الى ٣٢٧ درجة مئوية اما عن درجة غليان الرصاص فهى مرتفعة جدا قد تصل الى ١٥٢٥ درجة مئوية .

ويستخدم الرصاص في الدهانات والصبغات والطباعة والبطاريات السائلة وصناعة المبيدات الحشرية ومعظم العاملين بالمنشآت الصناعية يتعرضون لعنصر الرصاص .

وياتي تاثر الجسم وامتصاصه للرصاص عن طريق ابتلاع غبار واتربة الرصاص بسبب تلوث ايدى وفم العمال ،وعن طريق استنشاق ادخنة الرصاص خاصة بين العمال الذين يعملون امام مسابك صهر الرصاص .

ويسرى الرصاص في الدم ليترسب فى عظام الجسم والمفاصل والكليتين ونسبة صغيرة منه تترسب في الكبد والمخ والعضلات ،والرصاص عامل مختزن في الجسم حيث تترسب ٩٠٪ منه فى العظام ويفرز الرصاص عن طريق الجهازين البولي والهضمى بصورة بطيئة ونسبة صغيرة منه تفرز في العرق واللبن والشعر والاظافر ويحدث التسمم بالرصاص بطريقة حادة او مزمنة .

أ ـ اعراض التسمم الحاد :

صداع ـ دوار ـ الام وتقلصات بالامعاء مع اسهال

ب ـ اعراض التسمم المزمن :

وتحدث بعد التعرض للرصاص او لأحد مركباته لفترة طويلة وتختلف صور التاثير فمنها مايؤثر على الجهاز الهضمى او على اعصاب الجسم والتعرض المستمر للرصاص يتبعه بالتالي زيادة امتصاصه داخل جسم العمال وبسبب ذلك فقدان الشهيه،وعسر الهضم مع الآم بالامعاء وقد يحدث المغص المعوى فى حالات الامتصاص السريع المتزايد للرصاص وسريانه في الدم بكمية مرتفعة .

وتترسب حبيبات كبريتيد الرصاص على هيئة خط ازرق داكن فى نسيج اللثة تحت الاسنان مباشرة ،وهذا يدل علي مدى تعرض العامل ،ولكنه لايدل على درجة التسمم لهذا العنصر .

ويؤدى تاثير الرصاص الى ضعف الاطراف والارتعاشات التى تحدث لها مع التهاب الاعصاب والتنميل المستمر مع وجود ضعف فى قوة عضلات ايدى المعرضين لادخنة الرصاص . ويؤدى التعرض المستمر للرصاص الى خلل فى وظائف الكليتين مما يؤدى الى ازدياد نسبة افراز الجلوكوز والفوسفات وحمض الامينو فى بول العمال . وتنتشر الآم المفاصل بين العمال المعرضين للرصاص نتيجة تخزين الرصاص وترسبه فى مختلف مفاصل الجسم ،وقد وجد ان نسبة عالية من حبيبات اليورات مترسبة بالمفاصل مع ارتفاع نسبة حمض اليوريك بالدم كما يحدث في مرض النقرس

■ تقييم بعض المعايير القياسية للتسمم بالرصاص ■

لايعتبر اختبار تقدير نسبة الرصاص تعبيرا عن مدى مايحدثه الرصاص من تغييرات حيوية داخل جسم العامل بقدر مايمكن الاستفادة منه فى معرفة مدى تعرض العمال لعنصر الرصاص .

ويجب تقدير نسبة الرصاص نتيجة للتعرض اليومى لعمال المصانع ،والمعدل الطبيعي لنسبة الرصاص في الدم الذى لايجب ان يتعداه هو ٦٠ ميكروجرام في كل ١٠٠سم٣ من الدم وان تقدير نسبة الرصاص فى بول العمال ليست له اية دلالة علمية وذلك لصعوبة أخذ عينات البول خلال الاربع والعشرين ساعة ،كما ان هناك اختلافا

١١٠

فى سلامه ومقدره الكليتين بالجسم من حيث القوة والضعف فى افراز الرصاص عن طريق البول . ونظرا لصعوبة تحليل نسبة الرصاص في الدم لما يتطلبه ذلك من اجهزة معقدة واطباء وفنيين مهره لاستخدام هذه الاجهزة لذلك كله كان الاتجاه الى استخدام اختبار معملى سريع ومبسط يتلخص فى تقدير نسبة وكمية الكوبروبرفيرين وحامض اللوفيولينيك فى البول بصفة دورية وذلك لتحديد العمال المهددين منهم بتسمم الرصاص في مراحله الاولى ويجب استبعادهم من مكان العمل مع اعطائهم العلاج المناسب حتى تصل نسبة مادة الكوبروبرفيرين وحمض اللوفيولينيك في البول الى المعدل الطبيعى .

وتوجد عدة وسائل التى يجب اتباعها للوقاية من مخاطر الرصاص تتلخص فى :

اولا : الفحص الطبى الشامل علي العمال قبل الحاقهم بالعمل فى اماكن التعرض للرصاص ومتابعة اجراء الكشف الدورى المنتظم عليهم بعد توظيفهم

١ - يشمل الفحص الطبى قبل الالتحاق بالعمل

- الكشف على جميع أعضاء الجسم
- صورة كاملة لتحليل الدم ويتضمن كلا من

١ - عدد كرات الدم الحمراء والبيضاء

٢ - نسبة الهيموجلوبين

٣ - تقدير نسبة الرصاص فى الدم

٤ - كمية الكوبروبرفيرين في البول

وتوضع هذه النتائج فى سجلات خاصة لكل عامل قبل التحاقه بالعمل

ب - اما الكشف الطبى الدورى علي العمال المعرضين لابخرة وادخنة الرصاص فيتم بواسطة اطباء الامراض المهنية بالتامين الصحى ويتضمن

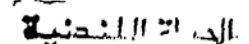
- التاريخ المهنى والاعراض التى يشكو منها العامل وعلاقتها بعمله مع دراسة مقارنة للاعراض المشابهة فى نفس عمال المهنة
- الفحص الاكلينيكى لاعضاء الجسم المختلفة وخاصة الجهازين الهضمى والعصبى والمفاصل
- عمل اختبار معملى سريع وبسيط وذلك بتقدير كمية مادة الكوبروبرفيرين فى بول العمال لتحديد المهددين منهم بتسمم الرصاص فى اولى مراحله .
- اجراء الفحوص الطبية والمعملية الاخرى مثل تقدير نسبة حمض اللوفيولينيك فى بول العمال .

حيث تدل ازدياد نسبة حمض اللوفيولينيك فى البول على تسمم العمال المعرضين للرصاص ويجب فى هذه الحالة استبعاد هؤلاء العمال فورا من مكان العمل واعطاؤهم العلاج اللازم ومتابعة نتائجه عليهم مع ارشادهم بالتوصيات اللازمة لتنخفض نسبة الرصاص الى المعدل الطبيعى .

أما عن وقاية العمال بتحسين ظروف البيئة: فسوف نعرضه فى العدد القادم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

مشاريع يابانية لحماية المناخ عن طريق تخضير الصحارى العالمية

اليابانيون يطورون نباتات متفوقة لزراعة صحارى بلدان الخليج العربي

□ لندن - «الحياة»:

■ نجحت تجارب العلماء اليابانيين في تطوير قدرات النباتات على امتصاص غاز ثاني اوكسيد الكربون بسرعة فائقة. ويحل هذا الانجاز المشكلة الأساسية التي تواجهها النباتات في المناطق الصحراوية والجافة. فالنباتات تمتص هذا الغاز لصنع غذائها عن طريق مسام الأوراق. وعندما تنفتح مسام الأوراق لامتصاص ثاني اوكسيد الكربون يفقد النبات ٥٠٠ جزيء من الماء مقابل كل جزيء من الغاز. ويؤدي اختصار وقت انفتاح مسام الأوراق الى تقليل تسرب الماء منها.

وذكر مسؤولون في وزارة التجارة والصناعة الدولية اليابانية التي تشرف على التجارب انها جزء من مشاريع اليابان للمساعدة في تخضير الصحارى العالمية. وتهدف المشاريع اليابانية الى تقليل تراكم ثاني اوكسيد الكربون الذي ينطلق من حرق وقود السيارات والمصانع ويعتقد بانه يهدد بتغيير المناخ العالمي. كما اقر المسؤولون اليابانيون ان النباتات الصحراوية المتفوقة ستلاقي الاقبال في بلدان الخليج العربية التي تطمح الى زرع الصحراء.



مسامات الاوراق كما تبدو تحت المجهر.

ضريبة الوقود

ويلاحظ مساهمة معاهد علمية يابانية عدة في التجارب على تطوير نباتات صحراوية بينها «مركز ابحاث الصحراء» في جامعة «توتوري» و«معهد ابحاث التكنولوجيا المبدعة» التابع لوزارة التجارة والصناعة الدولية اليابانية و«جامعة ولاية شيزاوكا». ويمول برامج الابحاث من الضريبة المفروضة على استهلاك منتجات وقود النفط والفحم. وتمثل تجارب تطوير قدرات النباتات على امتصاص غاز ثاني اوكسيد الكربون المرحلة الاولى من هذه البرامج. وذكر الدكتور اكيهو يوكوتا رئيس مختبر الجزيئات النباتية في «معهد ابحاث التكنولوجيا المبدعة» ان التجارب ركزت على مسائل علمية اساسية مثل تطوير قدرات الانزيمات التي تساعد النباتات على امتصاص ثاني اوكسيد الكربون من الجو. ونجحت الجهود في انتاج نوع متفوق من انزيم RuBisCo قادر على امتصاص الغاز بسرعة فائقة. وذكر ان هذا الانزيم المطور يعزز ايضاً عملية التركيب الضوئي التي تستخدمها النباتات في انتاج غذائها من دون

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

فقدان الماء. ويؤثر بطء النبات في امتصاص غاز ثاني اوكسيد الكربون على هذه العملية كما يؤدي الى فقدان كميات كبيرة من الماء. فانفتاح مسامات النبات لامتصاص الغاز يؤدي الى تسرب جزيئات الماء عبرها وجفاف النبتة. ويساعد الانزيم في انتاج نباتات سريعة في عملية التركيب الضوئي ما يجعلها صالحة لتغطية الصحارى العالمية.

نبات صحراوي متفوق

ويمثل الانجاز الياباني ثمرة جهود علمية مبذولة منذ السبعينات في تطوير هذا الانزيم. ولم يكن ممكناً تحقيق خطوات كبيرة في ذلك لولا التقنيات البيولوجية الجديدة وطرق زراعة الجينات. واعتمد النجاح الياباني على عزل جين في بكتيريا معينة قادرة على انتاج انزيم خاص بها يثبت غاز ثاني اوكسيد الكربون. وبعد تعديل الجين تم زرعه في بكتيريا اخرى استخدمت الانزيم لمضاعفة معدلات امتصاصها الغاز مرتين ويعمل الباحثون حالياً في نقل هذا الانزيم المتفوق الى النباتات لمساعدتها في زيادة كميات امتصاصها غاز ثاني اوكسيد الكربون من دون فقدان كميات كبيرة من الماء خلال ذلك. وذكر البروفيسور هيروكازوا كوباياشي استاذ البيولوجيا الجزيئية في «جامعة ولاية شيزاوكا» المساهمة في الابحاث أنهم يحاولون الآن زرع الجين في نبات التبغ واقر العالم الياباني بان المهمة صعبة وتفرض تطوير تقنيات خاصة بها لعدم وجود تقنيات متطورة في هذ الصدد. لكنه اضاف أن ثمرة النجاح ستكون مجزية تماماً. فالهدف وفق قوله هو «انتاج نوع من نباتات صحراوية متفوقة».



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٣ فبراير ١٩٩٦

كلمات

قرات امس ان اليابان تستعد لنقل عاصمتها من طوكيو الى مكان اخر، في اول القرن القادم، الذى سيجيء بعد اقل من اربع سنوات. وتذكرت أني كنت والمرحوم الدكتور سيد ابوالنجا نزعم اننا اول من طالب بنقل القاهرة الى مكان اخر. ويبدو ان السبب واحد في كل من الحالتين وهو شدة الزحام. ولكن يضاف الى ذلك في حالة طوكيو، الخوف من زلزال قوى قد تتعرض له. فيجعل المنطقة المهمة سياسيا من المدينة تندثر تحت الركام وهي المنطقة التى تضم البرلمان ورئاسة الوزارة وغيرها من الدواوين والمصالح الرئيسية. اما نحن فقد اضيف إلى شدة الزحام سبب اخر، هو شدة التلوث. ويقول المتخصصون ان نسبة التلوث في هواء القاهرة اصبحت تفوق كل المعدلات في كل بقاع العالم. ومع ذلك فلم نحاول قط ان ناخذ هذا الموضوع ماخذ الجد، وليس بان ننقل العاصمة فعلا بقرار سريع، فليست لدينا القوة او القدرة المادية ولا الحماقة الكافية لنفعل ذلك. ولكن على الاقل نشكل لجنة عليا متعددة الاختصاصات، تبحث الموضوع من اوله الى اخره. اى تبحث مدى ضرورة نقل العاصمة، وكم يتكلف نقلها، وماذا يترتب على هذا النقل وإلى اين تنقل وما هى المواصفات المطلوبة للمكان الذى ستنقل اليه، وما هي وسائل المواصلات التى ستربط العاصمتين الجديدة والقديمة، لاننا سنظل فترة طويلة نتعامل معهما وننتقل من احداهما الى الاخرى، ومن كل منهما الى بقية المدن في شتى انحاء البلاد.

واذا كنا نعالج الزحام الآن بانشاء خطوط جديدة لمترو الانفاق، وانشاء الكبارى العلوية التى تخترق شوارعنا الضيقة، وتحدث مشكلات لسكان الادوار القريبة منها، إذا كنا نفعل ذلك الآن، فما الذى نستطيع إن نفعله بعد عشر سنوات.

وعندما انشىء كوبرى اكتوبر، كنت في الايام الاولى امر عليه بسيارتى في الصباح فاجدنى وحدى طيلة الطريق من شارع البطل احمد عبدالعزيز في المهندسين الى ميدان الشهيد عبدالمنعم رياض، كنت اجدنى وحيدا بلا اية مبالغة. واذا كان السير بالليل، فقد كنت اخاف من خلو الطريق من السيارات والمشاة. والآن، اجد السيارات واقفة مرصوصة على الكوبرى بالآلاف لا تتحرك من شدة الزحام، وقد يطول الوقوف ساعة او بعض ساعة كل يوم خاصة قبيل موعد الافطار في رمضان. فهل تساءل احد ماذا نفعل في مثل هذا الوقت بعد خمس او عشر سنوات.

والسبب الذى اضفناه الى الزحام ليجعل من نقل العاصمة ضرورة ملحة، وهو التلوث الرهيب لم يقل لنا احد كيف نتفاداه او نخفض من وطاته. وعندما كان المستشار طلعت حماد وزير المالية بمجلس الوزراء مستشارا للمجالس القومية المتخصصة، كان متحمسا لفكرة نقل جميع المصانع من القاهرة إلى اماكن بعيدة لانقاذ اهل القاهرة من التلوث، وبالفعل تكونت لجنة على اعلى مستوى لدراسة هذا الموضوع. ولا تزال اللجنة قائمة، ولا تزال تدرس سلبيات المشروع وايجابياته ولكنى اعتقد ان نقل العاصمة او مؤسساتها السياسية والدبلوماسية إلى مكان بعيد ربما يكون اكثر فائدة واوفى بالغرض واشد ملاءمة لظروف المستقبل. ان انتاج البشر عندنا يتم باسرع واكفا من انتاج اية سلعة اخرى. ونخشى ان ياتى يوم قريب نجد انفسنا فيه محشورين في الطريق لا نعرف كيف نتقدم او نتاخر خطوة واحدة من شدة الزحام.

محمود عبدالمنعم مراد

وزير الإسكان يعترف بتلوث مياه بورسعيد

البدرى: أهالى المدينة أنفقوا الملايين على المياه المعدنية



اعترف د. محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق، بما أكده البدرى فرغلى عضو الهيئة البرلمانية للتجمع من انبعاث روائح كريهة من مياه ترعة بورسعيد وتلوثها بالطحالب.

كان البدرى قد وجه طلب إحاطة حول تلوث الترعة، وهى مصدر مياه الشرب الوحيد بالمدينة، وغموض مصير خط المياه الجديد.

قال البدرى: إن مياه ترعة بورسعيد تنبعث منها روائح كريهة وتتسبب فى زيادة ارتفاع معدلات الإصابة بامراض الفشل الكلوى، تبلغ تكلفة مريض الفشل الكلوى فى العام الواحد ما يتراوح بين ٥٠ و٨٠ الف جنيه.

كانت الترعة تخدم أهالى بورسعيد عندما كان عددهم لا يتجاوز ١٦٠ الف نسمة، أما الآن وقد بلغ عدد سكان المدينة نصف مليون مواطن، فقد أصبحوا مضطرين إلى شراء مياه معدنية ومقطرة. قال البدرى: إن قيمة ما أنفقه الأهالى لشراء المياه المعدنية على مدى عامين يقارب أربعة ملايين جنيه.

طالب البدرى بإحكام الرقابة والمتابعة لمشروع إنشاء خط مياه شرب جديد ببورسعيد. فبعد إنفاق الملايين على توريد الخط لم يتم تركيبه والاستفادة به، كما طالب بتحديد جهة واحدة مسئولة عن تطهير الترعة فى إشارة إلى تعدد تبعية الترعة إلى هيئة قناة السويس ووزارتى الرى والإسكان ومحافظة بورسعيد.

أرجع الوزير تلوث مياه الترعة إلى تراكم الطحالب الميتة، أثناء السدة الشتوية، مما يسبب الروائح الكريهة. وأضاف إن المركز القومى للبحوث بالتنسيق مع هيئة قناة السويس اقر بأن هذا النوع من الطحالب غير ضار بالصحة!





مهمة فضائية لحماية الأرض من الفناء!

كيب كانا فرال (فلوريدا) ـ ا. ب ـ في محاولة مثيرة لإلقاء الضوء علي كيفية نشأة النظام الشمسي وحماية الأرض من الفناء إذا اصطدم بها كويكب سيار أو مذنب فضائي صغير، تعتزم الوكالة الفيدرالية الأمريكية للطيران والفضاء اطلاق سفينة فضاء اليوم إلي كويكب «ايروس» الذي يبعد عن الأرض بحوالي ملياري كيلو متر في رحلة تستغرق ثلاث سنوات تعد الأولي من نوعها

ويبلغ حجم هذا الكويكب ـ الذي من المعتقد أنه من مخلفات انفجار النظام الشمسي قبل ٤.٦ مليار سنة ـ ضعف حجم جزيرة «مانهاتن» في نيويورك، لكنه يشكل خطورة كبيرة علي الحياة فوق الأرض تصل إلي حد الكارثة في حالة اصطدامه بها حيث يعتقد العلماء ان احد المذنبات الأصغر كثيرا منه أصطدم بالأرض قبل ٦٥ مليون سنة وأدي إلي انقراض الديناصورات. وفي عام ١٩٠٨ انفجر مذنب أو كويكب أصغر حجما من «ايروس» فوق سيبيريا الروسية فقضي علي الغابات في مساحة بلغت آلاف الكيلو مترات.

ومن المتوقع أن تدخل المركبة الفضائية التي تسمي «نير» في مدار حول «ايروس» في فبراير ١٩٩٩ لإجراء مسح شامل لسطحه وأعماقه لمدة عام لتزويد العلماء بأول معلومات جيدة وموثقة عن جسم فضائي ربما يحتوي علي مواد ترجع إلي وقت تشكيل النظام الشمسي وبداية تشكيل الكواكب السيارة بما فيها كوكب الأرض.
وتحمل المركبة خمسة أجهزة علمية ستتولي تحديد كتلة وكثافة وتركيب الكويكب والبحث عن اقمار من المحتمل ان تكون حوله.

ولا يشكل «ايروس» خطرا علي الأرض حاليا، وكان علي أقرب مسافة منها في عام ١٩٧٥ عندما اقترب إلي ٢٢.٥ مليون كيلو مترمنها، لكنه من الممكن أن يغير مداره بشكل يهدد الحياة علي الأرض في غضون مليون سنة. ويوجد حوالي ٢٥٠ كويكبا سيارا معروفة بقربها من الأرض.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ... فبراير ١٩٩٦

تأهب في بريطانيا خوفا من كارثة بيئية

لندن - من عبدالله عبدالسلام - ووكالات الأنباء - أعلنت السلطات البريطانية أمس حالة التأهب بين صفوف قوات حرس الحدود وهيئات البيئة بعد تسرب ستة آلاف طن من البترول امام احد الموانيء في الساحل الجنوبي الغربي بمقاطعة ويلز عقب ارتطام ناقلة بترول قبرصية بالصخور الليلة قبل الماضية بينما كانت تحمل نحو ١٤٧ الف طن من بترول بحر الشمال.

وقد بدأت على الفور عمليات مكافحة التسرب وطلبت قوات حرس الحدود سلطات ميناء ميلفورد من السفن عدم الاقتراب من الناقلة وأقيمت حوائط وكتل خشبية لتطويقها ومنع تسرب بقعة الزيت الضخمة التي نجمت عن التسرب البترولي الى اماكن اخرى. كما هرعت الى مكان الحادث وحدة مكافحة التلوث البحري التابعة لحرس الحدود للسيطرة على عملية التسرب التي تهدد بكارثة بيئية جديدة خاصة وان المنطقة التي وقع فيها الحادث تشتهر بأنها تجمع هائل للطيور والحيوانات البحرية وتعد من أهم هذه التجمعات في العالم.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحقيقة

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩٦

الحكومة تسقينا السم منذ ٢٣ عاما!!!

الكلور يسمم مياة الشرب

العالم ألغى استخدامه من ٧٣ ومصر تستخدمه حتى الآن!!

إستخدام الأشعة فوق البنفسجية لتنقية مياه الشرب .. ضرورة

حقيقة مرعبة

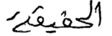
بين حين وآخر تفاجئنا حالات إصابة جماعية بقيء وإسهال بإحدى قرى مصر.. وسرعان ما تنتقل العدوى الى قرى أخرى.. وتكتظ المستشفيات بالمصابين، ويدور الجدل حول الوباء وهل هو كوليرا؟ أم مرض جديدا مجهول؟!!! وبعد فترة زمنية ترعبنا إحصائيات الاصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي والفشل الكلوي وانواع السرطانات المختلفة..

اصابع الاتهام دائما تشير الى المياه الملوثة.. وبسرعة ينبرى جميع المسئولين دفاعا عن «شرف المياه» .. ويؤكدون انها نظيفة .. وبرئية براءة الذئب من دم ابن يعقوب!! وبكل فخر واعتزاز نجد المسئول «المهم» يذكر ارقاما ضخمة تمثل ما انفقته الحكومة من اجل مياه الشرب النقية، وكيف ان الحكومة «المظلومة» لم تدخر وسعاً فى توفير «الكلور» لتنقية المياه حفاظاً على كبد وكلية وصحة الشعب المصرى. ولكن المفاجاة المذهلة التى نعرضها فى هذا التقرير ان الدواء هو اصل الداء ان «الكلور» المستخدم فى تنقية مياه الشرب فى مصر هو ذلك السم الذى يقتلنا ببطء.. واليكم التفاصيل المرعبة من خلال هذا التقرير..

كلنا نشرب هذا السم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٦

الشاهد من أهلها

قبل عرض التقرير يجب ان نذكر ملحوظة هامة حتى لا نتهم بالتجنى وإثارة البلبلة، وهي ان معلومات التقرير استقيناها من بحث لعضو هام داخل الهيكل التنظيمى للحزب الوطنى الحاكم اى أن الشاهد من أهلها.. وهو الدكتور على محمد مرسى عضو اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى الديمقراطي، قدم بحثه خلال انعقاد لقاء العمل السنوى الخامس للجنة فى ١٦ و١٧ يناير الماضي (٩٦) .. كان اللقاء يدور حول الرؤية المستقبلية لمنظومة العمل الوطنى. الاطار الفكرى وبرامج التنفيذ فى مختلف المجالات «والبحث بعنوان» افضل النظم العالمية فى تنقية مياه الشرب فى مصر واثره فى تنمية الموارد البشرية .. وقد بدأ بالتاكيد على اهمية تنمية الموارد «البشرية» باعتبارها ركيزة البناء والتطور والتى وضعت البرامج الصحيحة لتحقيق هدف الحفاظ عليها وحمايتها مؤكدا أن مقياس التقدم يتوقف على قوى بشرية متميزة بالأمان الصحى الذى يحافظ عليها سليمة .. ثم يشرح الباحث قائلا ان الأمن الصحي للإنسان يقوم على الحفاظ على عوامل ثلاثة هى «الماء - الهواء - الطعام»

مربط الفرس

«الماء» إذن فى المرتبة الاولى بالنسبة لصحة الإنسان وهو فى رأى الباحث يتطلب تجنيد امكانيات الدولة والتخطيط السليم حتى تصل المياه للإنسان فى حالتها الصحية المطلوبة.. والتركيز على تنقيتها باحدث الطرق دون ترك آثار ضارة، وذلك يتوقف على طرق المعالجة.. اى أن معالجة مياه الشرب هى مربط الفرس.. لذلك تشعر من بحث د.. مرسى ان عملية تنقية المياه هى اهم بل اخطر ما يجب أن تركز عليه الدولة للحفاظ على كيانها البشرى .. والسبب كما يقول الباحث انه فى الاوانة الأخيرة انتشرت العديد من الأمراض التى لم تكن معروفة فى مجتمعنا المصرى مثل الالتهاب الكبدى الوبائى والفشل الكلوى والسرطانات وغيرها .. وقد اكدت كل الجهات المتخصصة والبحوث والفحوص المعملية أن السبب يرجع الى ما تحمله مياه الشرب من ملوثات سواء كانت كيميائية او



د. اسماعيل سلام

بكتريولوجية بالاضافة الى سوء استخدام وسائل مناسبة فى عملية المعالجة لكل مصدر من مصادر مياه الشرب «مياه النيل - الجوفية» ويحدد البحث عوامل اربعة للتلوث .. ثلاثة منها معروف ومكرر أما الرابع فهو اخطرها على الاطلاق، وما جعلنا نرتعد.. لاننا ظللنا نعتقد أنه عامل الأمان والوقاية بينما هو فى الواقع مصدر الخطر والبلاء وهو «الكلور» المستخدم فى تعقيم مياه الشرب فى مصر. ويفجر الباحث مفاجأة مذهلة عندما يؤكد أن نظام استخدام الكلور فى التنقية ألغى عالميا منذ عام ١٩٧٣م حيث اوصت العديد من المؤتمرات العلمية بالغائه بينما نحن نستخدمه على نطاق واسع فى مصر!!

تفاصيل مرعبة

وعن الأسباب العلمية لوقف استخدام الكلور فى عملية تعقيم مياه الشرب ... يشرح الباحث قائلا: إن الكلور كمادة

تقرير يكتبه:
محمد حلمى

معقمة تعمل بكفاءة .. ولكن تكمن المشكلة الاساسية فى المواد العضوية التى تتفاعل مع الكلور وتنتج معها مواد عضوية مكلورة.. ومن بين المواد العضوية المبيدات الحشرية التى تصل الى مصادر المياه عن طريق الصرف الصحى والمواد الهيدروكربونية التى تعد احد مخلفات المراكب وخاصة السولار ومشتقات البترول المختلفة، وكذلك مخلفات المصانع التى يتم صرفها دون معالجتها كيميائيا بالاضافة الى مخلفات المجارى التى تحمل مواد عضوية كثيرة.. ويضيف من جانب آخر فإن المواد العضوية الذائبة ومنها المبيدات الحشرية تتفاعل بدرجة كبيرة تحت ظروف مختلفة، وتتحول الى صور ضارة متعددة .. فالمبيد الواحد يتحول الى عدة مركبات اخرى وبذلك تنتج عن عمليات التفاعل مركبات عضوية باعداد ضخمة.. وعند استخدام مياه النيل الموجود بها تلك المركبات التي تم صرفها دون معالجة فإن

صح النوم

ذكر البحث أن إنتاج مياه الشرب المصرية لا تزال تسير طبقا للمواصفات القياسية لمنظمة الصحة العالمية الصادرة في عام ١٩٧١م. بينما هناك مواصفات جديدة صدرت في عام ١٩٨٤م، وأضيفت إليها تعديلات أخرى عام ١٩٩٣م.

ورغم التحذيرات المتكررة من سوء استخدام الكلور في تنقية مياه الشرب لتفاعله مع المواد العضوية بها مما يسبب الإصابة بالكثير من الأمراض، إلا أن الكلور لازال هو الوسيلة الوحيدة لتنقية المياه في كل المحطات خاصة المحطات النقالي التي تنشر الخطر معها في كل مكان!!

المنع من المنبع أكد

الدكتور علي مرسي أن الحفاظ على نقاء مياه الشرب لابد أن يتبعه في المستقبل خفض نفقات وزارة الصحة في مجال تامين الأجهزة العلاجية والادوية ذات التكلفة العالية والخاصة بأمراض متعددة أخطرها الفشل الكلوى والالتهاب الكبد الوبائي والسرطان والتيفود والتي يرجع سببها بنسبة ٨٥٪ الى عدم صلاحية مياه الشرب للاستخدام الآدمي في أغلب المواقع والتي تؤكدها على سبيل المثال نتائج الدراسة الحقلية بمركز ومدينة ههيا بالشرقية.

استخدام الكلور لمثل تلك المياه بغرض التعقيم تكمن في تفاعله مع هذه المركبات العضوية منتجا العديد من المركبات السامة والتي ثبت علميا باكثر من مصدر انها احدى الأسباب الرئيسية المسببة لكثير من الامراض اهمها السرطانات والفشل الكلوى. ويضيف البحث هنا معلومة في غاية الخطورة فيقول وعند الاستمرار في تعقيم مياه الشرب باستخدام الكلور فإن ذلك يؤكد وينذر بحدوث امراض وبائية في المستقبل.. ومما يزيد خطورة الموقف ان نسبة إضافة الكلور تتوقف جرعاتها على نوعية المياه المعالجة حيث كلما كانت سيئة فإن إضافة الكلور تكون أعلى وبالتالي تصبح ذات خطورة اكبر!! يضيف.. نظرا للحالة المستمرة لانتاج مياه للشرب فقد استخدمت محطات تنقية المياه النقالي التي تضيف بعدا جديداً للمشكلة لانها تستخدم الكلور بكمية كبيرة في معالجة المياه..

حتى لانشرب السم

ولكن ما الحل إذن؟ وهل هناك أمل في الغاء نظام استخدام الكلور في تعقيم المياه بعد هذه الحقائق المرعبة؟ يقول البحث هناك أنظمة مستخدمة بكفاءة عالية في عملية معالجة مياه الشرب غير الكلور وهي:

- ●● استخدام الاوزون
- ●● استخدام ظاهرة التناطح العكسي
- ●● واستخدام الأشعة فوق البنفسجية

والسؤال الان لماذا لا نستخدم إحدى هذه الطرق لتنقية المياه؟

يقول الباحث إن نظام التعقيم باستخدام الاوزون يتطلب ظروف جوية جافة وخبرة فنية متميزة وتكلفة مرتفعة الأمر الذى يجعل استخدام هذا الأسلوب مستبعدا بالنسبة للامكانيات المادية القائمة!! وكذلك نظام التناطح العكسي فالبرغم من كفاءته العالية دون اية اثار جانبية ضارة إلا أن تكلفته الاقتصادية مرتفعة جدا ولهذا يعتبر الجانب التطبيقي له مكلف وغير عملي على مستوى الوحدات الكبيرة.

اما عن نظام استخدام الأشعة فوق البنفسجية فإن هذا النظام يعتبر من افضل طرق تعقيم مياه الشرب في الوقت الحاضر وأصبح واسع الانتشار في الدول المتقدمة والعديد من دول العالم التي تعتمد على عملية التعقيم في انتاج مياه الشرب حيث ترتفع كفاءة المعالجة للقضاء على جميع الكائنات الحية الدقيقة الملوثة للماء مهما كان حجمها وكميتها كما ينتج هذا النظام كمية إنتاجية على اى مستوى وليس له اية اثار جانبية ضارة وثبت انه يعطى نتائج معالجة بنسبة ٩٩٪ ومميزات أخرى اهمها ان تكاليفه اقتصادية قياسا على الأنظمة الأخرى وهو الأهم.

ويذكر البحث حقيقة هامة وهى انه تم عمل دراسة مقارنة بين استخدام نظام الأشعة فوق البنفسجية والكلور في تعقيم المياه بمحطات مختلفة بمحافظة الشرقية وثبت أن نظام الأشعة فوق البنفسجية من افضل الطرق المناسبة لنا في مصر وخاصة انه على المدى القصير يمكن استخدامها في تعقيم المياه في الخزانات فوق الابراج والعمارات السكنية تختلف مستوياتها وباسعار ميسورة يمكن تسهيل التمويل لها بالتعاون بين احد البنوك المتخصصة حتى يتم الغاء نظام الكلور السام نهائيا.

ويقترح الباحث أن يتم التركيز على طلب التمويل من خلال صندوق أوبك يلتزم ببرنامج خدمة البيئة مثل صندوق النقد العربي..

خبراء البيئة يحذرون من:

مذبحة الشعاب المرجانية بالغردقة !

ايهما اخطر ..

تأثير البيئة على السياحة ام تأثير السياحة على البيئة؟

انها المعادلة الصعبة فى الحفاظ على بيئة السياحة ، انه اختلاط بين النعمة والنقمة لان السياحة رغم عطائها الاقتصادى ، فإن لها سلبيات ، ومن المهم الآن دق اجراس الخطر عن سلبياتها لتبرز ايجابياتها.

ففى الندوة التى نظمتها جمعية التوعية البيئية لطلبة الجامعة الامريكية بالقاهرة مع لجنة البيئة بالجامعة وادارها د. جيفرى هيلسينج برزت عدة مدلولات فى غاية الاهمية ، ولعل من ابرزها ما نبه اليه صلاح حافظ ، رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى ، مذبحة المرجانية التى ارتكبها اصحاب المنشآت السياحية فى الغردقة والتعديات على حدود الشاطىء وردم عدة كيلو مترات من البحر ، نتيجة سوء الفهم بان المرجانيات الشاطئية هى مرجانيات ميتة ! واشاد بمحمية الزرانيق - ببحيرة البردويل - وقد تم رصد ٢٤٤ نوعا مختلفا من الطيور المهاجرة العابرة ، وسوف تتحول الى أروع محمية لمشاهدة الطيور فى العالم.

وحذر من أعداد السفارى الكثيرة - سياحة الصحراء - وزيادة عددها، وسوف يؤدى ذلك بالضرورة الى تدمير الوديان والطبقة السطحية من الرمال الغنية بالنباتات والحبوب الدقيقة بسبب حركة العربات الـ ٤x٤ وهى الطبقة التى تزدهر مع سقوط الامطار ، وهى التى تثبت التربة واعترف بأن وديان سيناء جفت بسبب الرعى الجائر - مليون رأس غنم - وطالب السيارات بالتزام خطوط المدقات وعدم الخروج عنها، وعن الصيد البرى فى الصحراء ندد بسلبياته بعد ان اختفت قطعان الغزلان التى كانت بالمئات وقد تم اصطياد الغزلان فى صحراء مصر عشوائيا ، وسوف يختفى الغزال ان لم نطبق القوانين ، إن اعادة الحياة البرية ، تحتاج الى وقت طويل، ونظم صلاح حافظ صيد السمان ، حتى لاينقرض ولكى يستكمل رحلته بوضع مسافات بين الشباك المنصوبة على الشواطىء، حتى



صلاح حافظ زاهى حواس

تحقيق :

وجدى رياض



قانون البيئة يمنع اى انشاءات دون دراسات جدوى بيئية فى البحر الاحمر وسيناء

لاتسقط كل الأسراب ، ونحد من الانقراض بتنظيم منح وتصاريح صيد البط فى البحيرات.

■ ١٥٠ نوعا من الشعاب المرجانية ■

وعن محمية راس محمد اعلن رصد ١٥٠ نوعا من الشعاب المرجانية وسوف تتقبل الشعاب الحرارة المتوقعة فى القرن القادم ، ومناطقنا وحدائقنا المرجانية هى ثانى اجمل مناطق العالم ، من حيث حالتها وجمالها ، واعترف بالتدمير السريع الذى حدث فى الغردقة لسوء الاستخدام والجهل ، ولذلك سارعنا بوضع راس محمد تحت الحماية

وأصبحت محمية فلا فنادق ولا فوضى ولكن نظام وقانون ورعاية ونحن نبنى الآن ممرا من الزجاج يسمح بمشاهدة حدائق المرجان واسراب الاسماك الملونة تحت الماء حيث يعيش كل نوع حسب نوع المرجان ونراقب المحمية بكاميرات فيديو ونمنع الفوضى والصيد فى اى مناطق يصل فيها التدهور الى ٢,٥٪ وتركها عقدين او ثلاثة لتنمو طبيعيا

ان سياسة المحميات انقذت اروع المواقع من التدهور ولدينا ١٦ محمية تمثل ١٪ من مساحة مصر وبنهاية هذا القرن ستقفز المساحة الى ٥٪ من ارض مصر اعرب خبير السياحة د. زاهى حواس عن قلقه على الآثار، وقال ان نسبة الرطوبة داخل هرم خوفو بسبب الزيارات المكثفة غير المنظمة ٩٥٪ وهى نسبة تؤدى الى شروخ فى الاحجار ولذلك تم اغلاق الهرم ١٩٩٠ بعد ان بلغ عدد الزوار للهرم الاكبر فى اليوم الواحد ٤٠٠٠ زائر وقد فتحنا ممرات للتهوية فذهبت شركات السياحة بالهرم الثانى (خفرع) فزادت الرطوبة داخله ٧٧٪ ووقعت احدى حجرة الدفن فى اكتوبر الماضى ولذلك تم اغلاقه فذهب السياح الى الهرم الثالث «منقرع» والمشكلة كيف نسعد السائح الذى تكبد مشقة ومصاريف السفر الى اهرامات مصر دون ان تتصدع اهراماتنا.

واذا كانت الرطوبة بسبب انفاس الزائرين وكثافتهم تهدد خطرا على الاثر فان لمس الحوائط وجدران المعابد هى المشكلة الاخطر ، وهى تهدد مقبرة «نفرتارى» وهى اجمل مقبرة فى حضارات العالم ، ويزورها يوميا ١٥٠ سائح وهو عدد كبير ، ويمكن حماية المقبرة وتفادى خطر تدهورها ببناء صورة طبق الاصل كما فعلت فرنسا فى كهف الانسان الاول ببناء تلسكوب يرى من خلاله السائحون المقبرة عن بعد.



المصدر : الأ...

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٩٦

ان مقابر وادى الملوك سوف تهلك ان لم نتدخل بالحماية.. ولعل الخطر الآخر هو السيارات الخاصة والاتوبيسات، فأماكن انتظار السيارات فى ملاهى «ديزنى لاند» الامريكية تبعد لمسافة ٥ كيلو مترات ! فكيف تقف السيارات عند سفح الهرم ؟ انه خطر داهم كما ان الاهالى يبنون مساكنهم ملاصقة للآثار كما هو الحال فى «القرنة» وكذلك فى «اخميم» حيث كان تمثال ميريت امون ابنة رمسيس الثانى وتمثال رمسيس الثانى اسفل جبانات المسلمين الحديثة ! وفى الاشمونين ونزلة السمان ٢٠٠ الف عائلة اسفل هضبة الاهرام واختفت اهرامات الجيزة التى تحتل ربوة عالية امام ناطحات السحاب التى يبنيها المواطنون فى طريق الهرم والذى كان يرى من النيل ! الان يصعب رؤية الاهرامات من مسافة كيلو متر واحد وفى الطريق قرى جديدة تحاصر الاهرامات مثل قرية الجبل فى الغرب وقد انقذ الرئيس مبارك آثارنا بنقل مسار الطريق الدائرى وشجع بقاء البر الغربى من الاقصر كما هو وبناء الكوبرى سوف يفقد المكان قيمته بزحام السيارات والاتوبيسات والتلوث ، ولكن الوقت متاخر لاتخاذ موقف حيال ذلك وطالب ببناء «كردون» حول الآثار لحمايتها بطول ١٠ كيلو مترات دائرى حول كل اثر هذا هو الحل.

■ النعمة والنقمة ■

وجاء دور البحث العلمى عندما قالت د. دين موزد استاذ ادارة الاعمال السياحية بالجامعة ان سياحة سيناء وشرم الشيخ تواجه ازدهارا شديدا وبالارقام قالت انها سوف تقفز بعد عام ٢٠٠٠ عدة ملايين من السياح سنويا ومن الاستثمارات الى ١٣٤٪ زيادة ولاتعنى هذه الزيادة شيئا اذا كانت فى بيئة متدهورة وقالت انها بعين دارس متخصص وعلى الطبيعة لمست التدمير من المواطن والسائح وحذرت من تدمير السواحل والشعاب المرجانية وقد صورت دين فورد التدمير من المراكب واعمال الغوص والقاء القمامة خلف الجبال فى شرم الشيخ ومشكلة الصرف الصحى، اما سياحة السفارى فليس لها ضابط. تم ختم اللقاء على حمدى وكيل وزارة السياحة وشرح اثر تلوث المطاعم العائمة على نهر النيل..



المصدر: الأهرام

التاريخ: [illegible] فبراير ١٩٩٦

هل تغيرات المناخ نكبة على المرجانيات؟

فى تصريح مهم لمسئول البيئة صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى، أعلن ان ماتم تدميره من الشعاب المرجانية على شواطىء المرجانيات فى البحر الأحمر وسيناء لايتعدى ٢٪ وهى نسبة التدمير التى وقعت بسبب حوادث السفن والردم والتكسير المتعمد، وعمليات الغوص والملاحة والنشاط الانسانى والتعمير.

والشعاب المرجانية هى من احدى عجائب البحار، وهى كالحدائق الخضراء على الأرض، وهى النظير البحرى للغابات البدائية الطبيعية وهى التوازن العظيم للبحار على مدى ٤٠٠ مليون سنة وكما يقول جون جوبير مدير المرصد الاوروبى لعلوم البحار ان الحدائق المرجانية تحت الماء فى البحار الدافئة تشكل نسبة كبيرة فى سواحل ١٠٥ دول معظمها فى دول نامية، أو فى مناطق الجنوب الدافىء، وتغطى المرجانيات اذا قيست من السطح الى عمق ثلاثين مترا - حوالى ٦٠٠ الف كيلو متر مربع فى العالم، وتنتشر فى المحيط الهندى وجزر الكاريبى، وسواحل استراليا والاحمر وسيناء وبصفة خاصة على الواجهات الشرقية للقارات المحمية من الرياح الغربية كما يقول فرانس بيكويت فى دراسته التى اعدها عن المرجانيات.

أنواع من الشعاب

وتصنف الشعب المرجانية الى ثلاثة انماط منها الشعب «الحدية»، وهى القريبة من السواحل و«الحاجزة» وهى المفصولة عن الساحل ببحيرة عميقة وأحسن مثال لها الحاجز الاسترالى الكبير واخر هذه الانواع مثلها الجزر المرجانية وهى موجودة فى الباسفيك ورمز أحلام من يحبون متعة الاجازات وهى المقياس الحقيقى لأى تلوث بالبحار، مثلها مثل الاشجار، ومن المرجانيات نتعرف على عمرها وكان السؤال التقليدى هل المرجان حيوان؟ نبات ام معدن؟ وقد باحت الابحاث وازيح الستار عن غموض المرجانيات وتاكد انه حيوان بحرى حيث يرتدى بمظهره الصخرى وهيكله الارجوانى كائنات متعددة الارجل من أكلات اللحوم مجوفة الشوك عددها ٢٥٠٠ الى ٢٦٠٠ نوع منها ٧٠٠ نوع فى المحيط الهندى

والمرجانيات حيوانات صغيرة كل منها طوله سينتمتر واحد وتظهر ليلا للصيد وتتغذى على العوائق والمحارات واليرقات وتفرز كربونات الكالسيوم لتبنى دروعا تحميها وتعيش داخلها، وهى تتالف من ذكور واناث وتتناسل بطريقتين، أحداهما عندما يكون القمر بدرا تنطلق البويضات والحيوانات المنوية فى شبه عاصفة حيث تتوحد وينتج عن اتحادها الآلاف من اليرقات، تهرب من مفترسيها، وتلتصق بالصخور وتتناسل بالانقسام لا بالتزاوج!

والمرجانة لاتتحمل الضغط وتحب الدفء فى حرارة بين ٢٥ و ٢٩ مئوية وتحب الماء المالح الصافى الممزوج بالاكسجين وتحب الضوء وتكره السحب الرملية التى تغطيها، وتخنقها ولاتحب مبيدات الحشرات، والطحالب والاسمدة التى تجرفها الامطار من الغابات وتلقى بها فى البحار ولا البترول وعدوة للاسماك الببغائية التى تقضم اطرافها ولا الادميين الذين يمشون فوق المرجانيات ويكسرون فروعها!! ولكن كيف تحمى الدول احزمة المرجان فى مياهها؟

التجربة الاسترالينة تقول ان المرجانيات هى مصدر دخل سياحى هائل واذا كانت السياحة مصدرا للدخل، فيجب - كما يفعل الاستراليون من أجل حماية وتنمية ٤٠٠ الف كيلو متر مربع يمتد لمساحة ٢٣٠٠ كيلو متر - ممارسة نظام الرقابة الدقيقة على الغطاسين وقوارب النزهة حيث ان عمر المرجانيات يتراوح بين ١٠ و ٢٠ سنة ولاخوف من المرجانيات الا من اسماك الببغاء حيث يصل حجمها نصف حجم السيارة الفولكس فاجن!!

المرجانيات تحمى المانجروف

والشعب المرجانية، فضلا عن انها مصدر دخل سياحى هائل، لدول العالم الثالث الفقير الدافىء فانها تحمى السواحل، ومناطق المانجروف من غارات أمواج الشاطىء وهى الملجا الامين للمحارات النادرة، وهى حدائق التناسل للاسماك الملونة ودليل ذلك انه فى جزر المالديف فى الاطلنطى فقدت كل الاسماك لانهم قطعوا كتل المرجانيات وبنوا بها معابد وجدران للاديرة!! وقد صدر قانون يمنع هذه العادة وايضا يمنع الصيد بالديناميت.

ارتفاع حرارة الارض يهدد المرجانيات

وثمة تهديد آخر للمرجانيات وهو مضاعفة ثانى اكسيد الكربون فى جو الارض حيث يؤثر على المناخ ويرفع درجة الحرارة، وهناك فريق عمل من الامم المتحدة للبيئة ولجنة علوم البحار باليونسكو وجمعية جنوب الباسيفيك ومنظمة الارصاد العالمية، والإتحاد العالمى للحفاظ على الطبيعة، لدراسة أثر ارتفاع درجة الحرارة للهواء وسطح الماء وارتفاع مستوى سطح البحر والعواصف والجفاف والفيضانات وتغيرات التيارات البحرية مع زيادة الاشعة فوق البنفسجية الضارة بسبب ثقب الاوزون مما يجعل اليرقات تفرز الكالسيوم الذى يبنى المرجانيات الصلبة هشة، فى نفس الوقت تنطلق يرقات المياه لتغذي



المصدر : الأهــــرام

التاريـخ : ١٠ فبراير ١٩٩٦

المدمر للشعب لقدرته
هضم مابداخل المرجان
ـية ولعل اخطرها تلك
اثرت على المرجانيات
سميت «بالموت الابيض»
ـاع الحرارة وجرعات
مفرطة من الاشعة فوق البنفسجية!
وثمة راى علمى متشائم يقول لو
أعيد تشجير كوكب الارض بالكامل
فانه من الصعب ان يمتص ٧٥١
مليار طن من ثانى اكسيد الكربون
يدفنها نشاط الانسان فى الهواء
الجوى .. هل هذا صحيح .. فالرأى
دائما للعلماء

وجدى رياض



المدونة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريــخ: ١٩ فبراير ١٩٩٦

الذين لوثوا مياه النيل..!

ندافع عن السودان.. لا عن حكم الإرهاب. نطالب بإنقاذ شعب الجنوب التوءم الشقيق لشعب مصر من حكم الخوارج الذين وضعوا شعب السودان في سجن كبير. ندافع عن شعب وادى النيل جنوبه وشماله.. لا عن حكم العسكر الذى يتمسح برداء الإسلام. ندافع عن شريان الحياة لمصر والسودان.. لا عن أولئك الذين لوثوا النهر المقدس وحاولوا العبث باقدار الشعوب. نعم، لقد وقعت الواقعة ويوشك السودان أن يدخل فى سجن الحصار الدولى ليصبح الدولة الثالثة بعد ليبيا والعراق. لقد اعطى مجلس الأمن الدولى حكومة الخرطوم مهلة ٦٠ يوما تنتهى فى الأول من مايو القادم لتسليم الارهابيين الثلاثة الذين شاركوا فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا فى يونيو الماضى، مشيرا إلى أنه سيضطر الى اتخاذ اجراءات تجبر الخرطوم على تنفيذ مطالب المجتمع الدولى التى ينص عليها قرار المجلس الذى صدر بالإجماع.

وقد تزامن قرار مجلس الأمن مع إعلان الولايات المتحدة سحب دبلوماسييها من السودان خشية تعرضهم لاعتداءات ارهابية، كما حذرت مواطنيها من السفر الى السودان وطالبت رعاياها هناك بمغادرة السودان فورا. واصبح فى حكم المقرر ان يظل مجلس الامن متابعا لهذه القضية حتى يقدم الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة تقريرا إلى المجلس بشأن موقف السودان من تنفيذ القرار ومدى التزام حكومة الخرطوم به، فى فترة لاتتجاوز شهرين.

وهكذا يواجه السودان - وبتدبير كامل من حكامه - عزلة دولية خطيرة بعد ان اصبح النظام الحاكم فى الخرطوم بمثابة مقاول دولى لعمليات الارهاب، ومركز سياسى لجماعات التطرف، والمقر المعتمد لعتاة المجرمين الهاربين من العدالة فى بلادهم.

ولم يكن الوزير عمرو موسى مجاوزا الحقيقة عندما اعلن ان قرار مجلس الأمن هو رسالة مهمة موجهة الى النظام السودانى لكى يعيد حساباته ويدرك ان المجتمع العربى والافريقى والدولى كله يرفض السياسات السودانية مهما حاولوا تجميلها أو إنكارها، وأنه ينبغى على النظام السودانى التعاون والتوقف عن دعم الارهاب. وأكد ان مصر يهمها ان يخرج الاشقاء السوادنيون من هذه الورطة، وانها لاتريد إدخالهم فى ورطة أو أزمة، ولكنها فى الوقت نفسه لن تقبل بسياستهم المساندة للارهاب، كما لن يقبلها العالم.

واضاف ان القرار يؤكد بجلاء رفض المجتمع الدولى بأسره للسياسة السودانية، ويأتى تدعيما وتاييدا لقرار جهاز آلية فض المنازعات الافريقية - الافريقية الذى طالب السودان بتسليم المتهمين الثلاثة.

وفى اول خطوة من جانبها لمحاولة اثبات جديتها، وبعد ١٠ ايام من صدور قرار مجلس الامن، غيرت حكومة البشير من طريقة تعاملها مع قضية الهاربين الثلاثة المتهمين بالمشاركة فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك، واصدر وزير العدل السودانى بيانا دعا فيه المتهمين الثلاثة الى تسليم انفسهم الى اقرب مركز شرطة فى غضون اسبوع وناشد المواطنين المساعدة فى القبض عليهم. وفى المذكرة التى اذاعتها وكالة الانباء السودانية خاطب المدعى العام السودنى المتهمين الثلاثة بالقول:

«اريد أن ابلغكم انكم مطلوبون للقضاء بموجب امر من القضاء الاثيوبى. وبما انه لم يتم العثور عليكم فى اثيوبيا، ومن المفترض ان تكونوا دخلتم السودان، فإنى آمركم بتسليم انفسكم الى اقرب مخفر شرطة فى مهلة لاتتجاوز اسبوعا»!!

انتهى البيان الهزلى لحكومة البشير الذى يحاول تضليل الرأى العام ويحاول أيضا تفادى عقوبات مجلس الامن.

ان حكومة الخرطوم تحاول ان تقول للرأى العام السودانى ان مصر تتحمل تبعة قرار مجلس الامن، وتنسى ان القرار الدولى صدر بناء على شكوى مقدمة من حكومة اثيوبيا التى وقعت محاولة اغتيال الرئيس الآثمة على اراضيها، واستنادا الى مشروع مقدم من دول عدم الانحياز الاعضاء فى مجلس الامن، وبموافقة من جانب كل الدول الكبرى دائمة العضوية فى المجلس. وبالتالى فان القضية ليست ابدا قضية مصرية - سودانية، ولاقضية اثيوبية - سودانية وانما هي قضية دولية تهم المجتمع الدولى بأسره، وتتصل فى جانب منها بدولة تتبع سلوكيات من شأنها تهديد السلم والأمن الدوليين فى الاقليم المحيط بها.

ويصعب ان يصدق احد مزاعم حكومة الخرطوم التى تقول إن مصر واثيوبيا قد تمكنتا من ممارسة ضغط على جميع دول مجلس الامن بما فيها الدول الكبرى ودول عدم الانحياز. فالقرار إذن ليس مسئولية دولة واحدة وانما ١٥ دولة تمثل الشرعية

إحسان بكر

الدولية.

اكثر من ذلك، وخلافا لتوقعات الخرطوم، فقد صدقت كل من روسيا والصين على القرار فى حين كان من المتصور ان روسيا سوف تعترض وان الصين سوف تستخدم حق الفيتو. فروسيا بدأت منذ فترة قصيرة فى مشروعات تعاون مع السودان منها خطة لمد خط أنابيب لتوصيل البترول من حقول السودان الجديدة إلى ميناء بورسودان بالاضافة الى توقيع بروتوكول تعاون عسكررى. اما الصين فهى الحليف الوحيد للسودان اقتصاديا وسياسيا وعسكريا؛ وتمده بكل شئ، فكان من المفترض ان تعترض على القرار، لكن هذا لم يحدث.

وكل ذلك يعتبر إشارة تحذير لحكومة الخرطوم بانه لا احد سوف يقف الى جوارها فى هذه القضية.

بعد قرار الادانة فى مجلس الامن ماهى الخطوة المقبلة لحكومة البشير؟ وهل يصمد السودان أمام الحصار المنتظر؟

يكاد يكون امرا مسلما به ان السودان لن يسلم المتهمين المطلوبين للعدالة، لامر من اثنين.. إما أن تسليمهم يعنى فتح ملفات الارهاب ويثبت مدى تورط النظام الحاكم فى جريمة اديس ابابا، او ان تكون حكومة الخرطوم قد تخلصت منهم بالفعل.

لقد انتقد الرئيس السودانى بشدة قرار مجلس الامن واعتبر ان صدوره جاء ضمن مؤامرة امريكية على بلاده، وقال إنه لايستغرب المؤامرات والدسائس التى تحاك ضد السودان. واكد ان السودان لا يخشى المؤامرات التى لن تجعله يتراجع عن الطريق الذى اختاره بل ستزيده تعلقا بالاسلام.

واضاف ان مايتعرض له السودان من ابتلاءات سيزيد من عزم حكومته على التمسك بنهجها مشيرا الى ان اتجاه الحكومة السودانية لبناء مجتمع إسلامى معافى هو الذى يدفع اعداء الدين الى النيل من السودان.

• كلام وشعارات لم تعد تنطلى على احد. فهل الاسلام يعنى خنق الحريات؟

وهل الشورى تعنى مصادرة الديمقراطية والغاء التعددية وفتح المعتقلات امام المعارضة؟

وهل الشريعة الاسلامية تعنى ان يتحول السودان الى سجن كبير لكل القوى الوطنية ويتحول البلد الطيب إلى نظام منبوذ من المجتمع الدولى؟

• نحن نخشى ان يتعرض السودان للحصار الدولى، نحن لانريد ان يحدث للسودان ما حدث لليبيا والعراق.

إن حصار السودان يعنى حصار مصر، ومصر ترفض المساس بشقيقها التوءم فى جنوب الوادى، ولاحل أمام النظام الحاكم فى الخرطوم إلا الانصياع إلى حكم القانون والخضووع لإرادة الشعب.

وشعب السودان لايطلب إلا الحرية والعدالة.

فهل تفيق حكومة البشير قبل فوات الأوان؟



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٨ فبراير ١٩٩٦

البيئة في أسبوع

٣٠ جائزة.. لمدارس مصر الجديدة

تم الخميس الماضي عقد امتحان مسابقات البيئة بمدرسة الطبرى الحجاز لتحديد الفائزين من الجنسين من طلبة المرحلة الابتدائية، والاعدادية والثانوية بمنطقة مصر الجديدة وصرح المستشار حسين حشاد، رئيس روتارى مصر الجديد، بان الجوائز المالية تنتظر العشرة الاوائل فى كل مرحلة لمسابقة ثلاثة شهور لـ ٥٠٠ مدرسة من مدارس مصر الجديدة تم تخصيص ٦٥٠٠ جنيه قيمة جوائز الفائزين الثلاثين فى المسابقة.

إنشاء مكتبة بجامعة اسيوط

اسيوط- موسى بولس:

قرر د. محمد رافت محمود رئيس جامعة اسيوط إنشاء مكتبة بيئية متكاملة تحوى مجموعات من الكتب وافلام الفيديو لخدمة كل من يبغى الثقافة البيئية، مع إنشاء قاعدة بيانات فى شتى المجالات البيئية فى المنطقة بالاضافة الى انشاء معمل مركزى مزود بالاجهزة الاليكترونية التى تساعد على مسح دورى لملوثات البيئة. كما تم تشكيل فريق متكامل من الجامعة والاجهزة المسئولة بالمحافظات المحيطة والتخطيط العمرانى لمتابعة ووضع اولويات قياس نسب ملوثات الهواء من السيارات وعوادم المصانع بواسع الوحدة المتنقلة الموجودة بكلية الهندسة جامعة اسيوط. كما يحث على ضرورة بحث سبل التعاون بين الجامعة والاجهزة التنفيذية المعنية بالمحافظة بخصوص تصميم وتطوير وتشغيل مخازن القمامة والمخلفات الموجودة بمدن المحافظة وبحث الاستخدام الامثل لها والاستفادة منها فى مجالى الطاقة والسماد.

د. محمد رافت

مدينة للبيئة فى تونس:

بدأت تونس فى التخطيط لانشاء «مدينة البيئة» على مساحة ٤٠ هكتار. وتضم مركز تونس الدولى لتكنولوجيا البيئة، الذى انتهت اجراءات تنفيذه بتمويل سويدى، وينتظر ان تنطلق عملية تجهيزه خلال الايام القادمة بتمويل المانى.. وتهدف انشطته الى تكوين فنيين فى البيئة حسب حاجيات الوزارات ودعم البحوث والدراسات التطبيقية ونقل التكنلوجيا البيئية. ومن مكونات مدينة البيئة تخصيص ارض فضاء لدار البيئة وهى بمثابة فضاء تنشط فيه الجمعيات البيئية الحكومية وغير الحكومية، ومدرسة للتطهير بها اقدم محطة تطهير فى تونس تعود الى سنة ١٩٥٩ وسوف يضاف اليها مركز للدراسة وتدريب المهندسين والتقنين التابعين للديوان الوطنى للتطهير كما يضم المشروع وحدة تثقيف بيئى يتكون من مسرح لتنشيط الاطفال، والغاية الاساسية منه هى المساعدة على دعم التربية البيئية لدى مختلف فئات المجتمع.

المحرر: فى القاهرة يقوم المكتب المصرى للشباب والبيئة بناء «بيت القاهرة» على غرار المشروع التونسى للتوعية بالبيئة وترشيد استخدام مياه الشرب.

البيئة والصحة فى مؤتمر عين شمس

حول الصحة والبيئة، تحدث د. وجيدة انور استاذ طب الصناعات وصحة المجتمع بكلية طب جامعة عين شمس، فى ندوة البيئة بمؤتمر طب جامعة عين شمس السنوى المزمع عقده فى ٢٦ الجارى بقاعة المؤتمرات الدولية.

خريطة للأمان البيئى ومستقبلية التخطيط

كثر الكلام فى هذه الايام عن مصادر التلوث البيئى وعلاقته بالعوامل الطبيعية ويوضح د. مصطفى نصار استاذ المبيدات بجامعة المنوفية، ان اهم مصادر التلوث فى نطاق حدودنا الاقليمية هو التلوث الناتج عن طريق عنصر الكربون ومشتقاته أو زيوت البترول فى صورها المختلفة

• لانتاج الطاقة الحرارية اللازمة للحصول على المنتجات الصناعية وكنتيجة مباشرة لحريق الكربون واتحاده باكسجين الهواء الجوى يحدث التلوث.

وبالنظر الى خريطة مصر الصناعية وموقع مدينة القاهرة بوجه خاص نجد المصانع متفرقة على شريط الوجـه القبلى من اسوان الى القاهرة وتزداد عند مدخل حلوان كذلك توجد بعض المصانع فى مواقع متفرقة من الاسكندرية الى القاهرة وتزداد عند مدخل العاصمة سواء طريق قليوب الى شبرا الخيمة بطريق وراق الحضر والتى تزداد فيها مداخن صناعة الطوب الطفلى على الرغم من ان هذه المنطقة الى حدود المناشى تعتبر من اجمل المناطق السياحية جمالا وجوارا للقاهرة الكبرى.

د . مصطفى نصار

ويؤكد د. نصار ضرورة ان تكون مسئولية كل مصنع الوصول بنفاياته الى اقل درجة من التلوث كما حدث فى مصنع الالومنيوم عندما تم استرجاع الغازات الضارة بالبيئة بالطريقة الجافة بدلا من الطريقة الرطبة التى عملت على استرجاع ٩٩,٥٪ من ملوثات البيئة الغازية.

ويتساءل د. نصار هل عملت سياسة الدولة على دراسة انواع ومقدار التلوث المتجمع نتيجة للكثافة الصناعية فى منطقة ما ومدى انتشارها لاقرب بعد سكانى فلا يصح اقامة منطقة صناعية جديدة بجوار المناطق السكانية كالمنطقة الصناعية فى العاشر من رمضان التى تقع فى وسط المسافة بين منطقة الحى الصناعى بالاسماعيلية ومنطقة القاهرة.. وردا على السؤال نقول ان الرئيس حسنى مبارك اكد على عمل دراسة شاملة من اجل تنفيذ اقامة بعض المناطق الصناعية الجديدة مع تحديد انسب الاماكن الملائمة لاقامة هذه المناطق الصناعية وكذا توفير كل سبل المعيشة حتى مرحلة الحفاظ على تسويق المنتجات الصناعية لهذه المناطق.. ومن اجل ذلك وفى ضوء تاكيدات الرئيس حسنى مبارك وعملا بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والخاص بدراسة وتحليل الجدوى البيئية للمشروعات المقترحة التى قد تؤثر اقامتها او ممارستها لنشاطها على سلامة البيئة بهدف حمايتها نريد من كل اجهزة الدولة المعنية ان ترتبط بجدية وتفاعل مع جهاز شئون البيئة امثال الكوادر التى تم انشاؤها من نواب رؤساء الجامعات ووكلاء الكليات لشئون البيئة لكى تعمل مجتمعة ومع تخطيط مدروس لعمل كل موقع لتضع لنا خريطة الامان البيئى.

نعمات حسين

إعادة تأهيل ٨ فلاتر فى خطوط إنتاج الأسمنت بتكلفة ١٨ مليون جنيه

محمد دسوقى

اكد الكيمائى محمد سيد دسوقى رئيس شركة أسمنت بورتلاند بحلوان: انه تم اعادة تاهيل جميع الفلاتر الرئيسية بخطوط الإنتاج بالشركة وعددها ٨ فلاتر بتكلفة قدرها ١٨ مليون جنيه وقد تم تمويل اعادة تاهيل الفلاتر ذاتيا من موارد الشركة. وأوضح: انه تم القضاء على ٩٠٪ من نسب التلوث الناتجة عن صناعة الأسمنت وقد تم مؤخرا التعاقد مع إحدى الشركات المتخصصة والتى تم إنشاؤها حديثا لهذا الغرض وبتمويل من شركات الاسمنت بما يتيح القضاء نهائيا على مشكلة التلوث البيئى الناتجة عن صناعة الأسمنت فى مدة ٣ سنوات وذلك بهدف الوصول بمعدلات التلوث إلى المعدلات العالمية وبما يتفق مع قانون البيئة الجديد.



حلول المانية

بون - يلجأ معظم سكان المانيا الى طريقة مبتكرة لدفن حيواناتهم الأليفة لا تؤدى الى زيادة التلوث البيئى والتغلب على مشكلة قلة عدد مقابر الحيوانات التى لايزيد عددها عن ٢٠ فقط وبعد نفوق حيواناتهم يصبحون ضحية للمصانع لتحليلها، واستخراج مواد منظفة وشحوم صناعية وعلف للخنازير منها ويؤكد أحد اصحاب المصانع نجاح هذه الطريقة قائلا ان الكلاب والقطط تشكل ١٪ على الأقل من مواد الفراء الخام

النرويج تنظم ندوة دولية لمكافحة التلوث البحرى بالزيت بالمياه الإقليمية المصرية

كتب ـ عادل إبراهيم :

تنظم المنظمة النرويجية (توسكا) لمكافحة التلوث البحرى بالبترول ندوة دولية لمناقشة التطبيقات التكنولوجية الحديثة لمكافحة التلوث البحرى بالبترول الخام وتبدا الندوة يوم ٢٥ مارس القادم وتستمر لمدة ٣ ايام بالتعاون مع جمعية الملاحة البحرية وبالاشتراك مع كل من هيئة قناة السويس وجهاز شئون البيئة وقطاع البترول.

وصرح السيد عبدالمنعم سالم مستشار شئون البيئة البحرية بان «توسكا» هى منظمة نرويجية تعاونية لاتهدف الى الربح ويتجمع تحت مظلتها جميع الهيئات الحكومية والأهلية والخاصة التى تعمل فى مجال مكافحة التلوث البحرى بالزيت فى النرويج وتهدف الى تطويرعمليات مكافحة التلوث البحرى بالزيت بالمياه وعلى الشواطىء النرويجية. وايجاد المناخ المناسب لتبادل المعلومات بين اعضائها ومناقشة التشريعات واللوائح الخاصة بعمليات المكافحة بينهم قبل عرضها على الهيئات التشريعية لضمان امكانية تطبيقها قبل صدورها. ومتابعة التدريب واختيار المعدات بعد تطويرها تحت اشراف جميع الجهات المختصة واصدار ما يلزم من توصيات ومتابعة تنفيذها.

وكان من نتائج هذا الاسلوب الفريد فى التعاون ان تبوأت النرويج اعلى مستوى فى العالم فى هذا المجال واصبحت المعدات النرويجية لمكافحة التلوث البحرى بالزيت تستخدم فى كل من امريكا وروسيا وفرنسا ودول الخليج وغيرها من دول العالم البحرية كما تم اختيار تلك المعدات لاستخدامها فى الاسكان بعد حادث الناقلة «امون فاليز» الشهير.

وقد دابت منظمة «توسكا» على اجراء ندوتين علميتين سنويا ـ احداهما خارج النرويج ـ تلقى فيهما الضوء على احدث ماتوصلت اليه التقنية النرويجية فى هذا المجال سواء فى ادارة عمليات مكافحة البقع النفطية او فيما يختص بتطوير المعدات والاساليب.

وصرح السيد عبدالمنعم سالم بانه نظرا للاهتمام بالبيئة البحرية فى مصر من قبل جميع القطاعات المسئولة مثل قطاع البترول وجهاز شئون البيئة والقطاعات البحرية مثل قناة السويس والموانىء المصرية وبعد ان حصلت مجموعة من الشركات النرويجية على عقد تجهيز احدى سفن «بتروجيت» باحدث معدات فى العالم لمكافحة التلوث البحرى بالزيت لحساب قطاع البترول ويتوقع تسليم المشروع جاهزا للتشغيل فى مارس القادم حيث قررت منظمة «توسكا» ان تعقد ندوتها خارج النرويج هذا العام فى مصر بالتعاون مع جمعية الملاحة البحرية وبالاشتراك مع كل من هيئة قناة السويس وجهاز شئون البيئة.

ويحضر الندوة مشاركون من الدول العربية ودول البحر الابيض المتوسط.

ومن المتوقع ان يتم اجراء بيان عملى لمكافحة بقعة نفط وهمية ببحيرة التمساح بالتعاون مع هيئة قناة السويس فى اخر ايام الندوة.



العلم فى حياتنا

استراتيجية المستقبل حماية الهواء والأرض من التلوث

نعود بالحديث اليوم عن البحث العلمي وقضايا البيئة فى مصر ونحاول ان نلقى نظرة على محاور استراتيجية المستقبل فى مجال الارض الزراعية وذلك مع الدراسة العلمية القيمة التى اعدها الدكتور عصام الحناوى استاذ علوم الارض بالمركز القومى للبحوث.

* ففى مجال الارض الزراعية لابد من دراسة اسباب تبهور الارض الزراعية بالتفصيل لتحديد الوسائل المختلفة لاعادة تاهيل الاراضى التى اصابها التدهور.

* تحديد مصير المركبات الكيماوية التى تستخدم فى الزراعة من اسمدة ومبيدات فى التربة ومعرفة آثارها على انتاجية الارض الزراعية .

* دراسة التقنيات المختلفة لرفع كفاءة استخدام الاسمدة الكيماوية لتقليل الفاقد منها وبالتالى الحد من التلوث بها .

* دراسة التقنيات المختلفة لرفع كفاءة استخدام مبيدات الآفات للحد من آثارها البيئية .

* دراسة طرق المكافحة المتكاملة من بيولوجية وكيميائية والتوسع فى استخدامها .

*دراسة التقنيات المختلفة لرفع كفاءة استخدام مياه الرى وتقليل الفاقد منها ، وبالتالى حماية الارض الزراعية والمياه الجوفية من الآثار الضارة الناتجة عن الاستخدام غير الرشيد لمياه الرى .

* تحديد الآثار البيئية لاستخدام المياه الهامشية النوع فى الرى مثل مياه الصرف الزراعي.

* تحديد جميع الآثار البيئية لاستخدام مياه الصرف الصحى المعالجة فى رى الاراضى الزراعية .

* دراسة التقنيات المختلفة لخفض الفاقد من المحاصيل والمواد الغذائية فى المراحل المختلفة بين الانتاج والاستهلاك، وكذلك تعظيم الاستفادة من المخلفات الزراعية ومخلفات مصانع المنتجات الغذائية .

وفي مجال حماية الهواء من التلوث مطلوب دراسة علمية متكاملة حول تاثير تلوث الهواء على صحة الإنسان فى المناطق الحضرية والريفية فى مصر، ودراسة آثار تلوث الهواء على المناطق الاثرية وعلى صحة العمال فى المصانع وبالذات فى المصانع الصغيرة ودراسة التفاعلات المختلفة للملوثات فى الهواء وتحديد مصيرها تحت الظروف الجوية المصرية، واقتراح انسب الوسائل لمواجهة التلوث فى الارض المصرية.

باحث



«كارثة فى مريوط».. مرة أخرى!

إيماء إلى ما نشر بجريدة الاهرام بالعدد ٣٩٨٨٠ الصادر يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٢/١٣ تحت عنوان «كارثة فى مريوط» وما تضمنه التحقيق المشار اليه من مسئولية شركة سوميد بالمشاركة مع شركة مريوط للمزارع السمكية فى سد فتحات السحارات السفلية لجسر شركة سويد مما ادى الى حجز المياه خلف الجسر وارتفاع منسوبها وزيادة ملوحتها وملوثاتها وما ترتب على ذلك من تدمير لجميع المزارع الاهلية بالمنطقة وتعريض الجسر نفسه للانهيار مما سيؤدى الى كسر ماسورتى خط سوميد وانسياب البترول ليغطى مساحة البحيرة بالكامل بمقولة ان الجسر انشىء لحماية ودفن ماسورتى خط سوميد لنقل البترول الخام من البحر الاحمر الى البحر المتوسط.

فإننا نود أن نشير الى عدة حقائق فى هذا المجال:

اولا: موضوع غرق المزارع السمكية المملوكة للاهالى الوارد بالتحقيق مقام عنه الدعوى رقم ٨٨٧ لسنة ١٩٩٥ م.ك. مستعجل اسكندرية ومحدد لنظرها جلسة ١٩٩٦/٣/٦ ومما لاشك فيه ان نشر التحقيق وبالصورة التى ورد بها النشر من شأنه التاثير على الدعوى وخاصة ان اصحاب المزارع وهم مصدر معلوماته هم المدعون فى هذه الدعوى.

ثانيا: لامصلحة لسوميد ولاضرر يعود عليها من وضع مواسير للمياه تحت الجسر او فتح السحارات ان كانت هناك سحارات بالفعل بل ان سوميد لاتمانع فى الاستغناء عن الجسر كلية وقد بادرت سوميد ومنذ ورود شكاوى أصحاب الزارع السمكية اليها باخطار المختصين بذلك.

وفى الواقع فإن الجسر يخدم اساسا شركة مريوط للمزارع السمكية لذلك فان كل ماترجوه سوميد هو التنسيق مع الشركة المذكورة وهو ما اكدته سوميد لجميع من قبل حفاظا على المال العام باعتبار أن الشركة المذكورة هى المتضررة بجانب انها المسئولة عن بحيرة مريوط باكملها وصاحبة الصفة القانونية نيابة عن الدولة فى استغلال البحيرة وتقع احواضها شرق هذا الجسر وهى التى تقوم بالترخيص بالمزارع السمكية للاهالى فى المنطقة التى تقع غرب الجسر.

ثالثا: من المقطوع به أن الجسر المشار اليه لايمثل اى حماية لخطوط انابيب سوميد وان انهياره لن يؤدى اطلاقا الى التاثير على سلامة هذه الخطوط على خلاف ماورد بالتحقيق حيث ان الخطوط تم تامينها تماما اثناء التركيب بطرق علمية وانها موضوعة على قاع البحيرة مع وضع اثقال على مسافات محددة للتغلب على مشكلة الطفو بجانب انها مغلفة خارجيا ومحمية ضد التاكل باستخدام نظام الحماية الكاثودية والتى تقوم الشركة بمتابعتها باستمرار للتاكد من فاعليتها.

رابعا: ترجع نشأة الجسر فى حقيقته الى عام ١٩٧٥ حيث قام مقاول إنشاء خطوط الانابيب الرئيسية بمشروع سوميد اثناء تركيب خطوط الانابيب عبر بحيرة مريوط بعمل طريق مؤقت يتفق مع المسار طوله حوالى ٣.٥ كيلو متر بعد وضع طبقة علوية حتى يمكنه التحمل بصفة مؤقته الاحمال الناتجة عن نقل المعدات المستخدمة فى التركيب ولم ترد الى سوميد اى شكوى بخصوصه (مرفق خريطة معدة بمعرفة المقاول ثابت منها أن الطريق مؤقت وليس دائما.

خامسا: بإنشاء شركة مريوط للمزارع السمكية فى آخر الثمانينات قامت بتعلية الطريق بوضع بعض الردم عليه لحماية المزارع السمكية التابعة لها من ارتفاع منسوب المياه فى البحيره خلال فصل الشتاء ونتيجة للظروف الجوية غير العادية طوال شتاء ٩١و٩٢ وما صاحبه امطار غزيرة فى المنطقة وارتفاع منسوب المياه فى البحيرة انهار الردم من فوق الطريق فى اماكن مختلفة مما ادى الى عبور المياه الى الجزء الشرقى وبالتالى غمر واحداث تلفيات كبيرة باحواض شركة مريوط للمزارع السمكية.

وحرصا من شركة سوميد على المال العام الذى استخدم فى انشاء مزارع شركة مريوط السمكية والتى بلغت تكاليفها اكثر من ٧٠ مليون جنيه استجابت سوميد لسعى السادة المسئولين ووافقت على تقديم مساهمة مالية لشركة مريوط وذلك لصيانة واصلاح التلفيات واتخاذ اللازم للمحافظة على الجسر وبما قد يتيح ايضا لشركة سوميد استخدام السطح العلوى للجسر للمرور على الخطوط التابعة لها فى هذه المنطقة وقامت شركة مريوط باتمام العمل بالفعل وبمعرفتها واقتصر دور سوميد على المساهمة المالية.

سادسا: غرق المزارع السمكية موضوع التحقيق مشكلة قديمة عاصرت إنشاء هذه المزارع وترجع فى حقيقتها الى اسباب متعددة منها طبيعة البحيرة حيث انها بحيرة مغلقة وبالتالى فان منسوب المياه فى هذه البحيرة يعتمد على كميات المياه التى تصب من بعض المصادر مثل صرف مياه الاراضى الزراعية بالمنطقة وشركة النصر للملاحات ومياه المزارع السمكية فضلا عن مياه الامطار، وعلى ذلك فان اعمال تدعيم الجسر ليس لها اى تاثير محسوس على ارتفاع مناسيب المياه فى الجزء الغربى للبحيرة التى تقع غرب الجسر.

سابعا: مرفق تقرير هندسى صادر من الاستاذ الدكتور/ فتحى عبدربه استاذ ميكانيكا التربة والاساسات والاستاذ الدكتور/ محمد عبدالرحمن الجناينى استاذ تصميم منشآت الرى بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية قاطع فى الدلالة على ان توصيل مياه البحيرة بين جانبى الجسر بوضع مواسير لايساهم عمليا فى خفض مناسيب المياه غربى البحيرة الا بمقدار لايتعدى ١٥٠/١ من فرق مناسيب المياه شرق الجسر وغربه بمعنى إن كان فرق المناسيب على ضفتى الجسر يصل الى ١.٥٠ متر فإن وجود مواسير لمساواة المنسوب فى الجانبين لن يخفض المنسوب فى الجانب الغربى، الذى توجد فيه المزارع الشاكية، اكثر من سنتيمتر واحد مما يؤكد ان الجسر لاعلاقة له بارتفاع المياه وزيادة الملوحة فى الناحية الغربية التى تقع بها المزارع السمكية للاهالى.

ثامنا: الحقائق الثابتة والمشار اليها والمدعمة بالمستندات المرفقه قاطعة فى نفى مسئولية سوميد عن الاضرار اللاحقة بالمزارع السمكية المملوكة للمواطنين وسوميد على استعداد لاستقبال والتعاون مع ذوى الخبره الذين يعهد اليهم الاهرام بدراسة وضع بحيرة مريوط توصلا الى تحديد الاسباب الحقيقية لما لحق بها وبغيرها من المرافق والمنشآت المشار اليها بالتحقيق والمسئول عنها واعلان هذه الحقائق على الرأى العام.

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب
مهندس / حازم محمد أمين حماد



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١١ ٢ فبراير ١٩٩٦

تحذيرات من مستقبل بلا مياه!

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ حذرت دراسة علمية من ان مخزون العالم من المياه الصالحة للشرب قد لا يكون كافيا لتلبية احتياجات كوكب الارض لفترة طويلة، نظراً للنمو السكانى المطرد، فضلاً عن أن معظم المياه الصالحة للشرب لاتزال حبيسة الأنهار المتجمدة والقطبين المتجمدين . وأشارت الدراسة ـ التى اجريت فى إحدى الجامعات الأمريكية ـ إلى أن معظم مياه الأمطار التى تتجمع فى الأنهار والجداول والبحيرات تضخ وتستخدم فى أغراض مختلفة، تاركة قليلاً من المياه الصالحة للشرب ذخيرة للمستقبل. ويقول فريق الباحثين إن العالم قد استهلك ما يزيد قليلاً على نصف المياه السطحية وإن الانسان قد يستخدم بحلول عام ٢٠٢٥ نحو ٧٠٪ على الاقل من إجمالى المياه السطحية المتوافرة إذا استمر الطلب على مستوى السنوات الأربعين الماضية

وأكد العلماء أن السدود الجديدة، التى ستقام فى العقود الثلاثة القادمة، لن تزيد كميات المياه الصالحة للشرب إلا بنسبة ١٠٪ فى حين يتوقع أن يزداد النمو السكانى بنسبة ٤٥٪. ويقول ديفيد بمانتيل عالم الأحياء الأمريكى وأحد أفراد فريق البحث إن تحلية مياه البحر ليست خيارا عمليا بسبب تكاليفها الباهظة. وتؤكد الدراسة أن مياه الشرب أصبحت شحيحة فى كثير من بقاع العالم، ويتوقع أن تتفاقم المشكلة وتنطوى على عواقب وخيمة مثل الحروب والمجاعات والاضطرابات الاجتماعية ما لم تتخذ الإجراءات المناسبة لاحتوائها .

تسرب ٤٥ ألف طن بترول من الناقلة الليبيرية بشواطىء ويلز

لندن - من مكتب «الاهرام» - اعلن خبراء انقاذ الناقلة البترولية العملاقة «سى.امبرس» التى اصطدمت بالصخور امام شواطىء جنوب ويلز قبل عدة ايام ان حوالى ٤٥ الف طن بترول - اى ما يساوى ثلث حمولة الناقلة - قد تسربت حتى الآن مما ينذر بكارثة بيئية خطيرة.

واوضح الخبراء ان جهود الانقاذ لم تنجح حتى الآن فى وقف التسرب، وان خطر غرق الناقلة بحمولتها اصبح واردا خاصة فى ظل الظروف الجوية شديدة السوء.

وكانت اجهزة الانقاذ قد تمكنت من «شفط» حوالى ٣٠٠ طن من البترول كانت قد وصلت الى شواطىء جنوب ويلز.



الأمم المتحدة تحذر من كارثة بيئية في القارة السوداء

اديس ابابا ـ ا.ش.ا: حذر تقرير للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة من أن الأنهار والبحيرات الكبرى في أفريقيا ستواجه انخفاضا ملحوظا في معدلات التدفق المائي بها على مدار الستين القادمة وأشار في هذا الصدد إلى أن بحيرة تشاد انخفض معدل المياه بها إلى نحو ١٠ في المائة فقط من أصل مساحة مياهها وذلك في أقل من مائة عام.

تجدر الإشارة إلى أن الأنهار البرية في أفريقيا ثمانية فقط وهي نهر الكونغو والنيجر وأوجوجو «الجابون» وزميزى والنيل وسانجا وشارى لوجون وفولتا. ودعا التقرير إلى ضرورة أن تدرك الدول الأفريقية خطورة ذلك في السنوات القادمة خاصة في ظل تزايد السكان والحاجة إلى التنمية وما قد يترتب على ذلك من عواقب سياسية.

أوضح التقرير الصادر في اديس ابابا أن أفريقيا تعتبر أكثر المناطق صحراوية على مستوى العالم وتمثل المناطق الصحراوية فيها نسبة ٤٥ في المائة من المناطق الصحراوية على مستوى العالم.. ويغطى ما يزيد على خمسين في المائة من الأرض الأفريقية بمناطق صحراوية حارة أو بمناطق يسودها الجفاف الشديد، مع تركيز الزراعة في مساحات هامشية من القارة مما يقلل استمرار النشاط الزراعي المعتمد على الأمطار.

أشار التقرير إلى ان نقص المياه وزيادة المساحة الصحراوية في افريقيا قلل من فرص القضاء على الأمراض الناتجة عن مياه الشرب وتحسين صحة السكان. وقال إنه نظرا لأهمية الدور الذي تلعبه المياه في العديد من الأنشطة الزراعية والصناعية وغيرها فإن القضايا المتعلقة بالمياه ترتبط بصورة وثيقة بمعظم قطاعات الاقتصاد القومي وبالتالي ينبغي عدم النظر إلى المياه كعنصر منفصل عن غيره من عناصر التنمية الأخرى.

أكد التقرير أن الكفاية في استخدام المياه سوف تصبح قضية شائكة في ظل تزايد التعداد السكاني الأمر الذي ينذر بالقلق الكبير مستقبلا داخل القارة. وقال إن الاقتصاد الأفريقي تضرر بشدة بسبب نقص المياه الناجم بدوره عن التغيير في المناخ حيث أن ارتفاع درجات الحرارة مع انخفاض تكثيف البخار قد أدى إلى قلة إمدادات المياه وتزايد الطلب عليها. ومن المحتمل أن تؤدى هذه العوامل إلى تدهور نوعية المياه العذبة في أحواض أنهار المياه.. الأمر الذي يزيد من الضغوط على إمدادات المياه ومواردها الضعيفة بالفعل في العديد من الدول.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢ ٢ فبراير ١٩٩٦

المدابغ وسط القاهرة تهديد خطير لصحة المواطنين

أطراف المشكلة يدركون خطورة وضع المدابغ والنقل مسألة ليست سهلة!



ماذا تعنى أن تكون المدابغ فى وسط القاهرة؟!

الاجابة ببساطة: كارثة بكل المقاييس. سواء على البيئة او على صحة المواطنين. اذن لابد من نقلها.. وهذا ما تبنته غرفة دباغة الجلود ورئيسها ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات. لكن هذا الطلب يبدو انه ليس بالشىء اليسير. مع العلم بأن اطراف قضية المدابغ مدركون تماما ان استمرار المدابغ بات مستحيلا اذن ماهو الحل..؟؟

مشروع تعده وزارة التعاون الدولى مع غرفة دباغة الجلود.
هل يجد طريقه نحو التنفيذ؟!



من هنا قامت وزارة التعاون الدولى بالاشتراك مع غرفة دباغة الجلود باعداد مشروع يهدف الى وضع خطة عمل مفصلة تستهدف تنظيم ادوار جميع الاطراف المعنية بمشروع نقل المدابغ الواقعة فى مصر القديمة الى منطقة مناسبة اخرى بجوار مدينة بدر احدى المدن الجديدة - مع ملاحظة - هكذا يقول المشروع - ان اشراك اصحاب المدابغ فى عملية صنع القرار والحصول على موافقة جميع الاطراف المعنية بالمشروع هو ضمان لوفاء الجميع بالتزاماتهم كما انه الشرط الوحيد الذى يمكن من خلاله التغلب على المشكلات المتصلة بتنظيم وتمويل المشروع.

ماذا يقول المشروع

بداية مشروع نقل مدابغ مصر القديمة الى موقع جديد بالقرب من مدينة بدر يهدف الى الوفاء بالحاجة الملحة لازالة المخاطر الصحية والبيئة التى يسببها استمرار وجود صناعة الدباغة فى هذه المنطقة المأهولة، وتعزيز التوسع فى هذه الصناعة ومن ثم زيادة الانتاجية ورفع الجودة واعطاء دفعة للنمو الموجه نحو المنافسة العالمية، وتحقيق المشاركة الفعالة لاصحاب المدابغ من خلال الجهة التى تمثلهم - غرفة دباغة الجلود - فى جميع مراحل تصميم المشروع لتعظيم استفادتهم الاقتصادية والاجتماعية منه.

وقد اوضحت البيانات التى توصل اليها المسح الذى اجرى مع اصحاب ٨٤ مدبغة ان مدابغ مصر القديمة وعددها على وجه التقريب يصل الى ٣٠٠ مدبغة تواجه عددا من المشكلات على رأسها عدم وجود مساحة كافية للتوسع وتفاقم ازدحام المدابغ فى هذه المنطقة والقصور الشديد لشبكات المجارى والمياه والكهرباء. وقد ادت هذه المصاعب الى الحيلولة دون نمو المصانع القائمة ووضعت عقبات امام انضمام مدابغ جديدة الى السوق. هذا وقد اشار اكثر من نصف اصحاب المدابغ الى ان النقل يعد حلا مثاليا للمشكلات التى يواجهونها حاليا.

ويبلغ التقدير المبدئى للتكلفة الكلية للمشروع بما فيها الاراضى والابنية والبنية الاساسية داخل الموقع وخارجه وتكاليف تشييد المصانع وغير ذلك من ملحقات المشروع حوالى ٣٨١ مليون جنيه منها ١٨٥ مليونا فى صورة منح لاترد و١٩٦ مليونا فى صورة قروض ميسرة لاصحاب المدابغ. وتصنف تكاليف المشروع على النحو التالى:

- ١٠٠ الف جنيه سعرا رمزيا لشراء الارض الجديدة.
- ٣٠ مليون جنيه للبنية الاساسية خارج الموقع.
- ١٠٥ ملايين جنيه للبنية الاساسية داخل الموقع.
- ٥ ملايين جنيه للمبانى العامة
- ١٤١ مليون جنيه فى صورة قروض لبناء المصانع الجديدة.
- ٣٦ مليون جنيه لتغطية تكاليف النقل.
- ٥٥ مليون جنيه فى صورة قروض لشراء الماكينات الجديدة.
- ٣ ملايين جنيه لانشاء صندوق لمصروفات الانتقالات.
- ٥ ملايين جنيه لتمويل التكاليف الادارية لاعادة التوطين.

ومن الناحية النظرية، يمكن التصور بان محافظة القاهرة ستقوم بتعويض اصحاب المدابغ عن الارض التى يقومون باخلائها فى مصر القديمة، ثم تقدم لهم مواقع بديلة على اراض جديدة بالقرب من مدينة بدر بسعر السوق، على ان يتحمل اصحاب المدابغ تكلفة البنية الاساسية بها. ولكن هذا الترتيب المالى البسيط لا يمكن ادخاله حيز التنفيذ لثلاثة أسباب:

- أن قيمة الارض والمبانى التى تشغلها المدابغ فى مصر القديمة يصعب تقديرها، كما يصعب تقدير سعر الارض فى الموقع الجديد.
- ان محافظة القاهرة لا تملك حاليا الاعتمادات اللازمة لتعويض اصحاب المدابغ عن اراضيهم ومبانيهم.
- لا تملك وزارة المجتمعات الجديدة الاموال الكافية لانشاء بنية اساسية داخل الموقع وخارجه بالمنطقة الجديدة بالاضافة الى ان اصحاب المدابغ لا يملكون من رأس المال ما يسمح لاستثماره فى مدابغ جديدة وتحمل اعباء الانتقال. وبدون تعويض اصحاب المدابغ عن الممتلكات التى سيتخلون عنها وانشاء بنية اساسية بالموقع الجديد يصبح البدء فى المشروع ضربا من ضروب المستحيل.

وللتغلب على هذه المشكلات الثلاث تعرض وزارة التعاون الدولى تدبير التمويل اللازم والبت لسداد السعر الاسمى للارض الجديدة والبنية الاساسية خارج الموقع وداخله والمبانى العامة وتكاليف النقل وانشاء صندوق للانتقالات والمصروفات الادارية التى يستتبعها النقل، وقد خصصت الوزارة بالفعل ٨٠ مليون جنيه كدفعة اولى وستسعى للحصول على المبلغ الباقى (١٠٥ ملايين جنيه) من الهيئات المانحة المحلية والدولية. وهذا وسيتطلب المشروع ايضا الحصول على مبلغ ١٩٦ مليون جنيه يجوز تدبيرهم من الصندوق الاجتماعى للتنمية فى صورة قروض لاصحاب المدابغ لبناء منشآت المصانع الجديدة واستبدال الماكينات المتقادمة.

ومن المقترح ان تكون خطة التنفيذ على اربع مراحل، حيث انه من المقدر ان يستغرق تنفيذ مشروع النقل ما بين ٣٨ و٤٨ شهرا. وتتالف المرحلة الاولى من خمسة اجراءات يمكن اتخاذها على وجه التوازى. الاول اجراء مناقشة موسعة حول المشروع واستعراض مفهومه وتصميمه وتكاليفه والاتفاق على الاطار العام لمكونات المشروع واجراءاته التنظيمية ومصادر تمويله ومن الاهمية بمكان اشتراك جميع الاطراف بمن فيهم اصحاب المدابغ وغرفة دباغة الجلود ووزارة الصناعة ووزارة المجتمعات العمرانية الجديدة ومحافظة القاهرة والصندوق الاجتماعى.

يتمثل الاجراء الثانى فى الحصول على التزام من وزارة المجتمعات الجديدة ومحافظة القاهرة والصندوق الاجتماعى للتنمية والجهات المانحة الاخرى باعتماد التمويل اللازم للبنية الاساسية خارج الموقع وداخله والائتمان الخاص بانشاء المصانع وغير ذلك من المنح والقروض التى يحتاجها المشروع. اما الاجراء الثالث فيشمل الشروع فى التصميمات الهندسية ووثائق المناقصات والاعمال التحضيرية للموقع الجديد بمجرد الاتفاق «الاولى» على مكونات المشروع ومصادر تمويله.

ويتطلب الاجراء الرابع قيام غرفة دباغة الجلود بمجرد بتنظيم اصحاب اعمال الدباغة القائمة بمصر القديمة والعمل على تسجيل جميع طلبات النقل المقدمة منهم.

واخيرا يتم فى الاجراء الخامس ادراج التمويل اللازم لمكونات المشروع الاساسية بصورة رسمية فى خطط الموازنة السنوية للاعوام



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٦

تحقيق:
ابتسام سعد

١٩٩٦ - ١٩٩٩ والخاصة بالجهات المكلفة بتنفيذ المكونات المختلفة للمشروع.

وخلال المرحلة الثانية التى تستغرق من اربعة الى ستة شهور يتم طرح المناقصات الخاصة بعقود انشاء البنية الاساسية داخل الموقع وخارجه والبت فى هذه المناقصات، ثم البدء فى انشاء البنية الاساسية كما يطلب من

الافراد اصحاب المدابغ التوقيع على عقود استبدال موقع مع محافظة القاهرة حتى يمكنهم التقدم بطلب قروض من البنوك التي يحددها الصندوق الاجتماعى للتنمية. وتحدد هذه العقود المدة المقررة لاتمام النقل والمقدر ان تكون ١٢ شهراً من تاريخ الانتهاء من البنية الاساسية فى الموقع الجديد.

وفى المرحلة الثالثة التى تستغرق سنتين تقريبا يتم انهاء اجراءات القروض وتعاقد اصحاب المدابغ على انشاء مدابغهم الجديدة واستكمال البنية الاساسية خارج الموقع وداخله.

وفى المرحلة الرابعة التى تستغرق سنة تقريبا سيتم استكمال عملية نقل المدابغ من مصر القديمة، حيث يتملك اصحاب المدابغ الموقع الجديد وتكون الرهونات العقارية على الارض الجديدة نافذة فتصرف القروض لانشاء المصانع وشراء الماكينات.

وحيث ان اتمام عملية النقل هى اهم محددات نجاح المشروع فان ضمان المرونة الكافية فى ترتيبات الانتقال الاخيرة أمر لازم. وفى هذا الصدد هناك بديلان لترتيبات النقل يمكن الاختيار بينهما:

● يسمح باعفاء هؤلاء الملاك من نسبة تصاعدية تصل الى ٧٥٪ من القروض التى حصلوا عليها بالتناسب مع سرعة انتقالهم للموقع الجديد، علما بان برنامج الاعفاء من القروض سوف يضيف مبلغ ١٤٧ مليون جنيه الى مكون المنح المقدمة للمشروع.

● يوقع اصحاب المدابغ عقدا يتضمن موافقتهم على تسليم ممتلكاتهم من الاراضى والمبانى فى منطقة مصر القديمة لمحافظة القاهرة في نهاية مدة الاثنى عشر شهرا المقررة والتى تبدا عند الانتهاء من البنية الاساسية فى الموقع الجديد. وفى كلتا الحالتين وبنهاية المدة المقررة للانتقال تسقط حقوق الملكية من أى نوع فى الموقع القديم ويكون لاصحاب المدابغ الحق المطلق فى ملكية اراضيهم الجديدة الواقعة بالقرب من مدينة بدر والحصول على جانب كبير من المنح والقروض المخصصة لدعم اعمالهم. وتكون متوسط تكلفة اتمام عملية الانتقال طبقا للخطة المقترحة في هذا التقرير حوالى ٦٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى لكل مدبغة مما يعادل حوالى ٢٠٠٠ جنيه للمتر من الارض فى الموقع القديم اما في حالة توفير بديل الاعفاء التصاعدى من القروض لاصحاب المدابغ فقد تصل التكلفة إلى ١,١ مليون جنيه مصرى لكل مدبغة أو ما يعادل حوالى ٣,٦٠٠ جنيه مصرى للمتر المربع من الارض فى الموقع القديم



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المستقبل

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٦

كارثة بيئية فى مصر

المقطم يلقى بـ٢٠ طن تراب يوميا.. والنيل يستقبل ٤٠٠ مليون متر مكعب ملوثات سنويا!!

٨٥٪ من مسببات السرطان وأمراض الدم والتخلف الذهنى بسبب الملوثات

أرقام خطيرة أكدتها بحوث ودراسات مراكز البيئة والتنمية فى مصر.. تركيزات الرصاص والزئبق وثانى أوكسيد الكبريت وسائر العناصر المميتة تضاعفت عشرات المرات.. أكثر من ٤٠٠ مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية السامة والقاتلة تلقيها المصانع فى النيل والمصارف والبحيرات مباشرة.. وحتى المياه الجوفية لم تسلم من الكارثة، فقد أكدت الدراسات الحديثة اختلاطها بملوثات الحديد والمنجنيز والنترات والفلزات والمبيدات!.. أما ملوثات الأسماك والنباتات فقد أصبحت قاتلة ومميتة.. وإزاء تهاون أجهزة الدولة ومشاركتها فى الجريمة أصبحت التشريعات مجرد حبر على ورق وأصبحنا فى قلب الكارثة والتى حجبت ملوثاتها على كل صرخات الخبراء والوطنيين.. فماذا عن أبعاد هذه الكارثة؟!

يقول الكيميائى طاهر بشر: -رئيس الصناعات الكيماوية ووكيل اتحاد الصناعات- مع غياب التوقعات ومع التوسع فى التصنيع والإسكان غابت الخضرة وتحولت المناطق إلى غابات خرسانية بعد أن تلاشت المناطق المزروعة وحولت أتربة المقطم القاهرة إلى بؤرة تلوث، حيث كان الجبل يلقى بنحو ٢٠ طنا من الأتربة يوميا ومع حركة السيارات فى العاصمة امتلأت القاهرة بأكملها، وهو ما تتكرر فى الإسكندرية بعد انتشار المصانع وانحصار المناطق الخضراء.. وغياب الفكر المعمارى وحضارة الإسكان فى ظل تنازلات سياسية ويكفى أن نشير إلى أنه كان ممنوع البناء فى مواجهة البحر بأكثر من أربعة طوابق واليوم حجبت الأبراج البحر وهو ما أدى إلى هروب أهل الإسكندرية إلى الخارج!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٦

ويفجر الكيميائي طاهر بشر قنبلة تحذيرية بخطورة عدم الاكتراث بالبيئة موضحا ذلك بأننا مقبلون على حرب اقتصادية.. فمع توقيع اتفاقية الجات سوف نجد أنفسنا أمام عدم إمكانية تداول المنتج أو تصديره.. فالدول الغربية بدأت فى وضع شروط خاصة فى مجال صبغات الملابس وغيرها وإذا لم نتدارك ذلك من الآن فسوف نكون فى موقف صعب للغاية، فتوطين الصناعات المختلفة يجب أن يكون هو دستور المجتمعات الجديدة بأن يكون دستو صارما يجرم الحياد عنه وينأى عن انتهازية أصحاب غسيل الأموال!

ويضيف ك. طاهر بشر قائلا : التلوث ينتقل من مكان إلى أخر دون جواز سفر أو إجراءات والمعالجات القاصرة لا تحل المشكلة فتعلية المداخن -على سبيل المثال- تبتعد بالملوثات ولكنها تصيب مكانا أخر!

وهناك العديد من شواهد انحسار وانعدام الثروات المائية بفعل التلوث وقد سجل انخفاض بعض المحاصيل الزراعية بنسبة ٣٠٪ نتيجة الأمطار أو المياه الملوثة بالأحماض!

ومع تشعب الموضوع بالنسبة إلى الصناعة يرى -ك. طاهر بشر ضرورة دراسة الأوضاع الحالية للصناعة القائمة وما تستوجبه من تطوير وتحديث وتصويت لمعالجات التلوث وتكلفتها والتخطيط الصارم للمستقبل فى إطار سياسة الخروج من الوادى وعلاج مصادر التلوث من المنبع لخفض التكلفة، وأن نلجأ إلى إعادة غرس الخضرة مرة أخرى بالمدن، وإجبار كل الصناعات القائمة على تخضير ساحتها، وأن نبحث عن معامل قومية للقياس والرصد الدائم.

سموم فى النيل

ويضيف عصام الحناوى أحد كبار رجال البيئة فى مصر مع تبين آثار أخطار التلوث من الصناعة على البيئة وصحة الإنسان فى العالم فإن الخطورة تتجلى فى مصر بشكل مفزع، فقد قدرت الدراسات أن جميع مستويات التلوث أعلى بكثير من المستويات التى أوصت بها منظمة الصحة العالمية، ففى القاهرة تبلغ تركيزات الرصاص ما بين ٢,٨ إلى ١٢,٥ ميكرو جرام فى المتر المكعب من الهواء، بينما النسبة المسموح بها من نصف إلى واحد ميكرو جرام وتركيزات ثانى أكسيد الكبريت من ١١٤ إلى ١٧١ وتصل فى المناطق الصناعية إلى ٢٣٠ بينما المستوى الذى أوصت به منظمة الصحة العالمية ٥٠ ميكروجراما فى المتر المكعب!

أما عن تلوث المياه فقد أوضحت الدراسات العلمية أن حجم المخلفات الصناعية السائلة سوف يصل إلى ٢٦٠٠ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ تتصدرها الصناعات الغذائية بنحو ٢٠٠ مليون متر مكعب ثم المعدنية بحوالى ١٩٠ مليون متر مكعب ثم الكيماوية ١٧٦ مليون متر مكعب والنسيج ٩٤ مليون متر مكعب والورق ٤٧ مليون متر مكعب.. وأن معظم الصناعات تقوم بصرف مخلفاتها السائلة دون معالجة فى النيل مباشرة أو فى الترع والمصارف التى تنتهى فى بحيرات شمال الدلتا وحتى المخلفات التى تصرف فى مجارى الصرف الصحى تجد طريقها فى النهاية إلى المصارف والمسطحات المائية، وتقدر الدراسات مخلفات المصانع السائلة المنصرفة إلى النيل والترع بنحو ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا كما تستقبل المصارف الزراعية كميات كبيرة من صب الصرف الصحى مما يجعلها تحتوى على تركيزات عالية من الملوثات المختلفة، ومنها البكتيريا والمبيدات والعناصر الثقيلة وفى بعض المناطق تستخدم مياه الصرف بصورة غير رسمية فى رى المحاصيل.

وحتى المياه الجوفية لم تسلم من التلوث، حيث كشفت الدراسات تسرب الملوثات المختلفة إليها، ووجدت تركيزات عالية من الحديد والمنجنيز بالواحات البحرية، وتركيزات عالية من المبيدات والنترات والفلزات ببعض مناطق الدلتا، علما بأن المياه الجوفية تمد قطاعا كبيرا بمياه الشرب.

وبالإضافة إلى البيئة البحرية، بخاصة من النفط وحوادث السفن والناقلات والتلوث من مصادر الصرف الصحى والصناعة، فإن المصارف الزراعية فى مصر تحمل أكثر من ١٦ مليار متر مكعب سنويا من الماء المحمل بالمخلفات الزراعية والصناعية والصرف الصحى إلى بحيرات الشمال، وعلى سبيل المثال يمتد إلى مصرف -بحر البقر- إلى مسافة ١٩٠ كيلو مترا من جنوب القاهرة مارا بمحافظات القليوبية والشرقية والإسماعيلية والدقهلية ليصب فى بحيرة المنزلة حاملا نحو ٨٤٥ مليون متر مكعب سنويا من مياه الصرف الصحى غير المعالج والمختلط بها مخلفات حوالى ٨٠ مصنعا وهو ما أدى إلى إبادة الثروة السمكية وهجرة الطيور وارتفاع نسبة المبيدات والملوثات بأسماك البحيرة، حيث يبلغ تركيز الزئبق نحو ٢٨ جزءا من المليون أى نحو ٢٨ ضعفا من المسموح به طبقا لمنظمة الصحة العالمية، كما بلغت تركيزات الرصاص ٢٣ جزءا من المليون، أما بحيرة مريوط فقد أصبحت مصدرا للأوبئة، نتيجة استقبالها للصرف الصحى، بناء على أسس غير علمية حيث تستقبل نحو مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحى المختلطة وبمخلفات المصانع يوميا، مما أدى إلى القضاء على الأوكسجين المذاب فى الماء، وموت الأحياء المائية وارتفاع مستوى الملوثات فى الأسماك الباقية، ومنها وصول مستوى الزئبق إلى ١٢٩٥ جزءا فى المليون (المسموح به طبقا لمنظمة الصحة العالمية لا يتعدى جزءا واحدا من المليون)!!

ومن المعروف أن نحو ٨٥٪ من جميع حالات السرطان تنتج عن عوامل البيئة وعلى جانب أخر أكد العلماء أن أهم أسباب التخلف الذهنى والأمراض الخطيرة فى الدم هو: ارتفاع نسبة الرصاص وأن الخطورة تتفاقم بالنسبة إلى السيدات والأطفال، بخاصة أن الأطفال يحتاجون إلى كمية هواء مضاعفة فى الاستنشاق بينما السيدات أكثر حساسية للتلوث الكيميائى، بخاصة فى فترة الحمل.

ويرى خبير البيئة أسامه الخولى وجوب البحث عن استراتيجية ثابته وليس عن الحلول مؤقتة أو الحيل ومن هنا ترجع أهمية عنصر الاستمرارية بنهج «الوقاية خير من العلاج».. وهناك إجراءات عديدة للحد من التلوث الصناعى أولها الإجراءات التكنولوجية بالسعى لتقليل احتياجات العملية الإنتاجية من الخامات، والطاقات، واستبدال المواد الأقل ضررا بالمواد الضارة، تطوير العملية الإنتاجية لتقليل المخلفات وتطوير منتج أقل استهلاكا للمادة والطاقة وتدوير المخلفات وإعادة استخدامها كمدخلات بديلة من المادة والطاقة.

أما الإجراءات التنظيمية من سن التشريعات



واللوائح وتنفيذها والرقابة على التنفيذ، فمع تقدير أهمية التشريعات إلا أنها وحدها لن تحل المشكلة، والموقف يحتاج إلى حفز الصناع المطالبين بالالتزام ومساعدتهم كما يحتاج إلى تجنيد جماعات الضغط من فئات المجتمع كما يجب التنبه إلى أهمية الإجراءات الاقتصادية والأمر في النهاية لصالح المجتمع ككل بما فيه أصحاب المشروعات الصناعية، حيث سيتحقق الجمع بين الفائدة الاقتصادية والمنفعة البيئية.

ومن هنا يضرب أ. وليد جمال الدين العديد من الأمثلة لتوضيح العائد الإقتصادى من الحد من التلوث الصناعى، وجميعها تتعلق بالتحليل المالى للاستثمار البيئى وانتهت إلى تحقيق الطرق المقترحة لجدوى اقتصادية وأن حسابات كل منهم أعطت صافى قيمة مالية موجبة، أى أن الدخل الناتج باستخدام طرق المعالجة يغطى ويزيد عن مصروفات التشغيل والمصروفات الرأسمالية.

ومن هنا يؤكد وليد جمال الدين على ضرورة عمل تقييم بيئى قبل أى مشروع، وأن تتراجع الجهات الممولة فى حالة المخالفة.

مستثمرون وقتلة

ويفجر د. عادل أبوزهرة أكثر من مفاجاة، فالمستثمرون ليس كلهم جادين، فهناك من يحاول استخدام مواد ضارة فى الطاقة وآخرون يستخدمون الهرمونات فى الزراعة وهناك مصانع تلقى بمخلفات سامة وقاتلة فى المياه ومنها ما تلقيه شركة راكتا للورق فى خليج أبو قير ويقدر بنحو ١٢ ألف طن صودا كاوية سنويا، وهناك نحو ٢٧ مدبغة تلقى بمخلفات تحتوى على عنصر الكروم ومخلفات شركة الكيماويات والتى تحتوى إلى الرصاص والزئبق.. وللأسى والأسف نجد كثيرا من التهاون رغم، أن هدف التنمية ليس الإنتاج ولكن الهدف هو الإنسان السليم.

ويركز د. عادل أبوزهرة على دور الجمعيات الاهلية فى تحقيق التنمية الصناعية الاكثر ملاءمة للبيئة وهنا تجدر الإشارة إلى ما حققته جمعية الإسكندرية من كسب قضايا مهمة مثل إيقاف احتلال منظمة دولية لاحد الشوارع والتصدى للقضاء على حديقة «سموحة» ووقف ضوضاء قطار الرمل والأهم هو كسب تعاطف رجل الشارع العادى مع مثل هذه القضايا فى مصر.

ويتعاظم دور الجمعيات الاهلية فى مجال البيئة والحديث للدكتور عادل أبو زهرة فى رصد وتحديد المشكلات التى تهدد بيائتهم والتعاون مع الأجهزة المختلفة لإيجاد حلول، والترويج لأساليب التنمية المحافظة على البيئة ورفع مستوى الوعى وممارسة الضغوط للتصدى لصور الاعتداء، وكذلك ممارسة التأثير على المشرعين والمخططين ومتخذى القرار والرقابة، والإسهام من خلال الجهود الذاتية والشعبية فى تنفيذ مشروعات مدروسة لتحسين البيئة وإن كان هذا كله يتطلب مواصفات خاصة ومتميزة فى شخص أعضاء هذه الجمعيات لإمكان الإقناع والتعاون وتحقيق الاهداف وتحريك المجتمع.

وأوضح د. مصطفى كمال طلبة -رئيس المركز الدولى للبيئة والتنمية- تضاعف الصناعات وإنتاج المعادن ومنها مضاعفة الصناعات عام ١٩٩٠ سبع مرات عن عام ١٩٧٠ وثلاثة أمثال فى إنتاج المعادن عن نفس الفترة وارتفاع استهلاك الحديد الخام من ٥٩٠ مليون طن إلى ٦٨٠ مليون طن والنحاس من ١٧ إلى ٢٩ مليون طن واستهلاك الصناعة والمياه العذبة من ٥٤٠ إلى ٩٧٣ كيلو مترا مكعبا ومن المتوقع أن تصل النسبة عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥٪ من مجموع استهلاك المياة العذبة فى العالم بخلاف استهلاك الصناعة للطاقة بنسبة ٤٠٪ ويتقدم الوقود الحفرى الاستخدام الأول فى الصناعة حيث ولدت الصناعة نحو ٢١٠٠ مليون طن من النفايات الصلبة و٣٣٨ مليون طن من النفايات الحظرة أما فى مصر وفى دارسة للمجالس القومية المتخصصة طبقا لارقام ١٩٩٠ فإن النشاط الصناعى انتج حوالى ٥٤٩ مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية السائلة فى السنة وألقى منها -بغير معالجة- ٣١٢ مليون مترمكعب فى النيل وفروعه!

وأخيراً ورغم هذه الكارثة التى تهدد الإنسان المصرى وصحته نجد الأجهزة الحكومية -لا تكتفى بالتهاون والمشاركة فى الكارثة- وعلى رأس هذه المظاهر صب مصانعها للمخلفات بالنيل والمصاريف وليجىء دور الشئون الاجتماعية بإعاقة أى جهود أهلية للمساهمة فى حل المشكلة وهو ما أكده د. جمال جوردن، من عناد الشئون الاجتماعية لإنشاء اتحاد للجمعيات الأهلية فى نشاط البيئة.

على القماش



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ٢٠٢ فبراير ١٩٩٦



فيرتيغو مولينيسيانا... يبدو الاسم خطيراً الا انه في الواقع الاسم العلمي اللاتيني لمجرد «بزّاقة» أو «حلزونة» أو «قوقعة».

وهي ليست «اسكارغو» أو من نوع البزّاق الذي يسلق ويؤكل، وانما مجرد نوع نادر طول واحدته مليمتران فقط.

وهناك كذلك فورميكا روفا، وهذا هو الاسم العلمي اللاتيني لنملة حمراء صغيرة.

وفي حين ان البزاقة السالفة الذكر نادرة، فان النملة ليست كذلك. ولكن يجمع بينهما. ان النملة عطلت مشروع طريق نفقاته مئة مليون جنيه في منطقة نيوبري من انكلترا، وان النملة اخرت ست سنوات طريقاً في ويلز.

وكان أنصار البيئة حاولوا جهدهم منع بناء الطريق في نيوبري لأنها تمرّ في مناطق مأهولة، وفشلوا، واستعان المقاولون بالبوليس لطرد انصار البيئة الذين اعتصموا على الشجر أو ربطوا انفسهم بالسلاسل اليها. ثم جاءت بزاقة طولها مليمتران لتنصرهم وتهزم الحكومة البريطانية التي قد تواجه الآن تحقيقاً محرجاً في الاتحاد الأوروبي بتهمة اهمال البيئة.

والنملة الحمراء أغرب من البزّاقة، فهذه نادرة في ويلز، الا انها ليست من نوع مهدد، وهي موجودة بكثرة في انكلترا وغيرها، ومع ذلك فقد تأخر بناء وصلة مهمة على الطريق ٤٧٠ أ لحماية النملة الخطيرة. وتحمل سكان المنطقة ست سنوات من عرقلة السير، واستعمال خط واحد على الطريق يفتح دورياً باتجاه، ثم بالاتجاه الآخر.

لماذا اسجل كل هذا الهراء البريطاني في جريدة عربية؟ اكتبه من زاوية انه لو كانت اي حكومة عربية قررت فتح طريق، هل كانت توقفت عند بزّاقة أو نملة؟ السؤال سخيف، وأقرب الى واقع الحال منه ان اسأل: لو كانت حكومة عربية قررت فتح طريق، هل كانت توقفت عند بيت مسكون أو بلدة مأهولة؟

أرجح انها كانت شقت الطريق على رؤوس الاشهاد، وربما الشهداء، (كما حدث في أعمال الهدم في وادي أبو جميل، في بيروت، الأسبوع الماضي)، وانها كانت ستسجن كل من تسول له نفسه بالاعتراض.



وربما كنت أبالغ، فلا أتصور ان عربياً عاقلاً سيعترض على قرار حكومته الرشيدة، خصوصاً انه رأى ما حلّ بجاره عندما اعترض، لذلك فالأقرب الى الواقع ان يهرب الناس من طريق «بولدوزرات» (جرافات) الحكومة حتى لا تجرفهم في طريقها.

وكنا تابعنا يوماً اخبار «الاوتوستراد العربي» الذي نجح نجاح مشروع تحرير القدس، ولاحظنا ان مخططه في لبنان مرّ عبر بلدة سكانها من دون حماية مليشيا أو طائفة، لكنه التف حول قرى لها من يحميها بالسلاح غير المرخص.

هل يمكن ان نصل يوماً، في جيلنا أو الجيل القادم، الى مرحلة من الرقي نحمي فيها البيئة حتى لو كان الموضوع بزّاقة أو نملة؟

لا أعتقد ذلك فنحن من بلاد البشر فيها بزّاق ونمل، أو دون ذلك لأنهم من دون حماية هذه التي تبلغ حد تعطيل بناء طرق مهمة يحتاج اليها السكان المحليون ثم يعارضونها، اكراماً لعيني بزاقة (هل للبزّاق عيون أو انتينات؟) أو نملة.

وليس منطقياً ان نطلب حماية البيئة قبل ان نحقق حماية البشر.

شخصياً، لا أذكر حادثة منع فيها بناء طريق لأسباب بيئية في بلد عربي سوى منع مثل هذا البناء قرب الهرم. وقد تطلب الأمر ان يكون الهرم نفسه مهدداً، وان نكون رأينا ما فعل التلوث بأنف أبو الهول، لنوقف بناء الطريق.

وهكذا فالأرجح ان تجد البيئة انصاراً من العرب لها عندما يصبح النمل والبزّاق بحجم الهرم.

جهاد الخازن



المصدر: الأهـــــــــرام

التاريـــخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

ندوات تدريبية مكثفة ينظمها مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة خلال شهر مارس

ينظم مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة عدة دورات تدريبية وندوات إعلامية خلال شهر مارس تستهدف رفع كفاءة المهندسين والمسئولين عن شئون الطاقة والبيئة بالمصانع المصرية بقطاعى الاعمال العام والخاص ،ويشترك فى هذه الندوات والدورات متخصصون من كافة الجهات المشتركة فى تنفيذ المشروع والتى تشمل الوكالة الامريكية للتنمية الدولية كممول للمشروع ومركز التنمية التخطيط والتكنولوجى بجامعة القاهرة واتحاد الصناعات المصرية ومعهد التبين للدراسات المعدنية كجهات منفذة للمشروع بالإضافة للمشروع العالمى للحد من التلوث ، ومتخصصون من شركة بكتل لما وراء البحار التى تقدم المعونة الفنية .

ويقدم المسئولون عن المشروع فى هذه الدورات والندوات خلاصة التجارب الامريكية والمصرية فى المجالات التكنولوجية بما يتلاءم مع ظروف الانتاج والتشغيل فى مصر ،ويعتبر البرنامج الخاص بشهر مارس مقدمة لبرنامج شامل سيمتد حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ ويحتوى على ١٩ دورة تدريبية تغطى ثمانية موضوعات وعشرون ندوة إعلامية عن التكنولوجيات التى تزيد من كفاءة استخدام الطاقة من خلال المشروعات النموذجية التى نفذها المشروع فى الشركات الصناعية المصرية ، وكذلك الموضوعات المرتبطة بمجال الحد من التلوث والإنتاج النظيف بما يضمن فرصة المنافسة فى الاسواق العالمية ، وصرح المهندس محمد كمال المدير التنفيذى للمشروع بأن الاشتراك فى هذه الدورات بدون مقابل ويتولى اتحاد الصناعات المصرية مهمة الترويج والإعلام والتنسيق لها .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

بعد غد يبدأ البرنامج القومى للوقاية والحد من التلوث الصناعى

•صباح بعد غد يبدأ جهاز شئون البيئة بتنفيذ البرنامج القومي للوقاية والحد من التلوث الصناعي بالتعاون مع هيئة تنمية عبر البحار البريطانية والذى يهدف إلى نشر وترويج الوسائل منخفضة التكاليف للوقاية والحد من التلوث الصناعى لنشرها فى قطاعات الصناعة المختلفة مع التركيز على الاجـــراءات التي تحـــقق مكاسب اقتصادية وفوائد بيئية وذلك اسهاما فى الالتزام بالقانون الجديد للبيئة الاجتماع ضم كل قادة الشركات ويبدا بكلمة للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية ووزير شئون البيئة ثم يتحدث الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى عن سياسة جهاز شئون البيئة ويتحدث د. طارق جنينة مدير مكتب التعاون الفنى للبيئة عن البرنامج القومى للوقاية من التلوث الصناعي ومشروع هيئة التنمية عبر البحار البريطانية ويعقب ذلك مناقشة مفتوحة حول كيفية الوصول بادارة صناعية بيئية متكاملة والخطوات القادمة والبرنامج التدريبى للقطاعات الفنية.

عاطف عبيد



المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

مشاكلنا بسبب التلوث فى مؤتمر بالجامعة

تحت رعاية د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يعقد مؤتمر جامعة عين شمس التاسع عشر وعلى هامش جلساته تعقد ندوة البيئة والصحة غدا، وتدور حول توافر نظم المعلومات المتعلقة بالصحة والبيئة، وصرحت د. وجيدة انور منظمة الندوة واستاذة طب المجتمع بطب عين شمس بان د. جورج ليزلى رئيس الجمعية الدولية لتلوث الهواء يناقش مشاكلنا الناجمة عن التعرض لملوثات البيئة. وتناقش د. وجيدة انور المؤشرات البيولوجية التى تدل على التعرض للملوثات والتغيرات الأولية من خلال الجسم. ويعرض د. محمود عباس طرق التخلص من نفايات المستشفيات، ولعل من أبرز ماسوف تنتهى به الحلقة هو مصادر المعلومات، ويشترك فيها. د. طارق جنينهود. سمير بطرس ود. سهام حسين هندى وماجدة رخا، ود. امال سامى ود. سلوى ضغيم ود. فاطمة الجوهرى وعلاء كامل.



علماؤنا.. يناقشون الاوزون


د. القصاص

تقيم صباح الاربعاء القادم لجنة الثقافة العلمية بعلوم القاهرة، ندوتها عن «الاوزون: الماضى والحاضر والمستقبل»، يدير الندوة د. عبدالفتاح القصاص، عالم البيئة الكبير واستاذ النبات ويشارك فيها الخبير العالمي، د. مصطفى طلبة مدير برنامج الامم المتحدة للبيئة السابق، ود. عزت خيرى الاستاذ بالكلية ود. زين العابدين متولى رئيس قسم الفلك وذلك بقاعة ابن سينا بمكتبة الكلية.



خطة لمحاصرة التلوث الصناعى بجنوب القاهرة واستكمال تركيب فلاتر المصانع

كتب ـ عبدالهادى تمام:

يجرى حاليا التنسيق بين محافظة القاهرة ووزارة الإنتاج الحربى لتنفيذ خطة لمحاصرة مسببات التلوث الصناعى والقضاء عليها بمناطق جنوب القاهرة.

صرح بذلك قدرى أبوحسين نائب محافظ القاهرة. وأضاف أنه تم الاتفاق مع الدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربى على استكمال تركيب فلاتر المصانع، ورفع كفاءة صيانتها لضمان تنقية العوادم، وعدم توقف هذه الفلاتر عن العمل.

وأشار إلى أنه يجرى أيضا وضع خطة لاستكمال مشروعات المرافق بجنوب القاهرة، ومد شبكات المياه والصرف الصحى إلى المناطق الجديدة لمنع الوجود العشوائى بها

وأوضح أنه تم تخصيص نحو ٤٠ مليون جنيه لإحلال وتجديد، ومد شبكات مياه الشرب إلى المناطق المختلفة بالمعادى وحلوان وكذلك تحسين ضغوط المياه للوصول بها إلى الأدوار العليا.

وقال إنه يجرى حاليا استكمال التخطيط المرورى لربط ميدان السيدة زينب بطريق صلاح سالم لتحسين حركة المرور بهذه المنطقة، وفتح محاور بديلة كما تقرر الانتهاء من أعمال تخطيط ميدانى السيدة عائشة والسيدة نفيسة ونقل موقف سيارات السرفيس بالسيدة عائشة إلى موقعين جديدين بهدف منع التكدس المرورى بالمنطقة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

الفطرة علمت هذه الأسرة حماية البيئة لاستئناس «الوبر» من الانقراض

ما هى حكاية هذه الاسرة وهذا الحيوان؟

هى أسرة بسيطة من بدو جنوب سيناء تسكن الجبال فى منطقة سانت كاترين ، وتقوم برعى الأغنام، كانت تعيش راضية بما تقدمه لهم الطبيعة من خيرات، ولكن فجأة وجدت ان المصادر الطبيعية بدات تقل وكذلك الحيوانات، لقد كانت الطبيعة فى الماضى القريب تزخر بالموارد والحيوانات الكثيرة ولكن الآن الوضع قد تغير ، اذ ان الأسرة أصبحت لا تكاد ترى من تلك الحيوانات شيئا إلا نادرا.

من تلك الحيوانات التى على وشك الانقراض هو حيوان الوبر HYRAX من فصيلة : HYRACOIDEA وهو من الثدييات الصغيرة يوجد فى افريقيا وفى حوض البحر المتوسط، وهو يشبه الأرنب فله أربع اقدام صغيرة وكذلك أذنان مع وجود مخالب فى أصابع الأقدام تشبه تلك المميزة لفصيلة القطط، وحجمه اصغر من القط، ولون الحيوان مثل التراب أو لون وبر الجمال ، ولذا اطلق عليه العرب لفظ «وبر» وهو يتغذى على الأعشاب والخبز ويصلح طعاما للانسان ويوصف كعلاج لمرض الاعصاب، ونظرا لتناقص اعداده فيجب علينا أن ننتبه لهذه الأنواع التى تنقرض من حياتنا ومن سيناء بوجه خاص، فإلى عهد قريب كان يوجد بسانت كاترين الغزال، وكذلك النمور، اما الآن فلا يوجد أى اثر للاثنين معا ولكن يوجد فقط التيتل (الصيد) وبأعداد قليلة، وكذلك القط البرى الذي يكاد ينقرض بالاضافة الى بعض الطيور النادرة مثل الشنار والحجل والحمام البرى، ويقول د. كمال عودة غديف مدرس الجيولوجيا بمركز أبحاث البيئة بسانت كاترين التابع لعلوم جامعة قناة السويس ، بفطرة تساءل رب الأسرة البدوية رمضان أبو سعيد ما الذى حدث لحيوان الوبر الذى كان يوجد بكثرة قديما فى بيئته الطبيعية، ثم ها هو الآن لا يكاد يرى منه شيئا إلى أن ساقه القدر الى أربعة صغار لحيوان الوبر فى جحرها الطبيعي وقد تركتها أمها بعد أن صيدت أو قتلت، فقام هذا البدوى وأسرته برعاية هذه الحيوانات البرية فى مكانها الطبيعي إلى ان حدثت صداقة بين أفراد الاسرة وهذه الحيوانات البرية حتى أنها حينما تشم رائحة احد افراد الاسرة قادم بالطعام تخرج من مخبئها الطبيعي وفى نفس الوقت اذا شمت رائحة اى غريب فإنها لا تخرج ابدا من مكانها، والغريب أيضا ان باب الجحر دائما مفتوح فلا تهرب منه ابدا، وبسؤال رب الأسرة الشيخ رمضان ما الذى دفعك اذن إلى وضع باب من الخشب على باب الجحر؟ أجاب أنه يخاف عليها من الحيوانات الضارة التى تجاورها مثل الذئاب والثعالب (أبو الحصين) ويقوم بفتحه بالنهار ويغلقه اثناء الليل.



السيدة البدوية ترعى «الوبر» وابنها يراقبها.. انها محمية صغيرة من صنع الاسرة

الوبر

وهكذا نشأت اغرب حكاية حب بين أسرة من البادية والحيوانات البرية ذات المخالب التى قام هذا البدوى وأسرته بفطرتهم برعايتها وحمايتها من الانقراض، لذا فاننى أرجو من السادة المسئولين عن جهاز شئون البيئة أن يقوموا برعاية هذه الأسرة وتقديم العون لهم حتى يمكن ان يساعدوا فى رعاية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٥ فبراير ١٩٩٦

وحماية الحيوانات النادرة التى تجاورهم فى بيئتهم، وفى النهاية ارجو ان تشمل برامج رعاية البيئة وحماية الأنواع النادرة من الانقراض منطقة سانت كاترين، وذلك لما تتمتع به من أنواع نباتية وحيوانية وتراكيب جيولوجية قلما توجد فى مكان آخر فى العالم، وذلك فى اقرب وقت ممكن قبل فوات الأوان.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٦

من الحزب الناصرى إلى د. حسين رمزى كاظم

الشرقية: محافظة المياه الملوثة

فى نهاية القرن العشرين هناك فى الشرقية من يشربون مياه الترع الملوثة لغياب شبكات مياه الشرب أصلاً أما المياه الموجودة فهى تحمل المخاطر ذاتها، ويؤكد ذلك ما كشفه أحدث التقارير الصادرة عن معامل الصحة بالشرقية عن وصول نسبة تلوث مياه الشرب الى ١٠٠٪ وهى أعلى نسبة تلوث فى مصر وفى جميع أنحاء العالم يضاً.

هذه النسبة تحققت - للأسف - فى اكثر من ٣٥ قرية بمراكز ومدن محافظة الشرقية حيث تبين أن مياه الشرب تحمل الطحالب والديدان وزيادة كبيرة فى نسبة الأملاح الضارة لجسم الانسان والمسببة للعديد من الامراض الخطيرة وفى مقدمتها تليف الكبد، والفشل الكلوى، والبلهارسيا، فى مركز الحسينية والغنى بالالاف من القطع الأثرية النادرة من مختلف العصور تبدو المشكلة اكثر صعوبة، هناك يشترون مياه الشرب النقية بـ «الفلوس» ولم تصل هذه المياه الى اكثر من ٨٥٪ من سكان وأهالى قرى مركز الحسينية، وهنا يتحدث يوسف ابو عيده من القيادات الشعبية بالمركز وعضو اللجنة المركزية للحزب الناصرى فيقول. لقد حذر الحزب الناصرى بالحسينية، ومنذ وقت مبكر من خطورة غياب مياه الشرب النقية تماماً عند الغالبية العظمى من أبناء قرى المركز وهو ما يضطر الأهالى إلى ان يقطعوا اكثر من ٥ كيلو مترات فى بعض الأحيان حتى يتمكنوا من الحصول على مياه شرب وتخزينها فى منازلهم للأغراض المختلفة.

مشكلتنا وكما يضيف يوسف ابو عيده لا تتمثل فى النقص الشديد فى مياه الشرب فقط، وانما تلوثها بالطحالب، وزيادة نسبة املاح الكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم بالدرجة التى اصابت الكثيرين من ابناء مركز الحسينية بـ «الحصوة» وقد اجرى بعضهم عمليات جراحية لإزالتها مع الزيادة الملحوظة فى تلوث المياه.

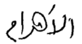
الخطورة تكمن ايضاً فى أن شبكات مياه الشرب لا تبعد عن قرى مركز الحسينية سوى عدة كيلو مترات وقد طالب الأهالى مرات عديدة بوضع حد لمأساتهم وتوصيل مياه شرب نظيفة لأول مرة لمنازلهم، ولهذا فإن الحزب الناصرى يطالب الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية الجديد بالتدخل لوضع مركز الحسينية فى مقدمة اهتماماته، وحل مشكلة نقص وتلوث مياه الشرب، وبدورنا فالاهالى مستعدون لمشاركة الاجهزة التنفيذية فى اى جهود ذاتية لتسهيل توصيل المياه النقية اليهم بعد أن ذاقوا فى غيابها الاصابة بالامراض والأوبئة المختلفة. وقد حصلت «العربى» على نص تحاليل صحية جديدة تدل على مدى نظافة مياه الشرب فى قرى مركز ومدينة فاقوس وتبين أن نسبة تلوث



المياه تراوحت بين ٦٥٪ في عدد كبير من القرى، ووصلت الى ١٠٠٪ في قرى أخرى أهمها قرية «البيروم» التي لا تبعد عن فاقوس المدينة ثلاثة كيلو مترات فقط، ورغم مطالبة أهالي البيروم بتدخل الادارة الصحية بفاقوس لإنهاء مشكلة تلوث المياه، وكان ذلك منذ أكثر من عامين، إلا أن المشكلة مازالت تراوح مكانها دون حل حتى الان.

وفي قرية أكياد مركز فاقوس تغيب مياه الشرب أكثر من ٢٠ ساعة في اليوم، ولا تأتي في مواسير وحنفيات المياه إلا في ساعات قليلة من الليل وهو ما يضطر ٣٠ الف مواطن في هذه القرية الى تخزين الكميات في هده الساعات المعدودة لاستخدامها في أوقات انقطاع مياه الشرب والذى تحول الى ظاهرة يئن منها عشرات الالاف دون حل، وفي المقابل فإن ابناء أكياد وكما يقول الدكتور عثمان عبد القادر يعاني معظمهم من البلهارسيا، والكلى، وغيرها من الامراض الباطنية الناتجة في المقام الأول عن تلوث مياه الشرب في القرية، ومناطق عديدة أخرى من المحافظة.



المصدر: 

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩٦

عبيد يؤكد:

تنفيذ قانون البيئة بعد إنتهاء فترة السماح

كتبت ـ سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية انه لا تأجيل في تنفيذ قانون البيئة، وتوقيع العقوبات المادية على المنشآت والجهات المخالفة لشروط حماية الشواطيء المصرية.

وقال: انه تقرر منح فترة سماح مدتها ٣ سنوات منذ صدور القانون فى العام الماضى، وحتى عام ٩٨ للمصانع يبدأ بعدها توقيع الغرامات المالية، وغلق المصنع المخالف طبقا لقانون البيئة، بغرض إعداد وتمكين هذه المنشآت من اتباع اسس الإدارة البيئية السليمة حفاظا على صحة الإنسان، والموارد الطبيعية.

وأضاف الوزير ـ فى ندوة عن الحد من التلوث الصناعى ـ أنه تقرر تنفيذ برنامج قومى لزيادة العائد الاقتصادى بنسبة ٢٠٪ فى شركات قطاع الأعمال العام، والحد من تلوث مياه النيل بسبب الصرف الصناعى، ويمول البرنامج البنك الدولى، وبنك التعمير الألمانى، وبرنامج المعونة الفنلندية، والدنماركية، والانجليزية بقيمة إجمالية تبلغ ١٥٠ مليون دولار. جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها نيابة عنه الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة .

المدوسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ ٢ فبراير ١٩٩٦

التلوث يهدد رئة حلوان!

تحقيق:
نادية يوسف

فى طريق الكورنيش من مصر القديمة لحلوان وداخل المدينة، تقف الأشجار على جانبى الطريق باهتة ذابلة.. أوراقها صفراء مختنقة كصدور أطفالنا الصغار الذين يسقطون ولا يملكون المقاومة، فمدخن ٥ مصانع للأسمنت فى حلوان وضواحيها.. وأكوام القمامة ومخلفات المصانع التى تظل مشتعلة لأكثر من يومين على جانبى الطريق، وتراكم الفضلات التى لم تشعل فيها النيران جعلت منطقة حلوان وضواحيها بؤرة تلوث فاقت فى تصورها جميع المناطق الأخرى.

وكان لهذا التلوث أكبر الأثر السلبى على صحة الصغار وصدورهم الضعيفة فإحصاليات مستشفيات الصدر وعياداتها يصعب حصرها.. أرقام مخيفة.. ولو نجحنا فى عام الطفل الدولى أن نحل هذه المشكلة نستطيع أن نقول إننا أنجزنا الكثير!

وأطفال حلوان ليسوا مثل كل الأطفال، فهم يتعايشون مع التلوث!

وفى عيادة الصدر بحلوان شاهدنا الكثير من الحالات المرضية للأطفال التى تتقطع لها نياط القلوب، فهم صغار ومنذ ولادتهم وهم يعانون من أمراض الصدر المختلفة تمتلئ بهم الطرقات فى انتظار العلاج الذى يصبح بدون جدوى مع استمرار السبب الرئيسى له وهو التلوث.

ضحايا التلوث

فحنان - التى تحمل طفلتها ذات العامين ونصف العام تنتظر رؤية الطبيبة - تقول عن مأساتها: طفلتى منذ ولادتها وهى ضعيفة.. هزيلة. لا تميل لتناول الطعام مصابة بالحساسية فى صدرها. لا تستطيع النوم او الراحة وهذه ليست مشكلتى وحدى او مشكلتى الأولى، فقد عانيت الأمرين فى تربية ابنى الكبير من نفس المرض ومازال يعالج حتى الآن، كما أن هناك حالات لا حصر لها بين الأطفال. وتضيف حنان انها تعلم مدى التلوث الذى تعيش فيه مع أسرتها، لكنها تقول: ماذا افعل وقد حصلت على شقة فى المشروع الأمريكى «بطلوع الروح» وزوجى خراط، ومن أجل ذلك نتعايش مع المرض بشكل مزمن، وتعتبر منطقة سكننا «بكفر العلو» من اكثر المناطق تلوثا، فمداخن الأسمنت بجوار المنازل، والتراب يملأ جوفنا ليل نهار

وفى مساكن المرازيق قابلت نفيسة فرغلى وحفيدتها وكلتاهما مصابة بالصدر، وهما وجهان مألوفان للأطباء والمسئولين وضيفان دائمان على العيادة

أما الصغير احمد صابر من سكان حلوان، فأصيب بالشلل بسبب مرض الحساسية، وتم حجزه فى المستشفى فى توقيت التطعيم، مما أصابه بالشلل فى ساقه اليمنى، ويبكى والده الترزى العاطل صابر محمد احمد بدمع حار يلهب الصدر.. ويقول. أتمنى أن أعالج ابنى حتى يصبح مثل الأطفال يمشى ويجرى أمام عينى، فبعد أن بعت كل ما أملك فمن يقدم المساعدة لهذا الطفل البرىء،

وحالات كثيرة مؤثرة ومحزنة لأطفال فى عمر الزهور يحترقون بنيران التلوث، ولم يجدوا من يمد لهم يد المساعدة

مقلب قمامة!

وتقول الدكتورة مديحة مصطفى استشارى أمراض الصدر ومديرة عيادة حلوان للأمراض الصدرية:

تعتبر منطقة حلوان من اهم المناطق التى كثر الكلام عنها، لارتفاع نسبة التلوث لدرجة قد تصعب معه الحياة، ومع ذلك فالناس تعيش وتتاقلم مع الألم ويصبح جزءاً من حياتها.. وتنتشر فى منطقة حلوان وضواحيها إصابات الصدر يكون ضحيتها الأولى الأطفال، فتبدأ الإصابة عادة بنزلة شعبية أو ربوية بسبب تعرضهم للأتربة وتلوث المجارى ورزاز مصانع الأسمنت، خاصة حديثى




د. غريب عبداللطيف — د. محمد درويش — د. مديحة مصطفى — د. شريف عبدالكريم — د. علاء الدين عبدالمنعم — د. إيمان عبدالكريم

● ٥ مصانع تنفث سمومها فى صدر الصغار!
● ١٥٠ حالة إصابة صدر يوميا تستقبلها المستشفيات بحلوان!

الولادة، وهذا يؤثر على نمو الطفل ويشب ضعيف البنية.

وليست أمراض التلوث فقط هى عدو أطفال حلوان المدينة وضواحيها، بل لقد انتشر مرض «الدرن» أيضا بسبب تكتل العمالة الوافدة من الصعيد ويعيشون فى منطقة المعصرة بشكل غير آدمى أكثر من ١٠ أشخاص فى غرفة واحدة، مع عدم وجود الرعاية والتهوية والنظافة فينتشر مرض الدرن.

والأسرة فى رأيى هى المسئولة عن اختيار منطقة حلوان للسكن والبناء بشكل عشوائى وبدون رخص.. وقد قام المحامون فى منطقة المعصرة برفع دعوى على مصانع الأسمنت لإزالتها، ولكن ثبت أن عشوائية البناء تسقط حق السكان فى المطالبة برفع المصانع.

ومن هنا يأتى دور الدولة، فيجب الإسراع بتركيب فلاتر تعمل بكامل إنتاجها وطاقتها، وأعتقد أن هناك خبراء ألمان للقيام بهذا العمل فى الوقت الحالى.

وعيادة الصدر يقع عليها الدور الأكبر فى اكتشاف حالات الإصابة وتقديم الإسعافات والعلاج الأولى وتحويل الحالات الخطيرة إلى مستشفى الصدر بالقاهرة، بالإضافة إلى توعية المواطنين فى العيادة ضد الأمراض المعدية والتدخين

ولا أستطيع أن أنكر أن أعداد المترددين على العيادة فى تزايد مستمر، والإصابة لم تخص الصغار فقط، بل والعمال، وحتى النساء اللاتى كن نادرا ما يصبن بالصدر تزايدت إصابتهن.

وتشارك أتربة المصانع فى زيادة نسبة التلوث والمساهمة فى القضاء على الصحة فى منطقة حلوان حرق القمامة ومخلفات المصانع فى «طريق الاوتوستراد» وطريق سجن طرة، وقد لا ترى الطريق أثناء سيرك مع ارتفاع الدخان الأسود وتستمر النيران مشتعلة أكثر من يومين متتالين ولا ندرى ماهى المواد التى تظل مشتعلة طوال هذه الفترة من مخلفات المصانع.

ومن دواعى العجب، أن يصبح أمام عيادة حلوان للصدر ومركز فحوص استخراج الشهادات الصحية للباعة مقلب لمخلفات الحديقة اليابانية، بما لا يقل عن نصف طن يوميا، بالإضافة للمياه الراكدة كريهة الرائحة المتراكمة هناك، وقد قمنا كمسئولين بالاتصال أكثر من مرة بالمسئولين لاختيار مكان آخر موضعا للقمامة ولكن دون جدوى

١٥٠ حالة مرضية

ويقول الدكتور شريف عبدالكريم أخصائى الصدر بعيادة حلوان: إن منطقة حلوان تضم حلوان المدينة وبعض المناطق المجاورة منها: المنشية والمعصرة وعرب راشد وعرب غنيم وكفر العلو وعزبة الوالدة، ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة ٣ ملايين نسمة تمثل الطفولة من ٣٥ إلى ٤٠٪ من مجموع السكان، أى ما يقارب مليون طفل يعيشون فى ظروف معيشية مناخية وصحية سيئة، وتعرض علينا يوميا فى العيادة ١٥٠ حالة، نصفهم حالات مزمنة قديمة، والنصف الآخر حالات جديدة ضحية التلوث.. والحالات تتزايد والأرقام خطيرة والسن الصغيرة أصبحت ضيفا دائما على العيادات.

تبدأ الإصابة بحساسية فى الصدر ثم نزلات شعبية مزمنة من الرضع وحتى ١٢ سنة، ونادرا ما يستجيب الطفل للعلاج لوجود المسبب وهو التلوث الشامل فى المنطقة، وتستمر الحالة شهورا وشهورا وتصبح مزمنة وتتحول إلى ربو شعبى، ونادرا ما تجد حالة واحدة تشفى نهائيا، مع أن نفس الدواء يعطى لطفل آخر فى مكان مختلف ويشفى نهائيا.

والأمراض الصدرية هنا متصلة بالبيئة الصناعية بشكل خاص، ومن النادر أن تجد هذه الأمراض فى الريف.

وتضيف الدكتورة إيمان عبدالكريم اخصائية الصدر بعيادة حلوان.

إن الأطفال فى مناطق التلوث الصناعى - خاصة فى منطقة حلوان - تعانى صدورهم الكثير، وأرى أن الحل الوحيد إما أن يتركوا المنطقة، وإما أن ينتفى السبب فى وجود التلوث عن طريق استخدام أجهزة تنقية الجو، وهى بمثابة فلاتر داخل المنازل تزيل عنها الأتربة وتحمى الصدور، ولكن هذا الحل قد لا يكون متاحا بسبب ارتفاع أسعار هذه الأجهزة، مع انخفاض المستوى المعيشى للسكان.

وهنا يجب أن تتدخل الأجهزة المعنية لتقديم هذه الأجهزة للأسر فى الوقت الذى تتعذر فيه إزالة المصانع أو تركيب فلاتر لها، كما أنصح كل أسرة لديها طفل مريض أن تجعل العلاج الغذائى موازى للعلاج الدوائى، فالغذاء مهم ويجب أن ترتفع فيه القيمة الغذائية والسعرات الحرارية وتكون ذات قيمة بروتينية عالية وتتكون من الخضار واللحوم والألبان، بشرط أن تكون نظيفة معقمة، حتى نرفع كفاءة أجهزة الجسم الأخرى فتساعد على زيادة المقاومة والمساهمة فى الشفاء.

إصابات صدرية

والدكتور علاء الدين عبدالمنعم غنام، مدير عيادة التأمين الصحى فى المعادى وباحث بمعهد الطفولة، يوضح الرواية ويقول:

إن البيئة والطفل من الموضوعات المهمة جدا، وطبقا لآخر الإحصائيات التى ظهرت فإن ٤٥٪ من سكان مصر أطفال منذ الولادة وحتى ١٦ سنة، و٧٪ من العمالة المصرية أطفال، مخالفا بذلك لكل حقوق الطفل ومعدلات وفيات الأطفال أقل من ٥ سنوات ١٢٥ طفلا لكل ألف طفل، والأطفال الرضع ٨٣ طفلا لكل ألف

مليون طفل مهددون بخطر التلوث فى حلوان!

طفل وفى دراسة أجريت عام ١٩٨٨ على الأطفال من بيئات مختلفة للتعرف على الحالة الغذائية على طول ووزن الطفل المصرى، وجدنا أن ٣٠٪ من أطفال مصر يعانون من قصر القامة، و١٣٪ يعانون من نقص الوزن.

وفى عام ١٩٨٦ كانت هناك دراسة أخرى على الأطفال فى مواقع مختلفة سنهم من ٦ شهور إلى ٧١ شهرا، وجدنا أن ٥٢٪ من الأطفال يعانون من الأنيميا، والأطفال المعاقون نسبتهم ١٠٪ من إجمالى الأطفال.

والبيئة وآثارها معروفة، فإذا كانت القاهرة تعتبر من أكثر العواصم تلوثا، سواء كان سمعيا أو بصريا أو جويا، مما يؤثر على استيعاب الأطفال وأسماعهم، كما يؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم، فإن منطقة حلوان تتفوق حيث بها ٥ مصانع للأسمنت، ومن الثابت علميا أن رزاز الأسمنت وأتربته ليس له تأثير سرطانى أو مباشر على الجهاز التنفسى على الكبار والصغار، ولكن بعض نواتجها التى لم تمر على فلاتر تصيب المكان بنوع من الغبار الأبيض الذى يسبب أمراض الحساسية.

ولقد طبقنا نظام التأمين الصحى على الأطفال منذ العام الماضى، وتعرض علينا أكثر من ٢٠٠ حالة يوميا من المدارس معظمها التهابات وحساسية صدر.

والقضية التى تسهم فى زيادة المشكلة هى تلوث الأغذية بمواد كيميائية لمكسبات اللون والطعم والرائحة، وإضافة مواد مؤكسدة يكون لها أسوأ التأثير على الصحة العامة والطفل، والمفروض أن يتم تعديل القرارات الوزارية المنظمة لهذه الأغذية بمشاركة هيئة التوحيد القياسى المسئولة عن الأغذية، ولابد أن يقوم المركز القومى للأمومة والطفولة بدور فى الاهتمام بجانب البيئة فى حياة الطفل، وقيام ثورة فى زراعة الحدائق لإنقاذ رئة مصر ومن يعيشون عليها.

التلوث الداخلى أخطر

ولكن الدكتور غريب عبداللطيف، أستاذ أمراض الباطنة ووكيل مستشفى الصدر بالعباسية، يقول:

هناك علاقة وثيقة بين صحة الإنسان والبيئة، ولكن التلوث الداخلى بالمنزل - كالتدخين مثلا - يعتبر أهم وأخطر من التلوث الخارجى على صحة الطفل والأم الحامل.

والمشكلة فى منطقة حلوان أن المصانع تلقى بكميات كبيرة من الغبار والدقائق الصغيرة، التى يمتد رزازها إلى حوالى ١٠ كم بعوامل الريح، ويؤدى ذلك إلى الحساسية والربو الشعبى، وللأسف يكون مزمنا لا فكاك منه ولا يشفى منه المريض القاطن هناك أبدا، وأحيانا يقضى عليه وأنا فى رأيي ضرورة بعد المريض عن منطقة التلوث.

وقد أقامت وزارة الصحة وحدات صحية ومستوصفات فى المناطق الصناعية تقدم جميع الخدمات الطبية بما فيها خدمات الصدر ومزودة بأجهزة أشعة متكاملة، وأحيانا محمولة على سيارات للحالات المتزايدة فى مناطق معينة، ويتم تحويل الحالات الخطيرة منها إلى مستشفى الصدر بالعباسية.

أما الدكتور محمد درويش أخصائى الصدر، فيرى أن الأطفال ثروة قومية واستثمار طويل الأجل يجب المحافظة عليه ورعايته، ويقول: فى عام الطفولة يجب أن نلتفت إلى هؤلاء الأطفال الذين يفتقدون الرعاية لنمد لهم يد المساعدة، فالطفل فى منطقة حلوان معرض لأكبر قدر من التلوث، وهذا يؤدى إلى إصابته بالحساسية والربو الشعبى، ويؤدى ذلك إلى فقدان الشهية والضعف العام وهدم البنية الأساسية للطفل، وأحيانا كثيرة يصاب الطفل بالعديد من الأمراض الأخرى بفقدان جسده المقاومة، وهناك حالات يموت فيها الأطفال عندما تواجههم الأزمات الحادة ولا يجدون الإسعاف اللازم، ومن هنا وجب على المسئولين النظر إلى أطفال حلوان نظرة أكثر إيجابية وشمولية لتوقف معدل النمو السريع للإصابة.

نظرة متفائلة

أما المهندسة ليلى قدور رئيسة قطاع بشركة التعدين والحراريات ، فتنظر للموضوع نظرة متفائلة وتقول:

إن هناك مشروعات تدرس للقضاء على مشكلة التلوث فى حلوان، والحلول المطروحة هى أن تركب فلاتر للأفران بصفة دائمة، وهذه الفلاتر كافية جدا للقضاء على التلوث أو الغبار بشكل نهائى.. والحقيقة أن التلوث فى حلوان ليس من أتربة الأسمنت، ولكن هناك تلوث آخر من مصانع غازات وكيماويات ومصنع الكوك فى منطقة التبين، بالإضافة للمخلفات التى تلقى فى ماء النيل، فأنا أعيش منذ زمن بعيد بالمنطقة ولم أصب بأى مرض.

وفى الحقيقة أن تزايد هذه الأتربة أو الغبار فى الفترة الأخيرة يعود لاستبدالنا فى تجهيز الأسمنت بالطريقة الجافة بدلا من الطريقة الرطبة، وهذا يجعل التراب يظهر أكثر والناس شعرت أكثر، والحقيقة أن الطريقة الرطبة لم تعد تصلح اقتصاديا، أما الطريقة الجافة فهى تستخدم على مستوى العالم.

وحاليا تعمل مكاتب استشارية لتركيب الفلاتر العالية الكفاءة لتقضى على ٩٠٪ من المشكلة القائمة فى وقت قريب جدا.

وأحب أن أضيف شيئا واحدا به نظرة تفاؤلية لمنطقة حلوان، أن هذه الأتربة التى تبثها المصانع تحمل الغبار فقط وثانى أكسيد الكربون، وهو لا يصل مطلقا لخطورة غاز أول أكسيد الكربون السام الذى يخرج مثلا من عادم السيارات، ولكن ظهور الأتربة فى الجو وانعدام الرؤية يعطى إحساسا بالخطورة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٦

الربيع بعد ٢٠ يوما وعواصفه جاءت مبكرة

الأرصاد: احذروا الأتربة وتذبذب الحرارة والامطار متوقعة

الأطباء: كمادات دافئة حول العينين لإزالة الأتربة والغبار

تعرضت البلاد خلال الاسبوع الماضى لعواصف ترابية وتغيرات ملحوظة فى درجات الحرارة .. ومع هذه التغيرات تكثر الاصابة بامراض الجهاز التنفسى وامراض العيون والامراض الجلدية والصدرية .. الاطباء صاغوا روشتة وقاية وعلاج لهذه الامراض .

يقول الدكتور حسين زهدى نائب رئيس هيئة الارصاد الجوية ان الربيع يبدأ جغرافيا فى ٢٢ فبراير ولكن فعليا يكون هناك فترة تقلبات فى هذا التوقيت تتداخل فيها بقايا فصل الشتاء مع مقدمات الربيع مجموعة موجات قصيرة متلاحقة تختلف فى درجة حرارتها بصورة ملحوظة حيث يتراوح الفرق بين اعلى واقل درجة حرارة تسجل خلالها من ٦ الى ١٠ درجات كما يشهد الجو نوبات من عدم الاستقرار حيث تنشط الرياح مثيرة للرمال والاتربة وينخفض مستوى الرؤية الافقية ويظهر مايعرف «بالعجاج» الذى يعوق حركة وسائل المواصلات خاصة الملاحة الجوية .

ويحذر المزارعين والصيادين من تكون الصقيع فى الفترة القادمة على جنوب الوادى والواحات اثناء الساعات الاولى من الصباح مؤكدا ان فترات عدم الاستقرار لن تظهر خلالها الشبورة .

شريف حماد مدير مركز التحاليل الجوية الربيع مرتبط بالموجات الخماسينية التى تنتج عن تكون منخفضات حرارية خلف جبال اطلس شمال غرب افريقيا وتتحرك نحو الشرق بمحاذاة



أحمد برادة

تحقيق أشرف جبريل

ساحل البحر المتوسط .. ونتيجة تحرك هذه المنخفضات تهب رياح جنوبية حارة جافة نشطة مثيرة للرمال والاتربة تصل الى حد العاصفة فى الاماكن المكشوفة ويعد الاشعاع الشمسى هو مصدر الطاقة لهذه المنخفضات فتزيد حركتها نهارا بينما تميل ليلا الى الامتلاء والسكون مشيرا الى ان الموجة الخماسينية يعقبها دائما



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٦

حالة من الاستقرار وانخفاض درجة الحرارة وتكاثر السحب المنخفضة وسقوط امطار في بعض الاحيان .

الاطباء والخبراء ينصحون بتوخي الحذر وعدم الاسراع بتخفيف الملابس اثناء الموجات الحارة التي تشهد البلاد مع الحفاظ على مستوى النظافة الشخصية والالتزام بالعادات الصحية .

يقول الدكتور مختار مدكور استاذ الامراض الصدرية بكلية طب عين شمس ان التلوث الجوى والتغيرات الحرارية شديدة التأثير على الجهاز التنفسي خاصة وان بعض الاشخاص لديهم استعداد خاص للتأثر بهذه التقلبات .. وينصح بعدم التعرض للجو الملوث قدر الامكان لان وجود حبات اللقاح والشوائب العالقة يؤدى الى تهيج الغشاء المخاطي المبطن للشعب الهوائية ويصل احيانا الى نزلات شعبية .. كما تتقلص عضلات الشعيبات الهوائية في محاولة لمقاومة تدفق الشوائب مع الهواء ويضيق مجرى الهواء فيحدث «النهجان» .

ويضيف ان التغير الحرارى المفاجىء وزيادة نسبة الملوثات



د.حسين زهدى

بالجو يؤثران على الجهاز المناعى بالجسم ويكون التأثير واضحا على الانف الذى يعد خط الدفاع الاول حيث تحتقن الشعيرات الدموية بالانف وتستميت لصد هجمات الميكروبات والفيروسات التي تدخل مع الهواء ومع زيادة نسبة الملوثات تضعف المقاومة وتنهار تدريجيا ليصاب الانسان بنزلات البرد والانفلونزا .. يقول ان المدخنين اكثر عرضة للاصابة بامراض الجهاز التنفسي خلال فترة التقلبات وذلك لان التدخين يقلل من كفاءة الجهاز المناعي ويسهل اختراق المكروبات له .

وينصح الدكتور مدكور مرضى الربو بالحرص من تناول الادوية المقررة لهم في مواعيدها والبقاء في المنزل خلال الايام التي ترتفع فيها نسبة التلوث مع عدم التعرض للبرد أو تخفيف الملابس اما الاصحاء فيجب الا يتواجدوا في الاماكن سيئة التهوية والحرص اثناء استخدام اجهزة التكييف ووسائل التدفئة الصناعية بحيث لاينتقلوا من اماكن مرتفعة الحرارة الى اخرى منخفضة الحرارة فيصابوا بنزلات البرد كما ينصح الامهات بعدم الاصرار على ذهاب اطفالهن الى المدارس رغم اصابتهم بالبرد .. حيث يؤدى ذلك الى طول فترة المرض الى جانب اصابة باقي زملاء المدرسة .

ويقول الدكتور احمد برادة استاذ طب العيون يكثر انتشار الرمد بأنواعه خلال فترة الانتقال من الشتاء الى الربيع وتنقسم امراض الرمد الى نوعين الاول ناتج عن حساسية بالعين مثل الرمد الربيعي والثاني ناتج عن وصول ميكروب الى العين من خلال

د.مختار مدكور

التواجد في جو ملوث .. ويضيف ان الغبار وشوائب الجو تصيب العين بنوع من الحساسية تظهر اعراضه في احمرار وحرقان بالعين وسقوط كميات كبيرة من الدموع وقد يمنع هذا المرض بعض الاشخاص شديدى الحساسية من ممارسة حياتهم الطبيعية .. ويمكن علاج الحالات الخفيفة ببعض القطرات مثل «البروزولين» اما اذا استمرت الحالة يجب استشارة الطبيب .

وينصح الدكتور برادة باستخدام النظارات الشمسية الطبية في الايام التي يكثر بها الغبار وينبه الى خطورة قيام البعض باستخدام نظارات غير طبية تحجب الضوء فتتسع حدقة العين لتتمكن من الرؤية مما يتسبب في دخول بعض الاشعات الضارة في مقدمتها الاشعة فوق البنفسجية التي تصيب مركز الابصار بالضعف وتساهم في تكوين المياه البيضاء .

ويؤكد اهمية عدم لمس العين باليد والحرص على نظافتها .

ينصح الدكتور محمد على ضبيع وكيل مستشفى رمد روض الفرج بعدم التعرض للتيارات الهوائية الشديدة وعمل كمادات دافئة حول العينين لفتح المسام الموجودة في نهاية الجفون حتى لاتحتقن وتكون اكياساً دهنية مع الحرص على غسيل الوجه مرتين على الاقل يوميا وفور العودة من الخارج لازالة الاتربة والغبار والتي يمكن ان تتسبب في انسداد القنوات الدمعية وحدوث مضاعفات خطيرة .

وينصح الدكتور مدحت الكومي استاذ الامراض الجلدية بالاستحمام مرتين يوميا لفتح مسام العرق وعدم انسدادها لتجنب الاصابة بحمو النيل والحبوب الصغيرة الى جانب غسل الوجه ٣ مرات بالصابون .

المصدر: الأهـــــرام
التاريـخ: ٢ مارس ١٩٩٦

حرب الكويت لاتزال تمثل أكبر كارثة بيئية!



بصعوبة تحاول الكويت أن تعالج جروحها.. فالكوارث البيئية التى لحقت بها فى حرب الخليج أكبر وأقسى من أن تحلها الأموال أو المشروعات التقليدية أو النوايا الطيبة، لقد خرجت من الحرب بتربة محترقة ومياه ملوثة وبحيرات من النفط تتسلل فى شقوق الأرض تتحدى الجهد والزمن، وعلى الرغم من مرور ٥ سنوات على انتهاء الحرب.. فمازالت التذكارات السيئة تفترش بيئة الكويت.

وفى المعرض الفنى للصور الفوتوغرافية للفنان الكويتى سليمان العوضى فى مؤسسة «الأهرام»، والذى افتتحه الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة الأهرام والسيد فيصل خالد سفير الكويت بالقاهرة تحت عنوان «الكويت.. الأمس واليوم» فى الأسبوع الماضى.. أوضحت عدسة الفنان بجلاء عمق المشاكل البيئية التى تحاول الكويت ان تتخطاها ونجحت العدسة فى ذكاء فى أن تعكس التناقض الصارخ بين بيئة صحية وسليمة «قبل الحرب» وأخرى مدمرة وملوثة ببحيرات النفط ومخلفات الدمار، بيئة يحاول أهلها أن يحسنوها.. وأخرى يحاولون أن ينقذوها من الموات. أوضحت الصور أيضا أن حروب هذا العصر والأوان لاتستهدف الجنود على جبهات القتال.. وإنما تستهدف تدمير عناصر الحياة ذاتها والقضاء عليها.. ليظل الدمار حياً فى الزمن!! ويقول إبراهيم محمد هادى مستشار حماية البيئة بالكويت إنه بالإضافة إلى البحيرات النفطية التى مازالت تلوث البيئة هناك ويجرى العمل على التخلص منها هناك أيضا مشاكل تدهور التربة من آثار حركة الآليات الثقيلة، وتدهور الحياة البرية، وتلوث الهواء الذى خصص له.. مجلس حماية البيئة جدولا زمنيا وخطة لمراقبة كل ملوثات الهواء على مدى ٢٤ ساعة يوميا، كما أن هناك دراسات يا[illegible] المجلس لمعرفة الآثار الصحية على المواطنين بسبب البيئة القاسية التى خلفتها الحرب.. أيضا تحاول الجهود ان تواجه مشكلة تراكم مخلفات الحرب وأنقاض المبانى فى بعض المناطق. ولم تسلم - بطبيعة الحال - المحميات الطبيعية من الدمار.. ولعل أبرزها محمية الجهراء للطيور الوطنية والمهاجرة، ومحمية الدوحة للنباتات البرية، ومحمية الجعيدان وهى مزرعة خاصة بأمير الكويت احترقت مزروعاتها وتربتها وجار إعادة تأهيلها، وقد انتهت الحكومة من إعداد قانون خاص بالمحميات الطبيعية يبدأ العمل به مع محاولات إعادة هذه المحميات إلى ماكانت عليه.

ويقول صقر البعيجان المستشار الإعلامى للكويت.. إن الدولة تقوم حاليا بإعداد حملات توعية للمواطنين حول نظافة الشواطئ بالإضافة إلى حملة «الربيع» لتوعية السكان بأهمية الحفاظ على التنوع البيولوجى فى سياحاتهم الصحراوية، ويضيف أن الكويت تسابق الزمن الآن لاستيعاب ومقاومة أكبر كارثة بيئية يمكن أن تتعرض لها دولة ما وهو ما أظهره شريط الفيديو الذى عرض على هامش المعرض فى بهو «الأهرام»

فوزى عبدالحليم



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٦

السبت.. جوائز مسابقة البيئة بين مدارس مصر الجديدة

تعلن السبت القادم، نتائج مسابقة البيئة التى اعدها روتارى مصر الجديدة بالإشتراك مع جهاز شئون البيئة وإدارة مصر الجديدة التعليمية، حيث يتم توزيع الجوائز على ٣٠ فائزاً بمعدل ١٠ جوائز لكل مرحلة. وصرح المستشار حسين حشاد رئيس روتارى مصر الجديدة والمشرف على المشروع بانه تم صرف ٥٠ ألف جنيه على المسابقة والمعسكر والجوائز، وكما تشير الأستاذة سهير حسين مديرة التربية البيئية، إلى أن المسابقة تضم الانشطة الأدبية والثقافية والفنية مع معسكرات عمل، عشر نداوات وتختتم بمدرسة النصر فى ٩ مارس بمعرض وحفل توزيع الجوائز.. بين الطلاب فى المراحل الإبتدائية والإعدادية والثانوية والمعلمين والمعلمات.

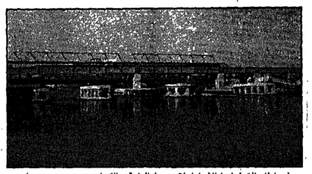


للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٦

كوبرى «رسوة» جديد



في إطار التخطيط الشامل لتحديث الطرق والكبارى ببورسعيد جاء دور التطوير على الكوبرى الرئيسى والمهم المعروف باسم «الرسوة» جنوب المدينة، وهذا الكوبرى كان أول أهداف طائرات العدو فى حروب ٥٦ و٦٧ و٧٣ وفى تلك الحروب تم تدميره ثم أعيد بناؤه.. لكنه تأثر سريعاً بفعل ضغوط الحركة فوقه فتقرر بناء آخر جديد أكثر إتساعا وأقوى بتكاليف تبلغ ٩ ملايين جنيه مناصفة بين وزارة النقل والمحافظة التى سددت بالفعل مليونين ونصف مليون جنيه حتى تبدأ القوات المسلحة فى المراحل التنفيذية. صرح بذلك محمود عطية سكرتير عام المحافظة.

محمد أبو الشهود

حلقة عمل عن التجربة المصرية للشراكة في التنمية الحضرية

الأربعاء القادم تعقد لجنة جمعيات البيئة، ولجنة جمعيات السكان، ومؤسسة فريدريش ايبرت، ومرفق المبادرة المحلية للبيئة الحضرية «لايف» حلقة عمل حول التجربة المصرية للشراكة فى التنمية الحضرية، ولمدة ثلاثة أيام بابو سلطان.

تهدف هذه الحلقة، كما يوضح د. عماد الدين عدلى، المنسق الوطنى لبرنامج لايف، إلى الحوار لبلوغ الإطار الفكرى فى الشراكة، وليسهم فى رفع كفاءة وفعاليات التعامل مع إشكاليات التنمية الحضرية.

د . عماد عدلى

شبكة عربية للتربية البيئية



د. كمال ثابت

تعقد صباح غد حلقة عمل حول التربية البيئية فى الدول العربية بفندق فلسطين بالاسكندرية، ينظمها مركز البيئة والتنمية الإقليمى العربى والاوروبى «سيدارى»، والمركز الاوروبى للبحث والتدريب فى التربية البيئية التابع لجامعة برادفورد «انجلترا» بالتعاون مع المركز الثقافى البريطانى وجهاز شئون البيئة. وصرح الدكتور كمال ثابت المدير التنفيذى لمركز سيدارى بان حلقة العمل تهدف إلى تقييم وضع التربية البيئية فى الدول العربية، وتعريفها بالأنشطة المرتبطة بالتربية البيئية التى تتم فى المملكة المتحدة واوروبا هذا بالإضافة إلى توطيد أواصر التعاون مابين الخبراء والمتخصصين فى تلك الدول عن طريق تاسيس الشبكة العربية للتربية البيئية. وسوف يشارك فى هذه الندوة نحو ٣٥ خبيرا فى مجال التربية البيئية يمثلون كل من المنظمات غير الحكومية.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريــخ: ١٢ مارس ١٩٩٦

وقفة للتأمل

دعوة للشركات المصنعة للسيارات

بدات مصرتتوسع فى إستخدام الغازالطبيعى كوقودللسيارات من خلال اول مركز لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغازالطبيعى للجمهور فى الشرق الأوسط وافريقيا لا يجاد بيئة نظيفة ينعم بها المواطن المصرى والتخفيف من أعباء التلوث والضوضاء التى اصبحت تعانى منها غالبية المدن الحضارية والتجمعات المزدحمة، حيث بدأ ت وزارة البترول منذ عام ١٩٩٢ تجربتها الرائدة لاول مرة باضافة تطبيق جديد لاستخدامات الغاز الطبيعى - بجانب استخداماته التقليدية - كوقود بديل نظيف فى وسائل النقل المختلفة.

وجدير بالذكر ان المزايا المتعددة لاستخدام الغاز الطبيعى كوقود فى وسائل النقل والنجاحات التى تحققت فى هذا المجال قد شجعت اكثر من حوالى ١٢ شركة عالمية للاتجاه الى انتاج محركات تعمل بالغاز الطبيعى مثل مرسيدس ومان بالمانيا، سكانيا وفولفو بالسويد، ديترويت وكريزلر وجنرال موتورز وكتربلر بامريكا ايفيكو بايطاليا، تويوتا باليابان، رينو بفرنسا.

وكانت شركة النصر للسيارات قد بادرت بالإ تفاق مع شركة الغاز الطبيعى للسيارات لتحويل سياراتها للعمل بالغازالطبيعى فى الوقت الذى طلب فيه الدكتور حمدى البنبى وزيرالبترول تقديم المعاونة والخبرة الفنية لكافة قطاعات الدولة المعنية لمساعدتها فى دراسة امكانية تطبيق التجربة على الوحدات التابعة لها ومنها القوات المسلحة وهيئة النقل العام بالقاهرة وشركة أتوبيس القاهرة الكبرى

ونحن نأمل كنتيجة لهذه الجهود ان تبادر الشركات المصنعةللسيارات بمصران تبادر بالمشاركة فى هذا الإتجاه لتحقيق هواء نظيف وتخفيض معدلات الوقود البترولى وتقليل تكاليف الصيانة

عادل إبراهيم

المصدر: الأهـــرام
التاريـخ: ٣ مارس ١٩٩٦

ب ا ل ت ق س ى ط

تحويل السيارات الأجرة والخاصة للغاز الطبيعي



وزير البترول ومحافظ القاهرة أثناء افتتاح المحطة الجديدة

إعفاء أول ٣٠٠ تاكسي.. من فوائد الأقساط

مرحلة جديدة لتحويل الأتوبيسات لحماية البيئة من تلوث الهواء بالعوادم الضارة

مع افتتاح أول مركز لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي للجمهور بالماظة .. يوم الثلاثاء الماضي .. طلب الدكتور حمدى البنبي وزير البترول تكثيف الجهود وتقديم كافة التسهيلات الفنية والمادية للجمهور وسائقي سيارات الاجرة لتحويلها للعمل بالبنزين والغاز الطبيعي حيث يسير في شوارع القاهرة الكبرى وحدها حوالى ٨٨ الف سيارة اجرة وخاصة وان فترة إسترداد التكاليف لن تتجاوز عدة اشهر في ضوء معدلات استهلاك الوقود المرتفعة لهذه السيارات وسيتم دراسة تقسيط عملية التحويل للسيارات الخاصة بالتعاون مع البنوك الوطنية .

وقد اصدر وزير البترول توجيهات الى المهندس يحيى الريدى رئيس الغاز الطبيعي للسيارات للبدء في تحويل أول ٣٠٠ سيارة تاكسي وأجرة للعمل بالغاز الطبيعي بنظام التقسيط بدون فوائد على ان يتم سداد نصف قيمة التحويل عند التعاقد وهي ٥ آلاف جنيه والباقي يقسط على اقساط شهرية لمدة ٢٤ شهرا بدون فوائد

وقد اشار وزير البترول خلال افتتاحه لهذا المركز وهو الأول من نوعه بمصر والشرق الأوسط وذلك بحضور السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة والسفير الامريكي بالقاهرة الى ضرورة التوسع في استخدام الغاز الطبيعي في وسائل النقل العام خاصة اتوبيسات النقل العام التى اصبح عددها يزيد عن ٥ الاف اتوبيس تسير في شوارع القاهرة الكبرى فقط وتسبب كميات هائلة من العوادم الضارة بالصحة .

صرح الدكتور حمدى البنبي بان مايشهده كان حلما يراود الكثير وهو نتيجة للتجربة الرائدة التي بادر بها قطاع البترول المصرى في تجربة استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات والتى ثبت عن جدارة نجاحها الامر الذى اتبعه البدء في تعميم استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات حفاظا على البيئة من التلوث وتخفيفا على المواطنين نظرا لرخص ثمن الغاز الطبيعي مقارنة بالمنتجات البترولية السائلة حيث ان سعر واحد متر مكعب من الغاز الطبيعي خمسة واربعون قرشا وهو مايعادل استهلاك واحد لتر بنزين .

والجدير بالذكر بان شركة الغاز الطبيعي للسيارات قد انشأتها وزارة البترول مؤخرا لاقامة مراكز تموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي تاكيدا للسياسة الدولة في الحفاظ على البيئة واستخدامات افضل الغاز الطبيعي كبديل عن المنتجات السائلة .

واضاف المهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعي للسيارات ان المركز الذى تم افتتاحه هو اول مركز ضمن مراكز عدة ستقوم الشركة باقامتها تباعا فسوف يتم قريبا الانتهاء من مراكز اخرى للشركة بشارع مصدق بالدقى والهرم وبشارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة والمنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان وبالطريق الصحراوى (القاهرة ـ الاسكندرية) بالاضافة الى انشاء مراكز اخرى بالاسكندرية ومدن القناة والمدن التى يمر بها او بالقرب منها خطوط الغاز الرئيسية .

وتتكلف اعمال تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي بالدورة المزدوجة بنزين غاز مبلغ خمسة الاف جنيه مصرى وهذا المبلغ يمكن استرداده في خلال من سنه ونصف الى سنتين حسب استهلاك السيارة والسعة اللترية لها بخلاف الوفر ليس فقط في استهلاك الوقود بل لطول فترة التزييت والعمر الافتراضى لمجموعة الاشتعال بالمحرك، واضاف ان سعر البيع بالمتر المكعب للمستهلك يصل الى بـ ٤٥ قرشا وهو سعر يمثل ١٠٠٪ من السعر المكافىء للسولار و ٣٥ ٪ من السعر المكافىء للبنزين السوبر و ٣٩ ٪ من السعر المكافىء للبنزين العادى.

ويعمل الغاز الطبيعي للسيارات من خلال عدة خطوات تبدأ بدخول الغاز الطبيعي من محطة التموين الى نظام الوقود الغازى بالسيارة ويتدفق الغاز الطبيعى الى اسطوانات الغاز المضغوط فى مؤخرة السيارة وعند احتياج المحرك الغاز الطبيعي ينتقل الغاز من اسطوانات الغاز الطبيعي المضغوط عبر صمام الاغلاق اليدوى الرئيسى وبعدها يدخل الغاز الطبيعي منطقة المحرك من خلال خط الوقود وبعدها يدخل الغاز على منظم الضغط حيث يتم تخفيضه إلى

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٣ مارس ١٩٩٦

مستوى الضغط الجـــوى ،، وعندمـايفـتح صمام الغاز ذو الملف اللولبى يمـر الغـاز الطبيـعى من خلال منظم الضغط الى داخل جهاز خلط الغاز ،ويستخدم الصمام فى اغلاق التموين بالغاز اذا اراد قائد السيارة استخدام البنزين ، ثم يتدفق الغا ز المخلوط بالهواء من خلال كاربوراتير البنزين الى داخل غرف الاحتراق بالمحرك ،ويتم التحكم فى البنزين الواصل للكاربراتيرعن طريق صمام غلق البنزين ،وتسمح لوحة عداد الوقود فى اللوحة الرئيسية باختيار الغاز الطبيعى او البنزين لتشغيل السيارة .

وأكدت المهندسة سناء البنا وكيلة وزارة البترول أن هذه التجربة الرائدة التى بادر بتنفيذها وزير البترول الدكتور حمدى البنبى منذ عام ١٩٩٢ لتطبيقها كبداية فى اتوبيسات نقل وسيارات الركوب

إعداد:
محمد قاسم

بالشركات التابعة لوزارة البترول اثبتت نجاحها وبدات مجموعة من الشركات المصنعة للسيارات بمصر وعدد من الهيئات القومية كهيئة قناة السويس وشركات عديدة التقدم بطلبات لتحويل سياراتها للعمل بدورة مزدوجة بنزين وغاز او سولار وغاز وتشمل خطة وزارة البترول تشجيع انتشار الاتوبيسات التى تعمل على الغاز الطبيعى وزيادة عددها خلال قيام الشركات الوطنية المصنعة للسيارات مثل شركة النصر للسيارات مرحليا

باستيراد الشاسيهات والمحرك الغازى لانتاج هذه الاتوبيسات بنفس الأسلوب الذى تم تطبيقه فى الاتوبيسات المهداة من الجانب الايطالى ، حتى يتم اعداد الكوادر الفنية اللازمة لعمليات التصنيع بالكامل والى تهيئة وحث المواطنين وكافة الجهات لاستيعاب هذا التطبيق وتوسيع دائرة استخدامه واوضحت المهندسة سناء البنا أن التركيز على تحويل الاتوبيسات للغاز الطبيعى يحقق مجموعة اهداف رئيسية منها الحفاظ على البيئة والحد من استهلاك الديزل الذى يتتبع عنه مجموعة من العوادم الكبريتية الضارة ، واشارت الى أن الأتوبيس يتم به تركيب ٥ اسطوانات سعة الاسطوانة ١٢ متر مكعب من الغاز عند ضغط ٢٠٠ بار والاسطوانة مصممة لتحمل ضغط ٣٠٠ بار وهذه الاسطوانات الخمسة تقطع مسافة حوالى ٣٥٠ كيلو مترا حسب سعة المحرك وكفاءته ، والمسافة المقطوعة للمتر المكعب من الغاز تزيد ١٠ ٪ عن المسافة المقطوعة باستخدام الديزل وحوالى ٢٠٪ تقريبا من المسافة باستخدام البنزين حسب سعة المحرك وكفاءته ، وبصفة عامة فان المتر المكعب من الغاز يقطع مسافة تتراوح بين ٥ الى ٦ كيلو متر تقريبا فى حالة محركات الديزل بينما اللتر من السولار يقطع مسافة من ٤ إالى ٥ كيلو مترات ، اما بالنسبة لمحركات البنزين فالمتر المكعب من الغاز يقطع مسافة حوالى من ١٢ الى ١٤ كيلو متر تقريبا

أما اللتر من البنزين يقطع مسافة تتراوح بين ١٠ الى ١١ كيلو مترا .

والمعروف ان شركة الغاز الطبيعى للسيارات هى شركة مشتركة تمتلك فيها شركة اموكو الامريكية للسيارات ٤٠٪ من راسمالها بينما تمتلك شركة غاز مصر ٤٠٪ وتمتلك شركة انبى (الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية) ٢٠٪ من رأس المال .

واوضح مستر / فرانك شيبل المدير العام للشئون الفنية والهندسية والعضو المنتدب لشركة الغاز الطبيعى للسيارات ان الملوثات البيئية المنبعثة من الغاز الطبيعى تقل بنسبة ٨٥٪ عن مثيلاتها فى البنزين هذا فضلا عن ان الغاز الطبيعى لايحتوى على اى رصاص .

ويضيف أن الغاز الطبيعى هو انظف وقود احتراق متاح للاستخدام ويمكنه ان يسهم اسهاما فعالا فى الحد من التلوث البيئى فى المدن .

يضاف الى هذا وقال مستر / فرانك شيبل ان الغاز الطبيعى المضغوط اكثر امانا فى الاستخدام من البنزين .

ومع وجود اكثر من نصف مليون سيارة تجوب شوارع القاهرة الكبرى تتوقع شركة الغاز الطبيعى للسيارات ان تسهم اسهاما كبيرا فى عمليات التحويل الغاز الطبيعى والتموين .

وخلال العام الحالى ستقوم

الشركة بانشاء وتشغيل مابين ثلاث وخمس محطات اضافية للغاز الطبيعى المضغوط ومركز واحد او اكثر من مراكز تحويل السيارات لاستخدام الغاز الطبيعى .

وقد أعرب مستر / فرانك شيبل عن اعتقاده بان الشركة ستقوم بخلق صناعة جديدة كاملة فى مجال محطات التموين ومراكز التحويل وتصنيع الاجهزة اللازمة لذلك . والى جانب المزايا البيئية الواضحة التى يتمتع بها الغاز الطبيعى فان استخدام مخزون مصر من الغاز الطبيعى كوقود للسيارات سيخلق سوقا جديدة مهمة مع توفير مزيد من البترول والمنتجات المكررة للتصدير .

فى إطار جهود حماية البيئة :

شركة المعصرة تنتج أول محرقة فى مصر للتخلص من النفايات

تمثل مشكلة التخلص من النفايات الخطرة للمستشفيات الاهمية القصوى لحماية المواطن المصرى من تسرب هذه النفايات ضمن القمامة التى يعاد تدويرها لمراكز تجميع القمامة وبالتالى انتشار الاوبئة و الامراض المعدية وقد قامت شركة المعصرة للصناعات الهندسية وهى إحدى الشركات التابعة للهيئة القومية للانتاج الحربى بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والمركز القومى للبحوث بانتاج محرقة لمعالجة النفايات الخطرة والتى لها آثار سلبية على الصحة العامة والتى يتم معالجتها باحدث الاساليب العلمية فى هذا المجال بما يحقق التخلص من نواتج الحرق دون تلوث الهواء الجوى أو البيئة المحيطة حيث يتم معالجة نواتج الحرق وبحيث اصبحت المحرقة صديقة للبيئة ولا ينتج عنها اية ملوثات وتعتبر محرقة النفايات من انتاج شركة المعصرة للصناعات الهندسية، المحرقة الوحيدة على مستوى الجمهورية المعتمدة من جهاز شئون البيئة بعد اجتيازها للاختبارات والتجارب المكثفة. وللحفاظ على البيئة من التلوث وعدم انتشار العدوى يتحتم على كل مستشفى أن تقوم بحرق النفايات الخطرة الخاصة بها داخل المستشفى حتى تضمن عدم تداولها بطريقة غير آمنة وغير صحية. وتقوم شركة المعصرة بانتاج محارق النفايات الخطرة للمستشفيات وكذلك محارق الفنادق والقرى السياحية بسعة ١٠٠ كيلو جرام/ ساعة و٥٠ كيلو جرام/ ساعة و٢٥ كيلو جرام/ ساعة التى تناسب المستشفيات الخاصة الصغيرة. كما تقوم الشركة بعمل الصيانة الدورية المميزة للمحارق وتوفر قطع الغيار مما يساعد على استمرار المحارق فى التشغيل لسنوات كثيرة وصورة جيدة.



المصدر : الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـــخ : ٣٠ مارس ١٩٩٦

الضبطية القضائية لنواب محافظ القاهرة ومديرى مكاتب البيئة

أعلن صلاح حافظ رئيس جهاز شئون لبيئة ان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل سوف يصدر قريبا قرار إعطاء الضبطية القضائية لكل من نواب محافظ القاهرة ورؤساء المدن والمراكز والأحياء بالمحافظات ومديرى مكاتب شئون البيئة بدواوين عموم المحافظات ورؤساء موانئ بورسعيد الإسماعيلية بورتوفيق ومدير مكتب رئيس جهاز شئون البيئة ومدير ادارة توعية البيئة بالجهاز. ورئيس إدارة الفروع الاقليمية بالجهاز ومديرى فروع جهاز شئون البيئة الاقليمية ومديرى المحميات الطبيعية ومديرى إدارة توعية البيئة بالفروع الاقليمية.

ويعتبر صدور هذا القرار أول خطوة تنفيذية لبدء المرور على المخالفات البيئية بالمحافظات مع ابلاغ وزارة الداخلية ومكتب النائب العام لتسهيل مهمة حاملى الضبطية القضائية لضبط المخالفات.



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ: ٣ مارس ١٩٩٦

البيئة فى أسبوع

لا إنزال لشحنات خطيرة بالموانئ المصرية

صرح صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بانه ليس هناك مانع من توقف السفن التى تحمل شحنات نفايات خطيرة بالموانئ المصرية بعد التاكد من عدم إنزال اى شحنة من النفايات الخطيرة أو تداولها داخل الموانئ المصرية. إذا ما تحملت هيئات الموانئ مسئولية تنفيذ ذلك دون ادنى مسئولية قبل الجهاز، ولكن يمكن لجهاز شئون البيئة إعطاء المشورة الفنية فيما يتعلق بالنفايات الخطيرة.

وكانت السفينة «باربستر» قادمة إلى إوروبا عن طريق قناة السويس وتحمل ١٦ شحنة مواد خطيرة وهى تربة مخلوطة بمبيد الـ D.D.T مشحونة إلى انجلترا لتعالج هناك ورفض مرورها فى الموانئ ثلاث مرات قبل ذلك وهذه هى المرة الرابعة التى تحاول دخول ميناء بورسعيد لانزال حاويات اخرى تحمل «شاى»

والسؤال لماذا تصر الشركة الشاحنة على تصدير تلك الشحنة على هذه السفينة التى تتوقف فى ميناء بورسعيد، ولماذا يتعجل سفيرى هولندا وانجلترا رد هيئة قناة السويس على السماح بذلك؟

وبالرغم من ان جهاز شئون البيئة قد حظر تداول البضائع على السفن التى تحمل نفايات خطيرة والالتزام بما ورد بالمادة ٣٢ من قانون البيئة ٤ لسنة ٩٤ والمادة ٣٠ من لائحته التنفيذية بشان حظر استيراد النفايات الخطيرة او السماح بدخولها او مرورها فى اراضى جمهورية مصر وحظر مرور السفن التى تحمل النفايات الخطيرة فى البحر الاقليمى او المنطقة البحرية الاقتصادية الخالصة لمصر بغير ترخيص من الجهة الإدارية المختصة بوزارة النقل البحرى او هيئة قناة السويس كل فى حدود اختصاصها.

الغاز الطبيعى .. وقود نظيف فى سيارتك

« هواء نظيف » !

هذا هو حلم الملايين من المصريين بعد ان اصيبت كل المدن بعدوى التلوث فى الارض والماء والهواء . ولم يعد احد يضمن اذا كان ما ياكله او يشربه او يستنشقه صحيا ام لا .

وفى القاهرة وحدها يعيش ربع المصريين . فى شوارعها ، التى تحول معظمها إلى ازقة واماكن انتظار ، تسير اكثر من مليون سيارة تنفث سمومها فى الهواء .. تكاد تشكل سحابة كثيفة فوق القاهرة لا تتحرك ابدا .. وتشكل عبئا ثقيلا فوق صدورنا ولا تكاد تخلو رئة واحدة ممن يعيشون فى القاهرة من اخطار هذه السموم .

تعالوا نتعرف معا على هذه السموم .. التى تخرج إلينا مع عوادم كل سيارة من المليون التى تجوب شوارع القاهرة .. من هذه العوادم يخرج ٩٠ ٪ من اول اكسيد الكربون الذى يمنع اتحاد الاكسجين مع الدم .. و ٦٠ ٪ من اكسيد النيتروجين الذى يؤثر بشكل خطير على وظائف الرئتين .. و ٩٢ ٪ من الهيدروكربونات التى تسبب الامراض السرطانية و ٦ ٪ من اكسيد الكبريت الذى يؤثر على المخ والجهاز العصبى وغير ذلك من الاعضاء البشرية الغالية و ٥٠ ٪ من الرماد الذى يلوث كل شىء ناكله او نشربه او نستنشقه او نلبسه

« هواء نظيف » !

اذن لابد من القضاء على كل هذه السموم .. او على الاقل تخفيفها والتقليل منها . ليس هناك حل سوى استخدام وقود آخر غير البنزين والسولار الذى يسبب كل هذه الامراض .. انه الغاز الطبيعى .

تحقيق :
خالد جبر

●● الصورة الأولى .. عام ١٩٦٧ عندما تم العثور على الغاز الطبيعى لأول مرة فى مصر من خلال استثمارات مصرية ايطالية فى حقل ابو ماضى شمال الدلتا ليفتح الكشف الجديد بابا من الأمل فى ان تصبح مصر دولة ذات شأن فى مجال الغاز الطبيعى .. بعد ٨ سنوات من اكتشاف الحقل اى فى عام ١٩٧٥ بدأ الانتاج .

●● الصورة الثانية .. الشركات العالمية تتهافت للبحث عن الغاز الطبيعى فى مصر بعد ان كانت تتهرب منه واصبحت هذه الشركات تتهلل



د . حمدى البنبى

فرحا عندما تتوصل إلى كشف بعد ان كانت تئده مثلما كانت توأد البنات فى الجاهلية . فقد أعلنت مصر فى النصف الثانى من الثمانينات عن اعتبار الغاز مثل البترول .. من حيث استرداد النفقات واقتسام الانتاج مما شجع الشركات العالمية بملايينها وخبراتها وتكنولوجيتها للبحث عن الغاز فى مصر . وأصبح الاحتياطى يقفز عاما بعد عام ليصل إلى حوالى ٢٥ تريليون قدم مكعب مؤكدة وحوالى ٤٠ تريليون قدم محتملة . وامتلات منطقة الدلتا بحقول الغاز الطبيعى وكذلك الصحراء الغربية ومياه البحر المتوسط بالاضافة إلى خليج السويس واصبح الانتاج منه ما يعادل ٣٠٠ الف برميل من الزيت الخام يستهلك كله محليا وهو تقريبا نفس رقم الزيت الخام الذى نصدره اى اننا لولا الغاز لم امكننا تصدير نقطة خام واحدة .

●● الصورة الثالثة .. دخول الغاز إلى كل مكان بعد انشاء شبكة قومية تربط

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩٦

بعد افتتاح أول محطه للجمهور :

كيف تحول سيارتك .. وتكسب .. وتنظف البيئة

حقول الغاز بمناطق الاستهلاك تبلغ طاقتها ١,٤ بليون قدم مكعب يوميا ويجرى حاليا تطويرها حتى تستوعب ٣ بلايين قدم مكعب خلال ٢٠ عاما . ومن حقول الغاز إلى مناطق الاستهلاك اصبح هناك ٢٠ محطة توليد كهرباء تعمل بالغاز تستهلك ٦٥ ٪ من الغاز لتنتج ٨٥ ٪ من الكهرباء المستخدمة محليا . وهناك اكثر من ٦٠ مصنعا تستهلك الغاز كمصدر للطاقة او كمادة اولية وحوالى ٧٥٠ الف مسكن و ٥ آلاف منشأة تجارية وورش صغيرة ومخابز وغيرها .

●● الصورة الرابعة .. نوفمبر ١٩٩٢ .. بداية تجربة استخدام الغاز الطبيعى فى تسيير السيارات . بدأت التجربة باحدى شركات البترول وتوسعت لتشمل شركة اخرى واصبح اسطول السيارات لدى هاتين الشركتين ٥٠ باصا جماعيا لنقل السيارات و ٢٠٠ سيارة صغيرة تعمل بالغاز واكدت التجربة نجاحها سواء من ناحية مساهمتها فى تخفيف حدة التلوث الناتج عن عوادم المحركات او كفاءة أداء تلك المحركات . واثبت الغاز انه وقود حضارى نظيف لما يتميز به من خواص تنعكس بصورة ايجابية على استخدامه من حيث :

١ ـ انخفاض العوادم الضارة الناتجة عن احتراقه لخلوه من الشوائب الكبريتية ومركبات الرصاص تماما . اما بالنسبة لأول اكسيد الكربون فينخفض من ٣,٥ جرام إلى اقل من نصف جرام بنسبة ٨٦ ٪ وللهيدروكربونات تنخفض من ٠,٢٣ إلى ٠,٠٤ جرام بنسبة ٨٣ ٪ ولأكاسيد النتروجين تنخفض من ٠,١٢ إلى ٠,٩ جرام بنسبة ٢٥ ٪ ولثانى أكسيد الكربون تنخفض من ٣١١ إلى ٢٤٦ جراما بنسبة ٢١ ٪ .

٢ ـ زيادة كفاءة المحركات لأن الحريق فى حالة الغاز هو حريق كامل ذو كفاءة عالية نظرا إلى ان الطبيعة الغازية للغاز الطبيعى تساعد على ايجاد تجانس افضل لخليط الهواء والوقود وتمنع التكثيف عند مدخل موزع الخليط عند بدء التشغيل . كما ان ارتفاع رقم الاوكتين للغاز الطبيعى إلى ١٢٠ اوكتين يزيد امكانية رفع نسبة الانضغاط والذى ينتج عنه زيادة فى القدرة المتولدة والكفاءة الحرارية .

٣ ـ انخفاض مستوى الضوضاء ومستوى الاهتزاز بصورة واضحة مقارنة بالمحركات التى تستخدم انواعا اخرى من الوقود .

٤ ـ سهولة صيانة ونظافة المحركات المستخدمة للغاز وانخفاض معدل التآكل وطول عمر دورة التزييت والصيانة باعتبار ان الغاز وقود نظيف وينتج عن احتراقه رواسب قليلة مما يقلل استهلاك زيت التزييت فيصل عمر دورة الزيت إلى ما يزيد على ١٠ الاف كيلومتر ويصل عمر الشمعات إلى حوالى ٣٠ الف كيلومتر

●● الصورة الخامسة .. العام الماضى تم انشاء أول شركة فى مصر تتولى عملية تحويل السيارات بالغاز الطبيعى وانشاء محطات للتموين فى القاهرة وخارجها راسمالها ١٠٠ مليون جنيه مساهمة بين شركة اموكو الامريكية وشركتى انبى وغاز مصر . وتولت الشركة انشاء محطات التمويل والتى بدأتها شركات البترول بأربع محطات فى العباسية والمعادى ودهشور وراس شقير ثم تبعتها الشركة الجديدة بمحطة للجمهور فى الماظة تعقبها ٥ محطات فى الدقى والعجوزة ومصر الجديدة واول طريق القاهرة ـ الاسكندرية ، ومدينة العاشر من رمضان حلال هذا العام . وتتولى هذه المحطة مهمة تحويل السيارات لتعمل بنظام الدورة المزدوجة اى تكون السيارة قادرة على العمل بالغاز الطبيعى والبنزين فى الوقت نفسه . وتقوم ببيع الغاز الطبيعى للسيارات وتم تحديد سعره بـ ٤٥ قرشا للمتر المكعب الذى يعادل ١,٢ من القدرة الحرارية للتر البنزين اى ان الغاز يساوى سعره حوالى ٤٠ ٪ من سعر البنزين تشجيعا للمواطنين لخوض هذه التجربة .

●● الصورة السادسة .. الاسبوع الماضى عندما افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة والسفير ادوارد ووكر سفير الولايات المتحدة الامريكية بصفته ممثل الدولة المساهمة فى الموضوع من خلال شركة اموكو الامريكية . وفى المحطة شاهدنا أول اتوبيس نقل جماعى اهدته شركة اجيب الايطالية إلى مصر ضمن ٧ اتوبيسات بمناسبة مرور ٤٠ عاما على بدء عملها فى مصر واهدتها وزارة البترول الى هيئة النقل العام بالقاهرة وتم تسييرها فعلا على خط التحرير ـ مطار القاهرة . وشاهدنا أول سيارات خاصة تم تحويلها لتعمل بالغاز الطبيعى . وشرح المهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعى للسيارات طريقة التحويل وهى ـ كما يقول ـ عملية سهلة لا تتطلب ازالة اى من اجهزة السيارة الاصلية ويتم تركيب اسطوانات الغاز فى مؤخرة السيارة ويوصل الغاز بجهاز الاحتراق الموجود بالمحرك من خلال جهاز لتنظيم عملية الخلط . كما يتم تركيب مبين للوقود فى لوحة السيارة الامامية يتيح الاختيار بين تشغيل السيارات بالغاز او بالبنزين .

●● الصورة السابعة .. مواطنون يسألون عن الامان فى استخدام الغاز الطبيعى وقودا للسيارات . الاجابة تقول ان الغاز اكثر امانا من انواع الوقود الاخرى

●● الصورة الثامنة .. مواطنون يسألون عن ارتفاع تكاليف تحويل السيارة والتى تصل الى ٥ آلاف جنيه وتجىء اجابة وزير البترول بأن الهدف فى المرحلة الاولى هو المستهلك الكبير للوقود لانه ـ ببساطة ـ الملوث الاكبر للبيئة

وعموما وتشجيعا لسيارات الاجرة سيتم تقسيط هذه التكلفة لأول ٣٠٠ سيارة اجرة تجرى عملية التحويل بحيث يدفع نصف القيمة والنصف الآخر على اقساط متساوية لمدة سنتين بدون فوائد

واصبحت مصر اول دولة عربية افريقية شرق اوسطية تخوض هذه التجربة

حماية النيل من التلوث فى مؤتمر للبيئة بطنطا أبريل القادم

طنطا - مكتب الاهرام - تقرر عقد مؤتمر قومى للبيئة بمدينة طنطا تحت عنوان «حماية النيل من التلوث والحفاظ على البيئة» وذلك خلال النصف الثانى من شهر أبريل القادم يشارك فيه مركز التعاون العربى الأوروبى وأكاديمية البحث العلمى ووزارة قطاع الأعمال وجامعة طنطا وعدد من الوزراء المعنيين بشئون البيئة.

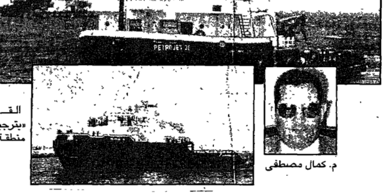
اعلن ذلك المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية وقال إن هذا المؤتمر يهدف إلى إيجاد حلول عاجلة للتلوث الصناعى والحفاظ على مجرى نهر النيل من التلوث وإزالة التعديات والإشغالات وكذلك إيجاد حلول للصرف الصناعى والقاء المخلفات الصناعية به واضاف المحافظ انه اختيرت الغربية لهذا المؤتمر لارتفاع نسبة التلوث البيئى بها الناتجة عن وجود أكبر قلاع صناعية للغزل والنسيج فى الشرق الاوسط بمدينة المحلة ومجموعة كبيرة من المصانع بمدينتى طنطا وكفر الزيات.

مكافحة التلوث البترولى وإزالة بقع الزيت بالمياه المصرية.. بالريموت كونترول

بعد أن كانت الخدمات البترولية البحرية حكرا على الشركات الأجنبية بدأت الشركات المصرية تتوسع فى تقديم أنشطتها فى هذه المجالات .

وفى هذا الإطار قام الدكتور حمدى البنبى وزير البترول برفع علم مصر فوق أحدث قاطرة للخدمات البترولية البحرية « بتروجيت » لتوفير احتياجات نقل المعدات ومياه الشرب وسحب ناقلات البترول أثناء تفريغ وشحن البترول ،وقد تفقد وزير البترول هذه القاطرة يرافقه المهندس كمال مصطفى رئيس شركة المشروعات البترولية « بتروجيت » ،وقد استعرض الوزير خطة تجهيز وتشغيل وحدة مكافحة التلوث البحرى بالزيت « بتروجيت ٣١ » ،بأحدث معدات ووسائل مكافحة التلوث بالعالم وذلك للمساهمة فى صيانة الشواطىء والمياه الإقليمية المصرية من بقع الزيت الناتجة من مخلفات السفن أو حوادث الإصطدام أو كسر خطوط الأنابيب ،وهذه الوحدة مزودة بأحدث نظام لمكافحة التلوث البترولى يعمل بالتحكم الآلى « الريموت كنترول» وتبلغ قدرة سحب بقع التلوث ٢٥٠ مترا فى الساعة ، ونظام لمكافحة وإطفاء الحريق بقدرة تبلغ ٢٤٠٠ مترا مكعبا فى الساعة .

عادل إبراهيم



أحدث وحدة بحرية «بتروجيت ٣١» لإزالة التلوث البحرى بالتحكم الآلى

م. كمال مصطفى

القاطرة «بترجيت ٥» فى منطقة أبو قير



ويلز: كارثة بيئية

مؤخرا كافحت فرق الإنقاذ الآثار السلبية التى ترتبت على جنوح إحدى ناقلات البترول على سواحل ويلز ومما زاد الأمور تعقيدا تسرب كمية ضخمة من البترول الذى كانت تنقله محدثا ما يشبه الكارثة البيئية فى تلك المنطقة.

كانت الناقلة " امبراطورة البحر" -١٤٧ الف طن - قد تسرب منها بعد جنوحها ما يوازى ٤٧٥ الف برميل من بترول بحر الشمال وهى الكمية التى توازى ضعف الكمية التى تسربت من الناقلة "اكسون فالديز" فى الاسكا عام ١٩٨٩.

هدد البترول المتسرب الكائنات البحرية التى تعيش فى المنطقة مثل عجول البحر والدرافيل وخنازير البحر وبعض انواع الطيور البحرية

وقد بذلت جهود خارقة لتقليل نسبة التلوث الناتج عن التسرب فى محاولة لإنقاذ تلك الكائنات فألقت الطائرات بالمواد المذيبة والمحللة للبترول على بقعة الزيت التى تكونت نتيجة التسرب بينما قامت فرق لمكافحة التلوث بتطهير الشواطئ بواسطة الكسح اليدوى لطبقات البترول الطافية فوق سطح الماء :

وفى محاولة لإنقاذ الطيور المضارة قررت فرق الانقاذ تطهير الطيور التى تلوثت بالبترول بواسطة المنظفات السائلة .

ومن المعروف ان الإسراع فى الجهود المبذولة لإزالة اثار التلوث ترجع بالدرجة الاولى إلى الخوف من قدوم نصف مليون طائر مهاجر بحلول موسم التزاوج الخاص بها فى شهر مارس إلى المنطقة نفسها التى شهدت الحادث مما ينذر بوقوع كارثة بيئية على نطاق واسع .



المصدر: الأهـــــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـــخ: ٣٠ مارس ١٩٩٦



الطقس متقلب ولن يتحسن قبل يوم السبت

ماكاد الدفء يطل براسه على انحاء الجمهورية أمس الأول حتى اكفهر الطقس وانقلب إلى رياح شديدة وأتربة وأمطار ثلجية..أحدثت بعض الارتباك خاصة فى محافظات الاسكندرية والسويس وسوهاج، ويتوقع خبراء الأرصاد أن تخف اليوم سرعة الرياح نسبيا فى شمال البلاد وتقل كميات الأتربة والرمال المثارة، واظهرت السحب المنخفضة، التى تحولت إلى امطار سقطت على القاهرة ، أما فى الصعيد فسوف يستمر نشاط الرياح المثيرة للرمال والأتربة، والتى قد تصل إلى حد العاصفة على بعض الأماكن، مسببة انخفاض الرؤية بشكل ملحوظ، ولن تتحسن حال الطقس عموما إلا ابتداء بعد غد (السبت)

وانقلاب الطقس الذى حدث أمس ضرب الإسكندرية بأمطار ثلجية رعدية شديدة، لم تؤثر على حركة المرور داخل وخارج المدينة، ولكن سلطات الميناء اغلقت البوغاز لليوم الثانى على التوالى، وكانت توجد على الأرصفة خمس وستون باخرة تحت الشحن والتفريغ بينما لاتزال ترسو ٣٥ سفينة أخرى فى منطقة البوغاز

وفى الوقت نفسه أغلق ميناء السويس لمدة ١٠ ساعات وتوقف العمل فى كل الارصفة وتعطلت عباراتان عليهما ٤٠٠ راكب

وكانت محافظة سوهاج قد تعرضت لعاصفة ترابية عنيفة اقتلعت بعض الأشجار التى سقطت على خطوط الكهرباء والتليفونات وأربكت حركة المرور لمدة ساعة ونصف ساعة دون حدوث خسائر فى الأرواح.

المصدر : الأهـــــرام
التاريـخ : ٧ مارس ١٩٩٦

بلاط صاحبة الجلالة الأرصفة

محمـــود كـــامـل

كل عشاق القاهرة وخاصة سكانها بالقطع مع اى محاولة جادة لتنظيف شوارع العاصمة وتجميلها وخاصة عمليات اعادة الأرصفة للمشاة الذين اجبروا طويلا على السير في انهر الشوارع مزاحمين للسيارات والاتوبيسات معرضين انفسهم لكل مخاطر الطريق ، واذا كانت عملية استعادة الأرصفة في الاستخدام العشوائي له من قبل المحلات التجارية والقهاوى التي استولت على الأرصفة لحسابها تبدأ اعادة بالتبليط الا ان التبليط المطلوب ليس هو هذا التبليط الجارى الان في كل شوارع القاهرة بهمة والموكول اغلبه لصبية صغار لاخبرة لهم يستخدمهم المقاول الكبير الذى دعت له امه في ليلة القدر بان ترسو عليه عملية التبليط التى تتكلف عشرات الملايين والتى تستقر في النهاية في خزائن المقاول المحظوظ ومعه صاحب مصنع البلاط الاحمر الأكثر حظا ، ورغم ان التبليط في الدنيا كلها يتم بالأسمنت الا ان مقاول ارصفة القاهرة يكتفى بالنية فقط للصق البلاط بدلا من الأسمنت حيث تتولى مجموعة الصبية الموكول اليهم العمل الكبير فرش الرصيف بارضية من الرمل ثم وضع نقطة اسمنت واحدة فقط تحت كل بلاطة لتقوم بعملية اللصق المؤقت للبلاط المرصوص جنب بعضه وهى عملية لاتعيش اكثر من بضع ساعات تصبح بعدها ، مخلخلة ، يتعثر في اطرافها المشاة الذين يوقعهم حظهم العثر في السير عليها ثم تمضى عدة ايام قبل ان يصبح الرصيف كله عبارة عن مجموعة بلاطات مرصوصة جنب بعضها بغير تساو ، يعنى بلاطة طالعة وبلاطة نازلة . والحقيقة انا لا استطيع توجيه اللوم للمقاول ولا لصيانة ، لان المقاول يعيش على امل ان توكل اليه بعد عدة اشهر - طبعا بسبب سوء الصنعة مهمة اعادة تبليط نفس الأرصفة من جديد وهى عملية دائمة ومستمرة تتم دائما على مرحلتين :-

○ المرحلة الأولى مقاولة لازالة البلاط (القديم الجديد) .

○ المرحلة الثانية مقاولة اعادة التبليط من جديد وكل شىء بحسابه ، يعنى فك البلاط القديم الجديد مقاولة بعشرات الألوف وهى عملية سهلة لاتستدعى اكثر من جمع البلاط غير الملصوق ثم اعادة التبليط بالملايين وذلك هو السبب في اننا نلاحظ دائما ان الأرصفة التى يتم تبليطها يعاد تبليطها هى نفسها بعد عدة شهور وهو مايمثل مصدر رزق حرام دائم لشخصين : للمقاول وصاحب مصنع البلاط اما الملايين التى تنفق على هذه العملية الصورية فلا اعتقد انها تهم احدا لانها اموال بلا صاحب . ولعل استمرار تلك المأساة الملهاة هى التى دفعت محافظ القاهرة الهمام الى طلب العودة مرة اخرى الى تغطية الأرصفة بالأسفلت بدلا من البلاط وهو ماكان سائدا في مصر وفي اغلب دول العالم التى عندها ضمير وذلك قبل ان يخترع عبقرى مصرى موضة تبليط الأرصفة وهى الموضة التى ادت الى نزع الأسفلت الذى كان في حالة جيدة ، وتمثل العودة الى الأسفلت بشرى لشركات الرصف التى اتى عليها الدور اخيرا لتاكل الشهد الذى استمتعت به طويلا شركات التبليط ومصانع البلاط .

واذا كان بعض مسئولى القاهرة يتصورون ان سكانها لديهم تخلف عقلى ولايفهمون شيئا مما يجرى حولهم . فانهم يكونون واهمين وعديمى الدم وتكون عندهم كمية هائلة من البلاطة وتاكيدا لهذا المعنى فانني اعلن من اليوم ترك بلاط صاحبة الجلالة اللى هلكنا للعمل في بلاط صاحبة العظمة ارصفة القاهرة دخولا الى نادى القطط السمان .. والا يعنى احنا مالناش في الحلاوة نصيب !!



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ١٨ مارس ١٩٩٦

إقامة ٣ حواجز مائية جديدة لحماية شاطىء بلطيم

كتب . عماد حجاب:

تقرر إقامة ٣ حواجز مائية جديدة لحماية شاطىء بلطيم بمحافظة كفر الشيخ واستكمال تغطيته بالكامل بالحواجز لوقف عمليات التآكل به تماما.

وصرح المهندس عدلي خليفة رئيس هيئة حماية الشواطىء بأنه تم الانتهاء من طرح المرحلة الثالثة والأخيرة من المشروع تمهيدا للبدء فى التنفيذ خلال شهر مايو القادم بطول ١,٥ كيلو متر وبتكاليف ٢٠ مليون جنيه وبذلك يتم تغطية حسم الشاطىء بسلسلة من الحواجز تبلغ ١٠ حواجز بطول ٦ كيلو مترات أقيم منها ٧ حواجز خلال السنوات الأربع الماضية بتكاليف ٣٠ مليون جنيه.

وأضاف رئيس الهيئة أن ناتج عمليات التآكل في مصب النيل برشيد ساعد على حماية شاطىء بلطيم بقدر كبير خلال السنوات الماضية حيث كانت هذه النواتج تغطى جزءا من الشاطىء وتعوضه عما فقده من عمليات النحر

وقال إنه تم إضافة مساحة ٤٠ الف متر مربع جديد لشاطىء بلطيم من البحر بعد استقطاع ١٥٠ مترا منه بطول ٤ كيلومترات مما سيساعد على الاستفادة بالشاطىء وإقامة مشروعات خدمية حديدة للمصطافين ولتشغيل الشباب مستقبلا .

نحو النور

هذا الدخان.. القاتل!

تلوث البيئة ليس مصدره فقط أكوام القمامة والمخلفات التي تمتلىء بها الشوارع.. وتنتشر الميكروبات فى الجو وتهدد الناس بالامراض والاوبئة.. ولكن هناك مصادر اخرى للتلوث اخطر واكثر تهديدا للصحة العامة منها المصانع والسيارات والدراجات البخارية التى تنفث سمومها فى كل مكان فتختلط بالهواء الذى يدخل الى الصدر والرئتين ويصيب الانسان بامراض قاتلة!!

هذه الظاهرة لا مثيل لها فى اى بلد متحضر.. وننفرد بها دون غيرنا من بلاد العالم.. وعلاجها لا يحتاج الى الاعتمادات الضخمة.. والأموال الطائلة التى ترهق الموازنة العامة.. ولكنه يحتاج فقط الى الحزم والتشدد فى تنفيذ القوانين وتوقيع الغرامات التى تنص عليها دون تراخ أو اهمال..

اننى اصاب بالاحباط الشديد كلما رايت احد رجال المرور سواء كان ضابطا او شرطيا وهو يقف عند مفترق الطرق بجوار الاشارة.. وأمامه سيارة أو دراجة بخارية تملأ الجو بسمومها.. وتنفث دخانها الخانق فى الهواء.. ولا يحاول اتخاذ اى اجراء رادع مع قائدها.. بل اراه يستنشق تلك السموم وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة.. وكانه يستمتع برائحة الدخان المميت.. فى حين أن من سلطة هذا الضابط أو الشرطى - طبقا لقانون المرور - ان يسحب رخصة هذه السيارات والدراجات فورا.. ويمنعها من السير.. ولكنه لا يفعل.. ولا ادرى لماذا يتراخى فى ممارسة سلطاته التى منحها له القانون.. ويتجاهل تلك المخالفات الصارخة.. وكان ما يحدث امامه لا يدخل ضمن اختصاصه.. ولا صلة له بواجبات وظيفته!!

روى لى صديق يعيش فى لندن انه كان يسير بسيارته فى احد الشوارع فاستوقفه شرطى المرور، وطلب منه احضار ونش لجر السيارة.. ولما ساله عن السبب.. قال له ان هناك دخانا خفيفا ينبعث من الشكمان وان سيرها بهذه الحالة يشكل مخالفة للقانون.. ثم سحب منه الرخص.. وحاول صديقى ان يقنع الشرطى بانه سيقوم فورا باصلاحها.. ولن يستخدمها إلا بعد انقطاع هذا الدخان..

ولكن الشرطى اصر على موقفه.. واضطر صديقى الى ترك السيارة فى مكانها.. والبحث عن ونش لجرها.. انه مثال بسيط للتمسك بتطبيق القوانين فى البلاد المتحضرة.. وهذا هو السبب فى ان الانضباط يسود شوارعهم.. والفوضى تعم شوارعنا!!

اما عن مداخن المصانع التى تلوث الجو بسمومها - ومعظمها تابع للحكومة - فقد تصدينا لهذه المشكلة من سنوات طويلة.. ونادينا بالاسراع فى انقاذ الناس من سمومها.. ولكن الاهمال كان اقوى من اصواتنا واقلامنا.. ومازالت هناك الكثير من المصانع تلوث الجو وتهدد الصحة العامة بدخانها..

ان هذه القضية المهمة - قضية التلوث - تحتاج الى وقفة جادة من المسئولين عن المرور.. والى تعليمات صارمة بتطبيق القوانين على المخالفين.. خاصة وان اللواء محمد الناظر مدير الادارة العامة للمرور رجل يتميز بالإخلاص والكفاءة وحسن الأداء ولو فعلنا ذلك لاستطعنا ان نتخلص من نسبة كبيرة من هذه السموم التى تفتك بصحتنا وصحة اطفالنا..

سمير عبدالقادر



نقل الأنشطة الملوثة للبيئة من ٥ مناطق بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة على اشتراطات البناء للكتلة العمرانية ومسطاح كورنيش النيل بمنطقتى الساحل وروض الفرج على أن تتضمن منطقة اغاخان والسماح فيها بنشاط سكنى وسياحى مميز، والالتزام باشتراطات التقسيم وحظر الاستثناءات للارتفاعات. وقرر المجلس ان تكون المنطقة الثانية المحصورة بين شارع مدرسة المماليك حتى معهد ناصر والسماح فيها بأنشطة سكنية وإدارية وعدم التجديد للأنشطة الملوثة، بينما تكون المنطقة الثالثة (تقسيم الشيشينى) وتمنح فيها مهلة ٣ سنوات لتغيير الأنشطة الملوثة ونقلها خارج الكتلة السكنية . جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى أمس برئاسة عمر عبد الآخر محافظ القاهرة، وأمانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة

كما تضمنت المنطقة الرابعة من كوبرى روض الفرج حتى شارع باحثة البادية مع حظر الترخيص للأنشطة الملوثة وعدم التوسع فى الأنشطة المتداخلة مع الكتلة السكنية وتحديد ٣ سنوات لتغيير الأنشطة الملوثة ونقلها ومراعاة الاشتراطات المرورية للأنشطة الخدمية

كما شملت المنطقة الخامسة بواجهة كورنيش النيل من كوبرى روض الفرج حتى باحثة البادية مع السماح فيها بالانشطة السكنية والسياحية وعدم تجزئة القطع إلى مساحات لا تقل عن ٧٥٠ مترا.

المصدر : المساء
التاريخ : 9 مارس 1996

النيل الخالد من المسئول عن اغتياله

صفحة النيل تعالج الأمراض النفسية

التلوث يهدد هواء القاهرة الكبرى

تحقيق : عيد شكر

النيل الخالد واهب الحياة ورمز الحضارة في مصر .. يتدفق ماؤه في كل بقعة من بقاع مصرنا الحبيبة منذ الاف السنين يسقي الزرع والبشر دون كد أو شكوي .. يذكره التاريخ بين صفحاته بانه صاحب الفضل في نشأة الحضارة المصرية واستقرار الانسان المصري .. لكن للأسف تناسي الكثيرون فضل هذا النهر العظيم فراحوا يلوثون ماءه بشتي الطرق الغير إنسانية وراح البعض الاخر يتقاسم ضفافه قسمة القدماء من أجل مصالحهم الشخصية .. فماذا فعل النيل لهؤلاء حتي يلوثوا ماءه ؟ .. وماذا فعل المسئولون من اجل انقاذ النيل الخالد ؟ ..

مؤتمرات لحماية النيل يقول الدكتور جمال غوردون رئيس جمعية التشريعات الصحية والبيئية : النيل هو رئة المصريين وتنفسهم في الصيف الطويل الحار فكان من المفروض أن يحافظوا عليه لكن للأسف أصبح مصبا لنفايات المصانع والشركات ويضيف أن تلوث النيل سرطان يهدد كل ماحوله ولايبقي علي شئ حتي يصيبه ومن هنا كانت الجهود التي تعمل علي وقف هذا الاعتداء الصارخ لأحد رموز الحضارة المصرية فقمنا بعقد الكثير من المؤتمرات والندوات والدراسات والابحاث لكيفية ايجاد مخرج للنيل من هذا التعدي ويطالب الدكتور جمال المسئولين بضرورة تطبيق قوانين حماية البيئة لردع كل من تسول له نفسه بالاعتداء علي النيل ويتعجب من قيام النوادي والمؤسسات والشركات بتقسيم النيل لمصلحتهم الشخصية دون مرعاة لحق المواطن . في الأستمتاع بجمال النيل واستنشاق الهواء الصحي علي ضفافه طوال فصل الصيف الحار .

تلوث المياه العذبة

ويري الدكتور احمد عبد السميع استاذ الاراضي واستغلال المياه بالمركز القومي للبحوث - ان مياه النيل أصبحت الآن ملوثة وغير عذبة باستثناء بحيرة ناصر - ويشير إلي أن النيل قبل السد العالي كان ينظف نفسه بنفسه عند الفيضان . أما بعد إنشاء السد العالي وقيام صناعات تلقي صرفها في النيل وتختلط بالمياه العذبة فقد زاد ذلك من تلوث النيل دون قيام اي جهود للتخلص من هذا التلوث .

علاج الأمراض

ويوضح الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي جامعة القاهرة: إن الترفيه سواء بالنزهة او الموسيقي أو المناظر الجميلة علي ضفة النيل من الاشياء التي تعبر عن الترويح عن النفس وقضاء وقت الفراغ بعد عمل شاق ويضيف : إن هذا العلاج الترفيهي يساعد في علاج الأمراض النفسية كما يعتبر جزءا في علاج الأمراض المزمنة من هنا كان لابد ان نهتم بالنيل ليصبح التنزة حوله صحي ويساعد في علاج الامراض بدلا من أن يتسبب في أمراض جديدة

تلوث هواء النيل

ويحذر الدكتور شريف عبد الهادي استشاري امراض القلب والصدر من خطورة تلوث هواء النيل بالعوادم والرصاص المتزايد في بعض انواع البنزين مما يجعل الجو غير صحي للتنفس ويخلق فرصة للامراض الصدرية



المصدر: المساء

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٦

والحساسية خاصة بعد ان اثبتت الدراسات زيادة معدل تلوث الهواء في بعض مناطق القاهرة الكبري بنسبة تزيد عن الحد العالمي المسموح به الأمر الذي يضع الصحة العامة للمواطنين في مهب الخطر

من هنا نجد التوتر والضيق يسود بين نسبة كبيرة من الناس لذلك كان لابد ان نعيد النظر في نشأة أماكن الحدائق بعيدا عن أماكن التلوث ويقول المهندس خالد الشرقاوي - تعاني المناطق الشعبية من الزحام الشديد لذلك كان لابد من البحث عن متنفس لكن للاسف المساحة الخضرة وسط القاهرة أصبحت محدودة وشرع المسئولون في فرض رسوم علي الحدائق العامة فماذا يفعل المواطن في ظل الحر الشديد وبخاصة ان هناك كثيرين محرومين من المصيف بسبب امكانياتهم المادية المتواضعة والتي تجعلهم غير قادرين علي الأقامة في المصايف . ويري انه لابد من الاهتمام بالنيل والعمل عل منع اى أشيايمكن أن تسبب في تلوثة .

توفير الرفاهية علي النيل

أما عن راى أصحاب النوادي المقامة علي النيل

فيقول عبد الغني السيد مدير نادي شبرا الخيمة -التعديات التي احدثت علي النيل كان المقصد منها توفير الرفاهية للمواطن العادي وبأسعار زهيدة تتناسب مع دخلة ويري أن الباعة الجائلين الموجودين

علي النيل هم السبب في قلق المواطن وإصابته بالصداع بسبب أصواتهم العالية مما يجعله يرفض الجلوس علي النيل .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٦

تكثيف الحملات لمنع إلقاء المخلفات فى النيل

كتب - أحمد نصر الدين:

حذرت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية من مخالفة القوانين الخاصة بحماية نهر النيل والمجارى المائية بأى صورة مشيرة إلى أنها كثفت من حملاتها للتأكد من ذلك.

وبلغ إجمالى ماتم تحريره من مخالفات للقانون الخاص بحماية المصادر المائية من التلوث حتى العام الماضى ١٨٢ الفا و ٧٥٤ مخالفة تم ازالة ١٠١ الف و ٤٢٨ منها بنسبة ٥٩.٥٪ كما بلغ ماتم تحريره من مخالفات منذ تطبيق القانون «٤٨» لسنة ٨١ والمكمل للقانون الأول منذ سريانه ٢٨ الف مخالفة تم إزالة ١٧ الفا و ٩٨ منها بنسبة ٦٢.٧٪ وصرحت المهندسة زينب الغرابلى رئيسة الإدارة المركزية لصيانة المجارى المائية بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية بأن مهندسي ومفتشي الإدارة كثفوا من مرورهم على العائمات الثابتة والكازينوهات والمشاتل المقامة على النيل للتأكد من عدم مخالفتها للقانون.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٩ مارس ١٩٩٦

خســـوف كلى للقـمـر تشـاهده مصـر فى أبريل

يشاهد سكان كوكب الأرض اعتبارا من شهر إبريل حتى شهر اكتوبر القادمين كسوفين جزئيين للشمس وخسوفين كليين للقمر ويشاهد مواطنو مصر ثلاثا من هذه الظواهر الفلكية التى يستفاد منها فى ضبط التقاويم الهجرية وبدايات الشهور العربية وفى دراسة أثرها على حدوث الهزات الأرضية

وصرح الدكتور عبد الفتاح جلال نائب مدير المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بأن الظاهرة الفلكية الأولى التى ستسجلها المراصد هذا العام ستكون طبقا للحسابات الفلكية خسوفا كليا للقمر يحدث بين يومى ٣ و ٤ إبريل القادم.



الخبراء يناقشون اليوم إمكان إطلاق قمر صناعى عـــربى للأرصـــاد الجـــوية

كتب ـ نصر زعلوك:

تناقش اليوم الدورة الثانية عشرة للجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية إمكان إطلاق قمر صناعى عربى خاص بالأرصاد الجوية ليكون بداية إنطلاقة عربية حقيقية فى هذا المجال. كما تناقش اللجنة التى يشارك فيها خبراء عدة دول عربية برئاسة بسام مهمندار مدير الأرصاد الجوية بسوريا، دعم التعاون بين اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمركز الافريقى لتطبيقات الأرصاد من أجل التنمية.

وحول انجازات اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية أوضح عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية ان اللجنة انتهت من اعداد دليل للتدريب التكوينى فى مجال الأرصاد الجوية، وقال إنه ستتم ايضا دراسة تطوير وسائل الاتصال بين مراكز الأرصاد فى الدول العربية ودراسة نظم البث الاذاعى وبث المعلومات بالاقمار الصناعية المتطورة



البيئة تتصدر اهتمام معرض انترباك ٩٦ بألمانيا

أوضح الدكتور هينز كيسترز احد المديرين المسئولين عن معرض انترباك ١٩٩٦ الذى يقام فى مدينة دوسلدورف بالمانيا فى الندوة التسويقية للمعرض التى أقامتها الغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة الأسبوع الماضى أن البيئة تتصدر اهتمامات كافة الشركات العارضة التى يصل عددها إلى ٢٣٠٠ شركة خاصة وأنها قضية مثارة عالميا وفى المانيا بعد تغيير قانون البيئة الذى أقيم بسببه معرض انترباك ١٩٩٣.

وأضاف أن الشركات العالمية فى مجال التعبئة والتغليف والتى يشارك معظمها فى هذا المعرض حاولت ابتكار مستحدثات عديدة لحماية البيئة كالعمل على البحث عن نظم جديدة لاعادة استخدام العبوات مرة أخرى بشكل آمن وقليل التكلفة واستخدام مواد مخلطة تستخدم السليلوز أيضا تهتم الشركات بتطوير تكنولوجيا صناعة الآلات المستخدمة فى المجال خاصة ادخال البرمجيات والسوفت وير فيها مما يساعد على توفير الوقت أيضا.

وأشار إلى أنه سيقام على هامش المعرض عدد من الندوات الأولى فى التاسع من مايو القادم وهو أول أيام المعرض وتفتتحها وزير البيئة الألمانية انجليلا ماركن بعنوان مواد التغليف وعلاقتها بالبيئة اضافة إلى ندوة أخرى عن النمو فى الأسواق



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٥ ١ مارس ١٩٩٦

الوزراء الافارقه وتحديات البيئة

يراس صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئية وفد مصر فى مؤتمر الوزراء الافارقة لمواجهة تحديات التنمية المتواصلة والبيئة الذى انتهى أمس.

وناقش الوزراء التدهور البيئى، والفقر، ومشكلة الغذاء، والتنمية الزراعية والريفية، والموارد المائية وبرنامج العمل الإفريقي الخاص بالبيئة والتنمية، وتقويم الأنشطة التى تمت فى جدول أعمال القرن ٢١.

صلاح حافظ

وتعرض مصر وجهة نظرها فى كيفية التعامل مع مؤتمر وزراء البيئة الافارقة الذى كانت يرعاه برنامج الامم المتحدة للبيئة، وهذا المؤتمر الذى قد يكون بديلا عن المؤتمر السابق ومن بين القضايا الجديدة التى يناقشها المؤتمر إعلان إطار للسكان والاسرة والتنمية المتواصلة وكذلك سياسات الاستيطان تجاه عدم التوازن القائم حاليا بين الريف والحضر فى افريقيا، ويحدد المؤتمر كيفية تنفيذ خطة عمل «الإستراتيجية الدولية للموئل، حتى عام ٢٠٠٠».



المصدر: السياسى المصرى

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٦

سيارات الغاز الطبيعى .. قنابل متحركة فى شوارع العاصمة

بعد أن بدأت تجربة تحويل السيارات من دورة البنزين إلى دورة الغاز الطبيعى وما أن أخذت التجربة حيز التعميم من أجل الحفاظ على البيئة .. حتى طالعتنا المفاجآت عن قيام أحد المواطنين بمنطقة الزاوية الحمراء بإجراء تعديل على سيارته لتموينها بالغاز بدلا من البنزين مستخدما أنبوبتى غاز البوتاجاز وقد سرت الشائعة فى

طول البلاد وعرضها وأبدى الناس تخوفهم من هذه الظاهرة الجديدة التى تتيح لأى إرهابى أن يفجر القاهرة بعود كبريت . ووصفها البعض بأنها سيارات الموت والنعوش الطائرة والقنابل الموقوته وحول هذا الخطر الذى يجرى فى الشوارع التقت « السياسى المصرى » بالخبراء والمسئولين



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: السياسى المصرى

التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩٦

المواطنون خائفون من تكرار حريق القاهرة والخبراء يؤكدون: عناصر الأمان متوفرة فلماذا الخوف؟!

فى البداية يقول محمد عبدالصادق موجه بالتربية والتعليم ومحمد سعيد عطيه كيميائى ومحمد عبدالهادى عبدالحميد اعمال حره ، وحسن محمد حافظ رئيس قسم الإحصاء بهيئة النقل العام انه انطلقت شائعة فى مربع العلف بالزاوية الحمراء بان احد المواطنين قام بتحويل التاكسى ليعمل بالغاز الطبيعى بمعرفته الخاصة دون الرجوع لجهة فنية معتمدة وقام باستخدام انبوبة البوتاجاز الخاصة بالمنازل بتوصيلها بالسيارة بتوصيلة مبسطة عن طريق خراطيم ومنظم يشبه منظم اكسجين اللحام وقد ضبطته الشرطة فى قضية امن دولة وتم مصادرة السيارة وقد ثبت ان تكلفة التعديل بلغت ٣٠٠ جنيه واستهلاك الاسطوانة يعادل صفيحة بنزين .

ويؤكد محمد عبدالهادى ان هذه التجربة ربما تنجح فى دول اخرى خصوصا انه شاهد الباكستانيين والتونسيين يسلكون نفس المسلك لان المنظم المستخدم تقوم بصناعته ورش خاصة فى حدود مايعادل ٢٠٠ جنيه ولذلك فهم يفضلون التعديل الجديد على سياراتهم بعد ان وصل سعر لتر البنزين جنيها ولكن نحن فى القاهرة نخاف من تكرار حريق القاهرة لعدم وجود الضمانات الكافية والامان المطلوبين كما نخشى ان يقوم الإرهابيون بتفجير هذه السيارة وستكون مخاطرها اكبر .

ويضيف سعيد محمد حسن صالح موظف بشركة الأدوية ان مثل هذه النماذج تشكل خطرا كبيرا على حياة المواطنين الآمنين بالشارع المصرى وتشبه القنابل الموقوته ويجب على وزارة البترول اولا تخفيض تكلفة التعديل بالنسبة للسيارات الملاكى والاجرة .

ويوافقه فى الراى المهندس احمد إبراهيم ماجستير ميكانيكا

قوى ويطالب باجراء هذا التعديل بنظام التقسيط مع التوسع في نشر محطات تموين الغاز وكذلك وجود ورش في كل حى وايضا ورش متنقلة للطوارىء.

ويتساءل وهيب عوض ومحمود احمد راشد المحاميان باحدى شركات التامين متى نستريح من سلبيات هيئة النقل العام سواء سوء الخدمة او التشغيل او الاهمال في الصيانة؟ وهل لو تمت التجربة سيصبح هواء القاهرة نظيفا رغم كل هذه المخاطر.

ويضيف المهندس على مسعود مدير إدارة مالية بماسبيرو، ومحسن على مسعود بكلية هندسة الأزهر، ومحمد عبدالله خليل موجه بالتربية والتعليم، ومحمود سيد محمود بشركة الكيماويات عن كيفية تامين هذه السيارات من الانفجار وهل هناك ترخيص دولى من الشركة المنتجة

تحقيق : محمد الملوانى

لاختبار اسطوانات الغاز بمصر وهل يوجد إسطوانات إحتياطى بدلا من إصلاح الاسطوانات المعطوبة في بلد الشركة المنتجة.

اما الدكتور ثروت فرنسيس مدير مستشفى روض الفرج وسونيا صالح بشركة تجميل، ونادية عبداللطيف، وروماني اسكندر محامى، والمهندس حمدى على حسن، والمهندس عبدالله على حسن، واسامة نصيف، ومحمد عمارة، ومحمد حسن، ومحمد عبدالوهاب عاشور، وعبدالحميد سلام مامور ضرائب فهم يتساءلون هل ستنتشر المحطات المتخصصة في الصيانة والتموين بانحاء الجمهورية ام ستقتصر على القاهرة وهل يوجد تامين على الركاب ولماذا لاتخفض وزارة البترول تكلفة التعديل وهل سيتم تدريب اصحاب السيارات على اعمال الكفاءة والصيانة، وماهو مصير السيارات التى انتهى عمرها الافتراضى!

ويقول المهندس باسم فوزى ابراهيم مندوب شركة النصر بهيئة المواصلات ان اعطال البنزين معروفة في خطوط السحب والطرد او رداءة الجوانات او الفلاتر والبيكات او عيوب الكهرباء وغير ذلك اما في سيارات الغاز الطبيعى فيوجد تحكم اليكترونى عبارة عن دوائر مطبوعة تعطى إشارات ومعلومات عن انخفاض او ارتفاع ضغط وحرارة الغاز داخل الخزان وتعمل تبعا للسحب والتشغيل والسرعة وحساب الوقود داخل المحرك ورصد الاعطال وفتح وإغلاق صمامات الاسطوانات لمجرد اى عطل او تسرب غاز ومن هنا فلا توجد ادنى خطورة من هذه التجربة. فعناصر الامان متوافرة فلماذا الخوف؟

ويضيف المهندس عبدالكريم ابراهيم مدير فنى قطاع وسط بالهيئة ان المركبة تحتاج إلى ١٥٣ لترا يوميا والاسطوانة بها اكثر من بلف امان وصمامان يغلقان اتوماتيكيا عند اى عطل او كسر او تسرب.

وتؤكد المهندسة سناء البنا وكيل وزارة البترول ان الهدف من هذه التجربة هو نقل التكنولوجيا لحماية البيئة وترشيد الاستهلاك واقتصاديات التشغيل والصيانة فتكلفة التعديل تبلغ ٥٠٠٠ جنيه واللتر المكعب من الغاز يصل إلى ٤٥ قرشا اى نصف سعر لتر البنزين ومن المنتظر تعميم المشروع في انحاء الجمهورية.

ويقول المهندس نبيل المازنى



رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة ان الجدوى الاقتصادية من المشروع ستكون كبيرة جدا والضمانات مؤكدة رغم ان المشروع يحتاج لسنوات طويلة لإنقضاء العمر الافتراضي للمركبات التي تعمل بالديزل وتمثل نسبتها ٤٥ ٪ بالاضافة إلى ٣٠ ٪ قاربت على انتهاء عمرها الافتراضي .

ويضيف المهندس عبدالحميد مختار رئيس الإدارة المركزية للشئون الفنية ، وكمال مطر رئيس قطاع وسط ان تكلفة محطة التموين فقط تصل إلى ٥ ملايين جنيه وهذا المشروع القومي يحتاج إلى تدريب عمالة على اعمال الصيانة والتشغيل وتعبئة الاسطوانات وبرامج للتامين والضمانات على تجريب الأعطال في شوارع القاهرة كما ان هناك اتفاقيات



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٦

البيئة فى أسبوع

الأربعـــاء.. حفـــل تـــوزيع جـــوائز الفائزين بالمسابقـــة الصحفيـــة فى الإعـــلام البيئى


سلامة احمد سلامة

مساء الاربعاء، وفى قاعة المؤتمرات بوزارة الصناعة، يوزع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، جوائز الفائزين، بالمسابقة التى اعلنتها عنها، جمعية كتاب البيئة والتنمية (سويد)، لافضل ثلاثة إسهامات إعلامية، فى الصحافة والإذاعة والتليفزيون، حول البيئة الحضرية، بالتعاون مع المكتب الإقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية، فى الوطن العربى، والتابع للأمم المتحدة، تم تشكيل لجنة من الاساتذة صلاح حافظ، سلامة احمد سلامة، ليلى مرموش، د. ليلى عبد المجيد، د. بهاء بكرى، ورندة فؤاد. وقد تقدم للفوز بهذه الجائزة ٣٠ عملا إعلاميا، وقد قررت اللجنة فوز الأستاذ وجدى رياض محرر شئون البيئة «بالاهرام» بالجائزة الاولى عن الإنتاج المنشور فى موضوعات المسابقة و د. فريدة عرمان المخرجة بالتليفزيون، بالجائزة الثالثة عن فيلمين .. النيل يتالم والمحميات الطبيعية فى أسوان، قيمة كل من الجوائز الثلاث ١٥٠٠ جنيه.

كما فاز الأستاذ حسام عبد ربه الصحفى بآخر ساعة عن سلسلة مقالاته عن ثروة مياه الشرب الضائعة. وقيمتها الف جنيه، كما فاز د. منير السيرى الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بثلاثة مقالات فى الصحف المصرية بعنوان نيل القاهرة البيئة والجمال والعمران.. الحفل يبدأ بكلمات للأستاذ صلاح حافظ وسلامة أحمد سلامة ورندة فؤاد.. ثم يوزع رئيس جهاز شئون البيئة الجوائز على الفائزين الخمس.

تجميل عاصمة الشرقية

بدأ جهاز شئون البيئة بالتعاون مع محافظة الشرقية خطة لتجميل وتشجير مدينة الزقازيق عاصمة الشرقية، واعلن صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، إن د. حسنين رمزى كاظم محافظ الشرقية طلب تمويل خطة المحافظة لتجميل وتشجير حى أول الزقازيق، وحى ثانى الزقازيق، وكذلك إنشاء مشتل فيهما وطلب المحافظ ايضا تمويل إنشاء حديقة عامة على موقع مصرف شيبة وتشمل أعمال التشجير والتجميل عدة شوارع فى كل حى فى المرحلة الأولى، بالإضافة إلى المدارس، وجسور الترع، وقد ساهم جهاز شئون البيئة بمبلغ ٧٠ الف جنيه فى المرحلة الاولى لهذا المشروع.



قطع المياه بالمنطقة الثامنة بمدينة نصر لتركيب مضخات حريق

تقرر قطع المياه بالمنطقة الثامنة بمدينة نصر والمحصورة بين شوارع عطية الصوالحى وعبدالحميد لطفى وسمير فرحات ونجاتى سراج، وذلك إعتبارا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية ظهرا أيام الأحد والثلاثاء والخميس لمدة خمسة وأربعين يوما ابتداء من غد الثلاثاء، وذلك نتيجة لقيام شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير بتركيب صنابير حريق.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩٦

مصر تنافس دول العالم في عمليات تزويد السفن بالوقود

اصبحت مصر منذ فترة قصيرة تنافس دول العالم فى عمليات تزويد السفن بالوقود حيث تشهد موانىء جمهورية مصر العربية حركة ملموسة فى هذا المجال واصبح العديد من ملاك السفن يطلبون تزويد السفن بالوقود من مصر خاصة تلك التى تعبر قناة السويس فيتم تزويدها إما ببورسعيد أو السويس. ولقد اصبح هذا العمل يمثل دخلا قوميا لا باس به للبلاد. ومما يذكر فى هذا الصدد: أنه من الأسباب التى جعلت هذا العمل يتسع هو ان الهيئة المصرية العامة للبترول اصبحت تبيع وقود السفن إلى شركات توزيع المنتجات البترولية وتترك لشركات التوزيع هذه حرية فى تحديد الأسعار ومن هنا صارت المنافسة العالمية. وجدير بالذكر فإن تشجيع السفن على تزويدها بالوقود من مصر يعطى الفرصة لأن تطلب هذه السفن أيضا بجانب تزويدها بالوقود. تزويدها بمياه الشرب وبالمؤن وهذا يمثل دخلا اضافيا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٦

٢,٥ مليون جنيه من موبيل أويل لتوعية قائدي السيارات وتحديث اللوحات الإرشادية

خصصت شركة موبيل أويل ٢,٥ مليون جنيه لتنفيذ حملة توعية بين قائدي السيارات وتحديث كل اللافتات الإرشادية لمحطات الشركة في الطرق السريعة الزراعية والصحراوية، جاء ذلك في اجتماع عقدته لجنة السياحة والمرور بنادي السيارات بمقر الشركة وحضره مصطفى علي مدير المبيعات ومحمد لهيطة رئيس اللجنة واللواء رضا عبدالله مدير المرور الاسبق والدكتور يوسف وهبه وكيل اللجنة، واضاف مصطفى على ان موبيل أويل تحرص المساهمة في انشاء اللوحات الإرشادية عند مداخل ومخارج طريق القطامية وانشاء استراحات للخدمة المتكاملة على جميع طرق مصر.

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٦

ندوة بالقاهرة تناقش التوازن بين الإنتاج والحفاظ على البيئة

تشارك الجمعية التعاونية العامة للأراضى المستصلحة فى اجتماعات ندوة البيئة وصحة الإنسان والتى تبدأ السبت القادم ولمدة يومين وتنظمها كلية الزراعة بكفر الشيخ والمركز الاستشارى الدولى للتنمية والبيئة بالاسكندرية لمناقشة عدد من الموضوعات أهمها التوازن بين صحة الانسان ونظافة البيئة وبين مشروعات الثروة الداجنة وصولا إلى بيئة نظيفة تحافظ على صحة الانسان باعتباره من أهم الثروات وهو عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية صرح بذلك المهندس صالح يونس وكيل وزارة الزراعة لشئون تعاونيات الأراضى المستصلحة وقال إن الندوة تعقد بفندق الواحة تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل وزيرة الدولة للبحث العلمي. يرأس اجتماعات الندوة التى ينظمها قسم إنتاج الدواجن بكلية الزراعة الدكتور كمال الدين صالح والمهندس عبدالظاهر الحكيم ممثلان للمركز الدولى للتنمية والبيئة بالاسكندرية. وتناقش الندوة عددا من أوراق العمل المقدمة من الجهات المعنية المهتمة بالانتاج الزراعى والداجنى، وشئون البيئة وصحة الإنسان حول الآثار السلبية للتلوث ووسائل الوقاية والحماية المطلوبة



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٦

البدري يطالب بالكشف عن المخالفات الحقيقية بنظافة القاهرة

أكد البدري فرغلي، عضو الهيئة البرلمانية لحزب التجمع، رفضه لتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات حول مخالفات هيئة نظافة وتجميل القاهرة، وطالب الجهاز بتقديم تقرير حول المخالفات الحقيقية للهيئة بدلا من المخالفات المحدودة وبمبالغ هزيلة التي رصدتها . داعب البدري الحاضرين بقوله إن تكلفة مناقشة تقرير الجهاز تبلغ أضعاف قيمة المخالفات ذاتها!

من بين المخالفات التي إشتملها التقرير صرف ٦٠٠ جنيه لعمال الهيئة كحوافز وكذلك إحالة مخالفات مشابهة للنيابة العامة. اعتبر البدري ذلك "ذبحا" لصغار الموظفين.



